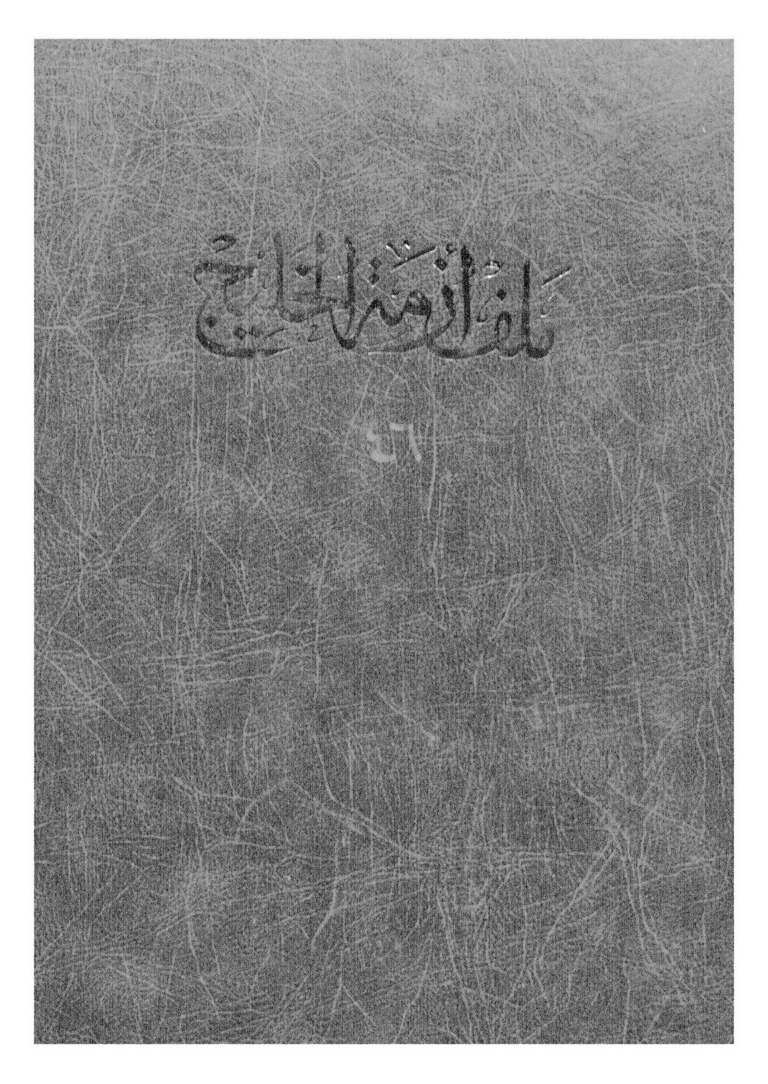

مقالات الإسلاميين

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية

المجلد ٤٦

دول مجلس التعاون الخليجي

الجزء الأول

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

١ ــ زعماء دول الخليج يجتمعون فى جده مع امير الكويت لاتفاق على رد جماعى
الاهرام ٩٠/٨/٣
١

٢ ــ فى اجتماع طارئ لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى : ادانة العدوان والمطالبه بالانسحاب الفورى
الاهرام ٩٠/٨/٤
٢

٣ ــ زايد عاد الى " أبو ظبى " بعد الاتفاق مع فهد
الاهرام ٩٠/٨/٤
٣

٤ ــ عودة أمير قطر لبلاده لمتابعة ازمة العراق والكويت عن كثب
الاهرام ٩٠/٨/٤
٤

٥ ــ اهالى البحرين يعلنون وضع منازلهم واملاكهم تحت تصرف العائلات الكويتيه
الشرق الاوسط عبد المطلب الصيرفى ٩٠/٨/٦
٥

٦ ــ ثانى اجتماع طارئ لمجلس التعاون الخليجى لبحث الغزو
الاهرام ٩٠/٨/٨
٧

٧ ــ مجلس تعاون الخليج يؤكد دعمه للشرعية بالكويت
الاهرام ٩٠/٨/٩
٨

٨ ــ صحف الامارات تطالب بحل سلمى
الشعب ٩٠/٨/١٤
٩

٩ ــ شئون •• وشجون
الاتحاد ٩٠/٨/١٥
١٠

١٠ ــ تضحيات دون معنى لقضية دون هدف؟ !
الاتحاد ٩٠/٨/١٦
١١

١١ ــ القذافى يطالب بمحاربة القوات الاستعمارية فى الخليج !
الوفد ٩٠/٨/١٦
١٢

١٢ ــ وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجى يجتمعون هذا الاسبوع
تشرين ٩٠/٨/١٩
١٣

١٣ ــ كلمـــــة الاتحـــاد
الاتحاد ٩٠/٨/١٩
١٤

١٤ ــ الامارات توافق على انتشار قوات عربية وصديقة فى اراضيها
تشرين ٩٠/٨/٢٠
١٥

١٥ ــ الامارات ترحب بتمركز قوات عربية وصديقة فى أراضيها
الاهرام ٩٠/٨/٢٠
١٦

١٦ ــ وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي يبحثون في جدة استراتيجية المواجهة الموحدة
٩٠/٨/٢٠ الاهرام ١٧

١٧ ــ كلمة الاتحــــاد
٩٠/٨/٢٠ الاتحاد ١٨

١٨ ــ كلمـــة الاتحــاد
٩٠/٨/٢١ الاتحاد ١٩

١٩ ــ أجتماع طارئ لـوزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجــي في جدة
٩٠/٨/٢٣ الاهـرام ٢٠

٢٠ ــ وراء الاحــــداث
٩٠/٨/٢٧ الاتحــاد يوسف الخاطر ٢١

٢١ ــ كلمـــة الاتحــاد
٩٠/٨/٢٧ الاتحاد ٢٢

٢٢ ــ سفارات دول مجلس التعاون الخليجي بالكويت باقية
٩٠/٨/٢٧ الاهرام ٢٣

٢٣ ــ جسر جوى لنقل العائدين من الكويت والعراق على نفقة الشيخ زايد
٩٠/٨/٣٠ الاهرام ٢٤

٢٤ ــ وزير خارجية الامارات يشيد بقرارات مجلس جامعة الدول العربية
٩٠/٩/٢ وطني ٢٥

٢٥ ــ وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يجتمعون غدا بجدة
٩٠/٩/٤ الاهرام ٢٦

٢٦ ــ زايد : بذل كل الجهد لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة حكومته الشرعية
٩٠/٩/٤ الاتحاد ٢٧

٢٧ ــ أقول لكـــم
٩٠/٩/٤ الاتحاد محمد يوسف ٢٨

٢٨ ــ وراء الاحداث
٩٠/٩/٤ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٩

٢٩ ــ كلمــــة الاتحاد
٩٠/٩/٤ الاتحاد ٣٠

٣٠ ــ كلمــــة الاتحاد
٩٠/٩/٥ الاتحاد ٣١

٤٦ــ كلمة الاتحاد " حول المبادرات العراقية "
١١/٩/٩٠ الاتحاد ٥١

٤٧ــ من المجالس " حول فلسطين والانتفاضة فى نفس عرب الخليج
١١/٩/٩٠ الاتحاد عادل الراشد ٥٢

٤٨ــ وراء الاحداث " حول قمة هلسنكى "
١١/٩/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ٥٣

٤٩ــ أقول لكم " حول الموقف الخليجى من الحروب العربية "
١٢/٩/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ٥٤

٥٠ــ وراء الاحداث " حول السمات المميزة لقمة هلسنكى "
١٢/٩/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ٥٥

٥١ــ كلمة الاتحاد " حول معالم المشاركة العربية الجدية فى الحشد العسكرى الدولى والاسلامى فى الخليج لمواجهة العدوان العراقى "
١٢/٩/٩٠ ٥٦

٥٢ــ من المجالس " حول الذى زج بالاسلام ليكون هو المطية التى تعبر من خلالها الفتنه الى افئدة ومشاعر الكثير من افراد الجماهير العربية المسلمة ؟
١٢/٩/٩٠ الاتحاد عادل الراشد ٥٧

٥٣ــ فى الحقيقة " حول مقولة التاريخ لايرحم "
١٢/٩/٩٠ الاتحاد حبيب الصايغ ٥٨

٥٤ــ وراء الاحداث " حول اننا مطالبون فى امتنا العربية بالتصدى للمحاولات الرامية لمزيد من التمزق "
١٣/٩/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ٥٩

٥٥ــ لا .. للطغيان ولا .. للعدوان
١٣/٩/٩٠ الاتحاد ٦٠

٥٦ــ رؤية أهل الخليج للاوضاع فى المنطقـــة
١٤/٩/٩٠ الوفد عثمان ابو زيد ٦١

٥٧ــ أقول لكم " حول اعتقاد صدام بأنه قد اصبح عظيما ومحققا للانتصارات "
١٥/٩/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ٦٣

٥٨ــ من المجالس " حول ان العاملين بأوامر الاسلام ونواهيه هم أكثر المتكلمين "
١٥/٩/٩٠ الاتحاد عادل الراشد ٦٤

٥٩ــ وراء الاحداث " حول مايجرى على الساحة العربية "
١٥/٩/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ٦٥

٦٠ـ كلمة الاتحاد " حول مجلس الامن على اتخاذ اترتيبات لارسال اغذية الى الكويت والعراق "
٩٠/٩/١٥ الاتحاد ٦٦

٦١ـ اقول لكم " حول اصدقاء السوء والتصرفات اللاعقلانية
٩٠/٩/١٧ الاتحاد محمد يوسف ٦٧

٦٢ـ شئون وشجـــــون
٩٠/٩/١٧ الاتحاد على جاسم ٦٨

٦٣ـ من المجالس " حول نظرية الربط "
٩٠/٩/١٧ الاتحاد عادل الراشد ٦٩

٦٤ـ اقول لكم " حول ظهور جورج حبشى "
٩٠/٩/١٨ الاتحاد محمد يوسف ٧٠

٦٥ـ من المجالس " حول حكام منظمة التحرير الفلسطينية "
٩٠/٩/١٨ عادل الراشد ٧١

٦٦ـ وراء الاحداث " حول الاوضاع التى تعيشها امتنا العربية "
٩٠/٩/١٨ الاتحاد يوسف الخاطر ٧٢

٦٧ـ كلمة الاتحاد " حول ان اى قضية تفتقر لمبادئ العدل والحق تصبح بكل بساطة قضية خاسرة "
٩٠/٩/١٨ الاتحاد ٧٣

٦٨ـ مليون درهم من الامارات لاغاثة الاسر الكويتية بها
٩٠/٩/١٩ النور ٧٤

٦٩ـ نساء الامارات يتطوعن بالجيش .. ويحصلن على رتب عسكرية طبقا للمؤهلات
٩٠/٩/٢١ الاتحاد انور الهوارى ٧٥

٧٠ـ وفد الامارات يغادر الى نيويورك للمشاركة فى اجتماعات الامم المتحدة
٩٠/٩/٢١ الاتحاد ٧٦

٧١ـ كلمة الاتحاد " حول القضاء على العدوان العراقى وهذا ما أكدته الشرعية الدولية والعربية والاسلامية
٩٠/٩/٢١ الاتحاد ٧٧

٧٢ـ وراء الاحداث " حول سقوط الاقنعة "
٩٠/٩/٢١ الاتحاد يوسف الخاطر ٧٨

٧٣ـ أقول لكم " حول أزمة الخليج وما اظهرته ان هناك احقاد فى النفوس الضعيفة "
٩٠/٩/٢١ الاتحاد محمد يوسف ٧٩

٧٤ـ عبد الله يعقوب بشاره فى حديث:
٩٠/٩/٢١ الحياه ٨٠

٧٥ـ من مواطن خليجي الى مجلس التعاون الخليجي !
٩٠/٩/٢٤ الوفد عبد الله البواردى ٨٤

٧٦ـ اقول لكم " حول اتباع صدام حسين يسيرون على نفس الخط "
٩٠/٩/٢٤ الاتحاد محمد يوسف ٨٥

٧٧ـ وراء الاحداث " حول ان القضايا الصعبة والمراحل الدقيقة تظهر المواقف الحقيقة
٩٠/٩/٢٤ الاتحاد يوسف الخاطر ٨٦

٧٨ـ زايد يؤكد لجابر تضامن دولة الامارات مع حكومة وشعب الكويت
٩٠/٩/٢٥ الاتحاد ٨٧

٧٩ـ أقول لكم " حول نايت حواتمه "
٩٠/٩/٢٥ الاتحاد محمد يوسف ٩٠

٨٠ـ فى الحقيقة " حول الزعماء العظماء هم القريبون من الناس البسطاء "
٩٠/٩/٢٥ الاتحاد حبيب الصايغ ٩١

٨١ـ أقول لكم " حول هل يتغير موقفنا من قضية فلسطين "
٩٠/٩/٢٦ الاتحاد محمد يوسف ٩٢

٨٢ـ وراء الاحداث " حول الدولة العربية المخلصة "
٩٠/٩/٢٦ الاتحاد يوسف الخاطر ٩٣

٨٣ـ وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية : القوات العربية تعمل على ضمان الاستقرار بالمنطقة
٩٠/٩/٢٦ الاهرام ٩٤

٨٤ـ اقرأ " حول مأساة الكويتى خارج حدود وطنه "
٩٠/٩/٢٧ الاتحاد على ابو الريش ٩٥

٨٥ـ الحظر الجوى .. أو المحاولة الاخيرة للحل السلمى
٩٠/٩/٢٧ الاتحاد ٩٦

٨٦ـ وراء الاحداث " حول الذى يدعمون ويساندون للنظام العراقى عدوانه على الكويت.
٩٠/٩/٢٧ الاتحاد يوسف الخاطر ٩٧

٨٧ـ وراء الاحداث " حول الاسباب التى أدت وتؤى الى تراجع الحل العربى واتساع هوه الخلافات "
٩٠/٩/٢٨ الاتحاد يوسف الخاطر ٩٨

٨٨ـ اقول لكم " حول اننا نعيش محنه المحن "
٩٠/٩/٢٨ الاتحاد محمد يوسف ٩٩

١٠٢ــ كلمة الاتحاد " حول نظام بغداد "
٩٠/١٠/٦ الاتحاد ١١٣

١٠٣ــ وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ونظراؤهم في منظمة آسيا يتفقون على تعزيز التعاون
٩٠/١٠/٧ الاتحاد ١١٤

١٠٤ــ اقول لكم " حول موقف المجاهدون الافغان "
٩٠/١٠/٧ الاتحاد محمد يوسف ١١٦

١٠٥ــ من المجالس " حول من يدفع فواتير الخلاف بين دولتين عربيتين "
٩٠/١٠/٧ الاتحاد عادل الراشد ١١٧

١٠٦ــ وراء الاحداث " حول لماذا لا نستفيد من تجارب الشعوب الاخرى ؟
٩٠/١٠/٧ الاتحاد يوسف الخاطر ١١٨

١٠٧ــ كلمة الاتحاد " حول تضامن الاسرة الدولية الى جانب الحق الكويتي "
٩٠/١٠/٧ الاتحاد ١١٩

١٠٨ــ من المجالس " حول لا شيء أسوأ من أن يرسم الانسان خطواته بأصابع غيره "
٩٠/١٠/٨ الاتحاد عادل الراشد ١٢٠

١٠٩ــ في الحقيقة " حول ان الحق واضح والباطل واضح "
٩٠/١٠/٨ الاتحاد حبيب الصايغ ١٢١

١١٠ــ اقول لكم " حول أن ما قام به صدام من عمل لا يقل عما قامت به اسرائيل "
٩٠/١٠/٨ الاتحاد محمد يوسف ١٢١

١١١ــ أمير البحـــرين يستقبل داملتـــون
٩٠/١٠/٩ عكـاظ ١٢٣

١١٢ــ كيف يعالج الاعلام العماني أحداث الخليج ؟
٩٠/١٠/٩ الاخبار محمد العزب موسى ١٢٤

١١٣ــ من المجالس " حول شهداء الجهاد "
٩٠/١٠/٩ الاتحاد عادل الراشد ١٢٦

١١٤ــ اقول لكم " حول تشبه صدام حسين بصلاح الدين محرر الاقصى وفلسطين "
٩٠/١٠/١٠ الاتحاد محمد يوسف ١٢٧

١١٥ــ من المجالس " حول استثمار اليهود الفرص "
٩٠/١٠/١٠ الاتحاد عادل الراشد ١٢٨

١١٦ــ العدوان العراقي ٠٠ والامن العربي المخترق
٩٠/١٠/١١ الاتحاد ١٣٠

١١٧ـ اقرأ " حول ماذا يحملنا التاريخ "
١١/١٠/٩٠ الاتحاد علي ابو الريش ١٣١

١١٨ـ وراء الاحداث " حول العدو الصهيوني يستغل دائما الاحداث والمواقف"
١١/١٠/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ١٣٢

١١٩ـ اقول لكم " حول المهيب الهايب على الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل بحق المسجد الاقصى "
١١/١٠/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ١٣٣

١٢٠ـ كلمة الاتحاد " حول اي زمن الذي نعيش فيه "
١٢/١٠/٩٠ الاتحاد ١٣٤

١٢١ـ أقول لكم " حول الخيانة التي اسقطت الدمع فوق وجه الكويت "
١٥/١٠/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ١٣٥

١٢٢ـ كلمة الاتحاد " حول محادثات الزعيمين الكبيرين ترايد واوزال "
١٥/١٠/٩٠ الاتحاد ١٣٦

١٢٣ـ اقول لكم " حول ميشال عون "
١٦/١٠/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ١٣٧

١٢٤ـ وثيقة هامة تكشف تاريخ مؤامرات صدام المشبوده لضرب القضية الفلسطينية منذ ايلول الاسود عام ٧٠
١٦/١٠/٩٠ الاتحاد ١٣٨

١٢٥ـ كلمة الاتحاد " حول القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي "
١٦/١٠/٩٠ الاتحاد ١٣٩

١٢٦ـ كلمة الاتحاد " حول ان صدام فوجيء برد الفعل العالمي لغزوه للكويت "
١٧/١٠/٩٠ الاتحاد ١٤٠

١٢٧ـ اقول لكم " حول المبادرات التي يتحدث عنها البعض لحل أزمة الخليج "
١٧/١٠/٩٠ الاتحاد محمد يوسف ١٤١

١٢٨ـ وراء الاحداث " حول ان القيادة العراقية مازالت غير مدركة لابعاد السياسات التي تنتهجها وتمارسها بحق الشعب الكويتي "
١٧/١٠/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ١٤٢

١٢٩ـ استخدام القوة .. خيار لابد منه
١٨/١٠/٩٠ الاتحاد ١٤٣

١٣٠ـ وراء الاحداث " حول اصرار الكيان الصهيوني على رفض استقبال وفد الامم المتحدة "
١٨/١٠/٩٠ الاتحاد يوسف الخاطر ١٤٤

١٧٥ـ تفاقم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نتيجة الغزو العراقى للكويت
٩٠/١١/٣ الاتحاد ٢١٢

١٧٦ـ شئون وشجـــــون
٩٠/١١/٣ الاتحاد على جاسم ٢١٤

١٧٧ـ فى الحقيقة " حول ان الكويت للكويتين
٩٠/١١/٣ الاتحاد حبيب الصايغ ٢١٥

١٧٨ـ اقول لكم " حول رأى دولة الامارات العربية "
٩٠/١١/٣ الاتحاد محمد يوسف ٢١٦

١٧٩ـ كلمة الاتحاد " حول أن نظام صدام حسين بات يواجه المصير الاسود "
٩٠/١١/٣ الاتحاد ٢١٧

١٨٠ـ وراء الاحـــــداث
٩٠/١١/٤ الاتحاد يوسف الخاطر ٢١٨

١٨١ـ فى الحقيقة " حول عندما يتعامل النظام العراقى مع ابناء شعبه "
٩٠/١١/٤ الاتحاد حبيب الصايغ ٢١٩

١٨٢ـ كلمة الاتحاد " حول ان صدام يمارس وحشيته كما تمارس اسرائيل جرائمها "
٩٠/١١/٤ الاتحاد ٢٢٠

١٨٣ـ أقول لكم " حول هل يمكن ان نتعامل مع صدام حسين بالتسامح والتساهل "
٩٠/١١/٤ الاتحاد محمد يوسف ٢٢١

١٨٤ـ ارجراءات خليجيه لحماية المؤسسات الاقتصادية
٩٠/١١/٥ الاهرام ٢٢٢

١٨٥ـ وراء الاحداث " حول تصريحات السيد عبد الله بشاره الامين العام لمجلس التعاون الخليجى "
٩٠/١١/٨ الاتحاد يوسف خاطر ٢٢٣

١٨٦ـ الدواء .. الداء وسياسة الارهاب
٩٠/١١/٨ الاتحاد ٢٢٤

١٨٧ـ كلمة الاتحاد " حول التوجه العام للعالم سار خطوات فى اتجاهات السلام "
٩٠/١١/٩ الاتحاد ٢٢٥

١٨٨ـ وراء الاحداث " حول أن تتدارك امتنا العربية اخطاءها "
٩٠/١١/٩ الاتحاد يوسف خاطر ٢٢٦

١٨٩ـ أقول لكم " حول ان العالم كله يخطط للمستقبل الا نحن "
٩٠/١١/٩ الاتحاد محمد يوسف ٢٢٧

١٩٠ــ في الحقيقة " حول صدور صحيفة صوت الكويت "
٩٠/١١/١٠ الاتحاد حبيب الصايغ ٢٢٨

١٩١ــ وراء الاحداث " حول أن النظام العراقي يفتقد بحق الى المعلومات الصحيحة "
٩٠/١١/١٠ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٢٩

١٩٢ــ اقول لكم " حول ان الكويت لا تستحق هذا العمل الاجرامي "
٩٠/١١/١٠ الاتحاد محمد يوسف ٢٣٠

١٩٣ــ من المجالس " حول شعب العراق المسلم له صفحات تاريخ امتنا "
٩٠/١١/١٠ الاتحاد عادل الراشد ٢٣١

١٩٤ــ وراء الاحداث " حول ان الموقف العربي الموحد هو أساس اى نجاح عربي وغيابه يؤدى الى هزائم عربية "
٩٠/١١/١١ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٣٢

١٩٥ــ الامارات : العراق يحاول تحويل الانظار عن عدوانه على الكويت بطلبه ادراج موضوع الحشود العسكرية الامريكية في الخليج .
٩٠/١١/١١ الاتحاد ٢٣٣

١٩٦ــ انهم يؤكدون في كل مكان الحرب قادمة !
٩٠/١١/١١ السياسي جمال الخولي ٢٣٤

١٩٧ــ كلمة الاتحاد " حول دعوه العاهل المغربي لعقد قمة عربية استثنائية "
٩٠/١١/١٣ الاتحاد ٢٣٩

١٩٨ــ أقول لكم " الى الذين يتحدثون عن الحل العربي "
٩٠/١١/١٣ الاتحاد محمد يوسف ٢٤٠

١٩٩ــ وراء الاحداث " حول الامن القومي العربي "
٩٠/١١/١٣ الاتحاد يوسف الخاطر ٢٤١

٢٠٠ــ بين منطقة الملك الحسن .. وهراء صدام !!
٩٠/١١/١٣ الاتحاد ناصر محمد العثمان ٢٤٢

٢٠١ــ زايد يناقش التطورات بالمنطقة مع وزير الدفاع البريطاني
٩٠/١١/١٣ الاتحاد ٢٤٣

٢٠٢ــ من المجالس " حول رد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على دعوة الملك الحسن الثاني بعقد قمة عربية طارئة لبحث ازمة الخليج "
٩٠/١١/١٣ الاتحاد عادل الراشد ٢٤٥

٢٠٣ــ في الحقيقة " حول ان صدام يعيش ومعه النظام العراقي خارج الادراك بتحولات الشارع العربي "
٩٠/١١/١٣ الاتحاد حبيب الصايغ ٢٤٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

زعماء دول الخليج يجتمعون فى جدة مع امير الكويت للاتفاق على رد جماعى

اذاع راديو مونت كارلو مساء امس ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيلتقى فى وقت لاحق فى مدينة جدة بالسعودية مع حلفائه داخل مجلس التعاون الخليجى للاتفاق على رد جماعى بعد التدخل العسكرى العراقى فى الكويت .

وقد تعددت ردود الافعال على امتداد العالم العربى امس حول الغزو العراقى للكويت . حيث عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا بالقاهرة فى دورة غير عادية بطلب من دولة الكويت ، كما اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد اتصالا هاتفيا بكل من الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية للترتيب لعقد قمة عربية عاجلة فى الوقت الذى بحث فيه عدد من وزراء الخارجية العرب المجتمعين فى القاهرة التوجه الى العراق بطائرة خاصة فى محاولة لاحتواء الموقف .

وذكرت وكالة رويتر فى تحليل اخبارى لها امس ان العالم العربى قد اصيب بالذهول والفزع بسبب الغزو العراقى للكويت ونقلت الوكالة عن دبلوماسيين عرب قولهم ان هذا الغزو جاء مفاجئا تماما لمعظم الزعماء العرب .

وكان السيد الشاذلى القليبى امين عام الجامعة العربية قد عقد مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماع الطارىء الذى عقده وزراء الخارجية العرب بالقاهرة بطلب من دولة الكويت لبحث الشكوى الكويتية ضد العراق قال فيه ان المجلس استمع الى عرض قدمه ممثل دولة الكويت واضاف انه استجابة لرغبة عدد غير قليل من الوفود الحاضرة للتمكن من اجراء مداولاتهم مع دولهم قرر المجلس ان تبقى الدورة مستمرة وان تستانف اعمالها فى المساء ولم يفصح الامين العام للجامعة العربية عن تفصيلات ما دار فى الاجتماع الصباحى بالنسبة للموقف الخطير بين العراق والكويت مكتفيا بالقول انه ربما يكون فى استطاعته الادلاء بمعلومات اوفى بعد الجلسة المسائية .

وقد حضر الاجتماع الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير شئون مجلس الوزراء الكويتى وسفير الكويت بالقاهرة وكافة السفراء العرب المعتمدين .

وفى الوقت نفسه عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الست اجتماعا بمقر اقامة الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية فندق سميراميس بالقاهرة وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الخطيرة التى تمخضت عن دخول القوات العراقية الكويت امس .

والمعروف ان الوزراء الخليجيين يشاركون حاليا فى اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامى المنعقد بالقاهرة .

وقد انضم وزراء مجلس التعاون الخليجى فى اختتام اجتماعهم الى اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارىء والذى راسه السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ان فلسطين ترأس الدورة الحالية .

وقد حضر الاجتماع ١٧ وزير خارجية عربيا بالاضافة الى سفراء كل من الاردن والجزائر والعراق وجيبوتى الذين غادر وزراؤهم امس القاهرة بعد مشاركتهم فى المؤتمر الاسلامى .

كما حضر الى المؤتمر قادما من الاسكندرية الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة حاملا رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الى وزير خارجية الامارات السيد راشد عبد الله والذى شارك فى الاجتماع الوزارى الخليجى .

وقد ترددت انباء عن ان النية تتجه لسفر وفد من وزراء الخارجية مع الامين العام للجامعة العربية بطائرة خاصة الى العراق فى محاولة لحصار الموقف وذلك فى الوقت الذى تتعدد فيه الاراء بين اصدار بيان استنكار من المجلس لاعتداء العراق على الكويت وسرعة تشكيل قوة عربية لاعادة الموقف لما كان عليه وفى دمشق اجرى الرئيس السورى حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية .. وذكر راديو دمشق انه تم خلال هذا الاتصال استعراض تطورات الوضع الخطير الناشىء بين العراق والكويت وما يمكن عمله عربيا فى مواجهة هذه التطورات وبخاصة فكرة عقد قمة عربية طارئة .

ومن ناحية اخرى دعت سوريا ا[illegible] ضرورة عقد قمة عربية طارئة لبحث الغزو العراقى للكويت .

واعلن متحدث باسم الرئاسة السورية ان الرئيس السورى حافظ الاسد اجرى مكالمتين هاتفيتين مع كل من الرئيس حسنى مبارك والملك فهد بن عبد العزيز من اجل سرعة عقد مؤتمر القمة فى محاولة لتوحيد الجهود بين الدول العربية



في اجتماع طارىء لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي :

إدانة العدوان والمطالبة بالانسحاب الفورى

وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت

عقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا طارئا ظهر امس بفندق سميراميس بالقاهرة برئاسة يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية العماني . وحضر الاجتماع وزراء خارجية كل من السعودية والامارات والبحرين وقطر كما حضره الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي .

وقد أعرب المجلس عن استنكاره البالغ واسفه الشديد للعدوان الذى تم من قبل دولة عربية شقيقة على دولة عربية شقيقة اخرى متجاهلا كل الاواصر والروابط التى تجمع بين الدول العربية الشقيقة وتتنافى مع علاقات الاخوة وحسن الجوار .

وذكر بيان صدر عن المجلس ان دول مجلس التعاون الخليجي تدين العدوان العراقى الغاشم على دولة الكويت . وطالبت هذه الدول العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل أول اغسطس ١٩٩٠.. وقال البيان ان المجلس يرفض هذا العدوان واية اثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته ويطالب جامعة الدول العربية باتخاذ موقف عربى موحد انطلاقا من مبادىء وروح ميثاق جامعة الدول العربية لانهاء العدوان وازالة اثاره من اجل الحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية لدولة الكويت الشقيقة . □

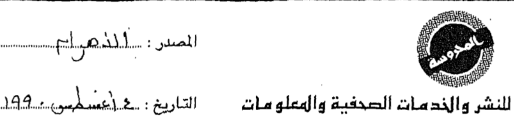


زايد عاد إلى « أبو ظبى » بعد الاتفاق مع فهد على ضرورة تطويق النزاع فى أسرع وقت

عاد إلى ابو ظبى امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية قادما من جدة بعد زيارة للسعودية استغرقت يوما واحدا بحث خلالها التطورات فى المنطقة والمستجدات الاخيرة بين العراق والكويت

وقال مصدر مسئول بابو ظبى أن الاتفاق فى مباحثات زايد مع الملك فهد ملك السعودية قد تم على ضرورة تطويق الخلاف العراقى الكويتى فى اسرع وقت ممكن وبالوسائل التى تكفل الاحترام المتبادل لارساء دعائم روح الأخوة بين الاشقاء ودرء الأخطار التى تهدد التماسك والتآزر العربى .

واشار المصدر الى ان الشيخ زايد كان قد تشاور مع الرئيس حسنى مبارك فى خلال مباحثاتهما بالاسكندرية حول الأزمة بين العراق والكويت واحداثها المتلاحقة وان الزعيمين قد اكدا على اهمية الوفاق بين الاشقاء فى هذه المرحلة وحل اى خلاف بالتفاهم الاخوى حفاظا على وحدة الصف ودعم الموقف العربى لما فيه مصلحة الامة العربية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

عودة أمير قطر لبلاده لمتابعة أزمة العراق والكويت عن كثب

●● الدوحة ـ وكالات الانباء ـ عاد امس الى الدوحة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قادما من نيس بفرنسا لمتابعة الازمة العراقية الكويتية عن كثب .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠

أهالي البحرين يعلنون وضع منازلهم وأملاكهم تحت تصرف العائلات الكويتية



المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

اعلنت العديد من العائلات البحرينية عن استعدادها لاستضافة الأسر الكويتية التي لجأت الى البحرين في اعقاب الغزو العراقي للأراضي الكويتية. وقال مواطنون في اتصالات هاتفية مع صحف محلية «أن منازلهم الخاصة وكافة ما يملكون تحت تصرف العائلات الكويتية المتواجدة في البحرين».

وكان العديد من الكويتيين قد تمكنوا من الفرار عبر الحدود مع بدء سماع طلقات المدفعية العراقية. وتتواجد عادة في البحرين اعداد كبيرة من الكويتيين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع في البحرين التي صادفت قبل يوم واحد من بدء الغزو العراقي.

وقدرت اوساط محلية عدد الكويتيين الموجودين في البحرين حاليا بفعل الازمة بحوالي ٨٠٠ شخص وينتظر ان يدخل المزيد إلى البحرين قادمين بشكل اساسي من الدول الاوروبية والقاهرة وبعض العواصم العربية حيث يقضون اجازتهم السنوية وفوجئوا بأخبار الغزو.

وقال فهد المذكور لـ «الشرق الاوسط» وهو كويتي تمكن من الفرار «ان اختيار الكويتيين للبحرين يأتي من منطلق الروابط العائلية والطيبة التي يتميز بها البحرينيون».

وقد انضمت بعض الفنادق وعمارات سكنية تؤجر شققاً مفروشة للسياح الى موجة بدأ يتسع نطاقها للتضامن مع الكويتيين.

فأعلن فندق الخليج وشقق المنار ومجمع مشعل السكني وعمارة شذى المملوكة لاحمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية عن ترحيبها بالكويتيين للاقامة مجانا، وقد اصبح من المشاهد المألوفة أن يوقف اصحاب السيارات البحرينية والمارة السيارات الكويتية في الشارع ويطلبون منهم «استضافتهم في منازلهم الخاصة».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تعليمات قد اعطيت للفنادق بقبول العملة الكويتية بنفس سعر الصرف قبل الغزو».

وكانت بعض الفنادق في خطوة انفرادية قد رفضت في البداية قبول الدينار الكويتي لجهة «غموض الموقف» ولكنها سرعان ما تراجعت بعد صدور تعليمات عليا.

ويعادل الدينار الكويتي حوالي ١,٣ دينار بحريني.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

ثانى اجتماع طارىء لمجلس التعاون الخليجى لبحث الغزو
صباح الأحمد يمثل الحكومة الشرعية الكويتية بالاجماع

جدة ـ وكالات الانباء ـ شهدت العواصم العربية والاسلامية نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً ، خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ، مابين اتصالات ووسائل وزيارات بين القادة والزعماء ، بهدف انهاء الاحتلال العراقى للكويت .

ففى جدة : توافد وزراء خارجية الدول الست بمجلس التعاون الخليجى لعقد ثانى اجتماع طارىء يعقد لهم خلال خمسة ايام لبحث التطورات الناجمة عن الغزو العراقى للكويت .

ومن المقرر ايضاً ، ان يشارك الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ، الذى لجأ للسعودية عقب الغزو ـ فى الاجتماع ـ ممثلا للحكومة الشرعية الكويتية .

وكان المجلس قد ادان فى اجتماع وزراء خارجيته يوم الجمعة الماضى بالقاهرة العدوان العراقى .

وفى دمشق : تسلم الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من الملك حسين عاهل الاردن ، تتعلق بالتطورات الراهنة فى الخليج العربى وسبل احتوائها .

وقام بتسليم الرسالة مضر بدران رئيس وزراء الاردن ، الذى وصل يوم الاثنين الماضى الى دمشق لرئاسة الوفد الاردنى فى محادثات اللجنة العليا السورية الاردنية المشتركة .

وفى دمشق ايضاً ، اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى مع مبعوث خاص للشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، حيث بحثا الموقف المتفجر فى الخليج .

وصرح المبعوث الكويتى ، بان بلاده تنتظر من مجلس التعاون الخليجى اتخاذ قرارات تنفيذية لدعم الحقوق الثابتة للكويت من خلال قرار مجلس الامن الدولى .

واضاف المبعوث الكويتى ، انه فى حالة عدم استجابة العراق لنداءات الانسحاب فإن القوة العسكرية العربية كفيلة بإخراجه وإذا إمتنعت الدول العربية فإن المساعدة يجب ان تطلب من دول مستعدة للتدخل .

وفى عمان . اجرى الملك حسين عاهل الاردن اتصالين هاتفيين بالسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، حول تطورات ازمة الخليج .

وفى الجزائر : وصل محمد حمزة وزير النقل والمواصلات العراقى حاملاً رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وكان المبعوث العراقى قد سلم مساء يوم الاثنين الماضى ، رسالة مماثلة الى الرئيس معاوية ولد طايع رئيس موريتانيا ، كما نقل له شكر العراق لعدم مشاركة نواكشوط فى حملة الادانة العربية ضد الغزو العراقى للكويت .

وفى الخرطوم : اعلنت الجبهة الاسلامية القومية فى السودان وضع كافة امكانياتها تحت تصرف العراق .

واعلن على عثمان طه نائب الامين العام للجبهة تاييد الجبهة المطلق لموقف العراق والوقوف وراءه فى حالة اى هجوم ضده .

وفى انقره : تسلم الرئيس التركى تورجوت أوزال رسالة من الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ، قام بتسليمها مستشار الرئيس الايرانى رضا معايرى ، الذى رفض الكشف عن مضمون الرسالة التى تناولت الاوضاع بالخليج .

وفى الدوحة : استقبل الشيخ خليفة بن محمد آل ثانى على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران الذى سلمه رسالة من الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى ، فى حين تلقى وزير الخارجية القطرى رسالة من الرئيس التركى تورجوت أوزال .



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس تعاون الخليج يؤكد دعمه للشرعية بالكـويت

جدة ـ وكالات الانباء : اكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى مجدداً تاييد بلادهم للكويت ودعم الشرعية فيه فى ظل قيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت .

ودعا وزراء الخارجية فى بيان عقب اجتماعهم الطارىء الذى اختتم مساء يوم الثلاثاء الماضى فى جدة بالسعودية ، العراق الى سحب قواته من الكويت فوراً ، وفقاً لقرارات الجامعة العربية وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى وقرارات الامم المتحدة .

واكد البيان رفض دول المجلس ـ مجدداً ـ للعدوان العراقى على الكويت وجميع الاثار المترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته .

واشار بيان المجلس الوزارى لدول مجلس التعاون الخليجى الى ان احتلال العراق للكويت يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة واستقلال دولة عضو فى المجلس والجامعة العربية والامم المتحدة وخرقاً سافراً لكافة المواثيق والاعراف الدولية والاسلامية والعربية .

وجدد المجلس تاكيده لبيانه الصادر فى اجتماعه الاستثنائى بالقاهرة يوم الجمعة الماضى والذى ادان العدوان العراقى على الكويت وطالب بالانسحاب الفورى .

وقد اشارت وكالة رويتر ، الى ان البيان الختامى لم يتعرض بالذكر الى العقوبات الدولية المفروضة على العراق ولا الى الحكومة الجمهورية التى اذاعت بغداد تشكيلها .

وقد شارك فى الاجتماع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ممثلاً لحكومة الكويت الشرعية بالاضافة الى وزراء خارجية كل من السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والامارات .



المصدر : المنتخب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

صحف الامارات تطالب بحل سلمى

اكدت الصحف العربية الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا على ضرورة التحرك العربى لرأب الصدع فى الصف العربى واحتواء الأزمة فى منطقة الخليج وذلك فى سياق ردود الفعل علي القمة الأخيرة التى شقت الصف العربى .

اكدت صحيفة الفجر أن الفرصة مازالت سانحة لحل الأزمة عن طريق المشاورات الثنائية والمنفردة وطالبت الدول التى تحفظت أو امتنعت عن التصويت فى القمة الأخيرة بالتشاور من أجل ايجاد حل سلمى عادل حتى لا تتفاقم الأمور .

وأعربت صحيفة الاتحاد عن أملها فى أن تنضم جميع الاطراف العربية الى بعضها فى مسيرة واحدة تحفظ كرامتهم وتصون عزتهم .. بينما اكدت صحيفة البيان اهمية احتواء الازمة فى الخليج لأن المستفيد هم اعداء الأمة العربية .

شئون.. وشجون

ابناء الامارات، ابطالها، الذين تحتضنهم خيوط الفجر الاولى، امام مكاتب التسجيل للتطوع، يسجلون مع اشراقة كل صباح، سطورا جديدة في واحدة من أروع ملاحم العطاء الصادق...

لقد شمر شبابنا عن سواعده، وسارع يلبى النداء، مؤكدا حقه الاصيل الذى لاينازعه فيه احد، في الذود عن شرف وكرامة شعبنا وعن امن واستقرار مجتمعنا، وفي الدفاع عن الوطن ومنجزاته الحضارية والوطنية.

فرخاء العيش والرفاهية التى وفرتها الدولة لكل ابناء الوطن، لم تنسهم ابدا حقيقة انهم فرسان الصحراء وابطالها، وان من قهر الصحراء بقسوتها قادر لاريب على ان يحمى حصاد جهده وثمار عرقه..

شبابنا هاهم امام مكاتب التسجيل للتطوع في القوات المسلحة، يعزفون انشودة الحب والانتماء، ومن بين الوجوه المليئة بالحماس والاصرار، نلمح براعم تخطو بثبات على اعتاب

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

علي جاسم

شئون.. وشجون

● بقية المنشور ص ٢٤

السنة الخامسة عشرة من العمر، صغار في اعمارهم، رجال في مشاعرهم واقدامهم..

فما تشهده المنطقة حاليا من صراعات واخطار محدقة، صقلت معادن الشباب والرجال، واظهرت بريقها الاخاذ، فتوحدت المشاعر وتوحدت الارادة وتجسدت كل معانى الارادة والاصرار في نداء واحد وهو نداء الوطن.

ولفتاة الامارات لها راى فيما يحدث حولها، فهى لاترضى لنفسها ان تبقى قابعة في البيت حسب قول واحده من عشرات الفتيات المواطنات الراغبات في المشاركة في تلبية نداء الواجب، بينما يجسد الشباب اقدامهم وانتماءهم عمليا وقت الازمة..

تقول الفتاة ان المراة نصف المجتمع، وانه لايمكن أن يتحمل النصف عبء الكل، فلماذا لاتنظم دورات في الاسعافات الاولية والتمريض لجميع الفتيات المواطنات؟ ولماذا لايفتح لهن باب التطوع للتدريب على كل الاعمال التى يمكن للمراة ان تقوم بها وقت الازمة..

ونحن نقول لفتاة الامارات ان دروس التاريخ تعبر عن الاف السنين، ان الازمات لاتفرق بين رجل وامراة او شاب وفتاة، وان الصراعات والاخطار عندما تفرض على الشعوب الامنة المسالمة، لاتختار ولاتنتقى، فهل يتحرك المسئولون في وزارة الصحة لتلبية هذه الامال.

على جاسم



تضحيات دون معنى لقضية دون هدف؟!

ان يتوقف وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امام ما اذاعه راديو بغداد حول العلاقات العراقية - الايرانية، فذلك ينسجم تماما مع المشاعر العربية عموما تجاه قضية تمثل مرحلة ماساوية لم يسبق لها مثيل في حجم الدمار والقتل وهدر الطاقات المادية والبشرية التي شهدتها المنطقة طوال حقبة الثمانينات، والتي تقاسم خسائرها العراق وايران معا.

الضحايا الذين سقطوا في الحرب العراقية - الايرانية وبلغ عددهم المليون قتيل. والخسائر الاقتصادية في الجانب العراقي وحده التي بلغت اكثر من ١٦ مليار دولار سنويا.. ذلك كله يبرر اطلاق الف سؤال وسؤال عن اسباب التراجع العراقي.. اذ لا يمكن لاي عاقل ان يجد تفسيرا واحدا لحرب مدمرة دامت لثماني سنوات لتنتهي كما انتهت في حينه، ثم لتشهد انقلابا في الموقف يجعل كل التضحيات التي قدمت وكل الضحايا التي سقطت وكانها قرابين دون معنى قدمت لقضية دون هدف!

معاذ الله ان نكون في غير جانب السلام الذي كنا ولا نزال نريده شاملا وكاملا بين الدولتين الجارتين العراق وايران، بل وبين كل دول العالم. وكنا دائما اول من نادى وفي مقدمة من سعى لانهاء الحرب واحلال السلام بين العراق وايران. ولكننا لم نفهم سببا لهذا التساهل المفاجىء الذي يبديه العراق.

بعد ذلك التشدد الذي كان يبديه في السابق دون مبرر ايضا، فليكن لنا عذرنا اذا استغربنا واصابتنا الدهشة وتساءلنا مع وزراء الاعلام الخليجيين عن جدوى المواقف العراقية ومصداقية سياسة بغداد وجدية بياناتها التي طالما حددت مطالب وتحدثت عن اسس بدت الى حين وكانها مطالب لا تراجع عنها.. فاذا بالموقف يتبدل فجاة واذا بالتراجع يصبح عنوان مرحلة التشتت التي نشهدها هذه الايام.

على ان مرحلة الانهيار لن تفقدنا وضوح الرؤية، فوزراء الاعلام في خليجنا الذي نفتديه تمكنوا من وضع خطة اعلامية ترتفع في جديتها الى مستوى الخطر المحدق، وقد اصابوا اذ هم ينطلقون في توجههم الجديد في تاكيد حق دول مجلس التعاون الخليجي فيما تتخذه من اجراءات لحماية امنها وسلامتها واستقرارها اعمالا لحقها الشرعي في الدفاع عن نفسها، وهو ما تكفله كل القوانين والاعراف والمعاهدات والمواثيق العربية والدولية.

وبالاستعانة بالشقيق والصديق نضمن ان يظل السلام لغة العصر الحضارية بدلا من تدمير الحضارة.

«الاتحاد الاسبوعي»

«القذافى» يطالب بمحاربة القوات الاستعمارية فى الخليج !

طرابلس - وكالات الانباء : صرح امس الزعيم الليبى معمر القذافى ، ان اى قوات عسكرية اجنبية فى الخليج غير خاضعة لقيادة الامم المتحدة وليست تحت علمها ، هى قوات استعمارية ويجب محاربتها !

وصرح القذافى فى ادانة ضمنية لتواجد القوات الامريكية والقوات الغربية فى الخليج والمملكة العربية السعودية ، ان ليبيا ترفض المحاولات التى تقوم بها بعض الدول الاعضاء فى الامم المتحدة بصفة فردية ، لتسيطر وتحكم . ودعا القذافى الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن فى جنيف ، حتى يمكن لعدد من الزعماء العرب ، وغيرهم من الزعماء اجراء المناقشات واصدار القرارات التى تؤدى الى تنظيم الوضع فى الخليج ، واعادة ترتيب الامور وفقا لميثاق الامم المتحدة .

واوضح القذافى ان بلاده بصفتها عضوا فى الامم المتحدة تقبل كل ما يصدر عن المنظمة الدولية وترفض المحاولات الفردية من جانب بعض الدول الاعضاء ، وانه لا توجد دولة لها الحق فى فرض العقوبات والقيام باعمال باسم الامم المتحدة . وان الدعوة الى وجود عسكرى فى الخليج ، والدعوة الى القيام باى اعمال هناك يجب الا توجه الا من مجلس الامن الدولى .



وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي يجتمعون هذا الاسبوع

البحرين ـ سانا : قال مسؤول خليجي ان وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي ، بما فيها العربية السعودية والكويت ، سيجتمعون هذا الاسبوع في الرياض لوضع استراتيجية مشتركة بشان الاجتياح العراقي للكويت .

ونقلت (رويتر) عن المسؤول انه بعد هذا الاجتماع سيكون هنالك خط واضح لهذا التحرك الذي تتصدره دول الخليج ، وهي جميعاً مصممة على اتاحة كل مواردها للدفاع عن نفسها جماعيا اذا ما دعت الحاجة .

واشار المسؤول الخليجي الى انه ليست هنالك خطط فورية لنشر قوات اجنبية لتعزيز دفاعات دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى . لكنه اضاف انه في اللحظة التي يعتبر فيها الامر ضروريا سيكون هنالك موافقة آلية عليه .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

من المستحيل الذي اصبح ممكنا لدى النظام العراقى، مانجده في الممارسات التى لم نألفها في قيمنا وعاداتنا العربية والاسلامية.. فالتضحية والايثار واغاثة الملهوف، وحدب الكبير على الصغير كلها مساحات واسعة في شيمنا طبعنا عليها عربا ومسلمين، فكانت عناوين ميزت حضارتنا وتاريخنا، وفاخرنا بها العالم على مدى تاريخنا الحافل.

ولكن.. يبدو ان اليوم غير البارحة، وان الخصال والشمائل الحميدة لم يعد يحسب لها حساب في زمن يسعى فيه البعض بانفسهم الى تحدى ارادة السلام عند الشعوب واثارة الحروب بمنأى عن اية اعراف او مواثيق.

فاحتجاز الرهائن مثلا اصبح واحدا من الاساليب البارعة لتلافي الخطر او للمساومة.. ولايهم ان كان الرهائن كبارا او صغارا ابرياء لا علاقة لهم بكل مايجرى حولهم.

يحتجز الاطفال، ولاياخذ المحتجز بعين الاعتبار ان الصراع يفترض انه بين كبار.. وينسى او انه لم يقرا في تاريخنا عن صلاح الدين الذي داوى ملكا كان يحاربه بشراسة.

يحدث ذلك ولاندرى كيف يفسح عربي في المجال امام المجتمع الدولى لان يتهمنا بالقسوة وعدم الانسانية عندما يحتجز عربى الاطفال ويجعلهم وقودا محتملا لحرب يخوضها دون مبرر باسلحة الدمار الشامل..

المطلوب عودة الى الصواب، وتصرف موزون يعيد المحتجزين الابرياء كبارا واطفالا الى اوطانهم وعائلاتهم.. فتهديد النساء والاطفال ليس شيمة عربية ولن يكون ابدا رمز بطولة في معركة لا معنى لها ولا هدف.



المصدر : تشرين

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٠

الامارات توافق على انتشار قوات عربية وصديقة في اراضيها

ابو ظبي ـ سانا : اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس موافقتها على استقبال بعض القوات العربية والصديقة في اراضيها وذلك في اطار الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن دول منطقة الخليج العربي .

وذكرت (ا.ش.ا) ان مصدرا مسؤولاً في وزارة الخارجية بدولة الامارات قال ان موافقة بلاده على استقبال هذه القوات ياتي في ضوء تطورات الموقف في منطقة الخليج وانسجاماً مع نصوص ميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

واضاف المصدر قائلاً ان هذه الخطوة تاتي ايضا تمشيا مع قرار مجلس الامن الدولي المتعلق بالوضع في منطقة الخليج وتنفيذا لقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت مؤخرا في القاهرة .



الامارات ترحب بتمركز قوات عربية وصديقة فى اراضيها

ابو ظبى - وكالات الانباء - اعلنت الامارات العربية المتحدة امس موافقتها وترحيبها بانتشار بعض القوات العربية والصديقة فى اراضيها فى اطار الجهود المبذولة للدفاع عن دول المنطقة .

وصرح مصدر مسئول فى وزارة الخارجية بدولة الامارات بان الموافقة على استقبال هذه القوات تأتى فى ضوء تطورات الموقف فى منطقة الخليج وتماشيا مع نصوص ميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية



وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي يبحثون في جدة استراتيجية المواجهة الموحدة

جدة - وكالات الانباء - بدأ امس وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتهم في جدة لبحث استراتيجية مواجهة التهديدات العراقية واتخاذ موقف دفاعي موحد.

وذكرت مصادر عربية في جدة ان الاستراتيجية التي سيركز عليها اجتماع وزراء مجلس التعاون الخليجي تتضمن نشر قوات درع الجزيرة في مختلف بلدان مجلس التعاون الخليجي وفقا للاحتياجات المطلوبة.

وجدير بالذكر ان درع الجزيرة هي قوة الانتشار السريع التي شكلتها دول مجلس التعاون الخليجي على مدى السنوات الماضية وتقدر بنحو عشرة الاف جندي.



اكدت دولتنا انها عندما يدعو الواجب لايمكن ان تتاخر او تتلكا في تحمل مسئولياتها القومية سواء على المستوى القومي العام أو على المستوى الاقليمي.

وفي الوضع الناشيء عن الاحتلال العراقي للكويت والتطورات التي ترتبت على ذلك، وما رافقها من مخاطر، كان لابد للامارات أن تسهم في الجهود العربية والدولية للدفاع عن المنطقة.

وكعادتها في الخطوات الجادة ذات الطابع الشمولي، فان الامارات لاتنطلق من فراغ، وانما تتصرف كاى دولة محترمة بما ينسجم مع انتسابها الى المؤسسات العربية والدولية، والتزامها بالاتفاقيات والمواثيق التي تحكم العلاقات الحضارية بين الدول.

وهاهي اليوم وهي تتقدم لتحمل مسئولياتها كاملة الى جانب اشقائها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للقيام بواجب الدفاع عن المنطقة تعتمد أول ما تعتمد الحرص على ان تتماشى خطواتها مع ما تنص عليه القوانين والمواثيق العربية والدولية خصوصا ميثاق الامم المتحدة، وميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية ، وقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالوضع في منطقة الخليج.

بهذا الحرص الكبير على الالتزام بمباديء التعامل بين الدول الشقيقة والصديقة، وكدولة تتمتع بكل مزايا الدول التي تحترم نفسها وتحترم المجتمع الدولي الذي تنتسب اليه، من هذا المنطلق والتزاما بواجب الدفاع عن خليجنا المفدى، وافقت دولتنا على استقبال بعض القوات العربية والصديقة، وذلك اسهاما منها في الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن المنطقة.

والامارات وهي تتخذ هذا القرار الحكيم، انما تفعل ذلك لتعزيز قوة الدفاع عن منطقتنا التي تواجه هذه الأيام تهديدات خطيرة لأمنها واستقرارها نتجت عن العدوان العراقي على الكويت الشقيقة، وما تلا ذلك من حشود عسكرية عراقية تزامنت مع تصريحات ومواقف غير مسئولة من القيادات العراقية التي كشفت الكثير من المطامع التوسعية.

وهكذا ومن منطلق الثقة الكاملة بقدرتنا الذاتية على المحافظة على استقلالنا وسيادتنا، اتخذت حكومتنا الرشيدة قرارها باستقبال بعض القوات العربية والصديقة.. وحسنا فعلت، فامن الخليج كل لايتجزأ ومسئولية دوله واحدة في الحفاظ على حريته وحماية استقلاله، ومن هذا المنطلق قامت الامارات بواجبها وتحملت مسئولياتها.

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

الاجتماع الذى عقده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع وزير الدفاع الامريكي اكد حقيقة ثابتة في سياسة الامارات التى حددها زايد بحكمته وثاقب بصره لمواجهة الوضع الناشيء عن العدوان العراقى على الكويت.

فقد ظهر واضحا ان رفض الاحتلال العراقي للكويت، والرقان على دور اساسي فاعل للمجتمع الدولى لانهاء هذا الاحتلال هما في صميم السياسة التي تعتمدها الدولة في مواجهة الوضع الناجم عن التهديد الذى واجهته المنطقة نتيجة الغزو العراقي.

وشهد الوزير الامريكي بقدرة الدولة على التصدى لما تواجهه من تحديات باعتمادها على شعبها، عندما اشاد بخطوة فتح باب التطوع في القوات المسلحة أمام المواطنين من اجل الدفاع عن الوطن والمنجزات الوطنية والوقوف خلف قيادتنا الرشيدة في الوقت الراهن.

لقد تمكن شعبنا الوفي المقدام من انتزاع اعجاب العالم وتقديره عندما توافد ابناؤه بالالوف على مراكز التطوع بتلقائية ودون صدور اوامر رسمية تلبية لنداء الوطن مقدمين انفسهم وهي اغلى ما يملكون فداء للوطن ووفاء لقائد مسيرة البناء الذى اعطى ابناءه وطنا يستحق ان يفتدى بكل غال ونفيس، وبالارواح تبذل عطاء سخيا لمجد الوطن.

وهكذا ضرب شعبنا بقيادة زايد المثل الاعلى في الاقدام على العمل الوطني، ليثبت ان عزيمة الرجال هى السلاح الامضى للدفاع عن الاوطان، وان جندى الامارات المؤمن بربه وبحقه في الحياة الحرة الكريمة المستقلة، هو حجر الزاوية في الحفاظ على الاستقلال والسيادة والدفاع عنهما مهما كبرت التحديات وعظمت التضحيات.

من هذا المنطلق تمد دولتنا يدها الى كل شقيق وصديق، تضم جهدها الى جهودهم في اطار تحملها لمسئوليتها العامة جنبا الى جنب مع الاسرة الدولية تحقيقا لما يسعى اليه المجتمع الدولى لاقرار السلام في العالم وازالة العدوان اينما يكون..

ومن باب اولى ان نقدم عندما يكون المعتدى عليه شعب شقيق ودولة شقيقة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتمــاع طـارئ لوزراء دفاع دول مجـلس التعاون الخليجـــى فى جــــدة

جدة ـ وكالات الانباء : عقد وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجى فى جدة امس اجتماعا طارئا لبحث اخر تطورات الموقف فى المنطقة خاصة على الصعيد العسكرى .

كما تم خلال الاجتماع بحث توصيات رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الاعضاء ، الذين عقدوا اجتماعا لهم بالسعودية مؤخرا .

وعلى صعيد التحركات العربية ، لاحتواء ازمة الخليج ، اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت فى ساعة متاخرة من مساء امس مع إدوارد غنيم السفير الأمريكى لدى الكويت ، كما أستقبل عبد الله يعقوب بشارة أمين عام مجلس تعاون الخليج . وإلى بون وصل الشيخ على خليفة الصباح وزير مالية الكويت فى زيارة تستغرق يومين لالمانيا الغربية يجرى خلالها محادثات مع المسئولين الالمان بشان ازمة الخليج .

وفى الوقت نفسه ، وصل الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الى موسكو فى زيارة للاتحاد السوفيتى لبحث تطورات الموقف بالمنطقة .

وراء الاحداث

ان العلاقات الدولية، واسرة المجتمع الدولي عموما قائمة على مبدأ حق السيادة والاستقلال وحرية العيش الكريم واستقلالية القرار واحترام المواثيق والاعراف الدولية.. فلكل دولة صغيرة او كبيرة الحق في ممارسة السيادة وتقرير شئونها وفق ما ترتضيه مبادئها ومصالحها وأهدافها، دون تهديد او تخويف او ابتزاز.

وقد تطورت المجتمعات في علاقاتها ببعضها البعض في اطار المواثيق والاعراف الدولية والمصالح المشتركة، وابتعدت عن شريعة الغاب التي كانت سائدة في العصور الغابرة، والتي كانت فيها القوة الكبرى تبطش بمن تفتقد الى القوة وتصادر ممتلكاتها وتبيد مجتمعاتها دون رحمة.

ولكن مع تطور الحضارة الانسانية تطورت المجتمعات واصبحت العلاقات سواء بين الافراد او المجتمعات او الدول او الامم قائمة على اساليب متحضرة ومتقدمة، واصبح هناك (عقد اجتماعي) يربط العلاقات الانسانية وينظمها ويحفظ للاقلية حقوقها ومكانتها قبل الاغلبية، ومنعت هيمنة القوى المتسلطة على القوى الضعيفة.. حتى وصلت الى مرحلة من التطور بعد فترة من الصراعات والحروب والدمار.

وكل من الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية اسفرت عن نتائج كبرى وضعت المجتمع الدولي وعلاقاته في مرحلة متقدمة على الرغم من وجود بعض الثغرات، الا ان وجود الامم المتحدة في الوقت الحاضر استطاع ان يبلور بعض المفاهيم والاساليب والقوانين التي تنظم ممارسات المجتمع الدولي نفسه، وبرغم بعض الثغرات كما ذكرنا الا ان المجتمع الدولي استطاع ان يحفظ لكثير من الدول والشعوب الفقيرة والضعيفة حقوقها ومصالحها من بعض الدول التي تحاول خرق القوانين والاعراف الدولية، وتعيد لتلك الشعوب حقوقها، وان كان المجتمع الدولي نادرا ما صادف بعد الحرب العالمية الثانية نموذجا تقوم فيه دولة قوية بضم قوة صغيرة، كما يحدث الآن للشعب الكويتي الشقيق، الا ان المجتمع الدولي والامم المتحدة جادان وبشكل صادق على اعادة الامور الى نصابها.. ونحن نامل ذلك من كل قلوبنا حتى لا تصبح لغة شريعة الغاب هي السائدة في القرن الواحد والعشرين.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الاتحاد

الالتفاف الكبير حول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذى عبر عنه شعبنا بجميع فئاته وقطاعاته، والتاييد الكامل والشامل لسياسة سموه الحكيمة ولخطوات حكومته الرشيدة ازاء الاوضاع الناشئة عن الاحتلال العراقى للكويت، هذه المواقف المشرفة من ابناء وطننا يعبرون عنها بشهامة من طبع على الوفاء وفروسية المستعد للفداء، انما هي دليل على عمق العلاقة بين القيادة والقاعدة، وتاكيد للاصالة الممتدة عبر تاريخ طويل تلاحمت خلاله خصال السلف الصالح بشيَم الخلف الامين على تراث الآباء والاجداد والحريص على تادية الامانة بصدق واخلاص.

ان ما نشهده اليوم من تلاحم وثيق بين القائد وشعبه، انما هو نتاج طبيعى لجسر العطاء الذى اقامه زايد بينه وبين اخوانه وابنائه، فكان الزرع الطيب فى الارض الطيبة والنفوس الطاهرة، وكانت المشاعر النبيلة التى وحدت بين ابناء الاسرة الواحدة، وكانت وقفة الرجل الواحد التى وقفها شعبنا تلبية لنداء الوطن يفتديه بالغالى والنفيس ويذود عنه حتى التضحية بالنفس ولا يبخل باى عطاء .

ان هذه الوحدة الوطنية التى تتجلى بابهى صورها فى هذه المرحلة الحاسمة التى تعيشها منطقتنا تؤكد مرة اخرى عمق التلاحم بين القائد المعطاء وشعب الوفاء، انه غرس زايد فى الارض الطيبة.. وهاهى بلادنا اليوم تقطف ثماره وحدة تجسد شعبا واحدا يقف فى صف واحد من اجل هدف واحد، وراء القائد الرائد.

وهذا ما شهد به الاعلام الدولى عندما وصفت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» صاحب السمو رئيس الدولة، بانه العربى الشهم.. فارس الصحراء الذى هب بنخوة عربية لنجدة اخوانه الكويتيين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

سفارات دول مجلس التعاون الخليجى بالكويت باقية

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اعلنت كل من سلطنة عمان ودولة قطر ودولة البحرين ابقاء سفاراتها فى الكويت واكدت عدم الاعتراف باى وضع يترتب على الاحتلال العراقى للكويت .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان السلطنة وهى تؤكد موقفها الثابت والمؤيد للقرارات العربية والدولية الصادرة حول الغزو العراقى للكويت فانها تؤكد الابقاء على سفاراتها فى دولة الكويت مفتوحة وعدم الاعتراف بأى وضع يترتب على الاحتلال العراقي للكويت .

وفى الوقت نفسه اكدت دولة قطر أمس ان اعترافها بدولة الكويت الشقيقة وحكوماتها الشرعية مازال قائما وان العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ستستمر على حالها دون أدنى تغيير .

صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة الخارجية القطرية واوضح ان هذا التاكيد ياتى انطلاقا من تمسك دولة قطر بجميع القرارات العربية والدولية الصادرة بشأن الغزو العراقى لدولة الكويت ورفض كافة ما ترتب على ذلك الغزو من اجراءات وتدابير .

● وفى المنامة اعلن مصدر مسئول بوزارة الخارجية بدولة البحرين أن البحرين ستبقى سفارتها فى الكويت تمارس عملها المعتاد وعدم الاعتراف بأى وضع يترتب على الاحتلال العراقى للكويت وقال البيان الذى صدر عن وزارة الخارجية انه التزاما من دولة البحرين بالشرعية الدولية وبموقفها الثابت نحو ادانة الغزو المسلح ورفضها لمبدأ ضم الاراضى بالقوة وعدم اعترافها بما قد يترتب على الاحتلال العراقى لدولة الكويت من اثار وتاييدا منها للقرارات العربية والدولية الصادرة بهذا الشأن وتاكيدا لسيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية مع اعتراف دولة البحرين بحكومة الكويت الشرعية فانها تعلن عن استمرار العلاقات الدبلوماسية بين الحكومتين مع الابقاء على سفارة دولة البحرين فى الكويت فى ممارسة عملها المعتاد وعدم الاعتراف بأى وضع يترتب على الاحتلال العراقى للكويت .

ومن جهة أخرى اجتمع سفراء الدول الست الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى لدى اليابان برئيس النواب اليابانى سكاراوتشى .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السفراء وضحوا لرئيس مجلس النواب اليابانى مختلف جوانب العدوان العراقى على الكويت كما عبروا له عن تعاطفهم مع أسر الرهائن اليابانيين الذين يحتجزهم النظام العراقى .

واضافت أن السفراء عبروا عن املهم فى ان تواصل اليابان تطوير موقفها الجيد وذلك عن طريق مشاركة يابانية مباشرة

وطلبوا من سكاراوتشى ايضا إصدار بيان من مجلس النواب ينسجم مع موقف الحكومة اليابانية وقرارات مجلس الأمن ويخدم اهتمامات ومصالح اليابان فى المنطقة خاصة وان النزاع الحالى ليس بين دولة عربية واخرى وانما هو نزاع بين العالم اجمع والعراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جسر جوى لنقل العائدين من الكويت والعراق على نفقة الشيخ زايد

ابوظبى - حمدى تملم : قرر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اقامة جسر جوى على نفقته الخاصة للمساهمة فى نقل المواطنين المصريين الذين اضطروا الى مغادرة الكويت والعراق فى اعقاب الغزو العراقى .

واصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد تعليماته باستئجار اكبر عدد من الطائرات للاسراع فى نقل المصريين من الاردن .

.. و٤ بواخر من السعودية

وفى جدة صرح مصدر سعودى مسئول امس بأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امر بتخصيص اربع بواخر سعودية للمشاركة فى عمليات النقل البحرى للمصريين العائدين الى القاهرة من العراق والكويت .

وسوف تكون هذه البواخر مجهزة بالاسعافات الاولية والمواد الغذائية .



المصدر : وطنى

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

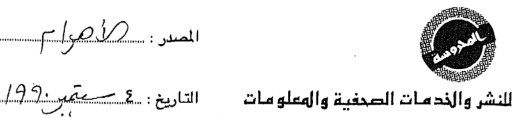
وزير خارجية الامارات يشيد بقرارات مجلس جامعة الدول العربية

ابو ظبى ـ أ. ش. أ :

اشاد راشد عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة بالقرارات التى اتخذها مجلس جامعة الدول العربية فى دورته الطارئة التى اختتمت اعمالها امس الاول بالقاهرة .

واشار راشد عبد الله فى تصريح لدى عودته صباح امس الى ابو ظبى الى ان المجلس ادان الغزو العراقى للكويت وطالب بالافراج عن الرهائن الاجانب كما دعا الى التاكيد على تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة فى القاهرة .

واضاف ان القرارات تشمل ايضا مطالبة السلطات العراقية بالالتزام بالقوانين الدولية واحترام حقوق الانسان فيما يتعلق بالمواطنين الكويتيين ومعاملتهم وعدم تعريض ارواحهم وممتلكاتهم للخطر .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى يجتمعون غدا بجدة

جدة - و. ا. خ - تبدأ فى جدة غدا اعمال الاجتماع الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشارك فيه وزراء خارجية الدول الست اعضاء المجلس .

ويناقش الاجتماع عددا من القضايا فى مقدمتها التطورات الراهنة فى منطقة الخليج على ضوء الغزو العراقى للكويت اضافة إلى التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا التى تهم دول مجلس التعاون .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

خلال استعراض سموه للتطورات بالمنطقة مع وفد الكونجرس الأمريكي

زايد: بذل كل الجهد لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة حكومتها الشرعية

مناقشة الجهود الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجامعة العربية المتعلقة بالغزو العراقي للكويت

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس وفد الكونجرس الأمريكي الذى يزور البلاد ضمن جولته الحالية فى عدد من دول الشرق الأوسط.

وصرح مصدر مسئول عقب اللقاء بانه جرى استعراض تطورات الوضع فى منطقة الخليج فى ضوء استمرار الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة والجهود الدولية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجامعة الدول العربية المتعلقة بالغزو العراقى للكويت.

واضاف المصدر ان صاحب السمو رئيس الدولة قد أكد خلال اللقاء على اهمية بذل كل الجهد من أجل الوصول الى تحقيق الانسحاب العراقى من الكويت وعودة حكومتها الشرعية.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال والشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة واللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الأركان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذى وكيل دائرة التخطيط وسعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطنى الاتحادى ومعالى الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة ومعالى اللواء حمودة بن على وزير الدولة للشئون الداخلية ومعالى راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة وسعادة اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس أركان القوات المسلحة ومعالى على الشرفا مدير ديوان الرئاسة ومعالى خميس بطى الرميثى مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الحاج عبدالله المحيربى النائب الاول لرئيس المجلس الوطنى الاتحادى وعدد من اعضاء المجلس وسعادة الشيخ عبدالله بن زايد بن صقر آل نهيان سفير الامارات لدى الولايات المتحدة الأمريكية وسعادة ادوارد ووكر السفير الأمريكى لدى الدولة.

وكان الوفد الأمريكى قد وصل الى البلاد مساء امس ويضم عددا من اعضاء الكونجرس الأمريكى من الحزبين الجمهورى والديمقراطى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

أقول لكم

.. وماذا يقول منطق الحرامية ايضا؟

انه يقول وفى نفس رسالته للرئيس حسنى مبارك «ان الحضارة والتاريخ والثقافة. وجدت فقط فى ارض العراق، وبلاد الشام، ووادى النيل، اما هذه الدول الموجودة فى الخليج والجزيرة فانها لا تستند لاية خلفيات حضارية او تراثية او ثقافية، ولا وجود لها عبر التاريخ، وما هى الا نتاج لتقسيمات استعمارية، ويجب ان نضم هذه الدول الغنية بالموارد لنعيش نحن الفقراء».

نحن لن ندخل فى نقاش تاريخى مع اصحاب هذا المنطق، لسبب واحد، هو انهم لا يمكن ان يستوعبوا دروس التاريخ، خاصة وانهم قد جعلوا من اللصوصية مسلكا وهدفا لحياتهم، ومع ذلك سنقول لهم بعض ما لدينا علهم يتعلمون فى اواخر ايامهم.

فى الجزيرة العربية توجد «مكة المكرمة» وفى مكة توجد «الكعبة المشرفة»، والكعبة بنيت منذ الاف السنين، ويحج اليها الناس من كل حدب وصوب، وكانت مكة ولاتزال مركز الحضارات.. الم يسمعوا بها؟ نحن نشك فى ذلك، فلو كانوا يعرفون مكانة الكعبة ومكة لما قالوا ما قالوه.

اما اذا كانوا يريدون ان يعرفوا حضارتنا، فهى حضارة الاسلام، ولا شىء غير الاسلام، اما كل الحضارات الاخرى التى تاسست هنا، وانطلقت الى كل مكان فلها شواهد فى ارضنا، ولا نعيرها كثير اهتمام، لاننا لا نعبد الاصنام. فمنذ ان جاء سيد الخلق واكرمهم محمد صلى الله عليه وسلم كسرنا الاصنام، ولم تقم لها قائمة حتى الان، بينما هم مازالوا يعبدونها ويتفاخرون بها، واسالوا بعثات آثاركم ماذا رات من الحضارة الغابرة لدينا وستعرفون ان هذه المنطقة هى التى صدرت لكم الحضارة فى الازمان البعيدة.

واما الثقافة، فلسنا بحاجة لها، لان ثقافتنا نستمدها من كتاب لا يقول غير الحق، وهو قول الحق، انه «القرآن» اذا كنتم من ملة اهل القرآن، ولا نريد غيره، لا نريد ان يخرج علينا صنم بشرى ليدعى انه صاحب فلسفة او نظرية دنيوية، لا نريد، ولن نتجه ابدا الى اهل الشقاق والنفاق ليعلمونا او يتسيدوا علينا، ونحن بين ايدينا اعظم ما فى الوجود.

واستكمالا لكل ما سبق، وتوضيحا او تفسيرا لمنطق الحرامية واللصوص، اورد لكم ما قالته اذاعة بغداد التى تبث باللغة الانجليزية وهى تخاطب الجنود الامريكان قبل بضعة ايام، انها تقول «نحن شعب صديق، وبيننا اشقاء لكم، فبيننا خمسة ملايين مسيحي، وفى العراق ٢٠٠كنيسة، لا تضربونا، لا تهدموا الكنائس، لا تقتلوا اخوتكم فى الدين». سبحان الله، قبل ايام كان الزعيم من نسل الحسين بن علي عليه السلام، واليوم يستجدون النخوة المسيحية!

كل هذا لم يكن نقاشا فى التاريخ، او محاولة لتبيان ما لدينا من حضارة لنرد على الفكر والمنطق الاعوج، بل هو محاولة لاثبات ان كل ما يقولونه كذب ونفاق، وان ليس لديهم شىء سوى الحقد والحسد، وانهم مجموعة حرامية تحكم بلدا وتريد ان تسرق البلدان الاخرى.

محمد يوسف

وراء الاحداث

ان المسئوليات التاريخية والمراحل الدقيقة التي تمر بها اي امة او دولة او شعب، لابد وان تصقلها وتزيدها قوة وصلابة وخاصة على صعيد بنيتها الداخلية وتعزز من مواقفها ومبادئها، ويدعمها في ذلك حسن تصرفها وانتهاجها لسياسات حكيمة قائمة على ترجيح العقل والاتزان في الموقف والثبات على المبادىء

كما ان تلك المسئوليات التاريخية والمراحل الدقيقة تعزز من تلاحم الجبهة الداخلية وتعزز من الروح الوطنية لابناء الوطن الواحد، وهذا لعمري ما يحدث الآن من ترابط وتلاحم وتكاتف قوي راسخ الجذور بين كافة فئات شعبنا الوفي، الذي يضرب المثل في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا ـ وكما هو عهدنا به دائما ـ يضرب اروع الامثلة في التكاتف والتعاون والترابط والاصرار على تحمل المزيد من المسئولية التاريخية تجاه وطنه وشعبه وامته، حيث نرى لدى شبابنا اصرارا كبيرا وقويا على تطبيق مبدا (يد تبني.. ويد تحمل السلاح)، وذلك من خلال تلهف شباب الوطن وتسابقهم على خدمة وطنهم وشعبهم وامتهم في كل موقع.. وفي كل مكان.. وفي كل زمان.. غير عابئين بالجهد والعرق وحتى الدم والروح فداء لهذا الوطن العزيز الغالي وقيادته الرشيدة الحكيمة وخلف قائد مسيرة الخير زايد.. ان شباب الوطن يشعرون بعظم المسئولية في هذه المرحلة الدقيقة، ومن اجل ذلك نراهم يتنافسون ويتسابقون على مراكز التطوع للدفاع عن الوطن ومكتسباته، لعمق ايمانهم بان الاوطان لا يفديها سوى ابنائها البررة الاوفياء.

كما نرى شباب الوطن ايضا وفي كافة القطاعات يبذلون المزيد من الجهد والعطاء من اجل دفع عجلة البناء.. بناء الوطن من اجل تحقيق المزيد من الانجازات الحضارية والبنيوية، عاقدين العزم ومعاهدين قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، قولا وفعلا على بذل المزيد من العمل والجهد في كل المواقع وخلف قيادته الرشيدة لتبقى راية الوطن خفاقة عالية على مر السنين، ويبقى الوطن.. واحة امن ورخاء باذن الله تعالى.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

من الثوابت في سياسة دولة الامارات الالتزام بالاحترام الكامل للمواثيق والقوانين الدولية والعربية.. ومن المبادىء الاساسية التى ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أن تكون علاقات الامارات مع غيرها من دول العالم، قائمة على الاحترام الكامل لاستقلال هذه الدول وحقها في السيادة على اراضيها والدفاع عن حقها في اتخاذ كل ما تراه مناسبا لتاكيد وجودها الحر في المجتمع الدولي الذى ننتمي اليه.

ومادامت هذه الرؤية الحضارية لقيادتنا الرشيدة هى التى تحكم علاقاتنا مع دول العالم، فمن باب اولى ان تكون هى الالتزام القومى الذى لانتخلى عنه تجاه الدول الشقيقة.

وهذا ما اكده صاحب السمو رئيس الدولة امس، لدى استقباله وفد الكونجرس الامريكى الذى يزور البلاد.. فالامارات تدعو الى بذل كل الجهود لتحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها.

وهكذا فان تحرير الكويت هو هدف له الاولوية فيما تسعى اليه الامارات التزاما منها بما يفرضه عليها انتماؤها الى المجتمع الدولي اولا، ووفاء لروابط الدم والدين التى تجمع بين شعبها وشعب الكويت الشقيق.

لقد اكد زايد القائد هذه الالتزامات الدولية والقومية بالعمل لا بالقول، ومن ورائه شعب الامارات الذى التف حول قيادته الرشيدة في اكبر تظاهرة وطنية لدعم التوجهات القومية من جهة ولتحصين مكتسباتنا الوطنية من جهة ثانية.

من هنا فان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة الى بذل كل الجهود لتحقيق الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها، انما تجسد ارادة عربية شاملة تجاوب معها المجتمع الدولي كله، وبات على القيادة العراقية ان تستمع اليها جيدا قبل فوات الاوان تداركا للانفجار الذى لايريده احد.

—



كلمة الاتحاد

عندما اقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صرح اماراتنا الشامخ حرص بعمق حكمته وبعد نظره ، ان يكون التآزر والتعاون والتضامن العربي - العربي ، والعربي - الاسلامي ، واحدا من المرتكزات الأساسية التي تقوى الجبهة العربية - الاسلامية في التصدي لما قد يواجهها من مخاطر وتحديات .

ولطالما اكد زايد في لقاءاته مع القيادات العربية والاسلامية وفي لقاءاته الصحفية الدولية استعداده لتقديم كل ما يمكن بجد واخلاص لاقامة بناء التعاون العربي والتعاون العربي - الاسلامي من جهة ثانية .

وفي سعي سموه المستمر لتوحيد الصف العربي والاسلامي عمل زايد دائما لكي يصبح التآزر العربي قويا وفعالا ، وكذلك التآزر والتعاون الاسلامي ، لاننا بدون التآزر سنجد انفسنا خاسرين .

وفي رؤية واضحة لابعاد التعاون العربي - الاسلامي يقول زايد انه اذا تآزر العالم العربي مع العالم الاسلامي فسنصبح دولة عظمى ، بل عالما عظيما .

واليوم وبينما الامة العربية تواجه اشرس هجمة عدوانية تتمثل بالاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيقة وبما ترتب على ذلك من تهديد للامن القومي العربي ، نشعر بالاعتزاز ونحن نرى الاشقاء عربا ومسلمين وهم يجسدون ما دعا اليه زايد من تآزر حقيقي وفعلي بعيدا عن الشعارات النظرية، فيهبون لتلبية نداء الاخوة في الدفاع عن العروبة والاسلام.

من هنا كان توجه قوات عربية واسلامية شقيقة الى المملكة العربية السعودية ، وفي اطار ميثاق الجامعة العربية وقرار القمة العربية الطارئة الاخيرة في القاهرة كان استقبال دولة الامارات قوات عسكرية من دول عربية شقيقة استجابة لروح الاخاء العربي اسهاما في تقوية قدرات الردع الدفاعية في ضوء الاخطار الاقليمية التي تحدق بالمنطقة .

انها صورة رائعة من صور السياسة الحكيمة التي وضع اسسها قائدنا وباني نهضتنا لتمتين روابط دولتنا الفتية باشقائها باوثق وشائج الاخوة للوقوف صفا واحدا دفاعا عن الامة عندما يتعرض امنها القومي للخطر .. انه خط زايد الذي به نعتز .. ونهجه الذي به نلتزم لتحصين مكتسباتنا الوطنية والقومية .



المصدر : البغداد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠



أقول لكم

«عودة الفرع الى الاصل او الجزء الى الكل».

هذه هي الوحدة التي ينظر اليها نظام العراق. انها ليست الوحدة العربية التي تشدقنا بها عشرات السنين، وتمنيناها من المحيط الى الخليج.

هذه الادعاءات نمط جديد لم نعهده، فالوحدة العربية، تحولت الى وحدة عراقية، والامة في نظرهم اصبحت امة عراقية، والنظرة الواسعة الشاملة تحولت الى درجة من الضيق والانكماش والاقليمية تبيح ليس رفضها بل مواجهتها بكل قوة.

هل سمعتم ما افتتح به بيانه عن غزو الكويت؟

انه يعبر بما لايدع مجالا للشك عن ان نظام العراق يعتقد نفسه سيد العرب، وانه اصبح في مكان هو الأعلى من الجميع، فهو يقول «ايها الشعب العراقي. يا درة تاج العرب، ياعقال رءوس العرب».

كيــــف ؟

كيف يكون لعربي ان يميز نفسه عن العرب ؟ كيف يكون للعراقي ان يُجلس نفسه فوق رءوس العرب؟ اذا هي ليست قضية وحدة عربية كما كان شعار حزبهم يقول «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة». وعندما يكون شعب العراق هو عقال رءوس العرب فهذا يعني انه يجب ان يتسيد وان يتحكم وان يحكم كل العرب، فأين الوحدة العربية؟

انه يعطينا المثل السيىء، فالفرع الذي يعود الى الاصل مفهوم لم نسمع به الا الآن، وان مر الحدث الكويتي فان الفروع ستصبح كثيرة والاصول اكثر، وكل من لـه اطماع في دولة مجاورة فانه سيجهز جيشه ويغزو جاره ويحتل ارضه ثم يصدر بيانا يعلن فيه عن عودة الفرع او الجزء.

هذه سابقة، ان مرت رسخت واصبحت مبدأ، وان بترت اصبحت درسا لكل الطغاة والكذابين، ونحن لايمكن ان نقبل بها، لاننا لايمكن ان نقبل باي كان ان يكون عقال رءوسنا، ولايمكن ان نقبل لاحلامنا بالوحدة العربية، والامة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج، بان تتحول الى امة عراقية، رغم كل ما نكنه للعراق من محبة. الا ان المحبة لاتصل الى حد الخضوع لمجموعة متجبرة متغطرسة ومتكالبة على النهب والسرقة.

محمد يوسف

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يبحثون تطورات الأزمة

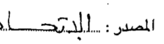
جدة ـ وكالات الانباء ـ بدات بقصر المؤتمرات بجدة امس اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة يوسف بن علوى وزير الدولة للشئون الخارجية العمانى بوصف سلطنة عمان رئيسة الدورة الحالية للمجلس .

ويناقش وزراء خارجية دول الخليج الست آخر تطورات الازمة فى الخليج والجهود المبذولة لحلها فى ضوء قرارات مجلس الامن والجامعة العربية . ويستعرض الوزراء تقريراً عن الاتصالات التى قام بها بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مع العراق ، والجهود الدولية المبذولة لايجاد حل سلمى للأزمة . ويبحث الوزراء تنسيق مواقف دول المجلس فى كافة المجالات تجاه أزمة الخليج .

ويعد الوزراء فى ختام اجتماعهم تقريراً يرفع الى القادة الخليجيين حول آخر تطورات الازمة تمهيدا للقمة الخليجية المقبلة فى نوفمبر القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠



وضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ازمة الخليج في اطارها الصحيح حين أكد موقف الدولة الرافض للعدوان العراقي المنبوذ، واشار بكل الوضوح الى ان حل الازمة يتمثل في الانسحاب العراقي التام وغير المشروط من الكويت وانه لابد من عودة النظام الشرعي للكويت بقيادة اميرها جابر واحترام ارادة الشعب الكويتي وتطبيق الارادة الدولية الجماعية لأن ذلك هو السبيل الوحيد لانهاء الازمة وتجنيب المنطقة والعالم اضرارها البالغة.

ان كلمات صاحب السمو رئيس الدولة تعبر بكل الصدق والامانة عن الضمير العالمي، الذى يرفض العدوان وما يترتب عليه والذى يحرص على السلام الدولى وامن الشعوب وحقها في تقرير مصيرها بملء ارادتها ودون تدخل من احد.

لقد تجاهل النظام العراقي كل نداءات السلام، وضرب بعرض الحائط كل مسعى لتجنيب المنطقة ويلات الحرب التى لو نشبت لا قدر الله فان آثارها ستتداح لتشمل كل العالم، واصر في صلف غريب على مواصلة انتهاج سياسة العدوان في تحد سافر للارادة الدولية، وفي تهديد خطير للسلام العالمي، فليته، ولو لمرة واحدة، يتدبر الامر بتعقل، ويتبصر بتجرد فيما ادت اليه سياسته من نتائج، ويصغى لصوت العقل، ليتبين ان استمراره في العدوان لن يعود عليه إلا باوخم العواقب، وانه من الخير له ولكل شعوب المنطقة ان يستجيب للارادة الدولية ويرد الحق الى اهله ويعين على منع الانفجار واخراس طبول الحرب.



في الحقيقة

جاء الغزو العراقي الغاشم على الكويت، ليقطع حوارا بدأ في جدة، ولم يكتمل في بغداد. ومأساة النظام الحاكم في العراق، انه لا يعرف كيف يتحاور، وانه ضد الحوار، وعندما تصبح الرصاصة الغادرة، بديلة للكلمة الحرة، وطلقة الرشاش مكان حرية الراي، فان الفوضى - لا شك - حاصلة. ان حرية الراي، هي اول الطريق الى التقدم العربي المنشود، ولولاها، لما زال العالم المتقدم، يعيش في العصور الوسطى، وتسيطر عليه شريعة الغاب، ولولا الحوار الحر، لما استتب امن، ولا نهض شعب، ولا وصلت الى مراتب السمو امة. لولا الحوار، لسيطر القوي على الضعيف، دون مراعاة لابسط قواعد العدالة والاخلاق. وانا اقول الراي صريحا. اذن، انا موجود. انا اتحاور. اذن، انا موجود، وخارج حرية الراي، فعدم لا وجود. خارجها بنادق ومتاريس واسلاك شائكة، ونفوس مريضة، وعقول خاوية.

ومنتهى الفظاعة والظلم وقلة الحيلة، عندما يكون الحاكم محور الدنيا كلها، وميزان الصحيح والخاطىء فيها. ورجل مثل حاكم العراق، وصل - ويا للاسف - الى هذه المرحلة. ظل يكذب ويكذب، حتى صدق نفسه، واعتقد، الآن، انه - وحده - منبع الصدق والراي السديد، بينما هذا العالم كله، غير صادق، وغير مخلص في نواياه.

ومنتهى الفظاعة، ان يقتل الانسان، انسانا آخر، ويحرمه من حقه في الحياة، لانه، فقط يخالفه في الراي.

ان الخوف من الراي الآخر، ميزة الضعفاء، والمترددين، والذين لا يعرفون معنى الحياة، ومعنى ان يكون الانسان حيا. وهم - رغم كل ما يثار حولهم من ضجيج او بريق - اموات، وان بدا للناظر اليهم، انهم يلبسون ثياب الحياة. والناظر البصير يدرك ان الموت الشريف اجمل، وارحب الف مرة، من حياة الغدر والنفاق والحقد.

حبيب الصايغ



المصدر : الاتحـــاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

تبدا في هلسنكي غدا القمة الامريكية - السوفييتية بين الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف، وهي القمة الثالثة التي تجمعهما هذا العام، وفي واقع الامر فان هذه القمة ليست كالقمم السابقة بين القوتين العظميين، فهي تعد ابرز القمم، وذلك انطلاقا من تطورات واحداث مستجدة وخطيرة تضع العالم باسره على فوهة بركان حرب عالمية ثالثة، وذلك في ضوء الغزو العراقي للكويت الشقيق، وما ترتب عليه من دمار ومعاناة وتشريد للشعب الكويتي الشقيق، وتهديد واضح للمنطقة باسرها بالدخول في دوامات جديدة من الحروب وعدم الاستقرار.. وقبل التطرق الى البند الرئيسي الذي سيبحثه الرئيسان بوش وجورباتشوف في قمتهما غدا، لابد من التاكيد على قضايا ومواقف تؤخذ في الاعتبار عند اي تحليل او تكهن او استنباط يطال القضايا المعنية.

يمكن القول بانه لاول مرة يتفق المجتمع الدولي، بما فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، على الرفض التام لمبدا احتلال دولة لدولة اخرى، وعبر هذا الاجماع الدولي عن نفسه في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي مؤكدا رفض الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة، ورفض ما تبعه من ترتيبات واجراءات.. وقد تمثل ذلك الرفض الدولي في المطالبة اولا بالانسحاب العراقي من الكويت، وفرض المقاطعة الاقتصادية على العراق، وقد انطلق المجتمع الدولي في مواقفه الرافضة من مبدا رفض العدوان واحتلال اراضي الدول، وحتى لا تحل شريعة الغاب محل القانون الدولي والاعراف والمواثيق الدولية، وكذلك انطلاقا من ضرورة الحفاظ على امن واستقرار المنطقة والعالم باسره وعدم تمرير اية محاولة لانتهاك القانون الدولي في الاعتداء على الدول الاخرى، وقد اجمع المجتمع الدولي على المخاطر الجسيمة التي يمكن ان تحدث في حالة استمرار الغزو العراقي للكويت، ومدى تهديد ذلك وما ينبثق منه من مخاطر للامن الدولي والامن القومي العربي ايضا، وقد اتفق المجتمع الدولي لاول مرة - كما ذكرت - وبهذه الصورة الكبيرة من اجل تجنيب المنطقة والعالم المزيد من حالات الدمار العسكري، والانهيار الاقتصادي والحضاري، حيث تسعى كافة شعوب العالم الى النهوض والتقدم والاستقرار.. وما احوجنا نحن العرب الى ان نكون اكثر وعيا وادراكا لمصلحتنا من غيرنا، وذلك لا يتاتى إلا بالوعي والعمل والتكاتف.

وللحديث صلة.

يوسف الخاطر





هنـاك دول عربيـة لم تعلن رسميا حتى الآن انها ضد غزو العراق للكويت ، ولم يصدر عنها اى بيـان ادانة لهـذا التصرف الأحمق ، وهذا يعنى ضمنا ان هذه الدول تؤيد العراق .

البعض تنبه بعد ايام ، واراد ان يتدارك الموقف ، ولكن هـذا التدارك جاء مبتورا وغير محدد او واضح ، انه محـاولة لمسك العصـا من الـوسط ، فـلاهـم يريدون ان يتخـذوا موقفا من المعتـدى ، وفي الـوقت نفسـه يريدون ان يستمر الود معهم من الدول المعتدى عليها ، او لنقل انهم لا يريدون ان يخسروا كل شيء بعـد مواقفهم المشبـوهة ، فقالوا نحن ضد احتلال اراضى الغير بالقوة .

الغير .. ماهو هذا الغير ؟ انها ليست بلدا في مجاهل افريقيا ، او في اطراف الكرة الأرضية ، الغير ، هى الكويت ، والكويت هى اليد البيضاء التى امتدت لكم جميعا لتقتسم معكم خيراتها ، ولتبعد عنكم العناء عندما كانت المعاناة هى خبـز يومكم ، الكـويت هى المواقف الناصعة منذ استقلالها ، وقبـل الاستقلال ، الكـويت هى التى تتـراكضون عليهـا عندمـا يشتد بكم الجوع .

الغير .. كلمة اطلقوها لحفظ ماء الوجه ، رغم كل مافيها من عيب ، وليتهم توقفوا عند ذلك ، بل ان بعضهم اخذ يلف ويدور ـ ويحول القضية من احتلال بقوة السلاح لدولة عربيـة من دولة اخرى ، الى قضية وجود قوات اجنبية في المنطقة ، وهم يعلمون ان وجود هذه القوات كان بسبب غزو الكويت ، وكان للدفاع عن الدول الخليجية الاخرى ، وان هذه القوات لم تتواجد الا بعد اسبوع من الغزو ، فاين كانوا طوال اسبوع ؟

لماذا رفضوا ادانـة الغزو في مؤتمـر وزراء خـارجيـة الـدول الاسلامية ؟

ولماذا رفضوا ادانة الغزو في مؤتمـر وزراء خـارجيـة الـدول العربية ؟

ولـماذا رفضوا اصـدار بيـان يدين الغزو كما فعلت كل دول العالم ؟ .

ولماذا رفضوا الادانة في القمة العربية ؟

ولماذا تحركوا لمساعدة الدولة الغازية ؟

لـماذا ؟ تـدور في الخـاطـر والنفس ، لان هذه المواقف اثبتت وللمرة الأولى في التاريخ العربى الحديث ان بعض الدول العربية يتحالف ضد دول اخرى ، تحالف فيـه رائحة الغدر ، وفيه نيـة العـدوان ، وفيـه طعم الطمـع والرغبة في سرقة الثروات . ومن قبـل ان يغدر بـالكويت اليـوم سيقبل ان يغدر بغير الكويت في الغد ، ولكن هل نسى هؤلاء ان من يقبل على شقيقة اليوم لن يجد من يقف معه في الغد .

محمـــد يوســـف



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

رسالة الخليج



محسن حسنين

فى الخليج .. يتحدثون عن الحرب ولا يتوقعـونها .. !

لا أحد يعلم على وجه اليقين ما سينتهى إليه هذا الموقف الملتهب فى منطقة الخليج .. إلا الله .. وصدام حسين الذى خلق بأطماعه المأزق ، وعليه أن يجد المخرج .. !

والكل فى الخليج ، بل فى العالم كله ، يترقب بقلق الخطوة التالية بعد أن تحصنت كل الأطراف فى مواقعها على خط المواجهة ، وماذا يمكن أن يحدث فى الساعة التالية ، أو بمعنى أدق ، فى اللحظة التالية التى قد تكون الكلمة فيها للحكمة والعقل والحلول الدبلوماسية الهادئة ، أو قد تكون الكلمة الأولى ، وللأسف الأخيرة ، لأسلحة الدمار الشامل .. !

فالموقف كله قد يكون مرهونا بضغطة بسيطة من سبابة جندى واحد من آلاف الجنود المحتشدين على جانبى المواجهة ، على زر لتشتعل حرب ضروس قد تكون كيماوية أو نووية ، أو حرب « هجين » من حرب النجوم الغامضة والحرب التقليدية المعروفة ، أو أى حرب أخرى مدمرة .. لن تبقى ولا تذر .. !

وقد سبقت حالة الترقب والهدوء الظاهرى السائد فى المنطقة الآن ، والذى قد يكون سابقا للعاصفة أو العكس ، حالة من الهياج والحركة المجنونة ، فى أسواق المنطقة ، للبشر ورءوس الأموال .. وكل شىء .. ! .

فالكل كان يتحرك بطريقة عشوائية لا إرادية فى إتجاهات مختلفة ، منذ الساعات الأولى للغزو وحتى منتصف شهر أغسطس الماضى .. بعدها هدأ الجميع بعد أن تحددت المواقع والمواقف ، تحسبا للخطوة التالية .

وقد أتاحت حالة الترقب هذه الفرصة للكثيرين لالتقاط الأنفاس ، وتحليل المواقف ، وحساب أرباح وخسائر أية خطوة تتخذ سواء باتجاه الحرب أو السلم .

وقد إنعكست هذه الحالة على رجل الشارع الخليجى .. فما إجتمع إثنان فى مجلس أو مقهى أو فى السوق أو حتى فى أحد الدواوين الحكومية إلا وكان الحديث عن سيناريو الحرب أو السلم فى المنطقة ثالثهما .

وقد كنت ، رغما عنى ، طرفا فى أحاديث كثيرة من هذا النوع تكثر فيها التساؤلات عما يريده صدام ؟ وعن خطوته القادمة ؟ وهل ستتمسك عليه أمريكا حتى ولو انسحب من الكويت ؟ وهل ستنشب الحرب أم لا .. ؟ وماذا سيكون شكل المنطقة إذا ما نفذ صدام تهديداته بضرب منابع النفط أو شن حرب كيماوية على غرار الحرب التى شنها على الأكراد فى « خليجه » وغيرها ..

ووسط هذه الغابة من التساؤلات التى تثار فى أحاديث المجالس فى الخليج ، يتم تقييم مواقف الدول المختلفة وقادتها من الأزمة ، وقد حاز موقف مصر الحازم الرافض للاحتلال العراقى للكويت إحترام وتقدير رجل الشارع الخليجى ، فالخليجيون يرون أن مبارك وشعب مصر « ما قصروا » أى لم يقصروا فى أداء واجبهم العربى القومى بعيدا عن الشعارات الجوفاء التى يرددها النظام العراقى ومؤيدوه من قيادة بعض الدول العربية الأخرى .

الخوف من تكرار سيناريو الغزو .. !

وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية منذ بداية الغزو العراقى للكويت وحتى الآن ، فإنه يمكننا تقسيم هذه الفترة إلى عدة مراحل مرت بها منطقة الخليج العربية .. المرحلة الأولى هى مرحلة الهياج والهلع التى إنتابت أسواق المنطقة عقب الغزو العراقى للكويت بساعات معدودات .. فالمنطقة الهادئة الوادعة لم تمر بمثل هذه الحالة من

قبل ، حتى عندما اشتعلت الحرب العراقية .. الإيرانية كانت نارها ، غالباً ، محكومة بحدود البلدين المتحاربين ولم يحس الشارع الخليجى بآثارها ، إلا من الناحية الإقتصادية فقط ، رغم أنها كانت تدور على بعد بضعة كيلو مترات منه ..

فدول المنطقة ، وأقصد بها تحديدا السعودية وقطر والبحرين والإمارات والكويت وعمان ، لم تمر بحالة حرب فعلية من قبل ، كانت هى طرفا مباشرا فيها ، ولم تشعر بأن الحرب قريبة منها بمثل هذه الصورة .

لذلك جاءت ردود أفعال مواطنى هذه الدول ، تجاه الغزو العراقى للكويت ، محكومة بغريزة الخوف الطبيعى من تكرار نفس سيناريو الغزو بكل تفاصيله فى دول خليجية أخرى .. !

لذلك سارع العديد من الخليجيين والمقيمين فى الدول الخليجية إلى تأمين ثرواتهم وأنفسهم منذ الساعات الأولى التى تلت الغزو العراقى للكويت فقاموا بعمليات سحب ضخمة للأرصدة الموجودة لدى البنوك الخليجية وحولوها إلى ودائع دولارية فى البنوك العربية والأجنبية فى الخارج ..

وقد ترتب على عمليات السحب والتمويل الضخمة هذه حدوث نقص شديد فى السيولة النقدية من العملات الخليجية والأجنبية ، وذلك فى الفترة التى إمتدت من الثانى إلى الخامس عشر من أغسطس .. ومعلوماتى تؤكد أن جزءا كبيرا من هذه الأموال التى تم سحبها ثم تحويلها إلى ودائع دولارية فى بنوك مصرية .

وقد استغل بعض الصيارفة الخليجيين الطلب الهائل على الدولار الأمريكى ونقص السيولة منه ، فقاموا ببيعه بأعلى من قيمته الرسمية المعلنة فى البنوك الخليجية ، مما دفع السلطات النقدية الخليجية إلى التصدى بحزم لتلك الظاهرة ، حيث قامت بطرح كميات كبيرة من الدولارات فى الأسواق الخليجية ، وحذورا شركات ومحلات الصرافة من أى تلاعب ، واستغلال الموقف ، وتردد أنه تم إغلاق بعض محلات الصرافة التى ثبت تلاعبها فى أسعار الصرف المعلنة المعلنة ..

ولا توجد حتى الآن أرقام رسمية معلنة عن حجم الأموال التى تم سحبها من البنوك الخليجية وتحويلها إلى الخارج ، لكن بعض المصادر تشير إلى أنها تقدر بعشرات المليارات .. !

وفى الوقت نفسه كانت بعض الأسر الأجنبية والخليجية والعربية تقوم ، بالتوازى ، بالسفر إلى خارج المنطقة ، وبصفة خاصة إلى مصر ، حاملين معهم كميات كبيرة من المصوغات الذهبية .

التكالب على السلع التموينية .. !

وبعض الأسر ، التى كانت طبيعة عملها تقتضى تواجدها فى المنطقة ، قامت أيضا بدافع الخوف من تكرار سيناريو الغزو العراقى للكويت بشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والوقود وتخزينها ، مما أدى إلى حدوث نقص شديد فى هذه المواد فى العديد من الدول الخليجية ، وبصفة خاصة دولة الإمارات العربية التى تعد منطقة الترانزيت الرئيسية التى تمد باقى دول الخليج بمطعم السلع الواردة من الخارج ، خاصة المواد الغذائية .

وكان من البديهى أن يستغل بعض التجار فى الخليج هذا التكالب على شراء المواد الغذائية وتخزينها ، فقاموا برفع الأسعار ، مما دفع بالمسئولين فى وزارارت التجارة والإقتصاد بدول الخليج العربية إلى إصدار تحذيرات متكررة بعدم المغالاة فى الأسعار ، كما ناشدوا المواطنين والمقيمين عدم التكالب على شراء المواد الغذائية وتخزينها نظرا لتوافرها بكميات



كبيرة كافية ولآجال طويلة .. ! .

الاستعدادات للحرب .. !

واستمرت حالة الهلع والخوف من تكرار سيناريو الغزو العراقى للكويت لمدة تصل إلى أسبوعين بعدها بدأت مرحلة جديدة من ردود الأفعال الهادئة والواقعية ، وهذه المرحلة بدأت فور قيام المملكة العربية السعودية بإستدعاء القوات الدولية الصديقة لمساعدتها فى صد العدوان العراقى المحتمل على أراضيها ، وتبع ذلك قيام باقى دول الخليج العربية بمنح تسهيلات لقوات الدول الصديقة فى أراضيها .

مما ساعد على تشكيل درع واقية لدول الخليج العربية فى مواجهة القوات العراقية .

وقد أدى ذلك إلى تهدئة المخاوف فى الشارع الخليجى وعودة الاطمئنان بعض الشىء وتلاشى إحتمالات تكرار سيناريو الغزو العراقى للكويت فى دول خليجية أخرى ..

وبات من النادر أن ترى شخصا يتصرف بذعر سواء فى محلات المواد الغذائية أو فى أسواق المال والذهب فى المنطقة ، وأصبح هناك تعايش مع الأزمة ..

وقد ترتب على ذلك قيام أعداد كبيرة من المواطنين الخليجيين والمقيمين فى الدول الخليجية بالتخلص مما فى حوزتهم من عملات أجنبية ، مما ساعد على توافرها من جديد لدى محلات الصرافة التى أصبحت تبيع الدولار بأسعار قريبة جدا من الأسعار الرسمية ، حيث لم يعد السعر يزيد بأى حال من الأحوال ، إلا بمقدار ريالين أو درهمين فقط فى كل مائة دولار بعد أن وصل فى بعض الأيام إلى ٣٥ درهما لكل مائة دولار زيادة عن السعر الرسمى .. !

وعقد بعض وزراء التجارة والاقتصاد اجتماعات مستمرة مع تجار المواد الغذائية لتذليل أية مشاكل أو معوقات تعوق انسياب الواردات من المواد الغذائية إلى الأسواق .. وقد حدث فى الفترة الماضية نقص شديد فى الأرز الباكستانى ، والذى يطلقون عليه فى دول الخليج العربية إسم « العيش » ، وهو يعد الوجبة اليومية الرئيسية مع اللحم فى كل البيوت الخليجية .

وقد تحركت وزارات التجارة والاقتصاد الخليجية على الفور ، ونجحت بالتعاون مع التجار بالمنطقة فى توفير كميات كبيرة من الأرز .

أما على الصعيد العسكرى ، فقد تباينت ردود الأفعال فى دول مجلس التعاون الخليجى ، وإن كان الإطار الذى يحكم ردود هذه الأفعال واحدا ..

فالسعودية قامت ، بالإضافة لاستدعائها للقوات الدولية والعربية ، بفتح باب التطوع أمام أبنائها ، وذلك فى خطوة لم يسبق لها مثيل من قبل ، فى حين قامت دولة الإمارات بتنظيم دورات تدريبية لأبنائها من سن ١٥ إلى ٤٥ سنة ، على الأعمال العسكرية تستمر لعدة أسابيع .

وقد أصبح أمرا مألوفا أن يذيع تليفزيون الإمارات أناشيد وطنية تدعو إلى حماية الاتحاد ، إتحاد الإمارات ، مصحوبة بمشاهد من بعض التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية ..

وتقوم بعض وسائل الإعلام بالمنطقة بإذاعة إرشادات عن كيفية تجنب آثار الحرب الكيماوية إذا ما نشبت فى المنطقة ..

وقد وزعت بعض السفارات الأجنبية فى عدد من دول الخليج العربية تعليمات مطبوعة لرعاياها حول كيفية تجنب آثار الحرب الكيماوية ..

وبعد أن كان الحديث يدور فى الأيام الأولى للغزو العراقى للكويت ، عن كيفية تحويل الأرصدة والذهب إلى الخارج ، ونقل الأسر إلى مناطق أخرى بعيدة عن المنطقة ، أصبح الحديث يدور الآن ، بهدوء ، فى المجالس حول سيناريو الحرب القادمة ..

البعض وهم قلة يخمنون أنها ستكون حربا شاملة ، فى حين يسود اعتقاد بين الكثيرين بأن الحرب القادمة ستكون على شكل ضربات محددة مباشرة وموجعة للعراق ، ولصدام حسين تحديدا ، وذلك نظرا لحساب المنطقة المتخمة بالنفط .

فالقوات الدولية ، وفى مقدمتها القوات الأمريكية ، ليست مهيأة للدخول فى حرب تقليدية فى الصحراء لمدة طويلة ، وفى هذا الطقس الحار ، مع القوات العراقية المهيأة بالفعل للقتال فى هذه الظروف القاسية بعد الخبرات التى اكتسبتها فى حربها مع إيران والتى استمرت لأكثر من ٨ سنوات .

كما أن القوات الدولية لن تسمح ، إذا ما اندلعت الحرب ، بأن تمتد لمناطق أخرى بعيدا عن خط المواجهة المحدد ، وذلك حتى لا تتيح الفرصة لصدام حسين لتنفيذ تهديداته بضرب منابع النفط ، أو شن حرب كيماوية .. !

لذلك كله يرجح الكثيرون الرأى القائل بأن الحرب القادمة يجب أن تكون خاطفة ومباشرة ومحددة .

هل يختفى صدام .. ؟ !

وهناك من يتوقع ألا تطلق رصاصة واحدة فى المنطقة كلها ، رغم كل الحشود العسكرية الدولية التى تضيق بها المنطقة ، ورغم التهديدات العراقية بشن حرب مدمرة شاملة .. وهذا التوقع قائم على إحتمال واحد فقط ، وهو أن يختفى صدام حسين من الساحة بأى صورة من



الصور .. !

وهذا الاحتمال ليس بعيدا ولا خياليا ، بدليل أن الولايات المتحدة وبريطانيا بصفة خاصة تراهنان عليه لسببين أساسيين .. أولهما إزاحة صدام حسين نفسه ، والثانى فرضته الإرادة الدولية الممثلة فى مجلس الأمن الدولى ..

أما السبب الأول فهو قبول صدام حسين لإتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ والتى وقعها مع إيران ، والتى بسبب نقضها دخل فى حرب شرسة مع إيران ، كلفت العراق مليارات الدولارات ، وعشرات الألوف من أرواح أبنائه ، وعادت بالإقتصاد العراقى عشرات السنين إلى الوراء .

أما السبب الثانى فهو الحصار الإقتصادى المحكم الآن على العراق بقرارات من مجلس الأمن الدولى ..

ومن الممكن أن يؤدى هذان السببان إلى حدوث تذمر شعبى أو عسكرى داخل العراق قد يتحول إلى انقلاب على النظام العراقى القائم ..

وهناك من يرى أن الولايات المتحدة وبريطانيا بعد أن حصلتا على كل التفويضات من مجلس الأمن الدولى لإحكام الحصار على العراق ، يمكن أن يحصلا على ورقة أخرى جديدة تدين صدام حسين كمجرم حرب ، وهناك من يسعى بالفعل لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة صدام ..

وإذا ما حصلت الولايات المتحدة وبريطانيا على مثل هذه الورقة فمن الممكن تنفيذ سيناريو مثير شبيه بالسيناريو الذى تم بمقتضاه إعتقال نورييجا رجل بنما القوى ، وتقديمه للمحاكمة فى الولايات المتحدة الأمريكية .. ! !

وعلى أى الأحوال ، فإن كل هذه التوقعات مرهونة بردود فعل النظام العراقى خلال المرحلة القادمة التى ستكون دون شك من أصعب مراحل المواجهة بين العراق والإرادة الدولية والعربية ، وهو ما لا يملك أمامه الخليجيون والمقيمون فى دول الخليج العربية سوى الترقب وإنتظار ما سيحدث خلال الساعة ، بل اللحظة القادمة .. !

ولا يعنى هذا ، بأى حال من الأحوال ، أن الحياة فى دول مجلس التعاون الخليجى قد توقفت إنتظارا لهذه الساعة أو اللحظة ، بل إن الحياة اليومية فى هذه الدول تسير بشكلها الطبيعى المعتاد ، وهو ما يعطى انطباعا بأنه رغم كل الإحتياطيات التى إتخذتها ، وتتخذها دول المنطقة للدفاع عن أراضيها فى مواجهة أى هجوم عراقى محتمل ، ورغم أحاديث مواطنيها عن سيناريوهات الحرب المتوقعة فى المنطقة ، فإنهم رغم كل هذا .. لا يتوقعون لسبب أو لآخر ، نشوبها .. ! !

□



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

من المجالس

للموعودين بوهم توزيع «الغنائم» نقول باننا نعلم بان في السياسة لغة اسمها لغة المصالح، ونعلم بان هذه اللغة هي الوسيلة الاكثر انتشارا للتخاطب اليوم بين الامم، ولكننا نتمنى ان يكونوا هم على علم بان هناك لغة اخرى لابد من استخدامها احيانا بين الاطراف او الدول او الامم لبناء المواقف، وهذه اللغة هي لغة المبادىء.

ولا نعني بالمبادىء هنا المثاليات والشعارات التي لم تعد تحملها غير الجدران ولوحات الاعلانات والحناجر المخنوقة المنطلقة من الاذاعات، المبادىء التي نقصدها هي ما سيلتقي في النهاية مع بند المصالح من وجهة النظر البعيدة.

وفي قضية اجتياح الجحافل «العربية» العراقية لأرض الكويت العربية توجد عدة بديهيات لاندري كيف استطاع اولئك الموهومون من قومنا ان يخلطوا فيها بين اللغتين، هكذا ودون ادنى تمييز. ففي هذه القضية جيش عربي غزا دولة عربية، وفيها انسان عربي بطش بانسان عربي شقيق له، وفيها قوة عربية سرقت كل ما وقع تحت يد افرادها من ممتلكات شعب عربي، وفيها منجزات انسان عربي اصبحت هشيما تحت جنازير دبابات انسان عربي وفيها اعراض عربية هتكت بايد عربية..وفيها.. وفيها الكثير مما قيل وما سوف يقال.

وهذا كله يعني ان الدول العربية التي وقفت في «خندق واحد» مع كل هذه الجرائم معرضة في المستقبل لأن تُعلق على نفس الصليب الذي صلبت عليه الكويت.

اذن فهو المبدأ الذي يقضي برفض التنكيل بالاخرين حتى لايتم التنكيل به، ولكن المبدأ انقلب بايد عربية تحت حجج كثيرة بلهاء جعلت من المعتدي ضحية ومن الجاني مجنيا عليه، املا بان يكون في خيرات الكويت وحلال اهلها علاج للامراض التي تمكنت من اجساد تلك الدول بفعل سياسات اداراتها الفاشلة.

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : 9 سبتمبر 1999

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

لقد ذبحوا الانتفاضة .

ذلك الانجاز البطولى فى الضفة وغزة بدا يتلاشى ، ويخفت ، ويكاد ان ينساه العالم كله ؛ بل نسوه .

اين الطفل الصغير وهو يحمل الحجر ليقذفه فى وجه جندى مغتصب ؟

اين ذلك الشاب الملثم وهو يهز المقلاع فى الهواء ليشج به راس المحتل ؟

اين المراة المسنة التى تشد الضابط الصهيونى لتوقعه ارضا فتلطم وجهه من كل الاتجاهات بكفيها ؟

اين النشيد اليومى الذى يعزفه شهيد وجريح ومقاوم ؟

ذبحوها انتفاضتنا ، وَأَدُوها قبل ان تكمل عامها الثالث .

لقد احدثوا شرخا فى جدار هذه الامة حتى تصدعت اركانها ، ولا يمكن لكل عمليات الترميم ان تعيد الوضع الى ما كان عليه من قبل .

وللاسف الشديد ، فانهم يحاولون ان يصلوا بهذا الشرخ الى داخل النفوس ، ان يملأوها حقدا من العربى على اخيه العربى ، فاذا بهم يتوغلون حتى الى هناك ، الى الضفة وغزة ، ويحركون البعض ليصرخوا ويقفوا مع الطاغية ، كما فعلوا مع بعض الدمى التى وقفت معهم ، ونحن نعرف ان الذين يقدمون النفس فداء الارض والعرض لا يمكن ان يقبلوا بمساندة جرائم « هدام » الامة .

ولهذا راينا الاقصى الذى يخرج كل جمعة منتفضا يرفض الخروج يوم امس الاول ليشارك فى شقاق اهل النفاق ، فلم يجدوا غير العشرات ممن يتلقون الاوامر من الذين انحرفوا عن الطريق .

لقد اثبتت الاحداث الخطيرة التى تمر بها الامة ان هناك فئات انتهازية كثيرة ، وعلى الساحة الفلسطينية ، ساحة جهادنا وكفاحنا الحقيقى ظهرت بعض هذه الفئات ، وللأسف ، فان بعضها كنا نحمل له فى القلوب حبا كبيرا ، ولكن عندما وجدنا انه يبادلنا الحب بالحقد والكراهية ، الى درجة انه يقبل بان تفنينا جيوش الطاغية وهو من خلفه ، تحول حبنا هذا الى غثيان ، واسفنا على كل لحظة وقفناها معه ، وكلما تذكرنا القبلات والسلامات كلما زادت لدينا حالة الغثيان .

ولكن ، هناك سؤال يدور فى البال ، هل سيجعلنا ما رايناه من تلك الفئات نغير مواقفنا من قضية فلسطين ؟

لا ، والف لا ، نقولها لكل من يطرح هذا السؤال ، ففلسطين ليست فلانا وابا فلان ، فلسطين هى اهلها ، هى مدنها ، هى الاقصى بكل ما يحمل من مكانة فى قلوبنا ، ولا يمكن ان ينزعوا فلسطين من قلوبنا . واما هم فانهم ان كانوا اليوم فلن يكونوا فى الغد ، لان القضية بدات قبلهم وستستمر بدونهم .

فلسطين ليست مجموعة مستنفعة . فلسطين ليست اراضى الغير حتى نخاف من الوقوف معها ، فلسطين ارض الاسلام والعروبة ، ونحن معها ، ولكننا لسنا مع الانتهازيين .

محمد يوسف



كلمة الاتحاد

اهتمام العالم كله بلقاء العملاقين في هلسنكي اليوم يكشف بوضوح خطورة الوضع الناشىء عن العدوان العراقي على الكويت، فالجريمة التي ارتكبها صدام باحتلاله الكويت لم تعرض أمن الدولة الشقيقة واستقرارها وهويتها للزوال فحسب، وانما هي مست أساس النظام الدولي القائم على رفض كل شكل من اشكال الاعمال العدوانية من دولة ضد دولة اخرى بما في ذلك احتلال الأراضي بالقوة المسلحة.

من هنا كان من الطبيعي ان يكون الاهتمام الدولي بما حدث في الكويت بمستوى الخطر الناشىء عنه على ان تشمل المعالجة العدوان نفسه وسبل ازالته مع ما ترتب عليه من نتائج، وبالتالي صياغة نظام دولي جديد يضمن الأمن والسلام العالميين من جهة ويصون سلامة وسيادة دول المنظومة الدولية كبيرها وصغيرها من جهة ثانية.

ولاشك ان الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف سياخذان بعين الاعتبار أزمة المنطقة بكل ما ترتب عليها من انعكاسات على المستوى الدولي، فالفتيل الذي اشعلته القيادة العراقية يجب أن يطفأ قبل أن تقع الكارثة ويكون الشعب العراقي أول من يدفع ثمنها الباهظ.

ان لقاء بوش ـ جورباتشوف اليوم يمثل الفرصة الأخيرة لانقاذ الشرعية الدولية واعادة الاعتبار الى ميثاق الامم المتحدة الذي ينظم علاقات الدول بعضها ببعض في اطار الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

لقد نجح بوش وجورباتشوف في لقاءات سابقة لهما باستقطاب تأييد العالم واحترامه لجهودهما عندما نجحا في وضع حد للحرب الباردة بين الشرق والغرب فدفعا المجتمع الدولي الى مرحلة من الاسترخاء والأمان ما لبثت نتائجها ان ظهرت في كثير من التحولات الدولية.

واليوم يجتمع بوش وجورباتشوف في ظروف تتطلب منهما الحسم لوأد محاولة مجنونة يقوم بها النظام العراقي لاشعال حرب ساخنة تعيد المجتمع الدولي الى بؤر التوتر والاضطراب.

ان انظار العالم تتجه اليوم الى هلسنكي بانتظار موقف حاسم من العملاقين يعيد للمجتمع الدولي ثقته بانه مازال قادرا على صيانة امنه واستقراره.. وان المعتدي لايمكن ان يقطف ثمار عدوانه.

تقدير لموقف مصر من أمير البحرين

المنامة - ا . ش . ا - أعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عن بالغ تقديره للموقف المصرى المناصر للحق والمبادىء والرافض للعدوان العراقى على الكويت .

صرح بذلك السيد نبيل مصطفى ابراهيم سفير مصر لدى البحرين عقب استقبال الشيخ عيسى بن سلمان له

وقال إن أمير دولة البحرين أعرب عن أمله فى أن تمر أزمة الخليج سريعا بتحقيق الانسحاب العراقى ، وعودة السلطة الشرعية الكويتية



المصدر : البعث

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الأحداث

إذا كانت قضية الغزو العراقي للكويت الشقيقة قد كشفت النوايا الحقيقية للذين يتشدقون بالدفاع عن العروبة والاسلام، والتصدى للصهيونية، وانهم سوف يحرقون نصف (اسرائيل)، وانهم سيكونون درعا واقية من اى اعتداء على الامة العربية فان المحصلة التي يجب ان تؤخذ في الحسبان، وخاصة على الصعيد العربي هي ان الحوادث تكشف الحقائق.

فمن كان يعتقد بان الذى يؤكد بانه سيكون مدافعا عن الامة العربية يغدر بالشقيق الجار.. ومن كان يعتقد بان القوة التى اعدت لتكون سندا للامة العربية، تتحول الى سيف مصلت على رقاب الاشقاء.

ماهذا الذى من اجله ساهمت وساندت الامة العربية من اجله، ولا كانت المساعدات والمساهمات العربية لتقوية تلك القوة حتى تنقلب على من كان السبب في قوتها.. اننا ومن هذه الزاوية نستصرخ كل الضمائر العربية التى تخلفت عن الركب في ادانة الغزو العراقي للكويت، لان القضية ليست فقط انتهاكا لارض الكويت الشقيقة وشعب الكويت وسيادته وقراره، وتحميل شعب شقيق فوق طاقته واحتماله فحسب، بل ان القضية باتت تهديدا واضحا لأمن واستقرار المنطقة، التى هى في واقع الامر ليست لاهلها فحسب، بل هى لكل الاشقاء في وطننا العربى الكبير الذين يشاركوننا مرحلة البناء لما فيه خير وتقدم امتنا العربية.

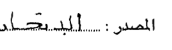
كما ان لاستمرار الغزو العراقي للكويت الشقيق عواقب وخيمة على مسالة الامن القومى العربى وتهديدا واضحا للتضامن العربى وهما الركنان الاساسيان لتلاحم ونهوض امتنا العربية من كبوتها التى تعانى منها بسبب التشتت وفقدان الاستراتيجية الموحدة، واضيفت اليها الآن اطماع محبى السلطة والتسلط.

بالرغم مما حدث ويحدث في اعقاب الغزو العراقي للكويت، فاننا على يقين بان امتنا العربية قادرة على تجاوز المحن والاخطار، لان القضية لم تعد مجرد تهديد للاعراف والمواثيق العربية والدولية، وانما هى منعطف تاريخى خطر.. وخطر جدا في مسيرة الامة العربية، التى يحرص عليها كل عربى مخلص لامته حاضرا ومستقبلا.. وذلك يجب ان تتكاتف كافة الجهود العربية المخلصة ليس لاعادة الامور الى نصابها في دولة الكويت الشقيقة فحسب، وانما لسرعة وضع ميثاق عربى موحد ومتكامل يحدد واقع الامة العربية ومستقبلها، بما يعزز مسيرة التضامن العربى ويقوى الامن القومى العربى، وذلك انطلاقا من الاحداث والمتغيرات التى تجرى في عالم اليوم.

ان امتنا العربية وشعوبها ومستقبلها فوق كل اعتبار.. اما اصحاب الاطماع والاهداف المعروفة فهم الخاسرون الوحيدون.

يوسف الخاطر



المصدر :  الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

من المجالس

هل يُعاقب الانسان العربى فى الخليج الآن بأيد اشقاء له لانه تمسك بعروبته فعلا لا قولا ، وانحاز لكل من يحمل فى دمه او على لسانه هذه الهوية القومية من راس مسندم الى نواكشوط ، وانغمس بكل جوارحه فى هموم وقضايا وافراح امته ؟

ما جرى ويجرى فى الكويت ، وما ترتب على ذلك من افرازات كشفت الضغائن المدفونة على هذا الانسان العربى يؤكد بان كل المحاولات التى بذلها انسان الخليج العربى للتقرب من اشقائه انعكست عند بعضهم اسبابا كافية لصب اللعنات وتدبير المكائد .

نقول ذلك والالم يعتصرنا لاننا فى امة ادمنت الحروب الداخلية وعشقت العوم فى وحل الفتن والمكائد . فكم تغنى ابن هذه المنطقة باليمانيات التى حملتها اليه رياح الوحدة الفتية مع الشعر الصنعانى الرائع ، فكان اشد سعادة من ابناء اليمن السعيد ذاتهم . وكم صفق مخدوعا عندما انطلقت من بغداد اكاذيب « المزدوج » الذى سيحرق نصف اسرائيل ، وكم عاش وعايش الازمة الاقتصادية التى عصفت بالاردن بعد ان مالت خزائن الدولة لتصب فى جيوب حراسها !!

فكم قال انسان الخليج بالا يكون الاردن هو السور الهابط الذى يقفزه اليهود وقتما يشاءون . وكم تحمسنا عندما انقض الجيش فى السودان على السلطة ظنا منا بان هذه الخطوة هى بداية النهاية لمرحلة التمزق والهوان التى عصفت بهذا البلد العزيز على قلوبنا جميعا .

كانت الاستجابة فى هذه المنطقة ولازالت حساسة الى ابعد الحدود فيما يسر او يضر سائر الاقطار العربية ، وستظل كذلك ان شاء الخالق مادام الدم يجرى فى العروق . فحملات « الهدامين » لن تهدم المشاعر وغزوات المغتصبين لن تغتصب القلوب ، فهو المصير الذى لا مفترق فيه ، وهو القدر الذى لا عودة عنه مهما صدرت من احكام جائرة .

عادل الراشد

في الحقيقة

سوف يمر الوضع المتازم الراهن في الخليج، وكانه سحابة صيف، لكننا، مخلصين، نريدها سحابة صيف ممطرة. لا نريدها ان تمر دون ان تفيد. ان تروي، وان تكون الظل الظليل.

ولاننا امام عام دراسي جديد، فان حديث الاختيار يلح علينا من جديد. هذا الحديث الذى كان ـ لاهمية ـ اثيرا لدينا، واعادة تناوله اليوم، لها معنى، ولها هدف. والحديث اليوم، لن يقتصر على الامارات الحبيبة فقط ولكنه سيتعداها، ليصل الى دول مجلس التعاون جميعا.

كيف تتعامل دول المجلس، اليوم، وغدا، مع ثروتها البشرية، وهي اغلى واعز الثروات؟.. كيف توجه شبابها، والى اين؟.. كيف تخطط في ميدان التعليم الاساسي والجامعي، وكيف تنظم ـ من بعد ـ قواها المواطنة العاملة، تنظيما من شانه ان يعود على هذه الدول، بمزيد من القوة والمنعة والاستقرار؟

ان واقعنا واحد، ومصيرنا واحد، وعلينا، تبعا لذلك، العمل مجتمعين، ومستفيدين، بالتالي، من تجاربنا الخاصة، ولان مجلس التعاون، تعرض في الفترة الاخيرة، لاعظم امتحان من الممكن ان يتعرض له كيان سياسي، ونجح فيه بامتياز واقتدار، فان هذا يؤيد، بالتاكيد، طموحاتنا، في مزيد من العمل الوحدوى، على أصعدة الثقافة والاقتصاد والاجتماع.

لنحدد حاجاتنا بالفعل، ولتساهم وزارات التربية، والجامعات في اضاءة عقل الطالب قبل ان يختار، وليكن، منذ اليوم، تركيز اكبر، على المهن العلمية، وعلى مهن القوات المسلحة.

اين نحن الآن بالضبط، وماذا نريد بالضبط؟

ذلك هو السؤال.

والاجابة عنه، سوف تحدد السياسة التنموية الموحدة الجديدة، التى نطمح اليها، وسوف نحققها ـ ان شاء الله ـ بالتفاف الشعب حول القيادات في الخليج.

حبيب الصايغ



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠



بكل صراحة، اقول لكم، انني بتُّ ارثي لحال ذلك الرجل القابع في مكان ما بأرض العراق.. انه نفس الرجل الذي كان حتى ما قبل شهرين يبدو كبيراً وذكياً.. وشعوري هذا من الممكن ان تقارنوه بشعور انسان يتمنى الموت لعزيز لديه استفحل في جسده مرض خبيث عجزت عن معالجته كل الادوية وعلوم الدنيا، وما بقيت له فرصة للراحة غير الموت.

ورغم ان هذا الرجل ليس عزيزاً ولن يكون، إلا انني وكما قلت لكم بتّ ارثي لحاله، فقد ادخل نفسه في زاوية ضيقة جداً، وكل يوم تزيد ضيقاً، وهو لايدري ماذا يفعل، فقد ارتكب جريمته، وجر العالم كله خلفه، وانحشر في تلك الاماكن الخفية، لا هو يريد أن يتراجع عن فعلته، ويعترف بخطيئته، ولا هو قادر على مواجهة الآخرين، ومع مرور كل يوم ينزل الى هاوية سحيقة حتى بدأ الذين يكرهونه يرثون لحاله.

بالامس طرح مبادرة، يقول انها كريمة بالنسبة لدول العالم الثالث، وسمعت المبادرة، فاذا بذلك الشعور بداخلني، ومعه ضحكة لم استطع ان اوقفها، ضحكة على هذه المحاولة الرخيصة للخروج من الحصار، ضحكة على سطحية التفكير الذي يسيطر على القائد «المظفر»!!

انه يشكر دول العالم الثالث على مواقفها من القضايا العربية، ويعلن انه قرر ان يجازيها على مواقفها تلك، وبالنص يقول «فاننا نعلن اليوم اننا اخوة لكم، واننا واياكم في مصير واحد، ولذلك فاننا نعلن الآن استعدادنا لتزويد المحتاجين من دول العالم الثالث ببترول العراق من غير ثمن».. ياسلام. اليوم فقط يعلن البطل ان دول العالم الثالث لديهم اخوة، فاين كانت هذه الاخوة من قبل؟ واين كان نفط العراق طوال عشرين عاماً من حكمه، لماذا لم يمنح لدولة واحدة من الدول الفقيرة الف جالون مجاناً؟

ثم يقول «فعلى من يرغب بمثل هذه الترتيبات التي نفترض بأنها غير مشمولة بالمقاطعة الامريكية لأنها لاتنطوي على بيع او شراء، نقول بان من يرغب في ذلك عليه أن يتقدم الينا بطلباته مبيناً الكمية والنوع الذي يحتاجه من النفط واذا تعذر علينا نقل النفط اليه في ناقلاتنا فعليه تدبير ذلك على حسابه الخاص».

نعم، هذه البيعة غير مشمولة بالمقاطعة الامريكية، ولكنها مشمولة بالمقاطعة الدولية، وهو يعرف، ونحن نعرف ان ناقلاته او ناقلات غيره لن تمر، سواء استجدى دول العالم الثالث او لم يفعل، فهو في مبادرته هذه ليس اكثر ممن يستجدي، باسم الأخوة والصداقة والمصير يستجدي، وليس بعيداً ان يطلب من اي ناقلة تتجه اليه، لو افترضنا مرورها، ان تحمل له مواد غذائية كما فعل مع الهند عندما ارادت ترحيل رعاياها من الكويت.

انه يبادر ويبادر، ومازالت مبادراته في الاتجاه الخاطيء، مازال يطرح ما يضحك ويستدر الشفقة في آن واحد، مازال يحوم حول مخارج لاتؤدي به الى الامان، والأمان امامه، فرصته لها اتجاه واحد، والاتجاه يبدأ من الكويت وينتهي في ارض العراق، وهو اتجاه قواته الغازية عند رحيلها، ولا حل امامه في التسول وطلب الاعانة ممن لاتنفع معهم الاعيبه.

محمد يوسف



كلمة الاتحاد

من خطا الى خطا اكبر. ومن شطط الى شطط افدح يمضى صدام في كل يوم.. وهاهو بعد «مبادرته» العدوانية التي تمثلت باحتلاله الغاشم للكويت يطلق المبادرة تلو المبادرة وكلها تندرج في اطار محاولات يائسة لتغطية عدوانه، فاذا بها تكشف نواياه وتفضح مراميه.

اخر مبادرات رئيس النظام العراقي ماعرضه من استعداد العراق لتزويد دول العالم الثالث، ويقصد فقراء العالم بالنفط العراقي مجانا.. ولم ينس ان يطالب هذه الدول بان ترسل ناقلات لتحميل ما ستطلبه.

انه من السذاجة المفرطة ان يستهين العراق بكرامة الدول والشعوب الى هذا الحد.. وقد فاته ان الذين قدم اليهم عرضه، وان كانوا فعلا فقراء، الا انهم شرفاء، ومن سوء حظه انهم كشفوا مناورته فورا وتبينوا ابعادها ونواياها.

ان من يسمع اقتراح النظام العراقي يتصور للوهلة الاولى انه امام نظام يبحث عن العدالة ويسعى الى تطبيقها.. ولكن من يسبر غور هذا الاقتراح لايملك الا ان يتساءل، اذا كانت القيادة العراقية ترغب فعلا في اقرار العدالة، فلماذا ارتكبت عدوانها ضد بلد كل ذنبه انه وقف الى جانب العراق ودعمه في كل المواقف التى كانت تستدعي الدعم والمؤازرة من منطلق التضامن الاخوى.. فاعطت واجزلت العطاء دون منة.

لقد فشلت كل المبادرات العراقية حتى الان في اقناع العالم بمبررات العدوان الذى وقع على الكويت، واذا كان الرئيس العراقي مصمما على مواصلة مبادراته فينبغى له ان يعلم ان المبادرة الوحيدة المطلوبة منه هي اعلان مبكر لانسحابه من الكويت دون شروط.. وعندئذ فقط سيعتبر العالم ان هناك مبادرة تستحق الاهتمام والمتابعة.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

من المجالس

اما فلسطين، والانتفاضة، فلهما في نفس عرب الخليج مكانة خاصة زرعها التمييز الالهي الجليل لهذه الارض المباركة واهلها، وكرسها بوضع الاقصى فيها يشع بنوره فيربي اجيالا بعد اجيال داخل جدرانه المباركة على حب الله والرغبة الخالصة في اعلاء كلمته، فهي الارض التي قال عنها اشرف الخلق وامام المرسلين عليه الصلاة والسلام بانها ارض جهاد حتى تقوم الساعة (او كما قال).

فلسطين ظلت الانشودة الجميلة الاكثر ترددا على السنة اهل الخليج، فلم تكن في يوم لحنا رتيبا، ولا شعرا مصفوفا ومملا، كانت نشيدا في كل بيت من ابياته بندا في منهاج فكر وعمل اقسم انسان هذه المنطقة، الذي تقطع ملابسه على بدنه اليوم، على ان يقدم ماله ودمه دون التنازل عن حرف من ذلك المنهاج.

فلسطين ليست ابا عمار، ولا اي «ابو» غيره، فلسطين الاقصى، والانتفاضة، والحرم الابراهيمي الشريف وام الفحم، وجبل النار، وحبات الزيتون، ولآلىء الاحجار التي تضغط عليها قبضة صبي ليرجم بها عدداً من أعداء الله.

في عيون عرب الخليج جميعا تجلس الصبية على انقاض بيتها الذي دمرته متفجرات العقاب اليهودي الآثم، وفي قلوبهم دون استثناء ذلك الصبي الذي احتشد عليه جنود يهود يكسرون كل ما طالته ايديهم من أطرافه الطرية. ولن تتوارى تلك الصور مهما زايد اي من «الابوات» الذين آثروا الجلوس بعيدا في ضيافة المراسم الرسمية يوجهون الخطب ويتبادلون قبلات النفاق باسم الذين ايديهم في نار القهر اليهودي.

ولكن ليتذكر الجميع بان هنا في الخليج ايضا بلدا عربيا اصبح محتلا، تتكرر فيه نفس تلك الصور المؤلمة التي نقشها فعل الظالم عن فلسطين في مخيلة عرب الخليج، فلا تنس الكويت لكيلا تنسى فلسطين.

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

ان المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا والامة العربية والعالم باسره من احداث وتطورات بسبب الغزو العراقي لدولة الكويت الشقيقة والتي اوجدت شرخا عميقا في الجسد العربي واحدثت تصدعات في البنية العربية التي كنا نامل ان تزيد من تكاتفها لمواجهة التحديات، تدفعنا الى القراءة في قضايا لا تنفصل عن الاحداث الجارية، وانما لها اثارها وانعكاساتها على المدى القريب والبعيد، حيث ان الاحداث السياسية دائما هي وليدة تراكمات وانعكاساتها مرتبطة بافعال وردود الافعال والسياسات المختلفة على الساحة العربية والدولية.

من البديهي ان قمة هلسنكي التي جمعت الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف خلال اليومين الماضيين لها وضعية خاصة وسمة مميزة، ليس فقط لكونها تبحث القضايا الدقيقة التي خلفها الغزو العراقي للكويت، واتفاقهما على ضرورة حلها، وانما هي قمة بين العملاقين تحمل في مضامينها مشروعا للمرحلة المقبلة في العالم، وذلك لاعتبارات كثيرة، منها التحولات الجذرية في الاتحاد السوفييتي، والتغييرات الدولية التي حدثت في اوروبا الشرقية، وتعزيز الولايات المتحدة لمكانتها الدولية كقوة عظمى، حيث ان بوش وعشية انعقاد قمة هلسنكي وجه نداء الى الاتحاد السوفييتي وسائر دول العالم من اجل تعزيز التعاون لارساء نظام دولي جديد قال عنه بوش بانه (سلمي ومستقر وامن).. واذا كانت قمة هلسنكي تعتبر القمة الاستراتيجية الفريدة بين الشرق والغرب بعد الحرب الباردة، وللدخول في مرحلة جديدة من التعاون للحد من التنافس بينهما على المسرح الدولي، فان المراقبين يعززون اتجاه تدعيم المصالح الاستراتيجية على حساب المبادىء في كثير من السياسات الدولية.

ان المتغيرات الدولية التي حدثت في اوروبا الشرقية اخذت تعمل عملها في كثير من الدول والشعوب، وتقلب الموازين راسا على عقب، من مرحلة توحيد المانيا الى بروز أوروبا الموحدة في عام ١٩٩٢م، اضافة الى بروز القوتين اليابانية والصينية كل ذلك من شانه أن يسهم في رسم وتجديد النظام الدولي الجديد المرتقب والذي تحدد مسارة واتجاهاته الدول القوية والكبرى والتكتلات الدولية، اما الدول الاخرى، ومنها دول العالم الثالث فان وضعها يصعب وصفه وتحديده.

وبالتالي فان السؤال الذي يطرح نفسه هو، اين موقع الوطن العربي الكبير من كل ذلك؟ واقع الحال يقول انه في وضع اصعب ما يكون، ليس لان أمتنا لا تملك حضارة او تاريخا او مجدا او مساحة او ثروة، بل لأن هناك من لا يزال يفكر بشريعة الغاب، ويبطش بشقيقه، ويحتل ارض اخيه. ان امتنا العربية مطالبة اليوم بتحديد المواقف الواضحة للسير نحو مستقبل عربي اكثر اشراقا، وآلا فعلى الامة العربية السلام.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

أقول لكم

كلنا مع الحل العربى لازمتنا الموجعة هذه.

وكلنا رغبة في انتهاء المأساة دون اراقة قطرة دم عربية واحدة.

فنحن في الخليج كنا ولانزال اول من يهب لحل الازمات العربية عربيا، واسالوا اللجان السباعية والسداسية والثلاثية، اسالوا كل العرب الذين اختلفوا، من فصائل المقاومة الفلسطينية، الى حرب لبنان الاهلية، الى الخلافات الحدودية كلها، فمن اين ياتى الحل العربى الآن؟.

هل من هؤلاء الذين نسمع اصواتهم وهى تصم الاذان حول الحل العربى؟ وهم الذين شقوا الصف العربى، وهم الذين رفضوا حتى الآن ان يقولوا كلمة رفض واحدة منذ الغزو الذى قام به بلد عربى على بلد عربى آخر، ولم يقولوا كلمة مواساة واحدة في حق شعب الكويت الذى شرد.

هل من هؤلاء الذين كشفت الايام انهم يقفون مع صدام حسين؟بل انهم متحالفون معه، ورافضون لكل الحلول التى طرحت سواء فى مؤتمرات وزراء الخارجية العرب ام مؤتمر القمة او قرارات مجلس الامن الدولى. ولو كانوا صادقين لوقفوا مع الحل العربى والاسلامى والدولى.

من الواضح ان هؤلاء لايبحثون عن حل عربى، بل حل عراقى. حل يرضى صدام حسين، ومبادراتهم تقول ذلك، والغريب انهم الوحيدون في العالم الذين طرحوا مبادرات وكل واحد منهم كانت مبادرته فردية، لاهى عربية ولاهى تمثل المجموعة المنشقة عن الصف العربى.

احدهم يبادر، وليته لم يفعل ذلك، فيقول ان الحل يكمن في انسحاب القوات الاجنبية اولاً، ثم تدخل قوات عربية الى الكويت لتاخذ مكان القوات العراقية، وبعد ذلك تتم انتخابات حرة يختار فيها الشعب الكويتى نظام الحكم، ولاتكون اسرة الصباح ضمن الاختيارات.

الآخر يبادر، وتتركز مبادرته على منح العراق جزيرة بوبيان والشريط الحدودى بعمق ١٥ كيلومترا.

والثالث يبادر، ويدعو الى اجراء انتخابات برلمانية، والبرلمان ينتخب حكومة، ولايعود الامير جابر الى الحكم.

والرابع يبادر، ويطالب بوضع خاص للعراق على الكويت.

والخامس يلم المبادرات الاربع ويطرح مبادرته.

ونحمد الله انهم لايزيدون على خمسة، وان من يحكم منهم قد جاء على دبابة الى كرسى الحكم، فكيف يكون لهؤلاء حق ترتيب الاوضاع في دولة ذات سيادة، من يحكمها لم يصل الى سدة الحكم فوق جثة أحد. ولم يسلب الحكم من احد.

ايها المبادرون، ان كانت نواياكم صادقة، ولديكم رغبة حقيقية في حفظ الدم العربى، اتركوا المبادرات، فلا العالم بحاجة الى مبادرات، ولا العرب بحاجة اليها، ولا الكويت بحاجة اليكم، والطريق واضحة المعالم امامكم وامامنا، وليس هناك مخرج غيرها، من دخل ارض الكويت يجب ان يخرج منها، ومن كان فيها يجب ان يعود اليها.

هذه هى المبادرة العالمية والعربية، ان رضيتم بها عدتم الى جسد الامة، وان رفضتم لانظن ان رفضكم سيؤثر على القرار الدولى والعربى الجماعى.

محمد يوسف



المصدر : البيان

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

من ابرز السمات المميزة لقمة هلسنكي التي ضمت الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ذلك الاتفاق المطلق على رفض الغزو العراقي للكويت الشقيقة، وضرورة الانسحاب العراقي من الاراضي الكويتية باعتباره سابقة خطيرة تهدد الامن والسلام الدوليين وتتناقض والقوانين والشرائع الدولية.

وبالرغم من محاولات النظام العراقي دق اسفين الخلافات بين القوتين العظميين، الا ان هاتين القوتين ومعهما المجتمع الدولي لا يمكن لهما ان يقبلا بمبدأ احتلال اراضي الغير بالقوة وبانتهاك المواثيق الدولية وتطبيق شريعة الغاب على مشارف القرن الواحد والعشرين، حيث اكدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على حقائق ثابتة، وهذه الحقائق يتفق معها العالم باسره ووفق منظور واضح، وهو انه ليس من حق اي دولة، مهما كانت قوتها او مبرراتها او حجمها ان تجتاز حدود دولة اخرى ذات سيادة وشعبها ينعم بالامان والسلام.. والنقطة التي تدمي القلوب ان هذا الاعتداء وهذا الاحتلال ياتي من الاشقاء، في الوقت الذي كانت فيه الآمال معلقة على ان تكون تلك القوة المعتدية قوة خير تدافع عن اشقائها.

ومن هذا المنطلق نشير الى ان قمة هلسنكي اكدت بان المجتمع الدولي شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا، مجمع على رفض انتهاك القوانين الدولية التي ياتي الغزو العراقي للكويت احد ابشع الانتهاكات لهذه القوانين، الامر الذي يتطلب سرعة ازالة اثار هذا الانتهاك ومسبباته وما ترتب عليه من تهديدات واخطار، واعادة الامور الى نصابها، وذلك في ضوء الحفاظ على امن واستقرار وسلامة المنطقة والعالم باسره، وسد المنافذ امام الدخول في المحظورات التي تعرض سلامة المنطقة وامنها، والامن القومي العربي، والسلام والامن الدوليين للخطر، بالرغم من ان هناك محاولات وخاصة من قبل محبي السلطة والتسلط الذين غدروا بالاشقاء ويحاولون زج المنطقة في اتون مخاطر يحاول المخلصون تجنيب المنطقة والعالم اخطارها.

وبالتالي، ندعو المخلصين الذين يريدون لامتنا العربية الخير والصلاح والاستقرار ودوام التقدم والرخاء والتعاون والتكافل والتضامن الحقيقي، ان يتضامنوا مع اشقائهم العرب الذين ادانوا الغزو العراقي للكويت وممارساته، وان يضعوا مصلحة امتهم وشعوبهم العربية فوق كل اعتبار.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

يوما بعد يوم تتضح معالم المشاركة العربية الجدية في الحشد العسكري الدولي والاسلامي في الخليج لمواجهة العدوان العراقي المتمثل بالاحتلال الغاشم للكويت وما ترتب عليه من اخطار مازالت تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وها هي تقارير الانباء تتحدث عن تعزيز القوات العسكرية العربية في السعودية في اطار المسئولية العربية الجماعية في مواجهة حشود القوات العراقية التي اجتاحت الكويت ثم تمددت لتتمركز قريبا من الحدود السعودية.

وغني عن القول ان رفع مستوى المساهمة العربية الى هذا الحجم اضافة الى القوات الاسلامية الاخرى التي وصلت او هي في طريقها للوصول الى المملكة العربية السعودية يؤكد ان مسئولية ردع العدوان العراقي ومنع امتداده ستبقى اولا واخيرا مسئولية عربية - اسلامية بمؤازرة دعم دولي يعبر عن رفض المجتمع الدولي كله للعدوان الذي تعرضت له دولة الكويت الشقيقة، وتضامن هذا المجتمع في اطار عمل حاسم يحفظ للشرعية الدولية هيبتها ويؤكد ان المواثيق والقوانين الدولية لم توضع لتبقى حبرا على ورق دون معنى او مضمون.

ان التواجد الكثيف للقوات العربية والاسلامية في المنطقة يسقط ادعاءات الرغبة في السيطرة من قبل هذا الجانب او ذاك من وراء تواجده العسكري.. هذه الادعاءات التي تروجها وسائل اعلام المعتدين في محاولة ساذجة لتبرير العدوان واخفاء اهدافه التوسعية.

ولعل من ابرز الردود الحاسمة على مثل هذه الادعاءات اضافة لتعدد جنسيات القوات الدولية وتكثيف حجم القوات العربية والاسلامية، ما اكدته القيادات السياسية والعسكرية لهذه القوات من ان قرارها الثابت هو الانسحاب من المنطقة فور انهاء العدوان العراقي على الكويت.

يبقى ان يفهم اولئك الذين يثيرون مسألة الوجود العسكري الدولي في المنطقة تحت ذرائع مختلفة، ان الذي تسبب في هذا الوجود هو رئيس النظام العراقي الذي رفع راية العدوان منتهكا بذلك كل القوانين والشرائع والاعراف الاسلامية والعربية والدولية.. وها هي الكرة اليوم في ملعبه اذا كان حريصا فعلا على الاسلام والعروبة.. فلينسحب، فبانسحابه فقط تعود الاوضاع الى طبيعتها.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

الاسلام عقيدة وسلوك، قاعدته الاقرار بوحدانية الله تبارك وتعالى ورسالة نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وذروة سنامه الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى. وبين القاعدة والقمة توجد درجات كثيرة لايمكن باى حال من الاحوال القفز عليها للتشبث بالقمة.

نقول ذلك لأن رءوسنا تكاد تنفجر من زحمة مانسمعه من دعاوى للجهاد واعلان الحرب المقدسة يطلقها النظام العراقى هذه الايام في انقلاب اعلامي فجائى سحب الاسلام من مؤخرة ارشيف ذاكرته ليكون هو الواجهة التى من شانها خلط الامور في رءوس قطاع من الراى العام العربى والاسلامى، والزج به في الفتنة الكبرى التى يقودها هذا النظام.

ونقول ذلك عجباً من اولئك الذين يطبقون مبدأ «ننخدع مع من يخدعنا في الله» حتى مع الشيطان. فكما كان للسلف الصالح من عمل بهذا الرايِ في بعض الحالات، كان لهم ايضا رايهم الفيصل الذى تصدى لكل من حاول ان يجعل من الاسلام سلعة يروجها كلما كان له في ذلك مصلحة. فالانخداع في الله له مقاييسه وحدوده الدنيا في الشخص الذى رفع شعار الاسلام. فما هى المقاييس والحدود الدنيا في «صلاح الدين الدجال»؟. اين الانظمة والتشريعات الاسلامية التى تملأ الدرجات الوسطى بين قاعدة الاسلام وذروة سنامه في العراق؟ بل اين صغائر الامور مما أنزل الله فى ادبيات السلطة وشرائعها هناك؟.

ما الذي زج بالاسلام مرة واحدة ليكون هو المطية التى تعبر من خلالها الفتنة الى افئدة ومشاعر الكثير من افراد الجماهير العربية المسلمة؟، واين اصحاب العلم في هذه الفئات من الجماهير العربية التى كرست تلك الدعوات الباطلة بدلا من التصدى لها وتعريتها؟

هي اذن الفتنة، وهو العصر الرمادى الذى حجبت فيه الرؤية حتى عن عيون من يفترض ان يكونوا العارفين.

عادل الراشد

في الحقيقة

التاريخ لا يرحم. تلك مقولة، ونتمتها انه لا يرحم المحتالين على التاريخ، او الذين يستهينون بذاكرة الاجيال، ويستخدمون وسائل مشبوهة لتسجيل اسمائهم في دفاتر الخلود، وقد يدخلون ذاكرة الاجيال، ليكونوا عبيد الظلام، على مدى الزمان، فلا يذكرهم احد، الا ونذكر معهم التخريب والخسة والدمار، اما دفاتر الخلود، بالمعنى الحلو الذي نريد، فعصية على أولئك الجبناء، وابعد عن انوفهم، بعد الثريا عن الثرى.

والتاريخ لا يرحم، لانه يستمد قوته، اولا، من قوة الشعوب، فقد تصبر الشعوب المظلومة المسحوقة، وقد تصبر طويلا، لكنها تنفجر نهاية الامر، ويكون انفجارها كالحريق. والشعب العراقي الشقيق ليس بدعا او استثناء، وما زلنا ننتظر منه، ان يختتم هذه المعاناة الشاقة الهائلة، وذلك الصمود الشاق الهائل، بعمل بطولي يسجله التاريخ، ويسجل معه، ان التغيير حدث، ذات صباح عربي مختلف، وان التغيير حدث داخل العراق، واضاء الدنيا كلها.

وكما ان التاريخ لا يرحم، فهو يكتب نفسه بنفسه، ويكتبه ابناؤه الشرفاء بحروف مجبولة من خيوط الشمس. وعندما يكتب التاريخ اعداء التاريخ، فان حروفهم تشبه الاغلال او الاسلاك الشائكة، ولايصدقها احد، حتى ولو كتبت بماء الذهب وعندما تطرح، بين حين وحين، القضية الثقافية الازلية، المتعلقة باعادة كتابة التاريخ، فان طارحي القضية، ينسون ان التاريخ، دائما، تاريخان. الاول يكتبه اعداء التاريخ، وغالبا، ما يكون السائد، والآخر يكتبه ابناء التاريخ، وهو الذي يظل حيا وطازجا، رغم اندثار القرون.

تبقى جزئية تتعلق بالتاريخ المدرسي اذا صح التعبير. اعني التاريخ الذي يشكل مادة دراسية في المدارس، ومناهج مقررة في اقسام التاريخ بالجامعات: من يكتب حقبة السبعينات والثمانينات في الوطن العربي، على سبيل المثال، وكيف يكتبها؟

هل يعتمد كتابة اعداء التاريخ، واولى سماتها الصراخ، ام يعتمد كتابة ابناء التاريخ، واولى سماتها الصمت؟

حبيب الصايغ

وراء الاحداث

فى الوقت الذى تتقدم فيه الامم والدول والشعوب على المستوى الحضارى والانسانى وتكون الحرية وتقرير المصير مقياسا لهذا التحضر والتقدم، نرى هنك من لايزال يفكر ويعمل من اجل التحكم فى مصير الشعوب ويفرض وصايته عليها، لا بل يصادر حتى حقوقها فى الحياة وتقرير المصير.

وليس ابلغ دليل على ذلك ما حدث ويحدث الآن من استمرار الاحتلال العراقى للكويت الشقيق.. حيث الانتهاك الحقيقى لكل الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية وحتى الانسانية، حيث تفرض السلطة المحتلة على الجارة الصغيرة الآمنة المستقرة كل انواع الجور والظلم.. وممن ؟.. من اشقاء لاشقاء.

ولقد كان المرء يعتقد وفى القرن الحادى والعشرين، ان العالم يسير نحو المزيد من التحضر والتقدم، تكون فيه الحرية وتقرير المصير الخبز اليومى لبنى الانسان، وتتكسر فيه قيود الهيمنة والوصاية من قبل القوى القوية على القوى الضعيفة والصغيرة، ولكن يبدو ان الوقت مازال مبكرا، وان لابد من النضال وبتكاتف كافة الشعوب والمجتمع الدولى لوقف الذين ملزالوا يحلمون بالامبراطوريات الكبرى والتحكم فى مصير الشعوب.

ولقد اطلق الرئيس السوفييتى عبارة يقول فيها (ان التحكم وتحديد مصائر الشعوب اصبحا من الماضى) .. واذا كنا نريد ان نتفق فيما ذهب اليه الرئيس السوفييتى، فان ما يحدث من غزو العراق للكويت الشقيق هو المحك الاساسى للمجتمع الدولى لكى يثبت ان التحكم بمصائر الشعوب هو بالفعل من احداث الماضى.. وذلك انطلاقا من عدة حقائق لابد للمجتمع الدولى ان يضعها نهجا اساسيا وفق عالم اليوم والمتغيرات الدولية ومراعاة كل الدول صغيرها قبل كبيرها، بان توقف ممارسات القوى القوية ضد القوى الضعيفة، وان يكون بالفعل للشعوب الصغيرة حق تقرير المصير دون ان تجتاز حدودها دولة قوية وجارة وشقيقة كانت سندا ودعما لها.. بل لابد للمجتمع الدولى اذا ما اراد ان يؤكد بالفعل شعار (التحكم بالعالم وتحديد مصائر الشعوب اصبح من الماضى) بان يسارع الى ازالة العدوان والاحتلال عن دولة الكويت الشقيقة وعودة الشرعية

ونحن فى امتنا العربية مطالبون اليوم قبل اى وقت مضى بالتصدى للمحاولات الرامية لمزيد من التمزق والتشتت، لان الامم والدول لا تقوى إلا بالترابط والتعاون والعمل العربى المشترك القائم على المبادىء القوية والحق العادل وليس بالظلم والقهر

يوسف الخاطر

لا .. للطغيان ولا .. للعدوان

اصبح من الواضح ان قرار انهاء الاحتلال العراقى للكويت قد اتخذ على مستوى دولى شامل وعلى درجة عالية من الجدية لايمكن ان يرقى اليها اى شك، تؤكد ذلك قراءة دقيقة لخطاب الرئيس الامريكى جورج بوش أمام الكونجرس وهو الخطاب الذى ياتى بعد أيام قليلة من قمة هلسنكى التى جمعته مع الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف.

وليس صدفة ان يلتقى بيان هلسنكى مع كلمة بوش فى تأكيد ثوابت جديدة فى العمل الدولى المشترك فى مقدمتها ان الوفاق الامريكى ـ السوفييتى اصبح ضمانة مهمة لكبح مطامع المعتدين الذين يندفعون الى طريق المغامرة بخطوات طائشة تفتقر الى الحسابات الدقيقة.

وما قاله بيان هلسنكى منذ أيام أكده الرئيس بوش امس، وهو ان طريق المغامرة ان بدا سالكا للوهلة الأولى فانه لايمكن أن يكون آمنا ابدا، فالغزو العراقى للكويت كان طغيانا والعالم لن يسكت على الطغيان.. والاحتلال عمل عدوانى والمجتمع الدولى لن يستسلم امام العدوان أو يقبل به.

ولعل من اهم ما اكده الرئيس بوش ان الرهان على خلاف امريكى سوفييتى لتثبيت العدوان هو رهان خاسر.. فالاتفاق على انهاء الاحتلال العراقى للكويت ليس اتفاقا أمريكيا ـ سوفييتيا فحسب، وانما هو ايضا قرار المجتمع الدولى أصدره باسمه مجلس الأمن ودعا الاسرة الدولية الى التعاون الكامل من أجل تنفيذه.

بخطاب بوش اكتملت الصورة السياسية لارادة انهاء كل اشكال العدوان وما ترتب عليه من آثار ونتائج.. ومن المهم جداً ان اكتمال الصورة السياسية تزامن مع الاقتراب من الانجاز الكامل لحشد القدرة العسكرية التى ستاخذ على عاتقها دعم القرار السياسى وتنفيذه عندما يقتضى الأمر.

وهكذا فان المجتمع الدولى قد وضع النظام العراقى امام خيار واحد لا ثانى له وهو الانسحاب من الكويت.. ومالم يرضخ لذلك، فسيجد نفسه أسير الطريق المسدود الذى وضع نفسه فيه لمواجهة النهاية المحتومة.. نهاية العدوان والمعتدين.

الاتحاد الاسبوعى

رؤية أهل الخليج للأوضاع في المنطقة

تصريحات بعض الدول العربية للحل السلمى إعلامية فقط

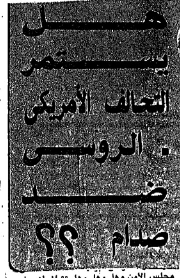
رسالة الخليج

عثمان أبوزيد

يدور حديث الناس في منطقة الخليج عن قمة هلسنكي ، وماذا دار بين بوش وجورباتشوف ؟ وضرورة الحل السلمي للمنطقة واعادة الحكم الشرعي لدولة الكويت كما يدور حديث الناس في دول قطر عن التصريحات النارية التي اعلنها بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية ...

ان هموم وخواطر جميع سكان منطقة الخليج العربي جاءت نتيجة الكارثة الفادحة التي قام بها النظام العراقي باحتلاله الكويت . واول الخواطر هو كثرة وساطات اهل الخير وتنقلاتهم بين العواصم العربية وتصريحاتهم حول ضرورة الحل العربي وضرورة الالتزام بالاطار العربي وضرورة التمسك بالتلاحم العربي ضد الهجمة الامبريالية الى اخر هذه المعزوفة التي اصبحت نشازا وسط اوركسترا الدول الاخرى التي تخطط وتنفذ مانقوله ولكن الناس هنا يسالون سؤالا واحدا محددا ، هو لماذا يقوم هؤلاء بالوساطة ؟! وفي الوقت نفسه لم نسمع منهم او من المعتدى بارقة امل واحدة ، بمعنى اننا لم نسمع من اى وسيط منهم انه زار العراق وقابل الرئيس صدام حسين وعرض عليه مبادرته السحرية ، وانه اى الرئيس صدام وحده فقط لاغير وافق عليها ، ولذلك فالناس هنا يعلقون على هذه الوساطات بانها للتليفزيون والصحف والاذاعات !! وحتى يقال في يوم من الايام ان الرئيس فلان الفلاني ، قام بالوساطة او ان الدولة الفلانية قامت بالوساطة . وهل سيقولون ايضا ان في الوقت الذى يتوسطون فيه يقوم الرئيس العراقي بتغيير جميع المعالم في دولة الكويت فلماذا إذن يتوسطون ؟! نريد إجابة تريح النفوس .

● اما الموضوع الثاني الذى شغل الناس في المنطقة فهو البيان الامريكي الروسي الذى صدر عن قمة هلسنكي بين الرئيسين بوش وجورباتشوف ، وفي الحقيقة الناس هنا في المنطقة يترقبون بشكل قلق هذا البيان ويتساءلون هل سيستمر التحالف الامريكي الروسي ؟! او بمعنى اخر هل سيستمر التوافق بينهما مثلما فعلا في



مجلس الامن وهل وهل وهل ؟؟ إلى ان جاء البيان الختامي «المفاجاة» التي اطلقها الجميع على هذا البيان وفيه إجابة عن كل الأسئلة رغم محاولة البعض اخراج تفسيرات وتبريرات لكل فقرة وكل جملة في البيان ، ومع ذلك فالناس هنا فهموه كمايلي

«وافق الرئيس الامريكي بوش ، على عدم القيام باى عمل عسكرى ، بناء على طلب الرئيس جورباتشوف ، لاعطاء مهلة للقيام بحل سياسي للازمة ، واذا فشلت المحاولة فيمكن للرئيس بوش التصرف بما يراه مناسبا» وهكذا فهم الناس من البيان على اساس الرفض الصريح لاحتلال الكويت وعودة الشرعية لحكومتها السابقة ، وهذا مااتفق عليه الاثنان ، اما التصرف الامريكي ، فجاء في سياق الفقرة الخاصة بالبحث عن اجراءات اضافية اخرى ولم يذكرا كلمة الحل العسكرى إلا ان الناس هنا فهموها كذلك إذن ماهي الاجراءات الاضافية خلاف الحل السياسي والحظر الاقتصادي سوى الحل العسكرى ؟! وهذا مايقولونه .

● اما الموضوع الثالث ، الذى يتناقش فيه الناس هنا في المنطقة بشكل واسع ، فهو التصريحات النارية التي خرجت عن مسئولين في منظمة التحرير الفلسطينية ، وكلها إنذارات وتهديدات ضد الاجراءات التي اتخذتها دول قطر مع بعض الفلسطينيين بابعادهعم عن البلاد ، ولولا حكمة رئيس الدولة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وكبار المسئولين حوله لتصاعد الموقف بشكل مخيف ، لان قطر يوجد بها مايزيد على ١٥ الف فلسطيني لم تتعرض لهم بشيء إلا بعض العناصر التي رات ان من صالحها إبعادهم ، ويقول المسئولون في مجالسهم الخاصة لماذا كل هذا الهجوم الذى لا مبرر له وكل عدد المبعدين لايتعدى العشرين فردا وليس بالآلاف او المئات كما يقولون ؟؟ ولماذا التهديد والوعيد ؟؟ ولو استجبنا للرد عليهم باسلوبهم لابعدنا الالوف ولكننا ترفعنا عن الأسلوب والجميع بيننا اخوة اعزاء لهم كل الحقوق والواجبات ونقول لحاملي الميكروفونات وجهوها لمكان اخر غير قطر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

الامارات بعد الغزو العراقى للكويت

تأجيل الدراسة الاعدادية والثانوية بعد تطوع آلاف الطلاب

تليفزيون الامارات ينقل اخبار وتقارير «الوفد» اليومية

رسالة ابوظبى :
أنور الهوارى

ترك الغزو العراقى للكويت، اثارا واضحة، على كافة نواحى الحياة فى دولة الامارات العربية المتحدة وباقى دول مجلس التعاون الخليجى، مثلما ترك اثاره ايضا على الامة العربية والمجتمع الدولى بصفة عامة.

قررت وزارة التربية والتعليم بدولة مارات العربية المتحدة، تاجيل بدء بعام الدراسى الجديد، بالنسبة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. اكدت الاحصاءات الرسمية ان ٥٠٪ من مجموع الطلاب والمواطنين قد التحقوا بمواقع التدريب العسكرى، ومن المنتظر ان يبدأ العام الدراسى فقط لتلاميذ الروضة والمرحلة الابتدائية والصف الاول من المرحلة الاعدادية، السبت القادم ١٥ سبتمبر الجارى. واكدت مصادر الوزارة انها اعدت لجانا لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع المقررات الدراسية، بحيث تعوض الفترة الزمنية المفقودة. واكد خليفة بخيت وكيل الوزارة المساعد للطلاب الذين لبوا نداء الوطن والواجب، انهم لن يضاروا ابدا من هذا التاخير، وستكون الامور ميسرة لهم حال انتظامهم بالدراسة.

ومنذ الساعة الاولى للعدوان العراقى على الكويت، صدرت نداءات وطنية تدعو ابناء الدولة الالتحاق بمواقع التدريب العسكرى، التى تم انشاؤها لمواجهة الظروف المستجدة على الساحة، لتزويد المدنيين بالتدريبات والخبرات والمفاهيم العسكرية، التى تؤهلهم للمساهمة الفعالة فى حماية امن الوطن وسلامته ضد اى عدوان محتمل.

ورغم الطبيعة الاختيارية وغير الاجبارية لهذه النداءات الرسمية، الا انها قوبلت باستجابة وطنية شعبية ملحوظة، ولبى النداءات اعداد كبيرة من الصبيان والشباب والكبار، اشترطت الدولة ان يكون المتقدم لا يقل عمره عن ١٥ سنة ولا تزيد على ٤٠ سنة.

كما ادت هذه الظروف الى اعادة فتح ملفات قضايا التاهيل العسكرى والتجنيد الاجبارى للمواطنين، اذ يدعو كثير من القيادات واعضاء المجلس الوطنى ورجال الاعمال وقطاعات شعبية واسعة، الى ضرورة اعتماد قانون التجنيد الاجبارى. وفى هذا الاطار، فرضت جامعة الامارات على الطلاب الذكور مقررا من التدريبات العسكرية، بحيث يكون اداؤها شرطا من شروط التخرج.

وباختصار: ليس الطلاب وحدهم الذين لبوا نداء الجهاد، وتخلوا طوعا عن الحياة المدنية المترفة، ومؤقتا عن مقاعد الدراسة، وليعيشوا حياة عسكرية شاقة.. وانما هى مرحلة تغير جهادى عام، تشمل كافة الاعمار والقطاعات المهنية والوظيفية، دفعت باعداد كبيرة من المواطنين للانخراط الطوعى فى صفوف الجندية.

كما غير التليفزيون برامجه ومقرراته بصورة جذرية، اذ تقلصت وانخفضت كثيرا المساحة الزمنية، التى كانت مخصصة للانشطة والمواد الترفيهية والمسلية والغنائية، وكثرت البرامج والتقارير الاخبارية التى تتابع تطورات العدوان وردود الفعل المحلية والدولية، وظهرت برامج جديدة يتم بثها من مراكز التدريب العسكرى، تنقل بالصورة عمليات التدريب وتدخل بها الى كل بيت فى الامارات، وتحاور المتطوعين وتنقل روحهم المعنوية العالية الى الجماهير. وبرامج وطنية اسلامية تدعو للجهاد وتركز على اياته فى القرآن الكريم. كما خصصت برامج للاخوة الكويتيين، وخصصت مساحة زمنية يومية لبث رسالة التليفزيون الكويتى.

اما نشرات الاخبار، فانها شهدت تغيرا على عدة مستويات فقد زادت مساحتها الزمنية، بحيث لم تعد مقيدة بمقدار زمنى وانما تستوعب وتغطى الحدث من كافة جوانبه دون تقيد بزمن معين. وتراجعت انباء الانتفاضة الفلسطينية وتقاريرها وافلامها المصورة الى الدرجة الثانية

والمعروف ان تليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة يولى عناية اعلامية زائدة باخبار الانتفاضة الفلسطينية.. ومن الفتنة الكبرى التى قادنا اليها صدام حسين، ان اصبحنا فى التليفزيون نقول الغزو العراقى والعدوان العراقى وجرائم الجنود العراقيين تماما. مثلما نقول الغزو الاسرائيلى والعدوان الاسرائيلى وجرائم الجنود الصهاينة.

واصبحت القاهرة هى العاصمة العربية الاكثر حضورا على شاشة تليفزيون الامارات.. واصبحت لقاءات وخطابات الرئيس مبارك ومؤتمراته الصحفية مادة اساسية يومية فيما يبثه التليفزيون وينتظره المشاهدون، ويتكلمون به فى احاديثهم الخاصة والعامة ويتناقلونه فى اماكن العمل. كما احتلت جريدة «الوفد» مكانة هامة، كمصدر موثوق فيه لاخبار وتقارير التليفزيون الذى لا تخلو واحدة من نشراته من الاحالة الى «الوفد» فمن يتابع تليفزيون الامارات، يدرك ان مصر لكل العرب، وان القاهرة عاصمة كل العرب، وان «الوفد» جريدة كل العرب.

وباختصار: فان تليفزيون الامارات يطور بثه بما يناسب الاوضاع الجديدة كما يؤدى دوره الاعلامى، فى اشباع حاجة الجماهير الدائمة لاخبار المنطقة، واحتمالات الحرب والسلام، واحتمالات البقاء والفناء.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

أقول لكم

قبل سبع سنوات رأيت صدام حسين وسمعته يتكلم، وكان كلامه حول الأخطاء التي ترتكبها بعض الأنظمة العربية بحق الدول العربية المجاورة، نعم، ولا تستغربوا، فكما قلت لكم فان هذا الكلام قد صدر قبل سبع سنوات.

وكانت مناسبة الحديث هي التداخلات في السياسة العربية، وقيام بعض الأنظمة بالاضرار بالشعب العربي الجار اذا اختلفت مع نظام الحكم في ذلك البلد، كاغلاق الحدود، ومنع التصدير والاستيراد من البلد الجار، ومنع مواطنيه من الدخول في البلد الآخر.

وقال صدام حسين بالحرف الواحد (لقد طرحت على الشيخ جابر امير الكويت ان نمد انبوبا من شط العرب الى الكويت بنقل المياه الى الشعب الشقيق، ولتتخلص الكويت من المصاريف الباهظة التي تدفعها لشراء محطات تحلية مياه البحر، وتشغيلها وصيانتها.. ولكن الشيخ جابر رفض ذلك، وقال لي، انها فكرة ممتازة، ولكنني لا استطيع أن اسلمك رقبة شعب الكويت، فلو انني اعتمدت على خط المياه هذا واوقفت محطات التحلية ثم حدث خلاف بيننا الن توقف تدفق المياه؟).

واكمل صدام حديثه قائلا (الحق مع الشيخ جابر لاننا نحن العرب لم نصل بعد الى مرحلة فصل السياسة عن امورنا الأخرى، وكلامه صحيح مائة في المائة، لانني إن اختلفت معه ساوقف عنه المياه ويموت شعب الكويت من العطش، ولهذا فانني سابعث بمذكرة الى الجامعة العربية أضمنها اقتراحا باعداد معاهدة عربية توقع عليها جميع الدول حول حماية المواطنين العرب من الخلافات السياسية بين الأنظمة).

كان كلاما جميلا، ومنطقيا، وللاسف، فقد ندبت الشيخوخة هذا الكلام بعد سبع سنوات فقط، ويبدو ان هذه هي اقصى سنوات عمر كلام من يتحدثون للاستهلاك فقط. لان نفس الرجل المنطقي هو الرجل الذي يحاول فرض شريعة الغاب الآن، فهو لم يقفل الحدود، ولم يمنع مرور المواطنين، ولكنه فعل كبيرة الكبائر، اجتاح بجحافله ارض الكويت، وهدم المساكن، وقتل المسلمين، وروّع الأطفال، واستباح النساء.

سبع سنوات، تفصل ما بين المنطق وشريعة الغاب، في البداية، بداية هذه السنين، كان يظهر غير ما يبطن، لانه كان بحاجة للمساندة، واليوم يكشر عن انيابه، لاعتقاده بانه قد اصبح عظيما ومحققا للانتصارات، وانه يمكن ان يكذب علينا ويدّعي انه (إمام) للمتقين فيتبعه الجميع، ونسى أن للتقوى اصولا، وللامامة شروطا، واهم الشروط الا يدّعيها من لطخت يده بدماء المسلمين، ولا يحملها من سوّد تاريخه بمنكر الأعمال.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

من المجالس

نقول للمخدوعين في الله بـ «صلاح الدين» الدجّال.. ان العالمين باوامر الاسلام ونواهيه هم اكثر المتكلمين بلغة المبادىء عندما لايكون للمواقف من خيار غير الانحياز للمبادىء. فالاعيب السياسة ولغات المصالح لا ثقل لها في ميزان اصحاب المبادىء. لذلك فإن اى عذر يمكن أن يُلتمس لهذه الجهة او تلك، سواء كانت حكومة او منظمة او حتى شخصاً، بعيداً عن مقررات المبادىء والمواقف الأصيلة يكون نوعاً من انواع الانتهازية واستغلال الظروف.

لانقول ذلك تشنيعاً او تجريحاً في احد، ولكنها الحقيقة التى لابد من الوقوف عليها عند التصدى لاى مطلب بالتماس العذر لهذه الدولة العربية او تلك الجهة في سكوتها على الظلم الذى وقع على الكويت واهلها من قبل النظام الحاكم في العراق. فما حدث كان جملة من الجرائم السياسية والعسكرية والجنائية والأخلاقية نسجت جميعا ثوب العدوان الذى لم يكن له مثيل في التاريخ الاسلامي.

والقول بان موقف هذه الدولة بني على العلاقة الخاصة مع العراق، او موقف الاخرى كان نتيجة «الجسر الجوى والبحرى» الذى مده نظام بغداد لاعانة النظام هناك، او اى سبب مادى اخر، كل ذلك يدخل في صلب الرؤية المصلحية العمياء التى لاتميز بين حاضرها وما يمكن ان يكون عليه مستقبلها في اطار مواقفها تلك.

اما حجة التدخل العسكرى الاجنبى في المنطقة فيكفى ان يعرف هؤلاء «المخدوعون» ان هذا الوجود الأجنبى قد تم بعد الثانى من اغسطس الماضى، اى بعد الغزو العراقى للكويت، اى انه نتيجة لهذا الغزو وليس مقدمته، ولغة المبادىء التى يعلمها المخدوعون في الله بـ «صلاح الدين الدجال» تحتم عليهم مساءلة المتسبب في حدوث هاتين الجرعتين في آن واحد وليس الانحياز للظالم ضد المظلوم.

عادل الراشد



المصدر : البحرين
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

ان ما يجرى على الساحة العربية والمرحلة الدقيقة التى تمر بها منطقتنا والامة العربية والتى اضاف اليها الغزو العراقى لدولة الكويت جرحا جديدا في القلب العربى، هو بلاشك يصب في مصلحة اعداء الامة العربية وفي مقدمتهم الكيان الصهيونى، الذى هو المستفيد الوحيد والاكبر مما نشاهده من تشتت وخلاف وعدوان الشقيق على شقيقه.. حيث اصبح العدو الصهيونى فرحا وسعيدا بما يجرى لامتنا العربية من قيام قوة كانت تعدها الامة العربية درعا ضد الاحتلال الصهيونى للاراضى المحتلة، فاذا بها تتحول الى خنجر جديد في صدر الامة العربية وفي ظهر الكويت الحبيبة.

والعدو الصهيونى الرازح على قلب الامة العربية وفلسطين والجولان وجنوب لبنان، لا يضيع وقته ابدا، بل يستفيد من كل موقف وخطا عربى.. او بالاحرى اخطاء البعض في وطننا العربى.. فالعدو الصهيونى وهو يرى انشغال الامة العربية والمجتمع الدولى بالغزو العراقى للكويت يتجه لتحقيق مصالحه واهدافه واستراتيجيته، وبالطبع على حساب الامة العربية.. والعدو الصهيونى يسعى الى تعزيز قوته العسكرية والاقتصادية عبر قائمة كبيرة من الطلبات قدمها الى حلفائه بحجة انه مهدد !! وهو يذهب ايضا الى موسكو لتعزيز موقفه وتحقيق مصالحه مستغلا الظروف التى تمر بها المنطقة، وهو ايضا يعمل في صمت ودون ضجة اعلامية لتهجير المزيد من يهود العالم الى فلسطين المحتلة.

ومن كل ذلك نطرح تساؤلا.. ماذا استفادت الاطراف والجهات والقوى التى اثارت الزوبعة في منطقتنا وامتنا العربية ؟ بل ماذا استفاد محبو السلطة والتسلط من احتلالها للكويت وتشريد الشعب الكويتى الشقيق ؟ ماذا استفاد هؤلاء وهم يحققون للعدو الصهيونى اهدافه في تعزيز قوته العسكرية والاقتصادية والديمغرافية ؟ ماذا استفادت تلك الاطراف التى تدعى حرصها على الامة العربية والشعب الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة وخارجها وهى ترى وهج الانتفاضة الباسلة يخفت ؟ ماذا استفادت تلك الاطراف من اتساع الشقاق بين الاشقاء ؟

نقول ان امتنا العربية لن تكون إلا للمخلصين لها.. الذين يرعون مصلحة شعوبهم والشعوب الشقيقة، ويدعمون ويساندون اشقاءهم، ويحفظون الجميل.. اشقاء واعزاء يضعون مصلحة الامة العربية فوق كل اعتبار، كما ستظل كافة اقطار امتنا العربية مآقي العيون.. ففلسطين كما هي الكويت في قلب كل عربى مخلص لامته.. اما المساومون فلن يجنون شيئا.

يوسف الخاطر



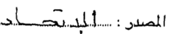
كلمة الاتحاد

على الرغم من ان الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة يشكل امرا بعيدا عن الانسانية ويعبر عن طبيعة الغاب التى يلتهم فيها الكبير الصغير، ويستولى القوى على حقوق الضعفاء، إلا ان نظام العراق حاول منذ اللحظات الاولى التى صدرت فيها قرارات مجلس الامن الدولى بفرض حظر شامل عليه حتى يعود الوضع الى ما كان عليه وتعود الشرعية الى الكويت.. نقول ان العراق حاول اكثر من مرة استخدام الطعام كسلاح فى الازمة التى كان هو السبب فى تفجيرها.

ويتباكى النظام العراقى حاليا على الاطفال الذين لايجدون طعامهم والنساء وكبار السن الذين يعانون على حد قوله من نقص الغذاء فى الوقت الذى شرد فيه اطفال الكويت ونساءها وكبار السن فيها وحرم الاطفال المبتسرين من اجهزة الحاضنات فى المستشفيات وطرد المعوقين والمرضى منها وحولها الى ثكنات عسكرية لقواته المعتدية.

على الرغم من كل هذه الجرائم التى ارتكبها النظام العراقى فى حق الشعب الكويتى والشعوب الاخرى التى تاثرت بهذا العدوان الغاشم فقد وافق المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الامن على اتخاذ ترتيبات لارسال اغذية الى الكويت والعراق رغم الحظر المفروض عليهما وذلك فى حالة وجود حاجة انسانية.. والمهم هو اتخاذ ترتيبات واحتياطيات تشرف عليها هيئات دولية لضمان وصول هذه الاغذية الى مستحقيها الحقيقيين ولا تاخذ طريقها لدعم المجهود العسكرى العدوانى للعراق، الذى يجب ان تسلك كل السبل وتتخذ جميع الوسائل من اجل نزع مخالبه، التى غرسها فى جسد الكويت، والتى يجب ان تنزع اليوم قبل الغد، من اجل ان تعود الكويت لاصلها، ويعود الامن للكويت، وللمنطقة كلها.



المصدر : 

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الواضح ان من شق صف الامة، وحولها الى فئتين متعاديتين، ومن قبل بان يدوس كل مبادىء الاسلام والعروبة، ويتعدى على حقوق الجيرة والاخوة، لن يهدأ له بال الا اذا اوصل الكارثة بكل ما تعنيه الى الامة كلها.

لم يقنع بما حل بنا، وما حل بنا حتى الآن سيخلف اثارا لن يقدر على محوها احد لاجيال قادمة، ومع كل فرصة لانهاء الازمة نحاول ان نصدق بان النوايا الشريرة قد طغت عليها نوايا العقل والخير، ونتمنى ان نرى الامور تعود الى عهدها السابق، فتنتهي اول حادثة احتلال عربي لارض عربية في تاريخنا المعاصر، ويعود الكويتي الى بيته واهله، وتعود المنطقة الى حالة الوئام والاستقرار التي كانت سائدة فيها، ويزول التوتر عن كل العرب والمسلمين، ونترك للايام غسل ما حملته النفوس من الاشقاء، فالانتماء الواحد، والمصير المشترك، والدم المختلط ببعضه، كلها كفيلة بان تزيل اي شائبة احدثها الفعل المشين.

ولكن المكابرة، واصدقاء السوء، او اتباع الشيطان، والتصرفات اللا عقلانية، كلها تجعل الامنيات شيئا بعيد التحقيق، وتضعنا، جميعا، في مواجهة اعصار ان هب سيلحق الضرر بامة تمنت ان تصل الى مستوى يسمح لها بان تتفاخر وسط العالم الحاضر بعد ان كانت في ازمان غابرة من خير الامم.

نظام بغداد يضيع الفرصة الاخيرة للحل السلمي، واتباعه يشجعونه وكانهم يريدون الدمار لهذه الامة، وما بعد هذه الفرصة لن تكون فرصة اخرى، بل ستكون هناك اجراءات لتنفيذ القرارات الدولية، وهذه القرارات تقول ان على العراق ان يسحب قواته من الكويت، وما دام لم يسحبها سلما فلابد ان يسحبها غصبا عنه، ويومها لن تكون هناك فرصة للكلام، عندما تنطق المدافع تتجمد الالسنة، وسيهرب الذين يدفعون صدام الى اتخاذ مواقف متعنتة الآن، سيتخلون عنه مع اول قذيفة تطلق، وسيتبرأون من كل مواقفهم لانهم تعودوا على ذلك.

مازالت هناك فرصة، ٢٩ يوما كافية لامعان العقل والاحتكام اليه، فهل تزول الغمامة عن الأعين؟

محمد يوسف

شئون.. وشجون

الجميع يريد ويتمنى ويامل، ان تنتهي أزمة الخليج ومحنة الكويت بالحل السلمي، والعلاج الذي لايؤدي الى الخراب والدمار..

والجميع ايضا ينبذ الحل العسكري، وعلاج القضية بالحرب، لانهم يعرفون معنى الحرب، ويدركون اثارها المدمرة، وعواقبها الوخيمة، التي لاتترك شيئا الا وتمر عليه بضرباتها القاتلة..

ورئيس النظام العراقي، يدرك ايضا معنى الحرب عندما تقوم وتندلع، ويعرف آثارها وعواقبها، وجربها في حرب دامت ثماني سنوات، وهاهو الآن على وشك ان يجربها مرة اخرى، عندما غزا الكويت واحتلها في الظلام، عامدا متعمدا، ضاربا بكل القيم والمبادىء والقوانين الدولية عرض الحائط.

وهذه المرة تختلف كثيرا عن المرة السابقة، وكان يعتقد انه سوف ينال الاعجاب والتبريكات، وان احتلاله للكويت، سرعان ماينتهي بقليل من الشجب والاستنكار من قبل الدول العربية والاجنبية، ولم يتصور او يفكر لحظة واحدة، انه سوف يواجه اكثر من الشجب والاستنكار، واكثر من عدم القبول على فعلته، ولم يتصور هذا الحشد الدولي العسكري لمواجهته، بخطئه الكبير هذا، وسابقته الخطيرة هذه..

ولا ابالغ في القول، ان كل هذا العناد الذي نراه من قبل النظام العراقي، والذي يظهر لنا جميعا بالعناد، والتمادي في لعب المناورات وممارسات الحيل على كل مبادرة تبذل من اجل الوصول الى الحل السلمي للازمة الخليجية، وخاصة بالنسبة لمبادرة الرئيس الامريكي لخلق حوار بين بغداد وواشنطن لتجنب ما لاتحمد عقباه، والتي حاول قتلها ووصلت الى طريق مسدود، نستطيع ان نقول ان هذا العناد، سوف يتلاشى في الرمق الاخير من موعد نهاية انذار مجلس الامن لنظام بغداد، ولابد ان ينسحب من الكويت مجبرا طائعا منفذا لقرار الانذار، لانه يدرك القوة العسكرية الهائلة المدمرة، التي سوف تواجهه في حالة العصيان والتمادي في العناد

علي جاسم



من المجالس

عندما قام اليهود بذبح العديد من الفلسطينيين في ساحة الاقصى المبارك يوم ٨ اكتوبر الماضي قلنا لعلها - اى المذبحة - تكون الاختبار الفعلي والحاسم لادعاءات نظام بغداد حول الدفاع عن الشعب الفلسطيني ووجوده . وجهة الاختبار هنا مروجو ادعاءات ومزاعم بغداد الاعلانية ،

وليست حكومة بغداد ذاتها ، لان هذه الاخيرة تعرضت لاكثر من اختبار وسقطت فيها جميعا . وليست القدس وارواح مواطنيها باقرب الى نظام بغداد ، جغرافيا وعاطفيا وسياسيا ، من بغداد نفسها عندما اخترقت الطائرات المقاتلة

الاسرائيلية كل دفاعات « الفارس » الحصينة لتدك مفاعل تموز وتهدم منشاته على رءوس من فيه . ولم يصدر من بغداد وقتها موقف اقوى من موقف اصغر دولة في حركة عدم الانحياز ادان في بيان اذاعي العدوان وطالب المنظمات الدولية بالتدخل لوقف مثل هذه الاعتداءات!!

فالاختبار كان موجها لمسوقي ادعاءات حكومة بغداد ، ولكنهم فشلوا في تجاوزه ، لان صاحب « نظرية الربط » ومخيف نصف اسرائيل فقط لم يرسل اكثر من قذيفة اذاعية على طريقة قذيفة الثار لمفاعل تموز ، الا ان اولئك المسوقين ظلوا يوهمون الشعب العربي ، وخاصة الفلسطينيين ، بان فرج التحرير قادم على يد مكتشف « نظرية الربط » وان الانتقام في المرة القادمة سيتجاوز الميكروفونات الى الكيماويات .

وجاء الاختبار الثاني ، فانتشر جنود يهود في معظم اراضي فلسطين يبحثون عن رموزها ورجالاتها ومجاهديها المرابطين في الداخل ليزجوا ببعضهم في السجون ويبعدوا البعض الاخر عن وطنهم ، وللمرة الثانية ، وليست الاخيرة ، يسقط سماسرة « نظرية الربط » في الامتحان ، ولا يصدر من بغداد اكثر مما صدر عن منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بجنوب افريقيا من تعاطف مع ما يتعرض له الفلسطينيون من عذاب على يد الاسرائيليين!!

فهل لازال في الطريق المزيد من الاختبارات ، ام ان ما فات جعل الامور اكثر وضوحا .

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ظهر «جورج حبش».

هل تعرفونه؟ اقصد هل تذكرونه؟ نعم.. انه هو نفسه صاحب «دكان» الجبهة الشعبية، وصاحب المواقف الأكثر شبهة في الأزمات.

انه «جورج حبش» الذي كان طبيباً فاختار طريقاً آخر غير معالجة الناس للعيش وكسب الرزق، فوجد خير وسيلة للكسب والعيش في رغد برفع علامة النصر مع كل ظهور له.

انه هو الذي أشعل شرارة مذبحة «ايلول الاسود» بين الفلسطينيين والاردنيين والتي سقط الالاف من القتلى بسببها، بينما خرج هو في ظلام الليل هرباً، ولم ينس رفع علامة النصر.

انه هو الذي كان يحلم بموقع عرفات وغيره من قادة المنظمة، وكان يرفع علامة النصر مع كل قذيفة تصوب نحو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. لعل حلمه يتحقق.

انه هو الذي يرفض الاتفاق مع المنظمة عندما تتخذ المنظمة موقفاً تضامنياً، فينشق عنها، ويشكل لنفسه جبهة موازية وعلامة النصر لا تفارقه.

انه هو الذي كان على راس جبهة الانقاذ البديلة للمنظمة عندما كانت المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الذي يدافع هو عنه، ويرفع علامة النصر.

انه هو الذي لم يظهر في اجتياح لبنان وحصار بيروت، ولكنه ظهر بعد الخروج من مكان ما بعيد عن الساحة، وعلامة النصر ترتجف بين اصابعه.

انه هو، انه صاحب علامة النصر التي يرفعها في كل المناسبات، ومع كل صرخة يطلقها من يؤجرهم للمناداة باسمه، وكان النصر تصنعه اصابع مهزوزة تشير في كل الاتجاهات إلا الاتجاه المؤدي الى النصر.

اقول لكم، ظهر «جورج حبش»، وهو لايظهر إلا في الملمات، ظهر في الاردن حيث تجتمع الفئات الطامعة بعد ان نبشت قبورها واخرجت جثثها المهترئة لتتنادى الى «الجهاد» المزعوم.

واعلن جورج حبش انه جاء يلبي نداء «الجهاد» جورج قرر ان يجاهد، ولماذا لا يجاهد؟ ولماذا لا يكون هو خلف «إمام» المجاهدين؟ لا ينقصه شيء، انه مكتمل من كل النواحي، وسجله حافل ومن الممكن ان يدخل موسوعة «جينس» في عدد مرات رفع علامة النصر، ولهذا كررها عندما ظهر قبل يومين مئات المرات، واطلق صيحة مدوية.

وكانت صيحة حاقدة، صيحة تنم عن كل ما تكنه النفوس المريضة، صيحة تعرى كل الطامعين، وقال جورج حبش «ان بترول العرب للعرب وليس لاهل الخليج» يعني هو يريد بترول العرب، هو يريد ان يتقاسم رزق العرب لانه يحسب نفسه على العرب، ونسى «جورج» ثروته التي جمعها من عمليات الابتزاز طوال ٢٠ عاماً، نسى ان يخبرنا لماذا لم يتقاسمها مع الشعب الفلسطيني الذي يدعي انه يمثله، ولا نقول له العرب، بل نقول الفلسطينيين الذين عاش في رفاهية باسمهم، وتحت عباءة العمل على تحريرهم.

لماذا لم تتقاسم الثروة يا «جورج حبش» مع الشعب الفلسطيني؟

محمد يوسف

من المجالس

الى حكام منظمة التحرير الفلسطينية نقول: قولوا خيراً أو اصمتوا. فإذا كانت هناك من معاناة للشعب الفلسطيني فانتم من تسبب ويتسبب كل يوم في حدوثها. كل ما انطلقت به السنتكم واطلقته بياناتكم جاء وبالاً على الشعب الفلسطيني لا عليكم. فكل حرف كونتم به كلماتكم وجملكم الملكرة كان بمثابة غرسة سهم جديدة في الجسم الفلسطيني المصاب.

الشعب الفلسطيني هو احد اعضاء الجسد العربي المسلم، واى اصابة تلحقه لابد وان تؤلم هذا الجسد، ولا يوجد اى عاقل يؤذى نفسه بنفسه. اما انتم فقد تخليتم عن العقلانية وانطلقتم بطموحاتكم القيادية الى ما وراء الشعب الفلسطيني وتناسيتم بان مصداقيتكم محل نقاش حتى داخل البيت الفلسطيني.

كيف لعاقل ان يصدق ما اطلقته سفارة منظمة التحرير في الاردن امس من ادعاءات بتعرض الفلسطينيين في الكويت للبطش من الكويتيين؟ كيف لنا ان نتصور المواطن الكويتى الاعزل الذى يرزح تحت نير الاحتلال الظالم ويعاني من البطش والتنكيل ان يتحول فجاة الى نمر لا تشبعه إلا لحوم الفلسطينيين واملاكهم واعراضهم؟ من يقرا بيان سفارة المنظمة في عمان يتصور ان الشعب الكويتي هو الذى يحتل الكويت ويدمر كل ما يصادفه.

يبدو ان منظمة التحرير وهى تعيش مرحلة غيبوبة سياسية قد تاهت عن حقيقة ان مئات الالاف من الشعب الفلسطيني يقيمون في الكويت ويتقاسمون اللقمة مع اخوانهم الكويتيين منذ اكثر من ٤٠ عاما، عندما كانت الكويت تدار بواسطة حكومتها الشرعية وكان الشعب الكويتى في كامل قدرته على التصرف، لماذا الآن يلتفت الكويتيون نحو الاتجاه الخطأ؟

إذا كانت منظمة التحرير تعتقد بظهور اجواء غير ايجابية في سماء الشعب الفلسطيني الذى لا ذنب له إلا انه اعطى ثقته لهذه المنظمة فعلى «الأبـوات» ان يسالوا انفسهم عن السبب، وان يراجعوا مواقفهم التى تغوص بهم وبالشعب الفلسطيني في وحل التيه والعزلة، وان يتوقفوا عن تصريحاتهم واطلاق بياناتهم التى تسقط في كل يوم لبنة في بناء البيت الفلسطيني والعربى.

عادل الراشد

وراء الاحداث

ان الاوضاع التى تعيشها امتنا العربية من تمزق وعدم توصل الى حلول للقضايا المصيرية للامة والتى مازالت معلقة ومتفاقمة والتي اضيف اليها الان قضية الغزو العراقى للكويت ، تثير الأسى فى قلب كل مواطن عربى ، لان استمرار تلك القضايا دون حل يفتح المجال لاستفحالها وانعكاساتها وآثارها السلبية على الواقع العربى فى الحاضر وفى المستقبل ، وهو بالفعل ما يحدث الان فى وطننا العربى ، حيث ان تلك القضايا تتعقد يوما بعد يوم ، وتستهلك الطاقات والجهود والامكانات بانواعها ، الامر الذى يسبب عرقلة كبيرة لتقدم امتنا العربية ويجعلها فى موقع متخلف عن الركب بين الدول برغم ما تملكه امتنا العربية من طاقات بشرية وكفاءات ومساحات جغرافية مترامية وثروات قومية كبرى ..

ويأتى الموقف العراقى وغزوه للكويت الشقيق ليزيد من مآسي ومشاكل الامة العربية ، وليدق اسفينا آخر فى جسد الوطن العربى ، ويزيد من شقة الخلاف بين الاطراف العربية ، ويؤثر بالتالى على التضامن العربى الذى تنشده امتنا العربية ، باعتبار ان التضامن العربى هو صمام الأمان الذى يحفظ لامتنا وامننا القومى العربى مكانتها وقوتها وتماسكها ..

ولكن ماذا تفعل امتنا العربية ، بل ماذا تفعل شعوبنا العربية عندما تداهمها نكبات جديدة ، وهذه المرة ليس من الغريب ، وانما من الشقيق الذى اعتقد الكثيرون بانه سيكون بالفعل القوة العربية التى تدافع عن حياض الوطن العربى الكبير ولكن هذه القوة ، او بالاحرى القيادة المسئولة عن هذه القوة اخطات الهدف مرة اخرى ، كما اخطات فى السابق ولمدة ثماني سنوات من حرب ضروس احرقت الاخضر واليابس دون فائدة تذكر !!

واذا كنا نأسى كما يأسى كل مواطن عربي مخلص لامته لهذا الواقع العربى القاسى ، الذى نتج عن الاحتلال العراقى للكويت باعتباره انتهاكا صارخا لكل المواثيق والاعراف والقوانين الشرعية ، فاننا نؤكد ضرورة الحرص على ان تبقى امتنا العربية ضمن الحد الادنى لتضامنها وتماسكها على الاقل ؛ لان التمزق والخلاف من شانه ان يزيد الواقع العربى سوءا ويهدد المستقبل العربى ويعرضه لمخاطر جسيمة ليس اقلها المخاطر التى يتعرض لها الامن القومى العربى والسيادة .

وعليه فان الدعوة الى المزيد من تحكيم العقل واللجوء الى صوت العقل والعدل فى سرعة ايجاد حل للاحتلال العراقى للكويت وانسحاب العراق من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية يجنب امتنا العربية والعالم باسره مخاطر حروب جديدة تجلب معها الدمار والكوارث ..

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠



عندما تفتقر اى قضية لمبادىء العدل والحق والقانون، تصبح بكل بساطة قضية خاسرة، تقود صاحبها الى مهاوي التخبط والتناقض في القرارات والمواقف قبل ان تدفعه الى احضان الخسارة الكاملة.

والعدوان العراقي على الكويت هو النموذج الامثل للقضية الخاسرة التي تفتقر الى ابسط مبادىء العدل والحق والقانون وتقود الى مهاو لا قرار لها.

ففي البدء كان الاحتلال وسط مزاعم عن حقوق تاريخية لا اساس لها، وبعد الاحتلال كان احتجاز الرهائن الاجانب بعد تشريد الالوف من ابناء الكويت ونهب ممتلكاتهم ومؤسساتهم وانتهاك كل قواعد حقوق الانسان والقيم الانسانية.

وبينما كان صاحب القضية الخاسرة يحسب انه شق له طريقا نحو توسيع حدوده على حساب غيره، وجد نفسه في مواجهة المجتمع الدولي كله.. شرقه وغربه.. مسلميه وعربه، فكانت المعادلة الدولية التي تقوم على المواثيق والشرائع التي تعترف بحقوق الدول والشعوب في مقابل الحسابات الخاطئة للمعتدي والتي اسقطت كل القيم والمثل وضربت بعرض الحائط كل الشرائع والقوانين.

وهكذا اوجد صدام نفسه وقد اسقط في يده بعد انكشاف مؤامرته وافتضاح زيف دعواته القومية التي حاول ان يظهر من خلالها انه حامي حمى العرب، فاذا به اول من يشهر سيف العدوان في وجه دولة عربية ائتمنته على ميثاق اخوة غير مكتوب وعلى شرف الوعد بان لا يعتدى على اي دولة عربية فاذا به ينكث العهد والوعد..

من هنا يمضي النظام العراقي في التناقض والتخبط في القرارات والمواقف يبحث عما يسند عدوانه فلا يجد الا تصميما واصرارا من المجتمع الدولي على انهاء العدوان واعادة الحق الى اهله.. وعبثا يحاول المعتدى ان ينجو بعدوانه.. فما قام على باطل سيبقى باطلا حتى يزول.



المصدر : الأنوار

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

مليون درهم من الامارات لاغاثة الأسر الكويتية بها

ابو ظبي :

قدم سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة مبلغ مليون درهم لجمعية الهلال الأحمر بالامارات .

ويأتي هذا التبرع لدعم نشاطات الجمعية وتمكينها من الوفاء بمسئولياتها وواجبتها تجاه أعمال الاغاثة واستقبال العائلات الكويتية التي وفدت الى الامارات .



نساء الامارات يتطوعن بالجيش .. ويحصلن على رتب عسكرية طبقا للمؤهلات

الناس هنا في الخليج ينتظرون حلاً ، اى حل ، ومن اجل ذلك فهم يتابعون كل الإذاعات ، ويقراون كافة الجرائد والمجلات ، ويرقبون البيانات والمبادرات والندوات والقمم والمؤتمرات . وهم رغم ذلك كله ، يعيشون على اعصابهم تحت رحمة التصريحات المتضاربة ، والتحليلات المتناقضة ، والتوقعات الشاردة .. ومازالوا يتساءلون اين الحل ؟

القلق يتزايد والشكوك تحيط بمصير الحل العربى .. والدولى ايضا

رسالة ابو ظبى : أنور الهوارى

في الايام الاولى من الازمة ، كان الناس يتصورون انه مادامت القضية عادلة وواضحة ، ليس فيها إلا ظالم ومظلوم ، فإن المجتمع الدولى والعالم الاسلامى والعربى ، سوف يتكتل لطرد الغزاة وإعادة الحقوق لاهلها ، وان الازمة لن تدوم اكثر من ايام او اسابيع معدودة ، ودعم هذا التصور عند الناس ، عدم تصديقهم ان دولة مسالمة يمكن ان تذوب في بطن دولة معتدية ، وما صدر من قرارات عن مجلس الأمن ومنظمة المؤتمر الإسلامى وجامعة الدول العربية ، بالإضافة الى التصريحات الساخنة التى صدرت عن امريكا والمجموعة الاوروبية .

ومع مرور الأيام ، بدأت الشكوك تراود الكثيرين ، فالدول العربية نصفها مؤيد للغزاة او ساكت عنهم او متواطىء معهم ، والحل العربى عاجز وكسيح ، والحل الاسلامى فتاوى وخطب ، وقرارات الامم المتحدة لا اصل لها منذ انشائها ، انها حبر على ورق يحفظ في ارشيفها . والنظام العراقى مستمر في استكمال عدوانه ، اصرارا على الغزو ، ونهبا للكويت ، وطمسا لهويتها ، وتهجيرا لاهلها .. ويزيد من شكوك الناس بصورة اكبر ، ما بدأ ينشر ويذاع من حقائق او شائعات حول حقيقة الموقف الامريكى ، خاصة وان امريكا جمعت في ايديها خيوط الأزمة ووضعت في جيبها اوراق القضية . وبات الحل مرهونا بإرادتها .. هذه الشائعات اخذت تستبد بالناس الذين اخذتهم الحيرة فلا هم راغبون في تكذيبها ولا هم قادرون على تصديقها .

كثيرون يظنون ان مصير الكويت وامن الخليج قد تتوزعهما المصالح الدولية ويخشى الناس ان تهدأ القضية ، ويتعايش معهما العرب والعالم ... مثل فلسطين ولبنان وافغانستان والصحراء المغربية وكشمير وغيرها ... ويخشى الناس ان يطول بها الزمن بعد ما كانوا يتوقعون حسمها في اقصر وقت .

الحقيقة الوحيدة ، التى تزداد وضوحا وتاكيدا في اذهان الناس مع مرور الايام ، فلا هى من الشائعات ولا هى من الاحلام ، هى انه من الافضل ان تعتمد الكويت ودول الخليج بدرجة اكبر على ذاتها ، وان تقوى دفاعاتها ، وان تعتمد الكفاح المسلح سبيلا رئيسيا لتحرير الكويت وحماية امن الخليج ، حتى لا تبقى المنطقة تحت تهديد الاطماع العراقية ورحمة المصالح الدولية .

الظاهر للعيان ان السياسات الرسمية لدول الخليج بدات تنطلق من هذه الحقيقة . فقد فتحت دولة الامارات العربية المتحدة ، الابواب امام تطوع النساء في القوات المسلحة ، حتى يتم تاهيلهن في مختلف التخصصات العسكرية ، على يد مدربات متخصصات في القوات المسلحة ، واعلنت انها سوف تمنح النساء رتبا عسكرية حسب المؤهلات العلمية بعد اجتياز دورات التدريب . والمعروف ان هذه خطوة لاحقة فقد سبق فتح باب التطوع امام الذكور منذ الايام الاولى وبدات سفارة دولة الكويت في ابو ظبى وقنصليتها في دبى ، تسجيل اسماء الكويتيين المتواجدين في الإمارات والراغبين في التطوع بالقوات المسلحة ودعم المقاومة الوطنية داخل الكويت ، وصرح مصدر كويتى في مؤتمر صحفى ان عددا كبيرا من ابناء الجاليات العربية ، يتقدم الى سفارة الكويت ، برغبة الاشتراك في المقاومة ، ولكن لم تبت القيادة الكويتية في طلباتهم بعد .

هذا الحل الذاتى ، الخليجى ، المسلح .. هو مابدا يفكر فيه الناس ، والى ان يتحقق فهم لن يقطعوا الرجاء ولن يفقدوا الامل في اى حل دولى ممكن اليوم او غداً .. مهما كانت الشكوك والمخاوف ومهما فزعوا من الاحلام والكوابيس ... ولن يكفوا عن التساؤل الملح متى وكيف واين الحل ؟!



وفد الامارات يغادر الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الامم المتحدة:

تأكيد المطالبة بانسحاب قوات الغزو العراقية وعودة الشرعية الى الكويت في كلمة الدولة امام الجمعية العامة يوم ٣ اكتوبر القادم

غادر البلاد بعد ظهر أمس، معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية على رأس وفد في طريقه الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها بمقر المنظمة الدولية يوم الثلاثاء الماضي.

وكان في وداعه سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة.

وتكتسب هذه الدورة اهمية بالغة رغم انها دورة عادية وذلك لكونها تأتي في اعقاب احتلال العراق للكويت وتمادي النظام العراقي في تحدي الارادة الدولية ورفضه تنفيذ قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب قوات الغزو وعودة الشرعية الى الكويت ولذلك فان ازمة الخليج ستستحوذ على مناقشات الجمعية العامة بعد ان طلبت الكويت ادراج بند عنوانه (العدوان واستمرار الاحتلال العراقي للكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن).

وعلمت (وكالة انباء الامارات) ان معالي راشد عبدالله سيجري خلال اجتماعات الجمعية العامة مشاورات مكثفة بالتنسيق مع وزراء الخارجية باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومع عدد كبير من وزراء الخارجية بمختلف دول العالم وخاصة الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن بهدف وضع قرارات مجلس الامن موضع التنفيذ وانهاء الاحتلال العراقي للكويت.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاسبوع المقبل مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ومع تيرونكايفاما وزير خارجية اليابان ومع جياني دي ميكاليس وزير خارجية ايطاليا الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية.

ويلقي معالي راشد عبدالله كلمة دولة الامارات امام الجمعية العامة يوم الثالث من اكتوبر المقبل ويؤكد فيها موقف دولة الامارات الذي يطالب بضرورة انسحاب قوات الغزو العراقية وعودة الشرعية الى الكويت.

كما يشارك معالي راشد عبدالله في اجتماعين يعقدان على هامش اجتماعات الامم المتحدة لكل من وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي ووزراء خارجية دول عدم الانحياز وذلك لتنسيق مواقف تلك الدول حول اهم القضايا المطروحة على الجمعية العامة.

ويذكر ان سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيلقي كلمة بلاده امام الجمعية العامة يوم الخميس المقبل.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة ١٥٤ بندا تتعلق بمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية ومن اهمها الحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين والحالة في افغانستان وفي كمبوتشيا ومشكلة قبرص وناميبيا وسياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا.

كما تناقش الجمعية العامة عددا من قضايا التسلح وفي مقدمتها الحاجة الملحة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية وانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط وفي جنوب اسيا وعقد ترتيبات دولية فعالة بشأن تعزيز امن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية من استعمال تلك الاسلحة او التهديد باستعمالها وتنفيذ اعلان اعتبار افريقيا منطقة غير نووية ونزع السلاح العام الكامل والحد من انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي واعلان التسعينيات العقد الثالث لنزع السلاح والتسلح النووي الاسرائيلي.

وتناقش الامم المتحدة قضايا التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وازمة الديون الخارجية والتنمية والتعاون الدولي للقضاء على الفقر في الدول النامية وحماية المناخ العالمي فضلا عن قضايا التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويضم الوفد المرافق لمعالي راشد عبدالله اصحاب السعادة يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية ومحمد حسين الشعالي مندوب دولة الامارات الدائم لدى الامم المتحدة ومحمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بالوزارة والسفير الشيخ سلطان بن صقر القاسمي مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بالوزارة وحمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات لدى مصر واحمد عبدالله ابراهيم مدير مكتب وزير الدولة للشئون الخارجية.

كما يضم الوفد عددا اخر من المسئولين بالوزارة وبالبعثة الدائمة لدولة الامارات في نيويورك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

ليس الافتخار ان يتشدق المرء بان يخوض حربا، وانما الافتخار ـ كل الافتخار ـ بان يعمل الانسان من اجل السلام، ويسعى من اجل السلام، ويساعد في استتباب السلام، ذلك لان السلام هو القاعدة اما الحرب فهى استثناء.

وحينما يفاخر صدام حسين بقدرته على ان يخوض الحرب، فان هذا يذكرنا بوقائع وتصريحات الايام الاولى من الحرب العراقية ـ الايرانية، حينما كان صدام حسين يقدم هذه الحرب ويدافع عنها على انها عمل قومى وبطولى.. ثم هاهو قد خرج على العالم وبعد ٨ سنوات طاحنات مدمرات مهلكات للحرث والنسل ـ خرج يقول انه لم يكن هناك مبرر لتلك الحرب..

إذن، ماذا يدرينا ان الحرب التى يتحدث اليوم عن قدرته على خوضها لسنوات، سيكون لها مبرر، اى مبرر، خاصة وان جوهر القضية اليوم في المنطقة هو ان هناك اعتداء يجب ان يزول، وان المجتمع الدولى على ادراك كامل بفداحة ما حصل، وان مهمة المجتمع الدولى اليوم هي القضاء على هذا العدوان

ان هذا ماأكدته الشرعية الدولية والعربية والاسلامية، ممثلة في قرارات مجلس الامن المتتالية التى لم يسبق ان اصدر مثلها تجاه اي ازمة دولية اخرى، وفي قرارات جامعة الدول العربية، وفي قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد عبرت هذه القرارات جميعا، كما عبرت هذه المنظمات الدولية والقومية عن ارادة دولية عامة لم يسبق ان اجتمعت من قبل. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم لم يلتق الشرق والغرب ولم يلتق الشمال والجنوب مثلما تم الالتقاء والاجماع على ضرورة تحرير الكويت وعلى عودة الشرعية الكويتية.

ان هذا ليس مطلب حق وعدل فقط بل انه ايضا المطلب الذي سيضمن تحقيق الامن والاستقرار، عن طريق التخلص من العدوان العراقى على الكويت ليكون هذا المدخل الحقيقي لصيانة السلام باى ثمن وباى تكلفة.



وراء الاحداث

اذا كانت الشدائد تصقل الرجال وتظهر معادنهم الحقيقية، فان المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا جراء الغزو العراقي لدولة الكويت كشفت الحقائق عن الكثيرين واسقطت الاقنعة عن ممن كانوا يدعون بانهم اشقاء مخلصين.. فظهر الادعياء على حقيقتهم وبرز حقدهم على السطح، وعلى الامن والاستقرار والرخاء الذي تعيشه منطقتنا، وهو الخير الذي كان لا يفرق بين شقيق قريب او بعيد..

ان الازمة اسقطت بالفعل الاقنعة الزائفة عن مدعي النضال والبطولات الخارقة والذين لا يتعالون الا بخطاباتهم الجوفاء وشعاراتهم البراقة التي سقطت هي الاخرى، لان هؤء المدعين بالوطنية استوردوا افكارا وايدلوجيات غريبة عن مجتمعهم وبني جلدتهم، فماذا فعل حبش وحواتمه وغيرهما للشعب الفلسطيني المناضل الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني؟.. ماذا فعلوا للقضية الفلسطينية؟ بل ماذا فعلوا للقضايا العربية؟ وبالطبع هم فعلوا اشياء اخرى.. ولكن لانفسهم وانفسهم فقط فانغمسوا في حياة الرفاهية بينما الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة يدفع عرقه ودمه وروحه فداء للوطن.

سقطت اقنعتهم.. هم ومن على شاكلتهم ممن يتباكون على مستقبل الامة العربية والفقراء، نقول لهؤلاء وغيرهم ممن بان حقدهم وظهرت حقائق انفسهم من مدعي الوطنية وملتحفي عباءة الدين ليحققوا اغراضهم واهدافهم ويضللوا اتباعهم ومريديهم، نقول.. كفاكم حقدا، وانظروا الى الحقيقة، ولا تغركم المصالح الانية التي تكسبونها على حساب العدل ومصالح الامة العربية حاضرا ومستقبلا، نقول اقراوا التاريخ جيدا، واقراوا الواقع بصدق وضمير، فسترون ان الفقراء الذين تتكلمون عنهم، ساهمتم انتم فيما وصلوا اليه.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هو: كيف يقبل هؤلاء بان يوافقوا على تشريد اشقاء لهم وحرمانهم من وطنهم في وقت يتباكون فيه على مصالح الامة العربية كما يزعمون؟

بالفعل.. سقطت الاقنعة، وبانت المواقف على حقيقتها، وهو امر نحمد الله عليه لاننا كنا نعتقد بان من كنا نثق بهم ونحترمهم كانوا يضمرون ما يعلنون، وثبت العكس.. وبالتالي لابد من أن تضع النقاط على الحروف، ليكون امر هذه الامة العربية وفق مصالحها الحقيقية وليس وفق اهواء محبي التسلط والنزعات العدوانية ومن شايعهم ولنتنبه.. قبل فوات الاوان.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

أدلى الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل بدلوه، ودخل خرم الابرة من باب صدام وغيره، وقال بما قالوه.

هيكل يريد مساواة عربية، وفي نظره فإن هذه المساواة لن تتم إلا بالنفط ونفط الخليج فقط ويقول «دعنا نخصص جزءاً من اموالنا للجغرافيا وجزءاً منها للتاريخ، حصة تذهب لمن ينتج النفط واخرى لمن ينقله، وحصة اخرى لهيئة تختص بالتنمية العربية، ويجب أن يكون الهدف الذي نسعى اليه هو تحقيق مصلحة عربية مشتركة تتمثل في تقليل عدم المساواة السائدة حالياً».

عندما يحاول الانسان، اي انسان، ان يتفلسف، ويجعل من نفسه مُنظراً ومحللاً وصاحب حلول، لابد ان يوسع من مداركه، ويعمق من طروحاته، والاستاذ هيكل يريد النفط فقط والنفط موجود في اغلب الدول العربية، في اليمن، في مصر، في الجزائر، وفي ليبيا، وغير النفط هناك ثروات لايمكن حصرها، هذه الامة زاخرة بكل الخيرات، هناك البشر اكبر طاقة انتاج لدى كثير من الدول العربية ماذا استفادت منها؟ وهناك الزراعة التي لو اهتم بها قليلاً لدرت على الدول العربية الزراعية اضعاف اضعاف ما يدره النفط وهناك الانهار التي وهبها الخالق سبحانه لبعض الدول العربية اين هي من التوزيع؟ وهناك الصناعة لماذا لايتحدث عنها؟ وهناك الثروات الاخرى، مثل الفوسفات والنحاس والذهب لماذا لانتقاسمها؟

قضيتنا ليست قضية فلسفية.

فنحن، وعندما كنا لانجد الماء لنشربه كان غيرنا ينعم بكل شيء، وعندما كنا في وقت قريب نعيش في الخيام والبيوت المبنية من سعف النخيل كان هيكل وغيره يعيشون في افخر القصور، وعندما كنا لانعرف شيئاً اسمه فاكهة كان كل الذين يطمعون فينا اليوم يتلذذون بها من مزارعهم الخاصة، فلماذا لم يقسموا خيراتهم علينا في ذلك الوقت؟

والذي يريد ان يقسم لابد ان يكون عادلاً، واللصوص ما كانوا يعرفون العدل ابداً، فهل يريد الاستاذ هيكل ان تكون القسمة في يد لص جرت الخيرات بين يديه فتمتع بها وحده ولم يسأل عن اخ أو صديق؟

اليوم يتذكر الاستاذ العظيم الجغرافيا والتاريخ؟

ويعلم هيكل ان نفط الخليج قد قسم منذ ان ظهر في هذه الارض، وليسأل وزارات الاقتصاد والمالية في الدول العربية كم دخل كل بلد سنوياً من عوائد الاستثمارات والقروض والتحويلات الخليجية اليها.

قضيتنا لاتحتمل التنظير.

قضيتنا الحالية اظهرت ان هناك احقاداً في النفوس الضعيفة، ولا نرى سبباً لهذه الاحقاد سوى ان اصحابها غير قادرين على تصور دول عربية تعيش في امان واستقرار، وان تستثمر هذه الدول الخيرات التي حباها الله في تنمية نفسها وشعوبها، وهذا فعلاً ما يحدث في الخليج، حيث وزعت الثروات بحكمة ودراية، ولم يتلهف من يمسكون بالامور فيها على منافعهم فقط وهذا عكس ما يحصل في البلدان الاخرى التي كانت ومازالت اكثر غنى من دول الخليج ولكنها بليت بمن لاتهمهم غير مصالحهم، وكان الاجدر بكل الفلاسفة والمنظرين ان ينظروا الى مواقع اقدامهم بدلاً من مد ابصارهم الى ارزاق غيرهم.

محمد يوسف



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

عبدالله يعقوب بشارة في حديث الى "الحياة":

حديث الحلول العربية مع العراق لتحييد ارادة الخليج وعلينا التفكير في ترتيبات امنية مع ايران

□ الرياض – «الحياة»:

■ اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة ان دول المجلس ستقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار في شأن الاحتلال العراقي للكويت يستند الى قرارات مجلس الامن، مشيراً الى ان اخراج العراق من الكويت ومن المجتمع الدولي يندرج في اطار مسؤولية المجلس.

وقال في حديث الى «الحياة» ان عقد قمة لقادة دول المجلس هو الان «نقطة اساسية في مداولاتهم» وحمل على «الجهلاء المتسلطين على الشعب العراقي»، مؤكداً ان «المستقبل يفرض علينا التفكير في اطار للتوصل الى ترتيبات امنية اقليمية تتعاون فيها دول المجلس وايران عبر تفاهم يحول الخليج الى بحر اطمئنان وسلام».

واضاف ان «العويل العراقي والندب الأعلامي الاردني والبيانات الجنائزية عن التدخل الاجنبي هي محاولة بائسة للتمويه على حقيقة المشكلة وجوهرها، الاحتلال العراقي للكويت. وانتقد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قائلاً ان «اهل الخليج مجروحون جداً من قيادة المنظمة (...) وورقة عرفات الوحيدة هي الشرعية التي دمرها بمواقفه المسرحية».

واكد ان «الكلام على الحلول العربية هو لتحييد ارادة اهل الخليج» مرحباً باية وساطة «ترتكز الى قرارات القمة العربية ومجلس الجامعة ومجلس الامن» واشار الى بعض المواقف المعارضة للتدخل الاجنبي بقوله: «بينما يهان اهل الكويت ياتي بعض العرب ليقدم الينا موعظة عن الجيوش الاجنبية... وتاتي الموعظة من الذين جاءت بهم القوات الاجنبية الى العروش». وهنا نص الحديث مع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي:

خطة مجلس التعاون الخليجي

● هل هناك خطة معينة، خليجية او عربية عامة، او مشروع محدد ستطرحونه على الجمعية العامة، من اجل حل الازمة الكويتية في اطار القرارات الدولية والعربية الداعية الى انسحاب العراق من الكويت من دون شروط وعودة الشرعية الكويتية؟

– ستقدم دول مجلس التعاون (الخليجي) مشروع قرار يعتمد على قرارات مجلس الامن، وهي سبعة تبدأ بالادانة والدعوة الى الانسحاب غير المشروط واعادة الشرعية الى الكويت، ثم تتصاعد في وجه الموقف العراقي الصلف بفرض عقوبات اقتصادية وتصل الى مرحلة اعلى في اللجوء الى القوة لفرض الحصار. وستدعو دول المجلس كل الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز ودول العالم الى تبني المشروع لياخذ ادانة دولية جماعية ضد الجهلاء المتسلطين على الشعب العراقي المغلوب على امره.

وسيكون الطرح في الجمعية العامة هو تعرية النظام العراقي كنظام لا يستحق الوجود داخل المنظمة الدولية التي تعتمد على حكم القانون واحترام المعاهدات، وحل المشاكل بالحوار والتفاهم ونبذ القوة. وستكون الاستراتيجية ايضاً ابراز النظام العراقي كنظام له كل مواصفات القرون الوسطى في سلوكه وطموحه وجهله وعنجهيته، ولذلك فهو غير جدير بالحياة الجديدة التي اساسها العمل الشاق للتنمية والتطور وادخال العلم والمعرفة والاعتماد على السلوك الحضاري الاخلاقي. وكما ترى فان التهام العراق لدولة الكويت وضع علينا مسؤولية اخراج العراق من الكويت، واخراجه من المجتمع الدولي ومن التوافق العالمي، وجعله منبوذاً مرفوضاً، مكانه العصر الحجري.

● كثر الحديث عن قمة لقادة دول الخليج، لكن هذه القمة لم تعقد، فهل هناك اسباب جوهرية تستدعي صرف النظر عنها في الوقت الحاضر، ام انها ستعقد لاحقاً؟

– اؤكد لك ان الاتصالات قائمة بين قادة دول المجلس، وموضوع الاجتماع هو نقطة اساسية في مداولات القادة الان. ان المهم عندنا هو الاتفاق على المنهج الملائم للتعامل مع الظرف الخطير الذي يمس وجودنا وشخصيتنا وسيادتنا الوطنية. ومن حقنا ان نلتمس الادوات الملائمة للحفاظ على هذا التراث الضخم والانجاز الهائل الذي عليه منطقة الخليج.

● كيف يمكن ان نصف اليوم العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران؟ وهل تبذل هذه الدول محاولات لاعادة تطبيع العلاقات مع طهران التي تقترب منها بغداد في محاولة للحصول على مساعدتها في تخفيف الحظر المفروض على العراق؟ وهل هناك شروط خليجية لاعادة تطبيع العلاقات مع ايران؟

– الاتصالات مع ايران امر حيوي جداً، وكما تعرف فان العراق تصوراً منه بانه سيكبت انفاس شعب الكويت وتراث الكويت، استسلم لايران، وبدا في مغازلتها ومحاولة ارضاء دلال طهران كي يطمئن على حدوده ويجد ثغرة يتسلل منها للتخفيف من ثقل العقوبات.

ونحن مع ايران شركاء في الخليج، وشركاء في الحفاظ على امنه واستقراره، ومن الضروري ان تتعاون دول المجلس مع ايران. والحقيقة لا توجد اية شروط (لتطبيع العلاقات). قلنا ان دول المجلس تريد التعايش وحسن الجوار والتعاون، وعدم التدخل



(في الشؤون الداخلية) واحترام حرية الملاحة في الممرات الدولية، وعدم اللجوء الى الحملات الاعلامية او اثارة التطرف، وايران ودول المجلس الان في حوار جدي من اجل وضع اسس جديدة للتعامل مع واقع العدوان الذي يضر بميزان القوى والاستراتيجية الاقليمية. والمستقبل يفرض علينا التفكير في اطار للتوصل الى ترتيبات امنية اقليمية تتعاون فيها دول المجلس وايران عبر تفاهم اقليمي يحول الخليج الى بحر الاطمئنان والسلام.

ان الاتصالات قائمة بين قادة دول المجلس، والموضوع هو الاتفاق على المنهج الملائم للتعامل مع الظرف الخطير الذي يمس وجودنا وشخصيتنا وسيادتنا الوطنية. ومن حقنا ان نلتمس الادوات الملائمة للحفاظ على هذا التراث الضخم والانجاز الهائل.

● ماذا تفعل دول الخليج لرأب الصدع في الصف العربي من اجل تأمين موقف عربي واحد اكثر تماسكاً يشعر معه العراق بأنه معزول عربياً تماماً، كما هو معزول دولياً؟

– الهدف الاساسي لدول مجلس التعاون هو تحرير الكويت – من دون قيود – وعودة الشرعية، والمجلس يعمل في الاطار الاقليمي والعربي والاسلامي والدولي لتحقيق هذا الغرض. دولياً اشتد الحصار على عراق العدوان وتصاعد الرفض والاستخفاف بالتصرفات العراقية. اقليمياً هناك اتصالات واسعة مع باكستان وايران وتركيا لتطويق العراق وجعله يشعر بثقل السخط الاقليمي والمعارضة القوية. وعربياً هناك اتصالات مع كل الدول العربية، لكن المقياس الحقيقي للموقف هو التزام قرارات القمة العربية ومجلس الجامعة العربية، وقرارات مجلس الامن.

ان غياب التوافق العربي حول قرارات القمة العربية قسم الدول العربية، ودفع بعضها الى جولات في المبادرات وجولات في الاسفار. والشيء الذي يهمني هو ان كل الدول العربية تدين احتلال العراق للكويت وتعارض الضم ولا تقبل طروحات وسفسطة العراق، ونحن في مجلس التعاون نحاول ان نشجع هذه الدول على المجاهرة في المعارضة، والمجاهرة في نسب الكارثة التي حلت بالكويت وافرازاتها الى تصرفات العراق الحمقاء. وان العويل العراقي والندب الاعلامي الاردني، والبيانات الجنائزية المقرفة، عن التدخل الاجنبي هي محاولات بائسة للتمويه على الحقيقة وجوهر المشكلة، وهي احتلال العراق للكويت، وتعنته وتصلبه وغطرسته وجهله وانتماؤه البدائي الى العصر الحجري.

ان المبادرات العربية يجب ان تتعامل مع هذا الواقع، وفي هذا الاطار فان مجلس التعاون يتحمل المسؤولية في حض الدول العربية على ان تعمل في اطار الجامعة العربية ووفق ميثاقها، وفي ضوء مصلحتها.

● بدات منظمة التحرير تتحدث في بيانات وتصريحات علنية عن مضايقات يتعرض لها الفلسطينيون العاملون في بعض دول الخليج، وبدات تهدد بانها لن تقف مكتوفة، فما هو تعليقكم على ذلك؟

– ان أسخف بيان واجهل بيان هو الذي صدر عن سفارة فلسطين في الاردن، ويتهم الكويتيين بمضايقة الفلسطينيين. الا يعرف صاحب البيان ان الشعب الكويتي والكويت – بكل طهارتها – اسرى يعذبون ويهانون ويعدمون ويطردون؟ وفوق ذلك يأتي هذا الجاهل ليتهم اهل الكويت السجناء بممارسة الضيق. هل نحن وسط فيلم مشاهير هوليوود؟ ان هذه العقلية السقيمة تريد ان تسهم في ستر المآسي العراقية وتصرفات الهمج ضد شعب الكويت.

أهل الخليج مجروحون جداً من قيادة المنظمة، ورقة عرفات الوحيدة هي الشرعية، وسعيه مع شعبه لاستخلاص اراضيه المحتلة، هذه الشرعية دمرها في مواقفه المسرحية، ولذلك فلا تتوقع ان نقدم في الخليج – لمن اساء الى مشاعرنا – البخور ونرش عليه ماء الورد، كما نفعل في افراحنا. بصراحة لا مكان في الخليج لمن اساء الينا وساهم في اهانتنا وصفق للمعتدي، والخليج ملك لاهله وليس للذين يردحون بالالفاظ عبر المسافات.

● ما هو مدى نجاح الوساطة التي يقوم بها بعض القيادات الاسلامية من بعض الاقطار العربية والاسلامية؟

– دول مجلس التعاون ترحب كثيراً بكل المساعي، ولنا شرطان واضحان: الانسحاب التام (من الكويت) وعودة الشرعية. وجاء بعض قياديي المنظمات الاسلامية وكان الرد هو الترحيب بالحل الودي الاخوي الاسلامي، وفق قرارات مجلس الامن. وكانت رسالة دول المجلس واضحة وتقول ان ازالة البطش والاحتلال والاذلال هي الهدف الاساسي لكل مسعى من اجل عدم الضياع في الاسقاطات والنتائج. الصراخ والعويل في شأن التدخل الاجنبي هما تمثيلية تعسة، والمهمة الصعبة هي تخليص الكويت من الفك المفترس الذي جاء، بلا حياء، في الثاني من آب (اغسطس). غير ذلك تتحول المساعي الى «كورس» مميت وغثيان. وكما ترى، الباب مفتوح لمن له وصفة حقيقية تعالج الداء، ونرحب بمن يأتي ليساعدنا في اخراج الكويت من الظلام والقهر والانحطاط.

وساطات عربية

● وما هو حظ الوساطات العربية في النجاح لايجاد حل عربي للازمة؟ وما هو رأي دول الخليج في هذا الوساطات؟ وهل العرب، في رأيكم، لا يزالون قادرين على تسوية الازمة سلماً، وما هي الشروط المطلوبة لتحقيق مثل هذه التسوية؟

– الكارثة اوضحت ثلاثة اشياء:

الهمة العربية والصلابة والقدرة على اتخاذ القرار في ظروف كارثة الكويت تحتاج الى صبر ايوب، وبينما اهل الكويت يهانون وتدوس الدبابات جباههم يأتي بعض العرب ليقدم الينا موعظة عن الجيوش الاجنبية، ويزداد الملح في جروح اهل

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

الكويت، عندما تاتي الموعظة من الذين جاءت بهم القوات الاجنبية الى العروش وحافظت عليهم حتى هذا اليوم، واكثر عندما يصرخ في وجهنا هؤلاء الذين اتوا بالقوات الاميركية لحمايتهم من محاولة اهل الجنوب غزوهم بالطائرات.

والنقطة الثانية ان حجم التمسك بالمبادئ وباهداف الجامعة العربية، والتاخي العربي واسطورة الامن العربي الموحد، وخرافة الوطن العربي الواحد، وميثولوجيات كثيرة نرددها من دون وعي، كلها الفاظ لا قيمة لها عندما تحل الكوارث. بحثنا في اول يوم عن الرسل الذين يطوفون علينا في الخليج يمطروننا بهذه الطروحات فوجدناهم مترددين، لا يريدون التصدي للعدوان ولا يريدون ارسال صرخة عربية واحدة وموقف عربي واحد الى بغداد، لتعرف ان العرب جميعاً ضد الكفر والاثم الذي ارتكبته.

والشيء الثالث انه في غياب الارادة العربية لجات دول الخليج الى الاستعانة بقوات دولية تعبر عن الموقف الدولي والسخط الدولي والمعارضة الدولية للقرصنة العراقية. ودول الخليج من حقها حسب كل المواثيق، والقانون الدولي، والتزامات القيادة بالحفاظ على التراث الوطني والسيادة والاستقلال، ان تلجا الى من تريد للاستعانة في صد العدوان، تصور ان هذا الحق يستكثره بعض الدول العربية على دول الخليج.

لقد عقد مؤتمر التحالف الشعبي في الاردن لمكافحة الامبريالية، وحقيقة الامر هي التطاول على دول الخليج لانها مارست حقها في الاستعانة بالاصدقاء. وكذلك الكلام عن الحلول العربية هو ايضاً لتحييد ارادة اهل الخليج في بناء قاعدة دولية رائعة تساعدهم في صد العدوان. وعلى رغم كل شيء فان من له دور في الوساطة فليتفضل، شرط ان تكون الوساطة مرتكزة على قرارت القمة العربية ومجلس الجامعة العربية ومجلس الامن. ففي هذا الموقف لا توجد مراعاة على حساب المبادئ والحق. فالمعتدي لا يستحق كيساً من رمل الكويت، ولن ياخذ حبة واحدة، فنحن لسنا في ديوانية شعراء النبط حيث الهمة والمراعاة وكلمة «تكفا» والنشامى. وهناك سيادة وطنية انتهكت وشعب اذل، وبلد احتل، وارادة وشخصية تريد بغداد ازالتهما من خارطة الحياة والامل.

نحن نرحب بكل جهد يرتكز على ما ذكرت، اما الكلام الكثير فتعبنا منه، وسماء المنطقة مليئة الآن بالرغي والبهتان والاكاذيب. نحن اصحاب حق، ولا نستطيع الا ان نكون اقوياء، والايام معنا.



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩

من مواطن خليجى إلى مجلس التعاون الخليجى

ماذا فعلتم لمنع العدوان العراقى ؟

سعادة امين عام مجلس التعاون الخليجي : لا اعرفك شخصيا ولم يسبق ان التقينا ولا تكلمنا مباشرة ، لكنني اعرفك بالطبع عن طريق وسائل الاعلام ، اقرا تصريحاتك في الصحف واشاهدك على شاشة التليفزيون تدير جلسات القمم الخليجية او المجالس الوزارية و كذلك خلال بعض اللقاءات التليفزيونية ، و لم يسبق ان قرات او سمعت منك ذات مرة ان ثمة تهديدا لدولة خليجية عزيزة علينا وعليك وهي دولة مؤسسة، كان لها دور في تشكيل مجلس التعاون الخليجي .

لكن سبق ان قرانا وسمعنا منك عن الإستعدادات التي كانت تقام وتحضر لصيانة استقلال دول مجلس التعاون وحمايتها من كل عدوان ،كما سمعنا عن لسانك وعلى الشاشة الصغيرة واكثر من مرة تصريحات عنترية وبخاصة اثناء مناورات درع الجزيرة التي اقيمت في اكثر من دولة خليجية وكانت هذه المناورات على ما اذكر برية وبحرية وجوية .

وفجاة ،هكذا ، وفي لمح البصر طارت دولة الكويت واختفت كانها لم تكن ، اوكانها كانت « فص ملح وذاب » ، ونامل كما تامل انت في ان يكون هذا الاختفاء مؤقتا لا دائما .

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتساءل معك : اين كنت واين كانت اجهزة الامانة العامة واجهزة المجالس الوزارية ؟

كنتم تقولون ان كل الاحتياطات اتخذت لحماية امن المنطقة وسلامتها .

وانا هنا لا اتوجه اليك بالإنتقاد او المحاسبة فهذا ليس من شاني ولا هو من اختصاصي ، لكنني كمواطن خليجي اتساءل : اين كنت ! وكيف حصل ماحصل ؟من دون ان يؤخذ اي احتياط ، ان لم يكن او ليس من حقك ان تسال الأجهزة العسكرية في الأمانة العامة ، وبخاصة مساعدك لهذه الشؤون وهو الامين المساعد للشؤون العسكرية والقيادة التابعة له او رئاسة الاركان المشتركة المسؤلة عن ذلك ، والا لقلنا كما يقول الشامتون ان كل ما قيل لابناء الخليج عن الاستعدادات وقرارات التعاون والتوحيد في كل المجالات انما كان كلاماً في الهواء او فقاقيع صابون لا قيمة لها وان المنطقة بعد السنوات العديدة من اجتماعات القمم لم تستفد إلا من قرارات التضييق على الاعلام ومصادرة الصحف او كما حصل مع كتاب خريف الغضب للاستاذ محمد حسنين هيكل عندما منع من دخول دول الخليج وكذلك منع دخول افراد معينين لهذه الدولة او تلك وهذا الاخير ما حصل معي شخصيا عندما استوقفت في واحد من مطارات العواصم الخليجية في حين دخلت جيوش وسرحت ومرحت والغت دولة ولم نسمع قبل ذلك كلمة تحذير او انذار .

سيادة الامين العام :

في اخر مقابلة تليفزيونية لك، اكتشفت انك شبه ضائع او تائه لا تعرف ما يحدث وما قد يحدث . وكل ما رددته هو كلام عن تضامن العالم مع المنطقة وحرصه عليها لاهميتها الاستراتيجية وكونها ايضا خزان الطاقة التي يحتاج اليها العالم كله . كلام جميل نعرفه ويعرفه كل مواطن وكل انسان سواء كان خبيرا بالسياسة أم لم يكن لان هذه المعرفة لا تحتاج الى ذكاء خارق ولا عبقرية لاكتشافها .

سيادة الامين العام :

سبق ان شكل مجلس التعاون لجنة وزارية تلاحق التطورات في العالم وتتابع الاحداث والمتغيرات والتطورات التي تحدث في العالم .

الم يكن جديرا بهذه اللجنة ان تراقب وتحلل او الم يكن مناسبا عقد قمة خليجية لمتابعة التطورات واتخاذ الاحتياطات اللازمة لكن مع الاسف قيل لك ولغيرك من المسئولين ان صدام حسين لن يهاجم وانه وعد عددا من القادة العرب بانه لن يلجأ الى الحل العسكري . صدقتموه ونمتم على حرير وهاكم النتيجة التي تكاد توصل المنطقة كلها الى حرب مدمرة، ثم تقولون الآن اننا لن نحارب بل نطالب بحل سلمي واي حل هو هذا مادام صاحب الشأن المعتدي يقول انه لن ينسحب وليشرب العالم البحر .

هل نشرب البحر ياسيادة الامين العام او نهزم المعتدي ؟

لو تفيدنا ياسيادة الامين العام وارنا الآن حكمتك وبراعتك في مواجهة الماساة التي نعيشها .

هل تتكرم علينا بجواب لنطمئن على مصيرنا ومصير اطفالنا .

كلمة ايها الأمين العام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته .

عبدالله البواردى

الامارات العربية المتحدة

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اراد صدام حسين ان ينفذ مخططه الامبراطوري فدخل من باب الاقتصاد والازمة المفتعلة حول البترول ، وسرق الكويت .

هذا شيء فهمناه وعرفناه .

ولكن ما بال اتباع صدام حسين يسيرون على نفس الخط ، ويحاولون ، خداع شعوبهم بالضرب على الوتر الحساس لكسب تعاطفهم وتعاطف المغشوشين غيرهم .

انهم يركزون على عدم المساواة الموجودة في العالم العربي . ويركزون بلا ادنى شك على اهل الخليج مع مقارنتهم باخوتهم في الدول العربية الاخرى ، وهذه محاولات رخيصة يحاولون من خلالها تنفيذ مخطط صدام حسين الامبراطوري وبالتالي تحقيق احلام تراودهم منذ سنين ليُنصبوا ولاة له ، يغرفون من الكنوز التي سيفتحها لهم .

بعضهم ظهر في محطات التلفزيون الامريكية مؤخرا ، وقال ان النظام الاجتماعي العربي هو احد اسباب الازمة القائمة الآن ، وفسر كلامه مدعيا بان حالة اللامساواة بين الدول العربية البترولية الغنية والدول العربية الفقيرة التي ليست لها ثروة غير البشر هي سبب رئيسي من اسباب الازمة .

ورغم اننا نعلم علم اليقين بان الازمة ليس لها غير سبب واحد هو ان طاغية العراق استباح ارضا وشرد شعبا ، الا اننا لابد ان نرد على الاصوات النشاز التي تحاول ان تقتل الحقائق .

بعض هؤلاء ورد اسمهم قبل مدة في قائمة اكثر الناس ثراء في العالم ، وقد سئل عن ذلك مباشرة في لقاء مع التلفزيون الامريكي ايضا ، وثروته تقدر باكثر من ستة مليارات دولار ، وديون بلاده في مجموعها لا تصل الى هذا الرقم ، وكان الاجدر به بدلا من ان يتباكى ويمد يده في كل مكان ان يخرج دفتر التحويلات ويسحب بعض ما لديه ، فهو قادر على حل الازمة التي يعيشها شعبه ولكن ،

وهنا نقول ما قلناه من قبل ، ان البلاد التي تبتلى بمن يهمه ان يخزن الاموال ويحرم شعبه من العيش في مستوى البشر لا يمكن ان يوثق به حتى لو سُلم كل خزائن الدنيا .

ثم نسال هؤلاء من اين لكم هذا؟

ونعلم انهم لن يجيبوا، ولكن نحن نجيب بدلا عنهم.

ان كل هذه المليارات تجمعت من المساعدات والمنح التي دفعت لتنمية بلادهم من دول الخليج، كنزت بدلا من ان تنمى بها الدول، ووضعت في حسابات شخصية بدلا من ان يستفيد بها الملايين من شعوبهم، الارقام موجودة، ارقام ما استلم موجودة، وارقام ماصرف لابد ان الشعوب تعرفها.

وبعد كل هذا يتحدثون عن اللامساواة بين الدول البترولية الغنية وغيرها من الدول العربية ، ويقولون انها سبب اغتصاب الكويت ومحاولة سرقة كل الخليج . فهل يصدقهم غير مخدوع او مغشوش او جاهل ؟

محمد يوسف



المصدر : الإتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

في المراحل الدقيقة والقضايا الصعبة تظهر المواقف الحقيقية ، وتعرف معادن الرجال وتتضح صفات وتصرفات الاعداء والاصدقاء وتكشف حقائق المدعين والمتزلفين والمنافقين ومن يملأ قلوبهم الحقد والضغينة .

والمرحلة الدقيقة التى تمر بها منطقتنا وامتنا العربية من جراء الغزو العراقى للكويت كشفت لنا والحمد لله الكثير من الامور التى كانت خافية ، وبينت لنا حقيقة معادن الكثير ممن كنا نعتبرهم اخوانا لنا وسندا قويا لامتنا العربية ، فاذا بهم ينقلبون الى العكس ، يضعون مصالحهم الذاتية والانية فوق كل اعتبار ، ويقلبون ميزان العدل من اجل تحقيق مطامعهم واهدافهم ومطامع من يساندهم ويؤازرهم ، وبات الامر وكانهم متفقون على تقسيم الغنائم ، او انهم امام كنز يريدون الاستيلاء عليه مهما كلفهم الامر من انتهاك للاعراف والمواثيق الدولية ، وانتهاك لحرمة اشقاء لهم ضاربين بعرض الحائط روابط الدم والدين والجوار والتاريخ والمصير المشترك .

ان سلطات الاحتلال العراقية والنظام العراقى في محاولة لتبرير احتلال الكويت ساقت تبريرات واهية لا تستند الى الشرعية ولا الى القوانين الدولية ، ادعاء بما سمته عودة الفرع الى الاصل تارة ، وادعاء بمساندة الفقراء واعادة توزيع الثروة تارة اخرى !!

ومما يؤسف له ان بعض مدعي النضال والبطولات برروا للنظام العراقى فعلته الشنيعة ، وساندوه ، بل صاروا يزايدون عليه ، فاصبح حبش وحواتمة وغيرهما يتشدقون ويتفننون في سوق التبريرات ويدعون ادعاءات كشفت حقد هؤلاء وامثالهم على منطقتنا الامنة المستقرة

والغريب في الامر ايضا ان ينضم بعض من كنا نعتقد انهم من اساتذة الصحافة في المزايدات حول الاحتلال العراقى للكويت ، واصبح محمد حسنين هيكل يسوق التنظيرات حول ما سماه « بتخصيص جزء من اموالنا للجغرافيا وجزء منها للتاريخ »!!

ونقول لهيكل وامثاله يبدو انكم لم تقراوا التاريخ جيدا ، ولم تستوعبوا الدروس بعمق ولكن اتضح لنا وللكثيرين المخلصين في امتنا العربية انكم انما تنفثون حقدكم وسمومكم التى ما عادت تنطلى على احد والتى ظللتم تضللون شعوبنا بها سنوات طويلة .. فانكشف الستار وسقطت الاقنعة عنكم وظهرتم على حقيقتكم ولن يصدقكم احد بعد ذلك .

يوسف الخاطر



في اتصال بين رئيس الدولة وأمير الكويت

زايد يؤكد لجابر تضامن دولة الامارات مع حكومة وشعب الكويت

«الامارات متمسكة بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت ولاتعترف بأية نتائج مترتبة على الغزو»

رئيس الدولة يتلقى رسالة تأييد لدول المنطقة من الرئيس الروماني ويستعرض تطورات الأحداث مع وزير الدفاع الفرنسي



اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - في اتصال امس - مع صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وقوف دولة الامارات وتضامنها مع حكومة وشعب الكويت، كما اكد ضرورة الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت، وعدم الاعتراف بضم الكويت او اية نتائج ترتبت على ذلك.

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الروماني ايون اليسكو تتضمن تأييد الحكومة الرومانية لدول المنطقة في مواجهة العدوان العراقي.

واستعرض صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان التطورات في المنطقة مع السيد جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي.

فقد جرى اتصال امس بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة تم خلاله تبادل الراى حول تطورات الموقف في منطقة الخليج والازمة الناجمة عن استمرار الاحتلال العراقى لدولة الكويت.

وقد جدد صاحب السمو رئيس الدولة لسمو امير دولة الكويت وقوف دولة الامارات العربية المتحدة وتضامنها مع حكومة وشعب الكويت في هذه المحنة.

كما اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان موقف دولة الامارات الثابت برفض الاحتلال العراقي لدولة الكويت وضرورة الانسحاب الكامل وغير المشروط وعدم الاعتراف بضم الكويت واية نتائج ترتبت على ذلك والتمسك بعودة السلطة الشرعية بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح اليها.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس ايون اليسكو رئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

فى اتصال بين رئيس الدولة

● بقية المنشور ص ١ ●

الجمهورية الرومانية تتضمن تاييد الحكومة الرومانية المطلق لدول المنطقة في مواجهة العدوان العراقي والتزامها بقرارات مجلس الامن اضافة الى رغبة الحكومة الرومانية في تعزيز علاقات التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام بنقل الرسالة السيد بنجو رومالوس وزير الدولة الروماني للشئون الخارجية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له صباح امس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ومعالى على الشرفا مدير ديوان الرئاسة ومعالى خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة والشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني وسعادة نيكولاي فرجيل ايرميا القائم باعمال سفارة رومانيا لدى الدولة.

واستقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة السيد جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسى صباح امس.

وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع الراهن في منطقة الخليج ومستجدات الاحداث في المنطقة في ضوء استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت اضافة الى علاقات التعاون والصداقة وسبل تعزيزها بين البلدين.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسعادة اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس اركان القوات المسلحة واللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ومعالى على الشرفا مدير ديوان الرئاسة ومعالى خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة والشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني وسعادة هوبيرت كولين دي فيردير سفير فرنسا لدى الدولة.

وقد غادر الوزير الروماني البلاد مساء امس متوجها الى السعودية، وكان في وداعه عدد من المسئولين بوزارة الخارجية والقائم بالاعمال الروماني.

أقوالهم

وهذا « نايف حواتمة » ينعق ..

انه صاحب محلات « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » .

لا يغركم الاسم ، فالاسماء ليس لها مقابل ، وهذه ملحمة بالقرب منا اسمها « ملحمة التحرير » والفرق الوحيد بينهما ، بين محلات حواتمة والملحمة ان هذه الاخيرة تحتاج الى ترخيص من البلدية وغرفة التجارة ، اما الاولى فكل ما تحتاجه هو امكانيات شخصية قابلة للتحول والتبدل و « التشقلب » .

« نايف حواتمة » اعلن ان حل ازمة الكويت يكمن في تطبيق النموذج الكمبودى على الحكم فيها ، وسالنا عن هذا النموذج ، ولكنه سبقنا واجاب ، ان يكون الامير صوريا ، لا يحكم ، وان يكون هناك انتخاب لمجلس برلمانى فينتخب الحكومة ويعين رئيس الوزراء ، وان تكون للدولة الجارة الكبرى حقوق في الكويت ويكون لرايها الافضلية او حد القانون في اختيار من يدير شئون الكويت .

هزلت .

وما بقى غير الذين يعيشون على هامش الحياة والاحداث ليدلوا بدلوهم ، عل وعسى ، ان يخرجوا بشىء يواجهون به ظروف الحياة القاسية بعد ان سقطت كل اكاذيبهم .

هزلت .

فهذا الرجل الذى لم يستطع ان يستمر مع رفاقه في النضال - اذا كان هناك نضال - فانشق عنهم وكون لنفسه محلاته الخاصة ، ثم انشق على الانشقاق ، ثم ادعى الانتفاض ، ثم انشق على الانتفاض ، ثم غاب في السراديب ، هذا الرجل الذى لا يمثل رصيده وبعد ٣٠ عاما من الادعاء بانه يسير على طريق التحرير اكثر من مائة شخص بقوا معه لضمان استمرار حصولهم على المرتبات التى يدفعها من عمليات الابتزاز والانتماء لمن يدفع اكثر .

نايف حواتمه ، من انت ؟

من انت حتى تحدد نظام الحكم في الكويت؟

من انت حتى تقوم بدور شعب الكويت ؟

من انت حتى تختار النموذج الذى يعجبك ؟

من انت حتى تتدخل فيما لا يعنيك ؟

نموذج كمبوديا ، او فيتنام ، او حتى الواق واق . يختاره من بيده امر نفسه ، وليس انت ، فاترك عنك كل هذا ، واخبرنا عن - نماذجك التى اخترتها لتصل الى « كنيسة القيامة » وتحررها من دنس اليهود ، فهذه مهمتك ، ام انك نسيت المهمة الاساسية وانطلت عليك الكذبة الكبرى التى تقول ان الطريق الى فلسطين تمر عبر الكويت والخليج ؟

وانت ، انت ايها المخدوع تريد ان تخدعنا معك ، تريد إن تقول لنا اننا اذا كنا نريد فلسطين يجب ان نمر عبر الكويت ، واذا اردنا الكويت يجب ان نمر عبر كمبوديا ، ونسيت ان تخبرنا اذا كنا نريد كمبوديا من اين سنمر؟

نايف حواتمه . كمبوديا لك . وفلسطين لنا . والكويت لنا .. الكويت لنا ..

محمد يوسف

في الحقيقة

الزعماء العظماء هم القريبون من الناس البسطاء. هذه قاعدة لا استثناء فيها، وبديهية لايعتريها شك. وحب الناس للزعيم وثيقة غالية، وشهادة موقعة بتواقيع مئات الالاف والملايين، وعلى امتداد ايام التاريخ، كان هناك زعماء مخلصون وصادقون، وآخرون يفهمون الزعامة نوعا من التجبر والغرور والتكبر والغطرسة، ولا فلو لهم الزعامة، الا عندما تكون قرينة للابتعاد عن الشعب، ومرادفة لاساليب الشر والغدر. والزعيم العارف قدر نفسه، وقدر شعبه، هو ذلك الذي يعمل، ليل نهار، لاسعاد مواطنيه، غير مبال بما يصرف من مال او جهد او وقت، اذا كان المردود مساويا وفائضا. والمردود ـ في هذه الحالة ـ هو الانسان الآمن المستقر، والذي يخدم وطنه بكل ما اوتي من قوة وطموح، في السلم، فاذا ما دعا داعي الحرب، وارتفع النداء الشريف في الافاق، رايته اول المبادرين، الى تسجيل اسمه بحروف المجد، في سجل الخلود، انا هنا. يقولها المواطن الصالح، مرتفعة وكانها راية البلاد، مدوية وكانها نشيد الكرامة، انا هنا، وانني افدي وطني. افدي كل رملة ونسمة هواء. افدي كل غيمة، وكل قطرة مطر!

والزعماء العرب في العصر الاخير، ينقسمون الى قسمين. الاول يندرج تحته، من اسمينا قليلا، في ذكر بعض ملامحهم، امّا الثاني، فيندرج تحته، اهل التكبر والغطرسة والفساد.

وفي الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي، قبل الاخير، المنعقد في بغداد، تابعنا الزعماء العرب، على شاشات التلفزيون، واصابتنا خيول الفرح من كل جانب، بوابل من السرور والحبور والبهجة والانتعاش، وايضا الاندهاش، هؤلاء الزعماء، اذن مثلنا، يفكرون مثلنا، و«ينكتون» مثلنا ويضحكون مثلنا، واكثر من ذلك، فان فعلا دمهم خفيف، ولاشك اننا ظلمناهم، سنوات طويلة، هاهم في هذه القاعة المفتوحة على بيوتنا، يطرحون احلامنا البعيدة، في الاخاء والوحدة والتقدم. هاهم يطرحونها وكانها قريبة، تكاد ان ترى راى العين، وتكاد ان تلمس كخريطة الوطن العربي.

وربما كان «الزعيم» صدام حسين، اخف الجميع دما، وخصوصا، عندما خاطب الزعيم معمر القذافي: «يا با انت إش تلوي؟».

الا ان «نكتة» صدام في الكويت، كانت بايخة، ومزعجة، وثقيلة دم.

ومازلنا نبكي.

حبيب الصايغ



أقول لكم

هل يمكن ان يتغير موقفنا من قضية فلسطين نتيجة لمواقف حبش او حواتمه او محمد ملحم ، او بعض الابوات والابواق ؟

اورد هذا السؤال بعد رسالة تلقيتها من احد الاخوة يقارن فيها بين موقفي طوال عشر سنوات هي عمر كتابتي لهذه الزاوية ، وبين ما كتبته في الفترة الأخيرة .

وبداية ، اقول لكم ، ان من طرح الاستفسار اختلطت عليه الامور فاعتبر هذه الاسماء هي القضية من يمسها يمس كفاح شعب علمنا طويلا انه اكبر من كل الازمات والمآسي . وهذا خلط للاسف يقع فيه كثيرون .

ونعود الى السؤال ، هل يمكن ان نتغير تجاه فلسطين ؟

واقول لكم ، قبل عامين زارنا « بسام ابوشريف » وكان قد طرح قبلها بمدة مشروعه للمفاوضات مع الاسرائيليين ، وكتبت منتقدا طرحه . واول ما سمع باسمي ، وقبل ان يمد يده بالسلام ، قال انت الذي هاجمتني ؟ فقلت له نعم . ثم جلسنا نتناقش ، وكان يريد ان ينتقم من مهاجمتي له ، فقال لي « يااخي ، انني اتابع ما تكتب ، فارى مواقفك تختلف عن بعضها ، بل تصل الى حد التناقض ، مرة معنا ، ومرات ضدنا » .

وهنا كان لابد ان اضحك ، وكان لابد ان ارد ، فقلت له « ان اختلاف موقفي منكم ليس معناه تناقضا في رأيي ، ولكن له معنى آخر ، وهو الثبات ، نحن نؤيدكم عندما تكونون على موقف نراه يسير بنا الى فلسطين ، ونعارضكم عندما تتجهون في الاتجاه المعاكس وتدعون ان هذا الطريق يؤدي الى فلسطين ، نحن معكم ما دمتم ستحررون فلسطين ، ولهذا تجد الراي المضاد من قبلنا مع كل خطوة تخطونها الى الوراء . وللاسف انتم لا يعجبكم هذا ، انتم تريدون من يؤيدكم في كل ما تذهبون اليه ، وهذا مالا استطيع ان افعله لانني لست كادرا من كوادركم ولست باحثا عن منفعة معكم » .

ونعود الى سؤالنا .

واقول لكم ، في فلسطين شعب عربي مسلم اغتصبت ارضه ، وشرد . وفي فلسطين احتلال يدنس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . وفي فلسطين جهاد . ونحن مع فلسطين ، فلسطين المقدسات ، وفلسطين الشعب المجاهد ، ونخون ديننا اذا قلنا اننا يمكن ان نغير مابداخلنا تجاه فلسطين ، فالتفكير ، مجرد التفكير في هذا يعتبر خيانة .

فلسطين في قلوبنا ، وعقولنا ، وستعود لنا ، وستعود المقدسات ، مهما طال الزمن ، فالنصر آت باذن الله ، ومادامت ثقتنا في الخالق عز وعلا شانه فلن يخيب الرجاء ، اما الاشخاص ، فلا اقول لكم الا ان فلسطين كانت قبلهم هي قضية قضايانا ، وستكون بعدهم هي شغلنا الشاغل ، وما يرتكب من اخطاء اليوم باسم فلسطين ستمحوه نظرة على الاقصى الاسير وهو يدنس .

محمد يوسف

وراء الاحداث

عندما وقفت الدول العربية المخلصة وقفتها الصادقة مستنكرة ومنددة ورافضة للغزو العراقى واحتلاله لدولة الكويت الشقيقة ، لم تكن وقفتها تلك الا تعبيرا صادقا لحرصها الاكيد على مصلحة الامة العربية وتضامنها ، وتكاتفها ، ورفضها القاطع لكل المحاولات الرامية الى التفسخ والهيمنة وتشتيت الجهود .

وبالتالى كان حرص هذه الدول العربية على ان تكون الجامعة العربية هى البيت الحقيقى التى تحل فيه الاسرة العربية مشكلاتها ، وهو الامر الذى اعتمدته اسلوبا لعملها واتخذت فى ذلك البيت قراراتها الرامية الى ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت واعادة الامور الى نصابها .

ولكن فى مقابل كل تلك الاساليب والمطالبات العربية الصادقة والمناشدات التى اطلقتها هذه الدول ، واجهت تعنتا وتشددا واجهاضا لكل الحلول من جانب النظام العراقى الذى لم يتجاهل فقط قرارات الجامعة العربية ومطالبات الاشقاء بضرورة الانسحاب من الكويت دون شروط وضربه عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى ، بل عمد الى اتخاذ خطوات تستهدف تغيير الخريطة الجغرافية والسياسية والسكانية لدولة الكويت .

ولم يقتصر تاثير الغزو العراقى للكويت على دولة الكويت وشعبها ، وانما مثل انعكاسات اكثر خطورة على الوطن العربى ، والشعب العربى باسره ، حيث احدث ذلك الغزو شرخا عميقا فى الجسد العربى يصعب اصلاحه .. كما شكك فى مفاهيم كثيرة ، فقد استقطب النظام العراقى بعض مدعى الوطنية والبطولات الخرقاء ممن يحملون شعارات براقة زائفة ضللوا او مازالوا يضللون بها شعوبهم وراح هذا النظام يستخدمهم فى تحقيق اغراضه واهدافه ومطامعه ، وهؤلاء المرجفون خوفا او طمعا صاروا يزيفون له التاريخ ويزينون له عدوانه وانتهاكاته مما اصاب امتنا العربية بموجة كبيرة من الدهشة جراء مواقف اولئك الادعياء الذين كنا نحترمهم ونعتقد بانهم اخوة لنا ، وكنا نساندهم وندعمهم بكل الوسائل .. ولكن اتضح بانهم كانوا يحملون وراء ابتساماتهم وقبلاتهم هذا حقدا اسود وخنجرا مسموما يتحينون الفرصة لغرزه فى قلوبنا ..

ونحن نقول لكل هؤلاء المعتدين والمدعين لقد سقطت الاقنعة وبان كل شىء .. وسوف توضع النقاط فوق الحروف .. وستسقط مطامعكم واحقادكم امام سيف العدل والحق .

يوسف الخاطر



وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية :

القوات العربية تعمل على ضمان الاستقرار بالمنطقة إيران ملتزمة بالحظر الاقتصادى على العراق

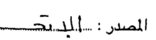
لندن ـ ا . ش . ا ـ صرح السيد يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية فى سلطنة عمان بان مباحثاته مع المسئولين الايرانيين خلال زيارته الاخيرة لطهران كانت ناجحة ومثمرة ، حيث اكد له المسئولون هناك إلتزامهم بقررات مجلس الامن خاصة قرارات الحظر الاقتصادى على العراق .

وأكد العلوى أن العلاقات بين سلطنة عمان وإيران فى هذه المرحلة تعتبر من الامور الحتمية التى تفرضها مصالح مشتركة وانهما يسعيان من أجل تفادى الاضرار بهذه المصالح ، أو بمستقبل الأمن والسلام

وحول القوات العمانية الموجودة فى السعودية والمعروفة بقوة درع الجزيرة ، ابدى السيد يوسف العلوى استعداد عمان لارسال المزيد من هذه القوات ، وقال ان وجود هذه القوات وغيرها من قوات الدول الشقيقة هو لضمان الاستقرار فى المنطقة وليس لخوض معارك مع أطراف أخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الاتحاد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

من منا كتب عن الغزو ؟ من منا كتب عن الموت ؟ من منا استطاع ان يصل الى مستوى الحدث ؟ بالطبع لا احد .. لان القضية كبيرة جدا ، بحجم هذه الامة ، وماساتها ، ومذبحتها ، وانحرافها نحو المجهول الذى لا يمكن ان تتوغل نحوه ، كل اشكال الكتابة ، واساليبها التعبير .. فكل ما قيل ، وكتب مجرد وصف للحدث ، وشرح بسيط للصدمة .. الكثيرون يحاولون ان يصفوا الازمة او الصدمة ، على انها ازمة كويتية ، او خليجية ، مبتعدين جدا ، عن ابعادها ، العربية ، والانسانية ، مبتعدين جدا عن آثارها البشرية المدمرة ..

الكويتي الآن ، والذى يعيش خارج حدود وطنه الاقليمى ، يدخل مرحلة الانفصام الشخصى ، والاجتماعى ، وهذا بدوره ، يخلق وضعا انسانيا جديدا ، وحاله بشرية مختلفة ، تكاد تكون اشبه بالانحراف الحاد الزاوية ، على صعيد الفكر ، والنفس .. فلو تصورنا الامر ما قبل الازمة ، مقارنة بالحالة الراهنة ، نجد الانقلاب الجذرى امتد امتدادا مذهلا وشاسعا ، على صعيد العلاقة بين الافراد والدول ، والمجتمعات .. فالصداقة الحميمة تحولت فجاة الى عداء سافر ، والحب الى كراهية ، والامان الى عدم استقرار ، والرفاهية الى تقتير وشح ، والابتسامة الى تجهم ..

اذن كل ما كتب هو مجرد تناول او بالاحرى محاولة لتناول القضية من اطرافها البعيدة ، بعيدا عن تلمس الجذور ، وتذوق ، ما فى الفنجان من حثالة .. تصور مستقبلى للنفس البشرية ، يلقى ظلالا سوداء حالكة ، ويشيع اخبارا مخيفة ، تهتز لها الابدان .. تصور مستقبلى للفكر يحثوا ترابا مغبرا فى العيون ، ويملا ساحة العقل ضبابا داكنا .. فانت الان عزيزى القارىء ، حيال واقع جديد ، وعالم

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

على أبوالريش

يخرج من جحر ، ليدخل فى جحر اخر ، جحر جديد ، ومختلف ، تمتلىء زواياه ، واركانه بمخاوف رهيبة ، واشباح عجيبة ، فكما انك سمعت قبل ايام ، ان بقعا دائرية مخططة باسلوب هندسى بارع ، شوهدت فى الحقول الزراعية فى بريطانيا ، وكما انك سمعت عن الكائن الغريب الذى نزل فى احدى القرى فى البلاد الغربية ، وتحدث عن كارثة توشك ان تحل بالعالم ، وقد اعطى هذا الكائن تعهدا بتقديم الحلول لانقاذ البشرية .. وكما انك تسمع فى كل يوم عن نزول طبق طائر ، يلقى ضوءا خاطفا ثم يزول ، وغير هذه الظواهر العجيبة ، المريبة ، فانك عزيزى القارىء ، امام تحد ومصارحة مع النفس ، ان ما تم على الارض الكويتية ، ليس بالامر السهل ، وانما هو صدمة كبرى ، وكارثة مدمرة ، للنفس والعقل .. حيث المقاييس اختلفت ، والموازين تغيرت ، والعلاقات تشعبت ، والدوائر اتسعت الى درجة لم تستوعبها العين ..

كل الاشياء من حولك تكاد تكون اشبه بالخيال والحلم الجارف . كل الاشياء ، تفضى الى لاشىء مخيف ومرعب .. فليست المسالة ، مجرد احتلال لارض فى سبيل السيطرة ، وسلب الموارد ، وليست المسالة ، مجرد اغتصاب لخيرات بلد ، من اجل سد حاجة بلد مجاور .. المسالة ، تفضى الى ابعاد خطيرة ، وتضع العقل فى خضم مؤامرة كبرى ، حيكت بعناية فائقة ، حتى غلب المؤلفون ، وواضعو السيناريو ، لتبرز على البسيطة ، اشكال الشطرنج ، والرموز التمثيلية ، تهذى ، وتنظر ، وترقص فى الساحة ، رقصات معتوهة ، مخلة بادنى درجات الحشمة والادب .. ولا نستغرب ابدا ، فالحرب العالمية الثانية ، خاضها بطل ، ابتلى بداء البارانويا ، حارب العالم وشطر الخارطة البشرية الى نصفين ، وتوج نفسه الها بشريا ، حتى اكتشف فى النهاية انه صنم من ورق .. كان كارل ريتر اليهودى العقيدة ، الصهيونى الانتماء ، عهد الى هذا الرجل بنظريته المدمرة ، واوحى له ، بحرق اليهود ، وتمت المسالة وراح الاف الضحايا ، ولكن لم يدر فى خلد احد ، ان من حرق اليهود ، هم اليهود ، وما ذلك الهتلر الا

ضحية جنون ، ومرض ، واختلال فى العقل والعافية النفسية .. علينا ان نعى الدرس ، وان نضع القضية ، فى مقياسها البشرى والانسانى ، والكونى .. علينا ان نقرا مابين سطور الازمة .. وكان الله فى عوننا وعون الكويت الحبيب .

على ابوالريش

الحظر الجوى.. أو المحاولة الأخيرة للحل السلمى

قرار الحظر الجوى الذى اتخذه مجلس الامن الدولى ضمن سلسلة اجراءاته لمواجهة العدوان العراقى على الكويت ووضع حد له، يعكس دون شك تصميم المجتمع الدولى على تحمل مسئولياته كاملة فى التصدى لاهم ما يتعرض له السلام الدولى من تحديات.

فاحتلال العراق للكويت لم يعرض منطقة الخليج وحدها للخطر، وانما مس فى الصميم اهم قواعد الاستقرار والسلام فى العالم ايضا، من خلال انتهاكه الفاضح للمواثيق والقوانين الدولية وللاعراف الاخلاقية والانسانية.

من هنا كان تحرك الاسرة الدولية سريعا، وكانت معه المساندة الجماعية لكل الاجراءات التي اتخذت او ستتخذ لاعادة الاعتبار للنظام الدولى وقوانينه.

وما ينبغي ان يفهمه نظام صدام جيدا، هو انه اذا كان المجتمع الدولى قد لجا الى الحظر الجوى، فذلك يعود الى انه آخر اجراء يمكن ان يلجا إليه فى اطار بحثه عن حل غير عسكرى، قبل ان يجد نفسه مضطرا للجوء الى الحسم العسكري.

وسيكون من السذاجة المفرطة ان يعتقد النظام العراقي ان فرصة المناورة والتحايل لكسب الوقت مازالت متاحة. فاعمال القمع والسلب والنهب والقتل داخل الكويت كشفت النوايا.. واحتجاز الرهائن فى الكويت والعراق وتعريض حياتهم للخطر نسف كل امكانيات التفاهم.. والازمة التى فجرها العدوان العراقى لم يعد هناك من مجال لحلها إلا طريق واحد هو الانسحاب من الكويت.

بهذا الفهم لتطورات التحرك الدولى، على بغداد ان تتعامل مع قرارات مجلس الامن التي كان آخرها الحظر الجوى.. فاصرار المجتمع الدولى على استنفاد كل الوسائل السلمية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت واعادة حكومتها الشرعية اليها، لا يعنى ابدا ان الخيار العسكرى اصبح مستبعدا.. فما يجرى فى المنطقة ليس مجرد نزهة تقوم بها حشود عسكرية عربية واسلامية ودولية، وانما هو صورة حية لما يمكن للاسرة الدولية ان تعمله لردع العدوان ورد المعتدين.

ومع ذلك تبقى ابواب الخيارات مفتوحة.. ومالم يصغ قادة العراق الى صوت السلام، فسيكونوا تماما كمن يلقى بنفسه الى التهلكة.. وسيندم البغاة فى وقت لا يفيد معه الندم.

الاتحاد الاسبوعى



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

ان بعض الذين يدعمون ويساندون ويبررون للنظام العراقى عدوانه المشئوم على الكويت واحتلاله لها ، ومن هؤلاء سياسيون ومثقفون عرب ، انما يخادعون انفسهم والامة والتاريخ والشعوب العربية قاطبة .. وهؤلاء المبررون اشاروا الى ان النظام العراقى استطاع هز الوطن العربى وفتح الباب امام احتمالات جديدة!! وان هؤلاء ايضا زعموا ان الخطوة العراقية بغزوها للكويت انما تساهم فى تحسين شروط التفاوض الفلسطينى مع الولايات المتحدة واسرائيل!! ويخلق ظروف توزيع اكثر عدلا للثروات العربية!!

ونقول لهؤلاء المتحذلقين ، والذين اسقطوا الاقنعة عن وجوههم التى بانت على حقيقتها وظهر مدى حقدهم الذى يملا قلوبهم على اشقاء لهم .. نقول لهم نعم لقد استطاع نظام العراق ان يهز الوطن العربى ، ولكن بطريقة ماكرة وخادعة .. لقد اصاب الامة العربية فى قلبها وزاد من تفككها ، واوجد شرخا عميقا فى الجسد العربى يصعب التئامه ، كما دق اسفينا بين الاشقاء حكومات وشعوبا .. نعم لقد هز نظام العراق الوطن العربى ولكن الى طريق يهدد التضامن العربى والعمل العربى المشترك والامن القومى العربى ، فهل هذا ما يريد النظام العراقى؟ وهل هذا ما يريد الذين يبررون لقيادة العراق فعلتها السيئة ؟

واما بالنسبة لما يتشدق به المبررون لاحتلال النظام العراقى للكويت وادعائهم ان الغزو العراقى يساهم فى تحسين شروط التفاوض الفلسطينى مع امريكا واسرائيل!! نقول الى هؤلاء الواهمين .. ان القضية الفلسطينية هى بلاشك قضية كل عربى مخلص وهى فى القلب والعين ولن تحيد عنها الدول العربية المخلصة باعتبار الشعب الفلسطينى جزءا من الامة العربية ، ولكن كيف يربط الادعياء بين غزو العراق للكويت والقضية الفلسطينية ، كيف يقبل هؤلاء المنافقون ان يشرد شعب الكويت الشقيق ، ويصادر وطنه وسيادته وقراره ومصيره؟ وكيف يقبل هؤلاء بحملات التنكيل والعسف والاجراءات الوحشية ، التى يمارسها النظام العراقى ضد شعب الكويت ، فى الوقت الذى يرفضون ونرفض ممارسات العدو الصهيونى ضد الشعب الفلسطينى داخل الاراضى المحتلة ؟

ان فلسطين كما هى الكويت .. وان شعب فلسطين .. كما هو شعب الكويت واى شعب عربى اخر .. الوطن العربى الكبير بيتنا والاسرة العربية واحدة ، فهؤلاء المبررون اساءوا الى القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى بانتهاجهم طريق الحقد وتحقيق المزيد من الاطماع والمصالح لزيادة ارصدتهم عبر ما يتشدقون به من اعادة توزيع الثروة العربية .. نقول ان الحق يعلو ولا يعلى عليه .. وان اكاذيبهم لن تنطلى على احد .

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٥-٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

ما هي الاسباب التي ادت وتؤدي الى تراجع العمل العربي واتساع هوة الخلافات وتثبيت الجهود وضرب التضامن العربي؟ ومن المتسبب في تزايد شقة الخلاف بين الاشقاء؟ بل من هو.. او من هم الذين صاروا يقودون الامة العربية الى طريق لن يؤدي الا الى الهاوية والمصير المجهول، فيزيدون الام هذه الامة، ويزيدون معاناة شعوبها، بل يساهمون بطرق او باخرى في ادخال الامة العربية في المحظورات والتي تهدد واقعها وحاضرها ومستقبلها وحتى سيادتها وثرواتها واستقلالها وحتى هويتها.. من المسئول؟ ومن يساهم في تعقيد قضايا الامة العربية؟ ومن يفتعل ويزرع قضايا معقدة جديدة وينثرها حتى يتسمم الجسد العربي.. وتتسمم السماء العربية، فيكون ضحاياها وطننا العربي.. وشعبنا العربي. والمنجزات والخيرات العربية..؟

ان تلك التساؤلات ظلت مطروحة منذ سنوات وسنوات.. ومنذ ان شهد وطننا العربي حالة الياس والاحباط بفعل حالة التردي بسبب عدم حل القضايا المصيرية، وبسبب الافتقار الى رؤية واستراتيجية عربية موحدة ومحددة، تضع نصب عينيها انهاض هذه الامة العربية من كبوتها، واستنهاض ابناء الشعب العربي والاستفادة من طاقاتهم المعطلة.

وبالرغم من الظلام الحالك الذي كان يخيم على الساحة العربية، كان الامل موجودا في ان تنهض هذه الامة، وتستعيد أمجادها وتحقق التحولات المرجوة منها.. وكان الامل كبيرا في قمة بغداد الاخيرة التي عقدت تحت شعار (الامن القومي العربي)، وكان التفاؤل كبيرا بمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، وفيه انبرى قائد النظام العراقي للاعلان بأنه سيكون مدافعا عن أي جزء عربي، وانه سيحرق نصف اسرائيل!!

ولكن.. آه.. ها هي الغصة تملا قلوبنا.. ماذا حدث؟ بعد فترة وجيزة من ذلك التفاؤل.. قتل الحلم.. وتحول من كنا نعتبره سندا قويا ومدافعا صنديدا عن الامة العربية، تحول الى غاز ومعتد، فقد غزا النظام العراقي دولة الكويت الشقيق، غزا الدولة التي اعطته ووقفت معه وساندته شانها شان اشقائها في دول الخليج العربي خاصة، الذين لم يبخلوا علية ابدا.

وبالتالي فان النظام العراقي الذي لعب دورا لايستهان به في الماضي لتمزيق المنطقة والامة العربية والوصول بها الى هذا التفكك والحالة الصعبة التي تعيشها، قد اضاف باحتلاله للكويت، ورفضه للحلول السلمية، ورفضه للانسحاب المزيد من عوامل التفرقة والضعف، وكذلك فان قيام البعض من مؤيدى ذلك النظام او الذين يزينون له فعلته خوفا وطمعا بتقديم مختلف التبريرات والمسوغات انما هم بذلك يسوقون الامة العربية الى الهاوية، ويكفيهم ما فعلوه بشعوبهم وامتهم، حيث ان حاضر الامة ومستقبلها ليس مجالا لتحقيق اطماع او مساومات من (هدام وزمرته).

يوسف الخاطر



أقول لكم

عشرون عاما.

هى عمر الزمن الفاصل ما بين الرحيل والذكرى.

عشرون عاما.

الفرق ما بين ٢٨ سبتمبر ٧٠ و٩٠.

الفرق ما بين يوم الصدمة ويوم الحنين.

الفرق ما بين ان يكون عبدالناصر بيننا، وأن يكون غائبا.

والمحنة تراوح فى مكانها، ولكن الفرق شاسع.

فى ٢٨ سبتمبر ٧٠ كانت كلمة منه كافية لانهاء المحنة.

وفى ٢٨ سبتمبر ٩٠ لا توجد كلمة فى مستوى كلمته لازالة المحنة.

ايها الزعيم.

نحن نعيش اليوم محنة المحن، ونتذكرك بشدة، ونتمنى لو انك مازلت بيننا، لتنتشلنا كما عودتنا من الهوة السحيقة التى ننحدر اليها، نتذكرك، والدمع يقفز من مآقينا، ونرثى لحالنا بدونك، وبدون حكمتك.

ابا خالد.

اننا لا نواجه اسرائيل اليوم فى عدوان جديد، فقد واجهناها كثيرا ولكن دمعة واحدة لم تذرفها اعيننا، لاننا واثقون بأن النصر فى النهاية حليفنا متى التزمنا بالمبادىء.

ونحن لا نواجه قوى الشر والطغيان والامبريالية العالمية، فهذه، وكما تعلمنا، تزيدنا إصرارا على كل مواجهة معها، وايا كان شكلها المواجهة لا نخرج إلا اكثر قوة.

ونحن لا نواجه التخلف والتعسف الاجتماعى، لاننا فى الاعوام العشرين الماضية وقفنا فوق هذه المواجهة فاصبحت اصغر منا، لقد هزمناها.

اننا اليوم فى محنة المحن نعيش.

اننا نواجه عدوانا، واحتلالا لارض عربية، وتهجيرا جماعيا، وقتلا بالهوية، واغتصابا للنساء، وذبحا لاطفال وشباب.. ونواجه انشقاقا عربيا لا نعرف له مثيلا، بل هو شرخ فى جدار الدم والتاريخ والمصير المشترك لم يمر علينا من قبل.

لا، ايها القائد، لم تحتل اسرائيل ارضا عربية جديدة، ولم تظهر خيانة بعض الانظمة المتفقة معها سرا او لم تظهر دولة عدوة جديدة من دول العالم الاستعمارى.

لا.

ان العدوان وقع من دولة عربية، ضد دولة عربية، والذى شُرد وعُمل فيه تقتيلا هو شعب الكويت، والذى ينفذ اسلوب اليهود هو جيش العراق.

نعم، العراق، عراق صدام حسين.

هو نفسه صدام حسين الذى شن عليك حملة شعواء فى اخر اشهر من حياتك لانك قبلت بمبادرة روجرز لتجهز منصات الصواريخ على ضفاف القناة استعدادا لتحرير سيناء.. وهو نفسه بنظام حكمه الذى قلت عنه فى الاول من مايو ٧٠ إنك لا تثق فيهم لانهم لا يترددون عن شق الصف العربى، ويبحثون عن زعامة الامة.

هذا هو صدام حسين، ياابا خالد، يطبق زعامته باحتلال الارض العربية، ويعلن كاذبا انه يتشبه بك، وكلنا نعلم ان الفرق بينك وبينه هو الفرق بين الثرى والثريا.

ايها الزعيم.

بعد هذه السنين الطوال، نتذكرك، ونتمنى لو انك كنت بيننا، لسنا نحن فقط بل اولئك الذين استمروا يقذفونك ليحطموا صورتك بداوا يترحمون عليك.

ليرحمك الله ياابا خالد.

محمد يوسف



كلمة الاتحاد

قدمت دولة الامارات العربية قيادة وشعبا نموذجا يحتذى في استقبال واستضافة الاخوة الكويتيين، وكان هذا انعكاسا وتعبيرا عن روابط الاخوة، وعن القيم والشيم العربية الاصيلة، التي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على التمسك بها، وعلى السير على نهجها القويم. وهذا ما شهد به كل الاخوة الكويتيين الذين لقوا في بلادنا اهلا، واخوة، وهو ما عبر عنه معالي الشيخ جابر عبدالله الجابر الذى اشاد بصاحب السمو قائد الامارات وبحكومة وشعب الامارات «للموقف العربى الاسلامى الذى اتخذه سموه تجاه الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة».

وموقف التضامن هذا سيكون عاملا مؤثرا بل والعامل الرئيسى في استعادة شعب الكويت لحقوقه، وفي عودته لارضه ظافرا منتصرا بفضل سواعد ابنائه ومساعدة الشرفاء، كما اعلن امس سمو امير الكويت في خطابه التاريخى امام الجمعية العامة للامم المتحدة، الذى قدم فيه تشخيصا سليما للمحنة التى «لم يقتصر اثرها على الكويتيين، بل تجاوزت ذلك لتصيب شعوبا اخرى.. بل هددت وزعزعت الاستقرار في العالم بصورة عامة، وفي منطقة الخليج بصفة خاصة».

وهذا التشخيص الواقعى للازمة في الخليج هو نفسه التشخيص الذى توصل اليه العالم كله، وتمثل ذلك في القرارات المتتالية التى اصدرها مجلس الامن، والتى اكدت على مطلبين مترابطين، هما انسحاب القوات العراقية الغازية من الكويت، وعودة الشرعية، ذلك ان ما حدث، كما قال الشيخ جابر الاحمد ـ لم يكن نزاعا بين دولتين على جزء من الارض بل كان خطة مبيتة لاحتلال دولة بكاملها. وهذا الاحتلال لن يمر، ولن يستمر طويلا. هذا ما اكده شعب الكويت، وهذا ما اكدته الدول الخليجية جميعا، وهذا ما اتفق عليه كل محب للسلام، مؤمن بالعدل، مؤيد للانصاف.. وهذه ارادة المجتمع الدولى، وهى ارادة لن يستطيع النظام العراقى تحديها طويلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

العراق.. والرهان الخاسر على الحرب

على الرغم من المخاطر التى تحدث بالمنطقة منذ الاحتلال العراقى للكويت، فلايبدو ان في الافق ماينبىء بامكانية انفراج الوضع عن طريق حل سلمي. فممارسات النظام العراقى لاتعطى اى امل بامكانية التجاوب مع إرادة المجتمع الدولى التى اصبحت واضحة في تمسكها بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها. وفي اتجاه معاكس تماما لهذه الارادة تمضي الحكومة العراقية في تحديها لقرارات مجلس الامن الدولى ضاربة بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الدولية.

لقد اجمع العالم ان الوضع الناشىء عن الغزو العراقى للكويت وصل الى مرحلة بالغة الخطورة، وان انفجارا سيؤدى الى كارثة على وشك ان يقع وان العراق سيدفع الثمن باهظا.. الرئيس المصرى حسني مبارك اشار الى ذلك صراحة وحذر من مغبة التعنت وتوجه بنداء هو الى الرجاء اقرب يطلب فيه من القيادة العراقية ان تستجيب لدعوة مجلس الامن والجامعة العربية الى انسحاب القوات العراقية من الكويت.. والرئيس الامريكى جورج بوش حذر من استمرار الاحتلال مؤكدا ان القوات الدولية والعربية في المنطقة اصبحت في مواقع ثابتة تمكنها من ردع العدوان..

من هنا، فان الرهان العراقى على استمرار الاحتلال وعلى مواجهة الاجماع الدولى، هو رهان خاسر، وهذا ماينبغى على القيادة العراقية ادراكه فلعلها تبادر الى اعطاء فرصة للامال التي مازالت تعقد على نجاح المساعى السلمية والتى يدخل في اطارها مسعى الامين العام للامم المتحدة دي كويلار الذي سيجتمع مع وزير الخارجية العراقي اليوم.

العالم على شفا انفجار خطير، ومع ذلك فان هناك من لايزال يرى ان هناك بصيص امل اذا جنح النظام العراقى الى السلم ووافق على الانسحاب.. الدعوة ملحة الى السلام ولكن المهم ان ينتهى العدوان الذي وقع على الكويت بازالة كل اثاره.

الاتحاد الاسبوعى



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

وراء الأحداث

ان مانمر به منطقتنا وامتنا العربية من مرحلة دقيقة قد يؤدى الى مالايحمد عقباه واخطار جسيمة تهدد الامن والاستقرار والمكتسبات والانجازات الحضارية ليس في المنطقة وانما في وطننا العربى الكبير والاسرة الدولية، الامر الذى يتطلب المزيد من تحكيم العقل والتروى، وسد المنافذ امام اصحاب الاهواء ومحبى التسلط ونزع الفتيل قبل ان يؤدى الى الانفجار المروع.

ولقد كانت بعض القيادات العربية الواعية والمدركة لدورها التاريخى والمسئول وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة قد بذلت ولاتزال تبذل الكثير من الجهد من اجل احتواء الموقف واعادة الامور الى نصابها من جراء الغزو العراقي للكويت الشقيق، حيث الجهود الكبيرة التى يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع اشقائه هى في الواقع خطوات حكيمة نابعة من المبادىء التى ارسى دعائمها سموه، وخاصة حينما تواجه الامة اى تحديات جسيمة، وزايد القائد والزعيم العربى الكبير - وكما عهدناه دائما - من الرواد والسباقين الى كل مامن شانه خير وسلامة وازدهار وطنه وشعبه وامته.

تلك المواقف والمبادىء الثابتة لرئيس الدولة حفظه الله وقيادته الرشيدة اعطت دولتنا الفتية كل هذا الرصيد الكبير من الحب والاحترام والتقدير من جانب الشعب والاشقاء والمجتمع الدولى باسره.. حيث نرى هذا التزاحم والتسابق من قبل ابناء شعبنا الوفى الى مراكز المجد والشرف لنيل مواقع العزة والكرامة في الدفاع عن حياض الوطن وخلف القيادة الحكيمة الرشيدة.

وانطلاقا من المرحلة الدقيقة لامتنا العربية والتى نامل ان تجتازها وهى اكثر قوة وترابطا وتلاحما، لابد لامتنا العربية من تغليب صوت العقل والحكمة التى يجب ان يستجيب اليها اصحاب الاهواء والتطلعات السلطوية على حساب امتنا العربية حاضرا ومستقبلا، قبل فوات الاوان.. فكان هناك صوت الجامعة العربية.. وصوت المجتمع الدولى والامم المتحدة ومجلس الامن الدولى، التى لاتسعى الا لاعادة الامور الى نصابها واحقاق الحق، وتجنيب المنطقة المخاطر الجسيمة.. فهل يستجاب الى صوت العقل؟ هذا ماتامله كافة الشعوب العربية والعالم اجمع.

يوسف الخاطر



اتفاق دول الخليج وإيران على ضرورة تحرير الكويت

الامم المتحدة - وكالات الانباء - فى اول اجتماع مشترك مع على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى ، التقى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى مع الوزير الايرانى فى مقر البعثة الايرانية بالامم المتحدة ، على هامش اجتماعات الجمعية العامة امس .

واستعرض المجتمعون العلاقات بين دول المجلس وإيران ، والوضع فى الخليج ، والجهود المبذولة لإنهاء الاحتلال العراقى للكويت ، وعودة الشرعية الكويتية . واتفق الطرفان على ضرورة إنهاء الاحتلال العراقى للكويت ، ومواصلة الجهود المبذولة لتحقيق هذه الغاية .

وصرح متحدث إيرانى بان الجانبين قررا الاستمرار فى مناقشة حل بعيد المدى يسمح بحفظ الأمن فى منطقة الخليج ، على أن يكون ذلك من خلال احترام الاستقلال والسيادة الاقليمية لكافة دول الخليج .



علمت «الاتحاد» ان الاجتماع الذى تم بين وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزير خارجية ايران فى نيويورك يوم الجمعة الماضى أسفر عن نتائج مهمة على صعيد دعم العلاقات وتطويرها واستمرار الاتصالات والمشاورات بين الجانبين على أعلى المستويات خاصة فى هذه المرحلة.. وابلغ مسئول كبير شارك فى هذا الاجتماع «الاتحاد» ان وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتى اكد التزام حكومته بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن الدولى ضد العراق حرفيا وكاملة وعدم تمكين العراق من فتح ثغرة ينفذ منها لخرق الحصار الاقتصادى، وان الجانبين ابديا حرصهما الكامل فى العمل باستمرار على تحسين العلاقات وتطويرها بين جميع دول المجلس وايران، والعمل المشترك على اجبار العراق على الانسحاب من الكويت وعودة الاوضاع فى المنطقة الى ما كانت عليه قبل يوم ٢ اغسطس الماضى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

لم تجمع الأمم المتحدة منذ انشائها على امر من الامور التى طرحت عليها مثلما اجمعت هذه الأيام على موقف واحد موحد من الاحتلال العراقى الغاشم للكويت، فجاء هذا الاجماع تعبيرا صادقا عن ارادة المجتمع الدولى الرافضة لمبدا الغزو والاحتلال بالقوة والمؤكدة على المغزى الحضارى والانسانى للعمل الجماعى على المستوى الدولى لصيانة ميثاق الامم المتحدة والاصرار على فرض احترام القوانين الدولية.

واذا كانت الامم المتحدة قد بدأت البحث فى صيغة لعمل عسكرى يضع حدا للاحتلال العراقى العدوانى للكويت إذا فشلت فى ذلك اجراءات الحصار البحرى والبرى والجوى، فان المجتمع الدولى الذى تعبر عنه المنظمة الدولية لايتجاهل أبدا الحلول السلمية إذا تراجع المعتدون عن غيهم وارتدوا الى جادة الصواب ووافقوا على فتح ابواب السلام بالانسحاب الكامل من اراضى الكويت دون قيد او شرط ودون ان يمنوا النفس بقطف اية ثمرة من ثمرات العدوان.

ان الحديث عن الفرص السلمية ضمن هذه الشروط امر مرغوب فيه بل ومطلوب، خصوصا اذا اقترنت هذه الفرص بعمل جدى وسريع لانهاء العدوان وازالة كل ما ترتب عليه من آثار ونتائج.

اما إذا تحولت شعارات السلام الى لعبة جديدة تعطى المعتدى فرصة الهروب بعدوانه بعيدا عن يد العدالة الدولية للنفاذ بثمرة عدوانه، فعند ذلك لاتعود هنا غير فرصة واحدة لاحقاق الحق، وهى استئصال العدوان والمعتدين بعمل عسكرى حاسم يكون درسا لكل من تسول له نفسه ان يستهين بالقيم الانسانية والحضارية، وان ينتهك القوانين والمواثيق الدولية.

السلم لمن يقبل بالسلم العادل.. والحرب لمن يهدد امن وسلام اشقائه وجيرانه وخير البر عاجله.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

من المجالس

القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة تعني منظمة التحرير الفلسطينية ، ولقناعتنا التامة بان المنظمة لا تستطيع ان تدعي لنفسها احتكار العمل المضاد للاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة ، ولتاكدنا من قوة قوى فلسطينية اخرى في ادارة الانتفاضة المباركة ضد اليهود ، فانني اسمح لنفسي بتوجيه استفساراتي بشكل مباشر الى منظمة التحرير حول السقطات التى وقع فيها البيان رقم (٦٢) الذى اصدرته القيادة الموحدة امس حول موقفها من الاحتلال العراقي للكويت ، دون ان تتجرا على ذكره بشكل مباشر طبعا .

يقول البيان ان القيادة الموحدة ـ اى المنظمة ـ ترفض كل الاحتلالات مهما كانت المبررات ، ثم يعود ليؤكد تاييده للمحتل والثناء عليه تحت مسمى « النهوض العربي » . كيف ترفض القيادة الموحدة فعلا وتؤيد الفاعل ؟ يحدث هذا فقط في قواميس السياسة العربية المعاصرة بفهارسها الرسمية و « الشعبية » !! اما عن حركة النهوض العربي التى يتزعمها ـ في راى البيان ـ العراق ، فدعونا نسال منظمة التحرير .. هل اضيف الى ميثاقكم بند يؤكد بان نهضة العرب لا تقوم الا على جثث العرب ، وان النهوض العربى في جزء من الوطن الكبير يجب ان يتم بسقوط عربى في اجزاء اخرى ؟ لا نفهم معنى « النهوض العربي » الذى يقصده بيان القيادة الموحدة ولا نفهم ان كان العرب انفسهم هم الادوات التى يجب ان تنطلق بها تجارب النهوض العربى .

اما السقطة الاخرى التى وقع فيها البيان فتكمن في عودة منظمة التحرير مرة اخرى الى ربط القضية الفلسطينية بقضايا اخرى على الارض العربية وكانها تقول للعالم بان القضية الفلسطينية يمكن تاجيلها في كواليس الطبخات السياسية الى ان يلغى نظام بغداد التاريخ الذى يزعمه حول حقوقه في ارض الكويت ، ويعود مترفو بيروت ودكاكينها السياسية وجحور المخابرات العالمية عن قرارهم بابقاء لبنان بؤرة توتر في المنطقة العربية .

منطق غريب لا نفهم سبب اصرار منظمة التحرير على التحدث به لتبرير مواقفها المناقضة لاسباب وجودها ، ولكننا نعود مرة اخرى لنقول لقادة منظمة التحرير : قولوا خيرا او اصمتوا .

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

كثير من المراقبين والمحللين كانوا يعتقدون ان المتغيرات الدولية التى طرات فى اوروبا الشرقية مؤخرا والتى كان لسياسة الزعيم السوفييتى جورباتشوف دور كبير فيها ساهمت فى احداث تلك المتغيرات والاحداث الدراماتيكية، وقلبت موازين سياسية عديدة راسا على عقب، واحدثت تطورات وتفاعلات كثيرة كانت تعتبر فى الماضى من المحرمات والمحظورات، ولكن بالرغم من ذلك كله وبالنسبة لنا نحن العرب، ولكوننا ايضا معنيين بما جرى ويحدث من متغيرات فى اوروبا الشرقية على صعيد السياسات الجديدة والمواقف فان النقطة المهمة والتى لابد وان تؤخذ فى الاعتبار، هى ان الاحتلال العراقى لدولة الكويت والاثار المترتبة عليه ساهما فى احداث متغيرات سلبية عديدة اخرى كلها تصب فى صالح اعداء الامة العربية، وتعطى المبررات للاخرين فى تحقيق اهدافهم التى لم يكونوا يستطيعون المبادرة لتنفيذها لولا الاحداث الجارية والناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت.

فالتطورات الجارية والمنبثقة عن الغزو العراقى شغلت الرأى العام العالمى، وشدت الانتباه عن قضايا مصيرية ورئيسية تهم الامة العربية ويتحدد مصيرها على ضوئها.. مما اعطى اعداء الامة العربية، ونعنى بهم بالاخص الكيان الصهيونى، اعطاهم الفرصة فى تحقيق اهدافهم فى جوانب مختلفة، لم يكونوا يحلمون سابقا بتحقيقها وذلك قبل الغزو، وفى ظل عدم انشغال العالم بازمة جديدة تتعلق بالمنطقة العربية.

لقد اتاح النظام العراقى للكيان الصهيونى فرصة كبيرة فى ان يكثف جهوده ونشاطه فى تهجير المزيد من اليهود الى فلسطين المحتلة، ويكثف من مطالبته بالمزيد من السلاح والاموال والتى بلا شك ستكون ضد الامة العربية، كما اتاح فرصة العمر للكيان الصهيونى فى ان يعيد علاقاته القنصلية رسميا مع الاتحاد السوفييتى، وهو الحلم الصهيونى الذى ظل يراود قادة «اسرائيل» منذ زمن طويل.

وبفعلة النظام العراقى واحتلاله للكويت، اسهم فى تحقيق مصالح «اسرائيل» وشق الصف العربى، وهدد الامن والسلام الدوليين.. وبدل ادعاء النظام العراقى بحرق نصف اسرائيل ساعدها فى تحقيق مطامعها واهدافها، ونقول لذلك النظام الغائب عن الوعى، ان احتلال الكويت لن يوصلك الى فلسطين المحتلة كما تزعم، فالطريق الى فلسطين واضح، وعدته الايمان الحقيقى واخلاص النية والعمل الجاد والتكاتف مع الاشقاء، وليس كما يفعل النظام العراقى الذى طعن امة العرب فى قلبها ومزق التضامن، واغوته مصالحه الذاتية عن رؤية الحق والعدل.. والاخيران هما الباقيان والمنتصران ولو كره «الهدامون».

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

وهذا اسعد بيوض التميمي، الذي يطلق على نفسه اسم «امير حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس»، ويبدو انه تملكه بعض الحياء والا كان قد سمى نفسه «امير المؤمنين»، ولا اظن الحياء جاء من باب التواضع ولكنه جاء من باب معرفة نفسه ومن حوله.

هذا الامير يعمل في الاونة الاخيرة بوقا لهدام العراق والاسلام، رغم انه كان مختفيا منذ مايقارب ثلاث سنوات هي المدة التي قضاها في الاردن منذ ان ابعدته السلطات الاسرائيلية عن الارض المحتلة. ولا اذكر ان اسمه قد تردد على مسامعنا الا عندما ابعد، ويومها وضعناه في اطار جميل واغدقنا عليه بكلمات الثناء. وقد سالت عنه احد الخمسة الذين ابعدوا معه عندما زارنا هنا فقال بالحرف «انه لايملك غير الحكي».

وهذه الايام اثبت انه يملك الكثير من الحكي، الى درجة انه يعيد نشرة يكتبها هو فقط ويزينها بصوره وتاريخ حياته وجهاده وحقده، والاغرب في امر هذا الرجل انه يعترف وهو الذي قارب الستين من عمره انه لم يجاهد الا منذ عشر سنوات فقط!

ويتضح من كل ما يدعيه انه لايملك اي رصيد داخل الارض المحتلة، ولو كان كذلك لما ابعدته السلطات الاسرائيلية، فعلى الاقل كانت ستسجنه، فهذا الشيخ احمد ياسين الرجل الكسيح والمريض لم يسلم من السجن لانه مؤثر في اشعال وتحريك الانتفاضة من خلال حركة «حماس»، وهناك القادة الاخرون لهذه الحركة، كلهم داخل السجن، فالسجن يعني تقييد الحرية والتقليل من التاثير، وهذا التميمي ابعد لانه لايضر ولاينفع احدا بحكيه.

اسعد بيوض التميمي الذي اختفى منذ ابعاده ظهر في الاونة الاخيرة مؤيدا لصدام وحلفائه، وهو يمارس هوايته في «الرغي» الى درجة تسجيله للاشرطة وارسالها الى اذاعة بغداد لتذيعها كخطب دينية، ويطالب بمساندة صدام، ويطالب باخراج القوات الاجنبية من المنطقة، ويؤيد سرقة الكويت، وينسى كما نسي غيره ان بينه وبين بيت المقدس الذي يدعي انه امير جهاده كيلومترات بسيطة، بل هو يستطيع ان يرى انوار المسجد الاقصى في الليل لو وقف على الضفة الشرقية لنهر الاردن، ومع ذلك لم يذهب الى هناك مناديا للجهاد، ولم يحمل عصاه ويعبر النهر ليعود الى ارضه وجهاده المزعوم، ولم يخطب في الجماهير عن الصهاينة واحتلالهم لبلاد المسلمين منذ ان وطات قدماه ارض الاردن. ويتذكر اسعد بيوض التميمي ان التحرير والجهاد اللذين كنا ننتظرهما ليسا تحريرا لفلسطين وليسا جهادا من اجل المقدسات بل تحرير الكويت بجيوش تقتل المسلمين وجهاد من اجل سرقة النفط.

فهل يستحق مثل هذا الشخص لقب امير الجهاد ام اسير الاحقاد؟!

محمد يوسف



أقول لكم

الأبواق كثيرة.

اقصد ابواق صدام العراق.

وهي تزعق بالنشاز، لانها اصلا وجدت في زمن النشاز، وترعرعت.

امامنا صورة واضحة الآن، تبين لنا ان هؤلاء الذين رضوا ان ينضموا الى جوقة صدام ليسوا اكثر من متسولين ومرتشين وعملاء وخونة. اغلبهم يعيشون على هامش الحياة، والبعض القليل منهم اقتنع اخيرا بان المداراة او الاختباء خلف الاقنعة التي تغيّر الشكل واللون والطعم لا يمكن ان يستمر فظهروا على حقيقتهم.

وقد تعمدت خلال الأيام الماضية ان اذكر اسماء البعض، ليس بقصد اشهارهم، ولكن كان القصد هو اظهار الجوقة على حقيقتها، فعندما يكون جورج حبش عضواً في جماعة المطبلين لمن يسمي نفسه بزعيم الجهاد و«عبدالله المؤمن» فان الزيف ينكشف، ومثله المدعو نايف حواتمه، اما احمد بن بللا، فانه مسكين، يريد ان يستعيد الحكم، وليس امامه الا وعود صدام الذي لا يضمن نفسه في حكم العراق ساعة واحدة الا بوسائل القتل والعسف والبطش.

والترابي الذي يهدد بتحريك الجماهير الاسلامية وهو الذي لم ينجح في كسب اصوات من يدعي انه يمثلهم من مسلمي السودان في آخر انتخابات حرة فانتقم من شعبه بانقلاب عسكري حتى يذوق طعم السلطة الاولى. فاية جماهير، واي اسلام يساند هذا المدّعي؟ واما هيكل، الاستاذ الكبير، فقد صدّق اكاذيبه بنفسه، ومن كثرة استخدامه لعبارات «كنت قريباً من عبدالناصر» و«قلت لفلان الوزير» و«شاركت في كتابة كذا واصدار ذلك القانون» و«كنت أعلم واعلم واعلم» فقد صدّق انه لا بد ان يكون شيئاً كبيراً وداخلته عقدة الانزواء بعد ان صمت دهراً وعندما نطق استفرغ سماً.

هذه النوعية التي اثبتت انه لا ولاء لها الا لمن يدفع او من يحقق احلاماً ميتة نذكرها لنبيّن أن جوقة صدام او طبوله ليست الا نوعيات لا تؤمن بغير الابتزاز في تصرفاتها، وبلا شك هناك نوعيات اخرى بعضها صغير الى درجة عدم رؤيته حتى بالمجهر فلا تستحق مجرد الالتفات اليها، وبعضها الآخر كنا نعتقد انه كبير ولكن الأيام اثبتت لنا ان الأشكال تخدع في احيان كثيرة. لانهم ظهروا كالأقزام رغم كبرهم.

هنيئاً لابن سبا احباره.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

تمر بالامم والشعوب والدول لحظات تاريخية كبرى تظل راسخة في الاعماق وتسجلها صفحات التاريخ بأحرف من نور لتبقى شاهدة على مواقف العزة والكرامة ولتكون نبراسا مضيئا للاجيال القادمة..

وخلال الايام القليلة الماضية استطاعت دولتنا الفتية ـ كما هو عهدها دائما ـ ان تضيف صفحات مجد اخرى، ووقفات عزّ جديدة، وذلك من خلال التلاحم المنقطع النظير الذي تم بين القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وابنائه المتطوعين الذين لبّوا نداء الوطن والقائد.. فكانت صورة تجسّد كل معاني تلاحم القيادة بالشعب والابناء.

وفي كلمته لابنائه المتطوعين قال زايد القائد «من القلب الى القلب.. اهنيء ابنائي وارحب بهم».. واضاف سموه «الحياة الكريمة بدون وطن لا وجود لها»..

بتلك المعاني الكبيرة عبّر القائد لابنائه عن مدى اعتزازه وترحيبه بهم.. ليس لانهم لبّوا النداء فحسب، بل لانهم اجتازوا المرحلة والامتحان بجسارة ونجاح مؤكدا بان الحفاظ على الوطن والاستعداد لحمايته فوق كل اعتبار، وانه لا معنى للحياة الكريمة دون ان يكون هناك وطن...».

كما اكد القائد زايد فخره واعتزازه بابنائه البررة الاوفياء، حيث قال «ان شباب الامارات ورث عن الاباء والاجداد الشهامة والرجولة والشجاعة». واضاف سموه «المواطن في الامارات يشهد له الجميع بوطنيته الصادقة وايمانه بالله وبدينه وقيادته».

ان كلمات القائد هذه هي في الواقع كلمات نابعة من قلب زعيم صادق ومن قائد صدوق اعطى ولا يزال يعطي لوطنه وشعبه وامته الكثير، وتحققت على يد سموه عظيم الانجازات والمنجزات.. فكان منها الانسان.. انسان الامارات، الذي يقطف وطنه ثمار غرسه اليوم في جانب من جوانبه العديدة والناجحة، فليس غريبا ان يتفوق الابناء وينجحوا ويجتازوا مرحلة ايجابية في مصانع الرجال، وتحقق ذلك بفضل من الله عزوجل، وبفضل من القيادة الحكيمة لزايد، وبفضل اخلاص الابناء الاوفياء الذين برز معدنهم الاصيل في مواقف العزة والكرامة وحقيقة الانتماء..

ووطن كالامارات.. وقيادة كزايد.. وشعب كابناء الامارات لا بد وان يتقدم ويتطور ويزدهر، ويحقق المزيد من الانجازات، وتظل رايته خفّاقة عالية بامن وعز واستقرار وسلام وازدهار ورخاء.

لبيك يا وطن العز والكرامة والشرف.. لبيك يا زايد الخير وقائد مسيرتنا نحو مواكب المجد والامن والرخاء.

يوسف الخاطر

كلمة الاتحاد

مع هول الفاجعة التى ترتبت على الغزو العراقى الغاشم لدولة الكويت، والألم الذى اعتصر كل قلب عربى ومسلم من جراء العدوان الهمجى الغاشم، تجىء ممارسات قوات الغزو البشعة فى الكويت لترش المزيد من الملح على الجراح النازفة، ولتؤكد ان حاكم بغداد قد تجاوز كل مدى اخلاقى، وداس باقدامه على كل المثل والقيم ليدخل التاريخ كمجرم حرب لا ند له فى التاريخ المعاصر ولا شبيه فى كل التاريخ العربى.

لقد عرف العالم صنوفا من الاحتلال والغزو والنزاعات المسلحة ولكنه لم يشهد احتلالا مثل الاحتلال العراقى لدولة الكويت الذى اتسم باصناف من الارهاب والتنكيل شملت الاطفال والعجزة والدبلوماسيين، واتخذ الغازى، من الابرياء رهائن ودروعا بشرية، واقتحم السفارات، واعتبر حيازة الاعلام الكويتية او صورة امير الكويت جرما يعاقب عليه بالاعدام، واعدم اسرا باكملها بتهم سخيفة، ونقلت الانباءامس استشهاد مدير المستشفى العسكرى الكويتى برصاص الغزاة لرفضه تسليم قوائم باسماء ضباط كويتيين سبق ان عولجوا بالمستشفى.

ان هذا الارهاب البشع دليل على ضعف الغازى وخوفه من نتائج جريمته، واذا كان الغزاة على هذه الدرجة من الرعب والخوف فان كل ما يصدر عن المعتدى عليه يعتبر بطولة، بل ان الصبر على هذه الفاجعة بحد ذاته بطولة.

لقد عرف عن الامة العربية فى كل تاريخها حسن معاملتها للاسرى وتعاملها فى ظروف الحرب باخلاق رفيعة مقتدية بذلك بالرسول الامين عليه صلوات الله وسلامه، ولكن النظام العراقى يقدم اليوم للعالم صورة بشعة لم يعرفها العرب فى كل تاريخهم فهم اهل شهامة ومروءة، ليس من طبعهم مثل هذه التجاوزات القبيحة التى تمارسها قوات الغزو العراقى، ان الطغاة مهما تجبروا فان ايامهم معدودة والحق والباطل لا يستويان، وسينتصر الحق باذن الله وسيدفع المعتدى ثمن جريمته وممارساته الشريرة.

أقول لكم

عبدالله بن سبا يهودي حارب الاسلام في بداية ظهور الاسلام. ففشل فشلا ذريعا. وعندما اجتمع مع اهل ملّته من الكفرة، اتفقوا على ان هذا الدين العظيم لا يمكن ان يُخترق من اهل الأديان الاخرى، توصلوا الى نتيجة واحدة قرروا ان ينفذوها، وهي ان يدخلوا الاسلام ويحاولوا ضربه من الداخل. ودخل ابن سبا الاسلام، وتفقه في الدين، وتقرّب من القادة والصحابة، وظن الجميع بانه نسى يهوديته ووثقوا فيه حتى ظهرت بوادر الفتنة في عهد الخلفاء الراشدين فلاذا به يقوم بدور مشعلها، هو ومن معه من اليهود، واستطاع ابن سبا ان يخدع بعض المسلمين ممن انجرفوا خلفه، وصدقوه، واستعرت الفتنة، وذهب من ذهب ضحية لها، وانقسمت الأمة على نفسها دهرا، وبقيت آثار هذه الفتنة حتى عصرنا هذا.

وبعد ابن سبا ظهر كثيرون، وكلهم كان لديهم سلاح واحد، هو اشعال الفتنة وتفريق الصفوف واحداث الشقاق. فهذا مسيلمة الكذاب الذي اعلن النبوة بعد ان ختمها سيد الخلق، وغيره آخرون، ولكل واحد اسلوبه الذي يتماشى مع زمانه، وكل واحد منهم وجد من ينشر بينهم فتنته او اكاذيبه، فتبعوه مخدوعين او مبهورين او مغشوشين، فالأتباع يوجدون بين الرعاع والفضوليين والطفيليين. تماما كما نشاهد اليوم مع الذي سمى نفسه «عبدالله المؤمن» ولا ندري لماذا نسى ان يضيف ابن سبا او حفيد مسيلمة. هذا الرجل الذي تصور ان التحدث باسم الاسلام هو طريقه الى النجاح بعد ان عاش عمره كله وهو لا يعرف من الاسلام شيئا. هذا الرجل يحارب المسلمين ويقتل فيهم كما فعل مسيلمة، وهو يبذر فتنة، لا يعلم غير الله الى اي مدى ستصل اخطارها، كما فعل ابن سبا، ويجد من يسيرون خلفه تماما كسالفيه من الرعاع والمتوهمين بالثروة والجاه والمتكسبين. ولولا انهم كذلك لما صدّقوا للحظة واحدة انه يمكن ان يتحول بين ليلة وضحاها الى مُدافع عن الاسلام، لأن المسلم الحق لا يصدق الكذابين، وباذري الفتن، وهذا الرجل سجله حافل بكل الاعمال التي تسيء الى الاسلام. ولكنه، وعندما تبين له ان احلامه لا تتحقق الا بالمداراة خرج ليقول كذبا وبهتانا انه يقود المسلمين.

ابن سبا القرن العشرين لا يمكن ان ينجح، لسبب واحد، وهو اننا نعيش عصر التسجيل والتوثيق المسموع والمرئي والمكتوب، وحتى احباره تكشفهم الوثائق، فالى متى سيخدعون انفسهم؟

محمد يوسف



كلمة الاتحاد

.. وهذه المرة ايضا كان الفشل نصيب العراق، وخسر نظام بغداد الرهان على شق الصف العربي وتنفيذ سياسته العدوانية البعيدة كل البعد عن اخلاق العرب وسلوكهم ومبادئهم.

فمنذ عدوانه على دولة الكويت في الثاني من اغسطس الماضي، يحاول نظام بغداد دق إسفين غادر غاشم بين العرب الذين تنبهوا الى مؤامرته ونبذوه كما فعل المجتمع الدولي، ليصبح محاصرا يواجه بصلف الراي العام العالمي الذى ادان غزو الكويت واكد على وجوب اعادة الشرعية اليها.

اليوم يحاول العراق شق الصف العربي وايجاد جامعة عربية بديلة، إلا ان محاولته فشلت،وهاهي وثائق الجامعة تنقل الى القاهرة، المقر الاصلي، تنفيذا لقرار عربي، وبذلك يعود صدام الى الدائرة المفرغة التى وضع نفسه فيها بعدوانه الغاشم على الكويت، وهى نفس الدائرة التى حاول اختراقها عندما حاول افشال القمة العربية التى انعقدت في القاهرة، ولكن جهوده وجهود سماسرته اصطدمت باصرار عربى على ادانة الغزو واعتباره جريمة ليس بحق الشعب الكويتى وحده وانما بحق العرب والمجتمع الدولى كله.

ان فشل صدام ونظامه في اختراق دائرة الحصار والعزلة، وشق الصف العربى، نذير بان اى خطوة يتخذها في ظل استمرار العدوان والاحتلال العراقى للكويت، ستلقي المصير نفسه، ولن يكتب لها النجاح، لان معركة النظام العراقى قائمة على الباطل، والتاريخ يؤكد ان النصر لم يكن يوما إلا مع الحق والحق هنا هو ازالة الاحتلال وانهاء العدوان.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدانوا الغزو العراقي للكويت

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ونظراؤهم في منظمة «آسيان» يتفقون على تعزيز التعاون

الامم المتحدة ـ واس: ادان وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية ورابطة دول جنوب شرق اسيا (آسيان) غزو العراق وضمه للكويت، واعتبر الوزراء قرار العراق ضم الكويت باطلا ولاغيا ويناقض القانون الدولي، ودعوا العراق الى الالتزام الفوري بقرارات مجلس الامن الدولي حول ازمة الخليج العربي، وبينها الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية.

وطالب الوزراء في بيان صحفي صدر الليلة قبل الماضية عن الاجتماع الذي عقدوه في اول الشهر الحالي على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بالدعم الحازم الكامل للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق بهدف وضع نهاية للاحتلال العراقي للكويت.

ويضم مجلس التعاون دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة قطر ودولة البحرين وسلطنة عمان، بينما تضم رابطة «الاسيان» باكستان واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند وسلطنة بروناي.

وايد الوزراء حق دول مجلس التعاون الخليجي بموجب المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، في اتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان حماية امنها الوطني ووحدة اراضيها.

واعتبروا ان دول كل منطقة هي المسئولة عن امن منطقتها واتخاذ الخطوات للحفاظ على امنها واستقرارها.

ودعا الوزراء الى مواصلة الجهود الدولية تحت اشراف الامم المتحدة للتخفيف من معاناة رعايا الدول في العراق والكويت والمساعدة على اجلائهم، ورحب الوزراء بالمساعي الحميدة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، للدفع باتجاه حل سلمي يقوم على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ودعوا الى تعزيز المساعي المتواصلة للسكرتير العام ولدول اخرى لهذا الغرض.

واكد البيان اهمية الروابط بين «الاسيان» ومجلس التعاون الخليجي التي لا تستند الى المصالح المشتركة فحسب، وانما الى فهم قائم منذ زمن بعيد للمبادىء والاهداف النابعة من علاقاتهما التاريخية.

واشار البيان الى ان وزراء خارجية المجموعتين ناقشوا عدة قضايا ذات اهتمام مشترك، اضافة الى آفاق تعزيز التعاون في كافة المجالات بينهما.

واكدوا اهمية هذا الاجتماع الاول بينهما على المستوى الوزاري، واعربوا عن عزمهم على مواصلة تعزيز الروابط القائمة بين التجمعين الاقليميين.

وقال البيان انه فيما يخص ذلك فقد اصدر الجانبان تعليمات الى الامانة العامة لكل منهما للبدء في اتصالات فورية بهدف وضع اطار للتعاون والتفاهم في كافة الحقول.

واضاف ان الطرفين اتفقا ايضا على الاجتماع بانتظام بهدف تقييم افاق التعزيز المتواصل لعلاقاتهما وللتعاون بينهما.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٧ / ١ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أقول لكم

المجاهدون الافغان علمونا درسا جديدا في اللحظات الاولى لازمة الخليج.

قالوها صريحة وواضحة، لا للاحتلال، ولا للاعتداء على اي دولة من العراق. واعلنوا استعدادهم لارسال قوات من المجاهدين الى المملكة العربية السعودية لمواجهة قوات الغزو العراقي وحماية دول الخليج.

المجاهدون الافغان لم يقولوا مالنا والكويت، فنحن لنا قضيتنا ولانريد ان نختلف مع احد.

والمجاهدون الافغان لم يشمتوا في شعب الكويت، ولم يقولوا ما دمنا قد شردنا من ارضنا فليتشردوا مثلنا.

والمجاهدون الافغان لم يصدروا البيانات التي تنادي بعدم حل قضية الكويت الا بعد ان تحل قضيتهم.

والمجاهدون الافغان لم يعطوا انفسهم ادوارا اكبر منهم، فلم يطرحوا مبادرات تساوم على حقوق شعب ظلمه غدار متجبر.

لقد اضافوا درسا جديدا الى قواميس الجهاد، فقالوا ان من احتلت ارضه لايقبل باحتلال ارض غيره، ومن يريد ان يكسب تعاطف المسلمين والعالم مع قضيته يجب ان يتعاطف مع قضايا الاخرين، ومن يرغب في نيل حقوقه المسلوبة لابد ان يحافظ على حقوق كل الشعوب.

وعلمونا انهم لايتنكرون للصديق وقت الضيق، فمن وقف معهم في محنتهم يقفون معه عندما يحتاج اليهم، ويكفي انهم اعلنوا موقفهم الصريح، ولايهم بعد ذلك ان ارسلوا قوات او لم يرسلوا، فقط ما كان متوقعا منهم قد حدث، وهذا يرجع الى القيم والمبادىء التي تاسس عليها الجهاد في افغانستان وهي قيم ومبادىء الاسلام، التي جعلت من هؤلاء الشعث الغبر يقفون بشموخ وإباء في وجه اكبر قوة في العالم، ويقارعونها دون خوف او وجل، وكان الاسلام في كل ما يقولونه ويفعلونه واضحا، والاسلام عندما يكون في القلب تنمحي الشبهات وتزول امور الوسط التي تحاول ان تمسك بكل شيء ولاتخرج بشيء.

المجاهدون الافغان اعطونا هذا الدرس المجاني لانهم تحملوا المشاق من اجل شيء واحد، وهو اعلاء كلمة الاسلام، فهم لم يحملوا ارواحهم على اكفهم ويفارقوا الديار والاهل، ويواجهوا الطواغيت من اجل قيادة يرسمونها بخيوط من ذهب، ولا فعلوا ذلك من اجل مناصب ورفاهية موزعة ينعم بها القادة على حساب الذين يموتون كل لحظة.

فمن يتعلم الدرس من هؤلاء الرجال؟.

محمد يوسف

من المجالس

كانت مصيبتنا انه كلما طرا خلاف بين دولتين عربيتين او اكثر دفعت شعوب هذه الدول فواتير هذا الخلاف، ولكن دون ان يكون لذلك اى انعكاس، لا كسبب ولا كنتيجة، على علاقة هذه الشعوب العربية المسلمة ببعضها البعض، بل ان المواطن العربى كان فى درجة من الوعى علمته بان الحكومات لم تختلف يوما من اجله ومن اجل مصالحه، فناى بنفسه بعيدا وظل يحمل فى قلبه الكبير الود والحب لاشقائه فى الدول العربية الاخرى.

ولكن الآن يبدو ان الوضع قد بدا فى اتجاه كسب العدوى العدائية لدى الشعوب ايضا. فالمصيبة التى كنا نتوقع لها مع التطور التعليمى والثقافى ومع اتساع الوعى الاسلامى ان تؤثر من قبل الشعوب ايجابا على الحكومات انقلبت لينعكس التاثير سلبا على مواقف الشعوب العربية من بعضها البعض.

هذه حقيقة كشفتها مصيبة الاحتلال العراقى للكويت، وان اردنا ان نداريها بكل مالدينا من اغطية «الطبطبة»، وتطمين النفوس المخدوعة فان الحقيقة اقوى من اى ادعاء، فالفواتير تحولت من ايدى الحكومات ليقوم افراد ومنظمات ومؤسسات شعبية، وشخصيات تحسب نفسها على الجماهير بمهمة جمع اتاواتها من جماهير عربية اخرى.

وما سمعناه ونسمعه فى كل يوم من حملات كلامية وفعلية فى بعض الدول العربية ضد شعوب عربية اخرى تبدا من صالات مجالس الشعب الحكومية وتنتهى بمنابر المساجد مرورا بمدرجات الجامعات ومنتديات الفكر والثقافة تؤكد بغير ادنى لبس بان قطاعات من الجماهير العربية، وخاصة المعنية منها بعلوم «الكلام» و «الفلسفة»، قد غاصت الى قمة راسها فى ممارسة اللعبة التى كانت ولاتزال تحذر الآخرين منها.

فهل نحن فى عصر الفتنة الكبرى حقا، ام انه الابتلاء الاكبر الذى سيفرز المؤمنين من ادعياء الايمان ؟

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

ان اعادة توحيد شطرى المانيا وقيام الوحدة المانية يعتبر انتصارا كبيرا للشعب الالمانى لتجاوزه مرحلة من اقسى ما تمر بها الامم والشعوب وخاصة عندما تفرض عليها القوى المهيمنة سياسات وشروطا مجحفة تسلب الشعوب مصيرها وقرارها وسيادتها وحتى هويتها، وتفرض عليها انماط حياة وسلوكا مغايرا، هو فى التحليل الاخير بمثابة مرحلة مؤقتة،

وهذا ما حدث بالفعل، فالحرب العالمية الثانية فرضت على كثير من الدول سياسات وشروطا شطرت الدول المنهزمة، والشعوب المغلوبة والقوى المتراجعة.. وكان من ضحايا ذلك التشطير شعوب ومجتمعات وعائلات

ولكن مع استمرار ارادة الشعوب والعزيمة الفولاذية لم تستطع الانظمة الديكتاتورية ان تمنع ذلك الامل فى اعادة الوحدة الذى اخذ يداعب خيال الشعب الالمانى فى غربه وشرقه، ولم يستطع جدار برلين ان يمنع الاصوات المرتفعة والخافتة التى تطالب بازالته.. حتى جاء ذلك اليوم وسقط جدار برلين على انقاض الذين ظلوا لسنوات عديدة يريدون منع الحرية ومنع الحق والعدل،

لذلك فان المتغييرات الدولية والتى كان لسياسات الزعيم السوفييتى جورباتشوف دور مهم فيها، والتى هبت على اوروبا الشرقية وقلبت الموازين، انهت مرحلة من الحرب الباردة، واستفادت منها دول ومجتمعات اخرى هى فى الوقاع واعية لدرجة كبيرة لانها تعلم بان فى وحدتها قوة، وفى قوتها انتصارا.. وفى انتصارها عزة وازدهارا وتقدما.. وفى تقدمها بقاء.. فى عصر لا يعترف الا بالكيانات الكبيرة القوية.

وفى ارضنا العربية، نتساءل لماذا لا نستفيد من تجارب الشعوب الاخرى؟ لماذا لا نتعلم من المجتمعات التى سبقتنا؟ متى ندرك ان بقاءنا وقوتنا والحفاظ على سيادتنا ومكتسباتنا وثرواتنا لا تتم الا بتضامننا وتكاتفنا العربى؟

كيف السبيل الى ذلك، ونحن نرى من ابناء جلدتنا من يحتل ارض اخيه، ويشرد اشقاءه ويصادر حقوقهم ومكتسباتهم دون وجه حق،، كيف السبيل «والهدامون» يسيرون على نهج «النازيين» و..

واذا ما اريد لهذه الامة العربية النهوض من كبوتها فلابد وان تتجرد من حب الذات، وتتخلص من الطامعين والهدامين، وتضع نصب عينيها امال وتطلعات الشعوب فى التضامن الحقيقى والعمل التكاملى الصحيح بعيدا عن المنافقين والابتزازيين.. فالامة باقية.. والشعوب باقية.. والحق والعدل باقيان ولو كره «الهدامون».

يوسف الخاطر

كلمة الاتحاد

يوما بعد يوم تتضح اهمية تضامن الاسرة الدولية الى جانب الحق الكويتي واصرارها على تحقيق الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة حكومتها الشرعية اليها.

وقد تجلى هذا التضامن من خلال سلسلة الزيارات التي قام بها الى الدولة مؤخرا عدد من قادة العالم وكبار رجال السياسة الدوليين الذين حرصوا لدى استقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لهم على تاكيد وقوف الاسرة الدولية الى جانب الشرعية ورفضها الكامل للعدوان ونبذها للمعتدى.

هذه الوقفة التضامنية الدولية وصفها خليفة عقب استقباله ولي عهد اسبانيا امس، بانها تعكس اصرار المجتمع الدولي على اهمية دعم الشرعية الكويتية وحفظ السلام والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

لقد حدد المجتمع الدولي باجماع لم يسبق له مثيل رفضه التام والكامل للعدوان الغاشم على الكويت ولكل ما ترتب على هذا العدوان من نتائج وآثار.. ولاثبات جديته فيما حدده من مواقف غير قابلة للمساومة، حصّن مجلس الأمن قراراته بحشد عسكري كبير متعدد الجنسيات مؤكدا استعداده للخيار العسكري اذا استمر تصميم النظام العراقي على عدوانيته وتمسك برفضه التجاوب مع ارادة المجتمع الدولي.

من هنا انطلق خليفة صادقا مخلصا في التنبيه والتحذير من مغبة التعنت مؤكدا أن فرص السلام مازالت قائمة وفق قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب العراق من الاراضي الكويتية وعودة الحكومة الشرعية، وبحرص شديد على تجنب ويلات الحرب دق خليفة ناقوس الخطر إذ قال إنه بغير الالتزام بقرارات المجتمع الدولي فانه لا يمكن أن يتحقق السلام وبالتالي تجنيب المنطقة ويلات الحرب.

انه صوت الحق ونداء العقل، بل هي رسالة سلام صادقة لعلها تهز ضمائر من خانوا الحق وعطلوا العقل وتحجرت قلوبهم في وجه كل المشاعر الانسانية، وان السلام المطروح اليوم هو الفرصة الاخيرة ليعود المعتدي عن عدوانه.. وبغير ذلك فليس امامه إلا ان يحصد الكارثة.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٠

من المجالس

لاشيء اسوا من ان يرسم الانسان خطواته باصابع غيره، ولا شيء اسوا من أن ينطق الانسان بلسان غيره، ولا اكثر ضعفا من ان يعبّر الانسان عن قناعات غيره، ولا اكثر هوانا من ان يفكر الانسان بامهات افكار الاخرين، ولا يوجد شيء اكثر انحطاطا وضياعا من ان يجيد الانسان التحدث عن الاخرين، ولا يدري بان له ذاتا يجب ان يكون لسان حالها.

وان كان كل ذلك باختيار ذلك الانسان، الا انه يظل اختيار الضعيف الذي يسيره هواه ويسيطر عليه ضعفه وتحبسه عبودية ذاته. ولذلك فانني اقول لمن يتساءل عما يكتب في هذه الزاوية.. انه من صنع قناعاتي فقط ويكفينا في هذا البلد الحر اننا نصنع افكارنا من تلقاء ذاتنا دون ان نتلقى ادنى تعليمة او توجيه من اي جهة كانت صغيرة ام كبيرة بالكتابة عن موضوع معين او في اتجاه محدد. لذلك يكون من الطبيعي جدا ان تاتي الاراء منسجمة مع السياسة العامة التي ليست في حاجة الى صنع قوالب بشرية متجمدة تقدمها وقت الضرورة.

وعندما تحدثنا عن لغتي المبادىء والمصالح كنا نحاول لفت انظار اصحاب المبادىء الى انه في القضايا الكبرى العامة لا مجال لتغليب المصالح القطرية او الشخصية على حساب المبادىء التي ارساها ورسخها في نفوسنا وقناعاتنا ديننا الاسلامي الحنيف. فاهدار الدم المسلم في الكويت مسالة مبدا لا تقبل الحلول الوسط والمساعي الدبلوماسية الكاذبة، وهتك العرض المسلم في الكويت مسالة مبدا لا يقر «ديماغوجية» السياسة والاعيبها، وتدمير كل انجاز حققه الانسان المسلم الكويتي على ارضه مسالة مبدا لا يجب ان تحجبها «افضال» المعتدي السابقة في هذا البلد او ذاك، ومسالة سرقة الكويت بما فيها وعليها وتفريغ اهلها منها وتشريد النساء والاطفال والشيبة في الصحاري، واطلاق المرضى والمعوقين وفاقدي العقل في الشوارع ليواجهوا مصيرهم الذي حتمته عليهم قوى الغزو «المسلمة»، او المثول لحكم اطلاق «رصاصة الرحمة» الغاشمة، هي الاخرى مسالة مبدا لا طاقة للعقل ولا للعواطف ولا للمنطق المساومة عليه.

اما «الوجود الصليبي» فليسال اهل «القناعات الحرة» انفسهم عنه قبل الثاني من اغسطس الماضي.

عادل الراشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٨ اكتوبر ١٩٩٠

فى الحقيقة

الحق واضح، والباطل واضح.

تلك بديهية تقال، وتكتسب إذ تقال فى ظروف كهذه، اهمية واضحة وضوح الحق.

ووضوح الحق غير وضوح الباطل، فلكل لفظ رغم التساوى فى النطق وعدد الحروف، قصد آخر، معنى آخر، ودلالة مختلفة.

وضوح الحق نهار، ووضوح الباطل ليل، والشمس، عادة، تملأ النهار، وفى الليل، تحاول النجوم البعيدة ان تنير الدروب للمدلجين، رغم صراخ الخفافيش.

الحق واضح، والباطل واضح.

ان كل مواطن عربى، فى كل مكان، يقولها بينه وبين نفسه، وبينه وبين الناس، وحين نعمم بهذا الشكل، فنحن - قطعا - نستثنى الشواذ، ولكل قاعدة شواذ.

نعرف ان متظاهرين بالالاف، خرجوا الى شوارع عربية، مؤيدين الظلم والغدر والعدوان، لكننا نعرف ماهو ابعد من ذلك، بل اننا متاكدون من الملايين الذين لم يخرجوا الى تلك الشوارع ذاتها، لانهم اساسا ضد حكوماتهم، المنشقة عن الاجماع العربى، فى اجمل قراراته، واحلى حالاته.

قال الاجماع العربى: لا لاحتلال دولة الكويت العربية المسلمة، ولا لتشريد شعبها العربى المؤمن الصابر، ولا للاعتداء والعنف وسيطرة شريعة الغاب، فى اواخر القرن العشرين.

ورأينا انظمة عربية مترددة متخاذلة، مترديه، وآيلة للسقوط.

ورأينا تلك الانظمة، تقف من الحق الواضح موقفا غريبا، وتقف من الباطل الواضح موقفا اغرب واعجب.

وفوجئنا بالضمائر الخربة، تخلع عن وجوهها الاقنعة، فيظهر قبحها الازلى بلا مساحيق ولا رتوش، ولا عمليات جراحية.

كنا شهودا على كل ذلك، وكان معنا المواطنون العرب، فى كل الشوارع العربية، شهودا ومراقبين.

وخشبة المسرح مليئة بالاشباه والمهرجين.

والمسرح مكتظ بالشهود الشاهدين، ولا نقول الزوار العابرين، ولا نقول المتفرجين.

والمسرحية لم تنته بعد.

والمواطن العربى سوف يضحك اخيرا.. وكثيرا!

حبيب الصايغ

أقول لكم

ان ما قام به صدام من عمل لايقل عما قامت به اسرائيل، فهذه احتلت فلسطين وشردت شعبها، وهو احتل الكويت وشرد شعبها، واسرائيل تقول بانها عادت الى ارض الميعاد وصدام يقول بانه اعاد الفرع الى الاصل، واليهود وصدام يستندان الى الاباطيل التاريخية.

ولهذا كله لم نستغرب عندما سمعنا صدام يساوى نفسه بالصهاينة، ويقول ان بحث قضية الكويت يجب ان يتم فى نفس الوقت مع بحث قضية فلسطين، اى ان يجلس من يمثلون الشرعية فى الكويت ومن يمثلون الشرعية فى فلسطين فى جانب ومن يمثل الحكومة الاسرائيلية ومن يمثل صدام ونظامه فى الجانب الآخر.

اقول لكم اننا لم نستغرب من هذه المساواة التى وضع صدام نفسه فيها الى جانب الصهاينة لانه يكشف عن حقيقته. ولكننا نستغرب اشد الاستغراب من مناداة بعض الاخوة فى منظمة التحرير الفلسطينية بما نادى به صدام. وكان آخرهم الأخ ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، والذى قال بان هنك مشروعا من عشر نقاط وضعته المنظمة كمبادرة لحل ازمة الخليج، ويرتكز هذا المشروع على ربط ازمة الخليج، وهى اساسا تعنى احتلال الكويت، بكل مشاكل منطقة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية.

عندما يقول هذا الكلام شخص مسئول فى المنظمة نستغرب، لانه يلحق بقوله هذا ضررا كبيرا بقضية فلسطين، وفى كل الاحوال التى ستنتهى بها ازمة الخليج سيكون الضرر قد لحق بقضية فلسطين. فلو اقتنع العالم بمنطق الربط بين القضايا، وجلس نظام صدام واليهود على طاولة المفاوضات مع الشرعية الكويتية والفلسطينية وساوم صدام الن تساوم اسرائيل؟ يعنى لو اخذ صدام جزيرة «بوبيان» مثلا سيكون المقابل القدس الشرقية او القطاع او بعض الضفة، ولو فشلت المفاوضات ورفض صدام ان ينسحب من شبر كويتى واحد، هل ستجد المنظمة الشبر الذى تقيم عليه الدولة كما كانت تحلم منذ سنين؟ ولو رفض صدام الجلوس فى المفاوضات مع الحكومة الشرعية الكويتية، هل تستطيع المنظمة أن تقول لاسرائيل انها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى؟

ان الربط بين احتلال الكويت واحتلال فلسطين حيلة لجا اليها صدام ليشتت الانظار عن فعلته الشنعاء، وليكسب تعاطف البعض، وهو يعلم ان هذا الشىء لن يحدث، ويبدو انه كان يقصد الاضرار بالقضية الفلسطينية التى لم يتردد فى الاضرار بها فى السابق، ولكن لماذا ينجرف خلفه واحد مثل ياسر عبدربه.؟

ان كل ما نتمناه هو ان يكون «عبدربه» هذا يعبر عن رايه الشخصى عندما تحدث عن مشروع الربط، والا تقبل منظمة التحرير بان تخوض فى هذا الامر لانه وكما قلنا سيضر بالقضية الفلسطينية من كل الجوانب لو اعتمد كاساس لحل ازمة الخليج.

محمد يوسف



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستعراض آخر التطورات

أمير البحرين يستقبل هاملتون

واس - ق . ن . ١ - المنامة :

استقبل سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة صباح امس وزير الدولة البريطاني لشئون القوات المسلحة رتشي هاملتون والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض اخر تطورات الموقف في ازمة الخليج العربي .

وحضر المقابلة وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة ووزير الدفاع اللواء الركن الشيخ خليفة بم احمد ال خليفة والسفير البريطاني لدى البحرين .

من جهة ثانية استقبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني صباح امس وزير الدولة البريطاني لشئون القوات المسلحة والوفد المرافق .

من جهة اخرى فقد اعرب وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع ارتشي هاميلتون عن اعتقاده بانه من السابق لاوانه الحديث عن الحرب وانه لابد من مواصلة الضغوط على العراق بجميع السبل السلمية المتوفرة لاجباره على الاذعان الى الارادة الدولية .

واوضح في تصريح ادلى به امس الاول للصحفيين لدى وصوله للمنامة في زيارة للبحرين ان القضية لم تصبح قضية اللجوء الى الحرب الى ان يتم استنفاذ جميع الاحتمالات الحلول السلمية مشيرا الى انه لم يتم الوصول الى تلك النقطة بعد الا انه اكد بان الجيوش الاجنبية في انتظار ان تؤتي اجراءات الحظر والحصار الجوي والبحري مفعولهما والتي وصفها انها طريقة سلمية لمعالجة الازمة من اجل ان يرجع صدام حسين الى صوابه ويدرك ان ماورط نفسه فيه لايمكن ان يخرج منه منتصرا .

وأعرب عن اعتقاده بان فترة الانتظار للاستجابة الايجابية المحتملة من قبل العراق لن تؤثر على الاقتصاد العالمي .

وأشاد بالاستجابة الممتازة من قبل المملكة العربية السعودية بزيادة انتاجها من النفط مما عوض الخسارة الناجمة عن توقف تصدير النفط من العراق والكويت مشيرا الى ان الضرر الواقع على الاقتصاد العالمي نحو الانخفاض يوما بعد يوم .

من جانب اخر اكد هاميلتون بان القوات البريطانية والقوات البحرية الامريكية تعمل في تعاون مستمر في المملكة العربية السعودية وسوف تعمل قوات الدول الثلاث معا على أعلى مستوى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٠

أزمـــة الخليـــج فى عيـــون عمانيـــة

كيف يعالج الاعلام العمانى أحداث الخليج ؟

الكويتيون فى مسقط بين الأمل والاحباط

لاحظت منذ اليوم الأول لوصولى الى مسقط ان الفندق الذى أنزل فيه ـ وهو من الفنادق العالمية ذات الخمسة نجوم ـ يتحول فى المساء الى مايشبه المولد ، فهو مكتظ بالنزلاء الكويتيين الذين ينزلون ضيوفا على السلطنة ، ويشغلون الفندق بجميع غرفه ومرافقه حتى ان العثور على غرفة اضافية كثيرا مايتطلب تدخل السلطات ورجاءها .

وفى المساء ينزل الكويتيون من غرفهم الى قاعات الفندق ودهاليزه ،فتجدها غاصة عن آخرها بالرجال والنساء والاطفال .. الرجال يجلسون على المقاعد الوثيرة يقرأون صحف المهجر بامعان شديد أو يدخنون ويتسالفون ، والنساء يتحلقن فى دوائر يتذاكرن مامضى ويتمنين ماهو آت ، والاطفال ذكورا واناثا بملابسهم الأوربية المتنافرة الاشكال والالوان يلهون فى ارجاء الفندق ويملأونه صخبا وضجيجا ، وهم غافلون تقريبا عن النكبة التى حلت ببلادهم وربما يتصورون أن الاجازة امتدت بهم ونقلتهم الى بلد جديد لقضاء وقت ممتع .

وعلى لوحة الاعلانات فى بهو الفندق تجد مجموعة كبيرة من الارشادات التى وجهتها السفارة الكويتية الى مواطنيها ، فمن المحظور على السيدات والاطفال التواجد فى البهو خلافا للساعات المقررة من السادسة الى التاسعة مساء ، ومن المحظور على الكويتيين طلب الطعام فى الغرف وعليهم تناوله فى قاعة معينة مخصصة لهم ، ومن المحظور على الاطفال تناول الطعام بمفردهم ، وارشادات اخرى عن الالتحاق بالمدارس واجتماعات مع مسئولى السفارة ومواعيد الحصول على المخصصات المالية طبقا لارقام مسلسلة الى آخر مثل هذه القيود والنواهى التى يضيق بها الكويتيون ولكنهم يحترمونها بحذافيرها .

ومعظم الكويتيين الذين جاءوا الى سلطنة عمان ـ ويقال انهم يبلغون نحو ٥٠٠ اسرة ـ كانوا يقضون الاجازة الصيفية فى اوربا وامريكا عند وقوع الكارثة ، وطلبت منهم سفاراتهم هناك التوجه الى مسقط ضمن برنامج توزيع الكويتيين على مختلف الدول الخليجية ، ولاتقصر حكومة عمان فى استضافتهم ورعايتهم واستقبال ابنائهم فى المدارس وتوفير المساكن لهم ، ومع ذلك فان الكثيرين منهم يأملون فى الاقامة بمصر إذا طالت مدة غيابهم عن وطنهم .

واذا جلست الى هؤلاء القادمين الكويتيين فانك تسمع قصصا تمزق نياط القلب عما حدث فى الكويت ، وعن مآسى الأسر الممزقة ، وما تعرضوا له من أهوال ، وماتكبدوه من خسائر فى الممتلكات والأموال . وتجدهم قد تحولوا جميعا الى مفكرين سياسيين او استراتيجيين عسكريين يحللون فى الاحداث ، ويضعون الخطط ، لفرط ماكابدوه ، أو سمعوا به ، وبفضل متابعتهم الدءوبه للصحف العربية ومحطات الاذاعة العالمية .

وهم يعيشون فى شبه حلم تحول لديهم الى اعتقاد راسخ بقرب العودة الى ديارهم وممتلكاتهم ، ولذلك فانهم



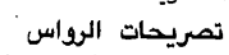
المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتعجلون العودة الى بلادهم ، حربا او سلما ، ويسألونك عن توقعاتك بالتحديد .

قلت لهم انني استبعد الحرب في هذه المرحلة بالذات ، لأن كل طرف يحاول الاستفادة بقدر مايستطيع من الحالة الراهنة مع اتمام استعداده لمفاجآت المستقبل . ولكن هذه المرحلة ينتظر ان تنتهي في نوفمبر القادم سواء قبيل انتخابات الكونجرس الأمريكي او بعدها بقليل ، وعندئذ قد يفتح المجال للحل العسكري اذا استمر المأزق السياسي قائما ، ولكن حتى اذا قبل صدام حسين مبدأ التراجع سواء اتقاء للحرب او تحت ضغط الحصار الاقتصادي فاعتقادي ان الغرب لن يتركه ، فأمريكا باعتبارها رجل البوليس العالمي المفرد الجديد لن تتسامح ازاءه ، فهي لن تسمح ببقاء مثل هذه البؤرة من التوتر في المنطقة ، وستكون مستعدة لشن الحرب لاسقاطه مهما كلفها ذلك من ثمن ، ولكنها تأمل ان يكون تحركها تحت راية الأمم المتحدة كما حدث في الحرب الكورية ، وهذا يقتضي ان ينتقل مجلس الامن من مرحلة العقوبات الاقتصادية الى اقرار مبدأ العقوبات العسكرية .



تصريحات الرواس

هذا باختصار الموقف كما أراه ، ولكني حاولت ان استطلع موقف عمان الرسمي من المشكلة . قال لي معالي عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني انه لامجال للحل الا بانسحاب العراق من الكويت ، وهي الدولة العضو في جميع المنظمات الاقليمية والعالمية ، فان العبث بالقانون الدولي امر بالغ الخطر ، ويترتب عليه خلل قانوني في كل المرافق الدولية . كما ان هذه الأزمة ألقت بظلالها على الوحدة العربية ، وترتبت عليها مأساة أخرى هي هجرة مئات الالوف من الكويتيين والعرب والآسيويين هربا من العدوان العراقي تاركين أموالهم وممتلكاتهم .

سألت الوزير الرواس عن توقعاته بشأن الازمة ، فقال اننا مازلنا نأمل أن يتخذ صدام حسين مبادرة ايجابية تفسح المجال لعودة الشرعية للكويت ورجوع الحق لأصحابه ، مما يعود بالدفء على العلاقات العربية ، ويجنب المنطقة ويلات حرب الأساطيل المدمرة التي تقضي على الأخضر واليابس .

واضاف الوزير اما عن موقف السلطنة بالتحديد فانها تشارك بدورها كاملا في الالتزامات العربية والدولية التي تفرضها عليها الأزمة ، وقد ارسلت قوات الى منطقة حفر الباطن تحت قيادة درع الجزيرة في اطار التنسيق الخليجي ، كما انها تمنح تسهيلات مقررة سلفا للقوات الأجنبية ، غير ان عمان لا تؤمن بالقطيعة بين العرب ولاتعمل على اذكاء



عبدالعزيز الرواس
وزير الاعلام العماني

رسالة عمان :



محمد العزب موسى

نار الخلاف في اي مشكلة من المشكلات . هذا هو مبدأها الاستراتيجي الذي يتجاوز اي خلافات عابرة .

سياسة الاعلام العماني

والمتتبع لوسائل الاعلام العمانية ، من صحف واذاعة وتليفزيون ، يستطيع ان يلمس بسهولة ووضوح التزام هذه الوسائل بالنبرة المنخفضة ، وتخليها التام عن اساليب المبالغة والاثارة ، فهي تلتزم باذاعة انباء الخليج نقلا عن الوكالات ومصادر الأنباء دون تلوين او تعليق ، بل احيانا تقوم بحذف فقرات منها ، ولايقوم التليفزيون العماني بالتعليق على احداث الخليج باية صورة من الصور ، ولا تجرى وسائل الإعلام العمانية لقاءات مع المواطنين الكويتيين الموجودين بالسلطنة ، كما لا تقوم باجراء لقاءات مع رجال الاعلام او المفكرين حول الاحداث ، بل انه في اثر الغزو العراقي للكويت الغت الصحف ابواب الرأي التي كانت تتضمن الافتتاحيات والآراء في الاحداث الجارية ، ومنها باب « لقاء اليوم » في صحيفة عمان ، وباب « للوطن رأي » في صحيفة « الوطن » مما يدفع ابناء الشعب العماني الى متابعة أحداث الخليج من خلال اذاعات لندن ومونت كارلو وتليفزيونات دبي وأبو ظبي والشارقة التي ترى بوضوح في السلطنة .

وقد اشرت الى هذه الملاحظة عن التحفظ الاعلامي في لقاء لي مع عبد الله بن شوين الحوسني مدير عام الاعلام وحمود بن سالم السيابي مدير تحرير صحيفة « عمان » فأكدا لي صحتها ، وقالا ان مهمة اجهزة الاعلام ان تنقل الأنباء بموضوعية بلا تهييج او اثارة ، ولا تلجأ الى صب الزيت على النار فتزيدها اشتعالا ، خاصة فيما يتعلق بالشئون العربية التي لا تثبت على حال ، فلا تضطر بعد ذلك الى التراجع او التبرير عند تغير الظروف . وكررا نفس مقولة الوزير الرواس عن التفرقة بين الموقف الاستراتيجي الثابت والخلافات العابرة مهما كان حجمها .

ومن تطبيقات هذه السياسة ايضا ان وزراء اعلام مجلس التعاون الخليجي اتخذوا في اجتماعهم الاخير بجدة خطة اعلامية مشتركة تقضي بوقف التعاون الاعلامي مع العراق بكل صوره واشكاله ، وقد التزمت السلطنة بهذه الفقرة ، كما اتخذوا قرارا آخر ببث نشرة تليفزيونية يومية تعدها دولة الكويت في المهجر وتذاع من تليفزيونات دول المجلس ، ولم تلتزم السلطنة بهذه الفقرة .

التحذير من الشائعات

وكما يحدث في تجمعات اللاجئين عموما تنتشر بين الكويتيين في مسقط الشائعات بسرعة البرق .. شائعات عن كوارث حلت بصدام ، أو خلافات تمزق مجموعته وقواته ، او اشتباك مع القوات الدولية .. نزلت ذات صباح من غرفتي بالفندق فوجدت الكويتيين مجتمعين في البهو وهم في حالة ابتهاج شديد ، وقال لي بعضهم ان صدام وافق على مقترحات بوش بالانسحاب من الكويت وعودة السلطة الشرعية ، وان راديو طهران اذاع هذا النبأ منذ فترة نقلا عن ممثل ايران في الامم المتحدة وسمعه بعض الكويتيين الذين يعرفون اللغة الفارسية . فتظاهرت معهم بالابتهاج وان كنت قد شككت في صحة هذا النبأ الذي لم تذعه اية وسيلة اعلام أخرى بما فيها نشرة الأنباء الصباحية لراديو عمان التي سمعتها منذ دقائق . وتبين بعد ذلك ان الأمر لايعدو تعليقا من راديو طهران اشار فيه نقلا عن مندوب ايران في الامم المتحدة ان الدوائر العراقية ترى في تصريحات بوش الأخيرة بعض الجوانب الايجابية ، ولم يذكر الراديو شيئا عن انسحاب عراقي او عودة الشرعية الكويتية .

لذلك تحرص السفارة الكويتية في مسقط على وضع اعلانات في أماكن تجمع الكويتيين تحذر من ترويج الشائعات التي لايترتب عليها سوى الاحباط او الآمال الكاذبة .

من المجالس

اكثر من ٣٠ مجاهدا انضموا امس الى قافلة شهداء الجهاد الكبرى على ارض الاقصى المباركة، لتطول القافلة وتشتد قوة اندفاعها نحو المحطة الاخيرة. لقد كان هؤلاء الصابرون الاشاوس على راس مئات قليلة من رفاق دربهم وشركائهم في مصيبتهم يتصدون لاكثر من ٢٢ الف يهودي مسلح وعدة مئات من الجنود الصهاينة كاملي التسليح تغطيهم طائرات عمودية عسكرية وتدعمهم آلياتهم ومجنزراتهم ليمنعوهم من تدنيس هذا المسجد الذي فضله الله سبحانه وتعالى على الكثير من دور عبادته في هذه الارض.

ولن نضيف الى سجل هؤلاء المجاهدين الابرار مايزكيهم عند خالقهم جل شانه اكثر مما قدمته ارواحهم الزكية ونفوسهم الطاهرة في تصديهم المشهود لقوى الطغيان اليهودي في ساحة الاقصى الشريف. ولكننا نجد انفسنا في زاوية لا مناص منها عندما نطالع عدد اليهود الذين شاركوا في عملية اقتحام المسجد الاقصى، والعدة العسكرية التى كانت تدعم اندفاعهم العسكري المفضوح نحو المسجد، والدعوة الجديدة التى انطلقت على لسان قادة هذه الحملة اليهودية في ساحة المسجد الاقصى بتحرير ماسموه بـ «الهيكل» من يد العرب، وعدد الضحايا الذين وقعوا في المواجهة، وقوة الهجمة وتكتيكاتها.. كل هذه الامور الا تشكل في مجملها استنتاجا واحدا دون سواه هو ان ماحدث بالامس ليس مسيرة كما ادعى اليهود ولا احتفالا بعيد يهودي، وانما حملة عسكرية حربية بكل معانيها، وعدوان عسكرى بكل مقاييسه؟

اذن.. فاين «المزدوج» الذي سيكون اي عدوان اسرائيلي علي اي شعب عربي ومسلم هو اليد التى ستضغط على زناده لينطلق باتجاه تل ابيب؟ اين «الهم الفلسطيني» الذي يهيمن كذبا على شواغل الحكم في بغداد؟.. الى متى التلهى بغير قضايا العرب والمسلمين يابغداد؟!

عادل الراشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

أقول كلام

اننا نهيب بالبطل المهيب ان يهب هبة يهيب منها كل هياب.. ولا يهاب.

ونحن نستنخي صاحب النخوة الفذة ان ينخى اهل النخوة.. ولا ينيخ.

ونحن نصحى صاحب الصحوة الجديدة لان يصحو من غفوته.. ولا يصيح

فهذا الاقصى يدنس.

لحظة من فضلكم.

اظنه لم يسمع بالاقصى حتى الآن، لانه وكما رأينا حتى فترة قريبة يعتقد ان الحرمين يقعان بالقرب من حفر الباطن، ولهذا نطلب منه ان يستشير «حنا» ورفاقه ليعطوه درسا حول مكانة المسجد الاقصى في نفوس المسلمين ومكانه.

ونعود الى من سمى نفسه في لوحة الاسماء المهيبة «عز العرب» و«خلاصة عبقرية الامة» و«فارس الامة» و«ضمير الامة» و«هبة العراق للامة»، ونقول له ان الاقصى يدنس وتسفك في اروقته الدماء، وهذا شرف الامة، فهيا خذ اشاوسك اليه، فالاقصى ليس الاحمدي، وفلسطين ليست الكويت، والاسرائيلي ليس كويتيا. هيا أرنا هياجك على المقدسات، فها هم اليهود اعطوك مبررا لسحقهم، فلماذا لا تسحقهم يا ساحق الامة؟ الم تقل لنا ان الكويت نادتك فلبيت النداء؟

وهذا الاقصى يناديك، وهذا شهيد مزق جسده برصاص اليهود يناديك، وهذه صرخات ام ثكلى تناديك، وهذا نحيب طفل يناديك.. فهل تسمع النداء؟

ولكن كما قال الشاعر..

لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

هيا يا «عبدالله المتكلم» اثبت لنا مرة واحدة انك يمكن ان تقرن الفعل بالكلام، حتى نسميك «عبدالله الفاعل»، على الاقل لننسى فضيحة «المفاعل». هيا، حرر المسجد الاقصى واذا تكرمت وحررت كل فلسطين في يوم واحد فهذا كرم منك، فانت تتشبه بصلاح الدين، وصلاح الدين هو محرر الاقصى وفلسطين وليس الصليبخات.

اننا ننتظر هبة المهيب.. ونخوة المنتخي. ومع هذا نؤمن بان «عبدالله المؤمن» لم يصل في ايمانه الى مجرد التفكير في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الا اذا تغيرت الامور واكتشف النفط هناك!!

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٠

من المجالس

في غفلة من الزمن المشغول بالغزو العراقي للكويت وتداعياته ، بدا اليهود في تنفيذ المرحلة الثانية والأهم في مخططهم الشامل ضد الاسلام ورموزه وحضارته . فالمسجد الاقصى هو غايتهم التي ستفتح عليهم الباب واسعا من اجل الاندفاع نحو اتمام مخططهم الهادف لاستكمال « دولة اسرائيل الكبرى » على دائرة تلتقي نقاطها عند خيبر والفرات والنيل .

وقد كان الهجوم المنظم والمخطط له بدقة امس على الحرم القدسي الشريف الفرصة التي انتظرها اليهود طويلا ليستطيعوا ان يخطوا باتجاهها دون ان يواجهوا ردود فعل خارجية جادة ومؤثرة عليهم . وقد كان لهم ذلك ، ففي وسط زحمة الحديث في كل المجتمع الدولي ـ بما فيه مجتمع المسلمين ـ عن العجائب والفظائع التي يرتكبها الجيش العراقي « المسلم » على ارض الكويت المسلمة تسلل اليهود ـ كعادتهم في استثمار الفرص ـ لينفذوا اكبر عملية تستهدف اغتصاب المسجد الاقصى تمهيدا لهدمه واقامة هيكلهم المزعوم على انقاضه . ولكن وان غفل العالم اجمع فلذلك البيت الشريف رب لا يغفل ولا ينام ، وعليه يقوم رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، فكانت المواجهة اسخن مما توقعها اليهود بكل العدد والعدة التي جهزوها لغزو المسجد الاقصى .

قدم رواد الاقصى ومصلوه وحراسه الامناء ارواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل الله ومقدساته ، ومازال نظام بغداد يزايد على تلك الارواح الطاهرة والدماء الزكية باكاذيب وادعاءات لا تسمن الا الطغيان اليهودي ولا تغني

● البقية ص٢٢ عمود ١ ●

عـــادل الراشـــد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

● بقية المنشور ص٣ ●

الا الجوع التوسعي الصهيوني . فلذا كانت الصواريخ العراقية قد ختمت من كثرة انواعها على كل الاسماء العربية بدءا برجالات الاسلام ورموزه وحتى الحجارة ، ومادامت القوة العراقية قادرة على ان تزلزل الارض وتحرقها تحت اقدام كل العالم الذى يقف ضد احتلال الكويت ، فما الذى يؤخر انطلاق تلك الصواريخ وزحف هذه الجيوش « المؤمنة » عن تحرير القدس ، ام ان في الكويت قدسا واقصى ويهودا لم يكتشفهم الا نظام بغداد وحده ؟ ام ان ساعة التحرير لن تحين الا بعد ان يبيد اليهود كل الفلسطينيين ؟!

عادل الراشد



العدوان العراقى.. والأمن العربى المخترق

مهما حاول «الغيارى» الجدد على القضية الفلسطينية للربط بين حل ازمة الخليج وحل ازمة الشرق الاوسط فان محاولتهم هذه سيعوزها المنطق وتنقصها الحجة المقنعة. فازمة الشرق الاوسط تنطوى على صراع تاريخى عربى ـ صهيونى مازال مستمرا منذ اقل من نصف قرن بقليل ولها ابعادها التاريخية والعنصرية، كما ان لها تداخلاتها الاقليمية والدولية، بينما ازمة الخليج هي ازمة طارئة مفتعلة وان التقت في طبيعتها العدوانية التوسعية مع طبيعة العدوان الصهيوني التوسعي.

ان مايجعل الربط بين حل الازمتين مستحيلا ان الازمة الناتجة عن العدوان العراقي الغاشم على الكويت هي مع الاسف صراع عربي ـ عربى خرج فيه العراق على كل تقاليد الاخوة واخل من جهة ثانية بابسط قواعد الالتزام القومي ليلعب دور ابن الامة الضال الذي طعن قومه بالظهر ليشبع تعطشه الى السلطة والهيمنة ومد النفوذ.

ومع ان الصراع هنا عربي اقليمي فقد تنادى الاشقاء العرب والمسلمون وساندهم المجتمع الدولى كله لردع العدوان الذي تعرضت له الكويت ولوضع حد للدمار والقتل والسلب والنهب الذي استشرى في الدولة الشقيقة بعد ان انتهكت حرمتها قوات الغزو العراقى.

من هنا فان العدوان الذي خلف ازمة الخليج قد اتيحت له حتى الان كل فرص وامكانات انهائه واعادة الوطن الى ماكان عليه سابقا، بينما العدوان الواقع على فلسطين وهو مرفوض بكل اشكاله والوانه، يحتاج لانهائه اول مايحتاج الى صف عربى واحد، وتضامن عربي حقيقي، وتآزر عربي ـ اسلامي لا حدود له وهو ماكان يمكن تحقيقه في فترة زمنية معقولة لو لم يحدث العدوان العراقي على الكويت ليحدث ما احدثه من شرخ في الصف العربى وفي التضامن العربى والاسلامى.

ان اخطر ما في الامر هو ان الغزو العراقى للكويت قد هدم الاركان الاساسية لنظرية الامن العربي الذي جاهدت دول عربية كثيرة لكي ترسي قواعده واسسه في الاربعين سنة الماضية بعد ان اجتازت مراحل وممارسات كثيرة، بلورت احساسا عربيا جماعيا بضرورة تكريس مفهوم انه بدون اطمئنان العرب للعرب فانه سيزول آخر المنعطفات الايجابية للامة العربية في تاريخها الحديث.

ولا عجب ان تحطيم اغلى امنيات الامة العربية، التى قاربت على الاكتمال وهي «نظرية الامن العربى» قد اوجد نقطة سوداء داكنة في الوجدان العربى وشرخا كبيرا في جدار الاطمئنان العربى.

«الاتحاد الأسبوعى»



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

اقـــرأ

التاريخ جميل ورائع ، وحين تلامس تجارب التاريخ مساحة في الذهن ، يصبح التاريخ والذهن ، نارين في جنة الواقع ..

وفي التاريخ ، قيل ان يحيى بن زكرويه القرمطي ، عندما وجد جيوش المعتضد تتدافع نحو سواد الكوفة من القرامطة ، وان القتل قد ابادهم سعى ابن زكرويه لاستغواء أهل القرى والمدن المحيطين بالكوفة من اعراب اسد وطي وغيرهم ، فلم يجبه منهم احد ، فارسل اولاده الى كلب بن وبرة فلم يجبه منهم احد ، الا الفخذ المعروف ببني القليص بن ضمضم بن خباب ومواليهم فبايعوه .. ولقد لقبه اصحابه بالشيخ ، كما زعم لمن حوله انه محمد ابن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب . وقد قيل عنه بصاحب الناقة ، لزعمه لاعوانه بان ناقته مامورة وان عليهم ان يتبعوها اذا ارادوا النصر .

ولما جاء اخوه الحسين المعروف بصاحب الشامة ، او الخال واستطاع ، ان يهزم عدة جيوش للخلافة وان يستولي على حمص وما يليها من البوادي والمناطق ، اطلق على نفسه اسم امير المؤمنين ، وذكر اسمه بالخطبة ، على مسجد حمص على اساس انه المهدي . ولكي ينال صاحب الشامة كل الابهة المطلوبة للقب امير المؤمنين ، سمى احد ابناء عمه « المدثر » وزعم لمن حوله انه المذكور في القرآن ، واطلق اسم « المطوق » على قريب له وسلمه مهمة قتل الاسرى ، ولم يكن لدولته من الموظفين الا هذا الجلاد الرسمي .

ومكث صاحب الخال ، على مدار فترة العام والنصف التي حكمها ، اميرا مطاعا في كل من حمص وحماه وحلب وبادية الشام ، كلها ، ومن اشهر معاركه تلك التي جرت على مقربة من حلب سنة ٢٩١ هـ واستطاع ان يشرد فيها الآلاف من جيش الخلافة ، ولكنه ماكان يستطيع ان يستمر الى مالا نهاية ، فسير إليه الخليفة المكتفي القائد محمد بن سليمان الكاتب حيث توجه الى الرقة ، فضيقت عساكر الخليفة السبل على صاحب الخال ، وقتل عدد كبير من اتباعه ، وانفض كل من حوله ، وهرب الى البادية مع قريبيه « المدثر » « والمطوق » ، حتى لحق به احد عمال الخليفة واستطاع القبض عليه .. وكان يوم ادخاله الى بغداد يوما مشهودا ، حيث اشهر على جمل بسنامين وضرب مائتي سوط ثم قطعت يداه وكويت خواصره بالنار ولما غشي عليه وخافوا موته ، ضربت عنقه ورفعوا راسه على خشبة ، فكبر الناس وصلبت الجثة على جسر بغداد .

هذا هو التاريخ ، وهكذا يعلمنا ، ان الانتصارات المزعومة ، قد توعز لاصحاب النفوس المريضة ، بالسعي خلف الالقاب زهوا ، وركوب ناقة الطموح قهرا ، ولكن ان للباطل صولة ، وان للحق الف جولة ، ومهما تورمت النفوس ، وعاش الفساد في الرؤوس ، تبقى الحقيقة واضحة وضوح الشمس ، ويبقى التاريخ خير معلم ، وخير دليل الى منابع الحقيقة ، ومنابتها .. فلا عجب ان نجد من يكرر نفس ماسي الذين اخطاوا ، والذين اتخذوا نزقا القابا ، هي اسماء لا علاقة لها بالمسميات .. هي اسماء فقط ، مبعثها الطمع ، والجشع ، والطموحات الخرقاء .. وياليت من تعنيهم هذه الكلمة ، يعلمون مدى فداحة ، المرح والغرور ، والزهو ، والاستهتار بقيمة المبادىء ..

علـــي ابوالريـــش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١ اكتوبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

ان العدو الصهيوني كان وسيظل العدو الاول لامتنا العربية، كما ان استمرار وتزايد ضعف الامة وخلافاتها وتشتت جهودها من شانه ان يفاقم مشكلاتها ويعرضها لمزيد من المؤامرات التي تحيكها القوى المعادية، وفي مقدمتها العدو الصهيوني.

وهذا الامر اصبح ثابتا وواضحا للعيان منذ سنوات طويلة، حيث ظل العدو الصهيوني يستغل التمزق العربي والافتقار العربي للرؤية الاستراتيجية الموحدة، فصار يوجه ضرباته القاسية ويحقق اهدافه ومطامعه مع اي حدث او خلل عربي او ماساة عربية، وآخر عمل في هذا القبيل ما ارتكبته قوات الاحتلال الصهيوني من مجزرة جديدة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وفي المسجد الاقصى المبارك حيث استشهد اكثر من ٣٠ مواطنا فلسطينيا وجرح اكثر من الف شخص آخرين، وذلك اثناء تصديهم البطولي لمحاولة قيام العدو الصهيوني ببناء الهيكل اليهودي على انقاض الحرم القدسي. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، لماذا ارتكبت قوات الاحتلال هذه المذبحة بحق شعبنا الفلسطيني البطل داخل الاراضي المحتلة، وفي هذه الفترة بالذات؟ وما هي الاهداف التي ترمي اليها في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها امتنا العربية؟

في واقع الامر وكما اكدنا بان العدو الصهيوني يستغل دائما الاحداث والمواقف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية لتحقيق اهدافه العدوانية، وبالتالي فانه بموازة التمزق العربي الراهن الذي اوجده العدوان العراقي وباحتلاله لدولة الكويت، وما ترتب على ذلك من تشتت وانشغال المجتمع العربي والدولي بازمة الخليج، كثف العدو الصهيوني جهوده وصعد مطامعه لاستغلال الاحداث لصالحه، فاخذ يشدد الجهود لتسريع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة بعيدا عن اعين الاعلام العالمي المنشغل بازمة الخليج، كما ارتكب مجزرة الاقصى في محاولة لهدم اولى القبلتين وثاني الحرمين واقامة الهيكل اليهودي، وذلك في اطار المخطط الصهيوني لمحو المقدسات الاسلامية وازالة كل ما هو عربي واسلامي من فلسطين العربية المسلمة. ومن هذا المنطلق، فاننا نؤكد بانه لابد من المواجهة الحاسمة لهذا العدو، وذلك لا يتاتى الا بتوحيد الصفوف العربية، والتصدي ايضا لمحاولات شق الصف العربي الذي اقترف وزرها وصعدها النظام العراقي، فلولا الاحتلال العراقي للكويت لما تجرأ العدو الصهيوني على ارتكاب مجزرة جديدة ضد شعبنا الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من امتنا العربية، وهي الحقيقة التي يجب ان يعيها النظام العراقي والقيادة الفلسطينية بان البندقية ينبغي ان تصوب نحو (اسرائيل) وليس الكويت.

فهل يعي نظام العراق بان احتلاله للكويت هو خدمة للصهيونية واعداء الامة العربية؟

يوسف الخاطر



المصدر : البعث
التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

رد المهيب الهايب على الجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل بحق المسجد الاقصى والأشقاء في فلسطين، رد المهيب، وهو مختبىء في مكان ما عبر وسيط هو مذيع التليفزيون، وحسم الأمور.

قال لاسرائيل بالحرف الواحد «عليكم ان تغادروا ديار فلسطين.. اتركوا ارضنا وارحلوا عنها ايها الطغاة».

وارتعبت اسرائيل، وتنادى اليهود في كل مكان ليتدارسوا كيفية المغادرة، وتساءلوا ان كان يتوجب عليهم ان يحصلوا على تاشيرة خروج مختومة بخاتم مجلس قيادة الثورة الصدامية، ام ينتظروا طائرات الكويت التي حررها البطل الفذ من نير الاستبداد لتقلهم في رحلات جماعية.

انهم خائفون، فهو يقول لهم غادروا فلسطين، فان لم يغادروا وباسرع وقت ستحل عليهم الويلات، فهذه الكويت فعل بها ما فعل دون ان ينذر اهلها بالمغادرة، فكيف يكون موقفه مع من ينذرهم؟.

وصدرت الأوامر لكل اليهود في ارض فلسطين بان يحزموا حقائبهم، ويجهزوا الضروري من الاحتياجات، ويستعدوا لسماع الأوامر من اذاعة بغداد، فقد اصيب شامير بحالة ذعر، واختبأ شارون في مستشفى الأمراض العصبية، وفرّ بيريز في زورق مطاطي الى اوروبا، اما ديفيد ليفي فقد طلب اللجوء السياسي من امريكا.

الكل يرتجف، والتليفزيون الاسرائيلي يذيع بيانات موجهة للاسرائيليين وترافقها افلام حية لما حدث في الكويت، ويصرخ المذيع «انظروا، هذه المدينة كانت جميلة، وكان فيها سكان، وكانت تسمى الكويت، هي الآن لها اسم آخر لا اذكره، ولكن عليكم ان تتخيلوا «تل ابيب» عندما يدخلها الجنود الأشاوس كيف سيكون حالها. وهذه مناظر لسيارات ليست بينها سيارة لم تعطب. ان الأبطال لا يتركون شيئا على قيد الحياة حتى ولو كان جمادا تحركه طاقة، وهؤلاء انهم من كانوا يسمون بالكويتيين، انهم الآن يعيشون في بلاد كثيرة، وقد كانوا اشقاء للأشاوس، ونحن لسنا اشقاء لهم».. هيا جهزوا انفسكم، واهربوا قبل ان تصلكم «جحافلهم».

ايها المهيب، ان من سمّاك بهذا الاسم يستحق أن يصنع له صنم كبير، يوضع في اعلى مكان ببغداد، فانت مهيب بحق، وقد حررت لنا فلسطين واعدت المسجد الأقصى بمجرد خطاب، وماذا؟ خطاب لم تتجرا على قراءته بنفسك، ولو انك لم تكن مهيبا لما خاف اليهود منك وقرروا تنفيذ طلبك بالرحيل.

فقل لنا ايها المهيب متى ستغادر انت الكويت؟ ومتى سيرحل الطغاة من اشاوسك عن أرضنا التي سلبوها؟

محمد يوسف

كلمة الاتحاد

تباهى مجرم الحرب المدعو على حسن عبدالمجيد بانه قتل وشرد الالاف من الأكراد بوحشية، وهدد بوحشية اعنف الف مرة في الكويت.. هذا «المجيد» يريد اعادة «امجاد» القرون الوسطى وعصور الظلمات واكلة لحوم البشر.

اى زمن هذا الذى نرى ونسمع فيه من مجرم حرب وهو يتشدق «ببطولاته» في القتل وسفك الدماء ويطلق التهديد والوعيد بالقتل والسحل والتشريد و «بنسف» كل من يقف في طريقه.. اى زمن هذا الذى يقف فيه قاتل وهو يتباهى بقتل ضحيته ويداه ملطختان بالدماء.

من المعلوم وحسب كل قوانين هذا الكون ان هناك اخلاقيات عسكرية، وان هناك اخلاقيات في الحروب، وهى اساسا اخلاقيات من المفترض ان تميز الشهامة العربية لما عُرف عن العرب من اخلاقيات موصوفة.. اما ان ياتى مجرم حرب طارىء فُرض في غفلة من الزمن ليتكلم بسادية لم نعهدها من قبل ويتفاخر بوحشيته ويتعهد بمواصلة هذا النهج، فهذا ما لا يجب ان يدوم وهو ما سيرفضه الضمير العربى لانه عضو غريب زُرع في جسم المروءة والشهامة العربية، ولابد من ان يلفظه الجسم العربى ويلقى به في المكان المتروك على هامش التاريخ لكبار المجرمين والقتلة الذين تلعنهم الشعوب جيلا بعد جيل.

اخلاقنا نحن العرب هى ميزتنا قبل كل شىء، ويا لكبير الحزن على الاخلاق العربية حين يلوثها صغار من امثال هذا المتشدق المتباهى بالوحشية.. على اى حال زمن الوحوش ولى، وزمن المجرمين تلاشى.. ولكل زمان مجرمون.. وقادة حقيقيون.. المجرمون الى غير رجعة، ومن يبقى هم القادة الحقيقيون نبلاء هذه الأمة.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

عندما تدمع عينا جابر الكويت وتخنقه عبراته تتجسد كل معاني المأساة التي نعيشها.

فما اغلى دمعة الرجال، وما اعز دمعة الرجال، وما احرق دمعة الرجال.

وجابر ابو الرجال ورمزهم.

نعم، عندما يصل الى الدعاء باللقاء على أرض الكويت لابد أن تطفر الدمعة من ماقيه، ولابد ان يختلج صوته بنبرات الحزن، ولابد ان يتوقف عن الكلام، فهو يتحدث عن الكويت، ارض الآباء والأجداد، الكويت الوطن، الكويت الملاذ والحضن الحنون، الكويت المسلوبة غدرا وخيانة.

ان الرجال لايبكون، وجابر لايبكي، وهذا الدمع يتساقط كعبرة حنين، ويتساقط اشتياقا.

انها تقول لنا، جميعنا، عربا ومسلمين وبشرية، ان الوطن ليس له بديل، وان الطعنة عندما تكون من الشقيق يكون وقعها على النفس كبيرا. وجابر يوجه لنا رسالة باسم الكويت، فهذه دموع الكويت التي رايناها تسيل على خد جابر، الكويت المذبوحة، الكويت المنهوبة، الكويت المستباحة.

ماكنا سنرى دمعة واحدة في عين رجل من الرجال لو كان عدوا هو الذي فعل كل ذلك، ولكن قسوة ما فعله الأخ تدمي القلب لاتدمع العين فقط، انها مصيبة عظمى، فاليد التي كان يرتجى منها ان تحفظ الجميل وتقدر العطاء، وتساند في وقت الضيق، هذه اليد تتحول الى خنجر ودبابة وطائرة وقنابل وصواريخ واشاوس متلهفين للدماء.

انها الخيانة التي اسقطت الدمع فوق وجه الكويت، وباب الخيانة اصبح واسعا، والدمع ليس غزيرا، لان الذين لم تنفع معهم اليد الكريمة لايمكن ان تغسل خطاياهم كل دموع العالم. فهذه الامة تشهد اليوم عتاة النكران والجحود والمزايدة، انها تشهد الأطماع، وقد بانت من بين اسنان المبتزين، وهي تشهد السند وقد تحول الى ضد. وعندما يكون الخير هو المحرك دوما فان الزمن يوازيه يوم يقابل بما فعله «هدام» العراق وغيره.

ياجابر الكويت، بالامس وعندما استقبلت ابناء الكويت لتشاركهم الراي، كنت نعم الأب الصادق للكويتيين، العبرة تعبير عن حب الوطن، وتاكيد بان الوطن سيعود، وباذن الله ستعود الكويت لأهل الكويت.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٠

كلمة الاتحاد

في ايام المحن وفي زمن الاحداث الكبيرة يبرز كبار الرجال والقادة ويظهر جليا دورهم المميز في المعالجة الحكيمة عندما تكون الحكمة مطلوبة، وفي الحسم عندما يكون الحسم مطلوبا لمنع استبداد او وضع حد لطغيان.

من هؤلاء القادة يتقدم الصفوف دائما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اصبح قطب الرحى في الاتصالات التي يجريها قادة ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة في اطار البحث عن انجع السبل لانهاء العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت الشقيقة، وازالة كل ما ترتب على هذا العدوان من آثار ونتائج.

وتأتي زيارة رئيس الجمهورية التركية الصديقة الى الدولة تاكيدا لدور دولتنا رئيسا وحكومة وشعبا في مواجهة الاوضاع الناشئة عن الغزو العراقي للكويت، خصوصا وان لتركيا قوات عسكرية ضخمة تقف على الحدود العراقية مباشرة ضمن جهود المجتمع الدولي الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة برفض العدوان ومنع امتداده وبالتالي اقتلاعه من جذوره.

من هنا فان المحادثات التي سيجريها صاحب السمو رئيس الدولة اليوم مع الرئيس التركي تورجوت اوزال تكتسب اهمية خاصة، فهي تاتي في وقت تتكثف فيه الجهود العربية والاسلامية والدولية بهدف التوصل الى حل لازمة الخليج يعيد للقوانين الدولية احترامها ولشرعية المجتمع الدولي اعتبارها.

ولا غرو بعد ذلك، ان تنتهي محادثات الزعيمين الكبيرين زايد واوزال اليوم الى تفاهم كامل وتطابق شامل في وجهات النظر حول سبل وضع حد لاحلام المغامرين المقامرين بمصائر الشعوب والدول. والمنتهكين لكل الشرائع والمواثيق الحضارية والانسانية.

وهكذا فان لقاء زايد ـ اوزال يندرج كالعادة في اطار المواقف الثابتة لصاحب السمو رئيس الدولة والقائمة على الانتصار للحق بدون حدود والتصدي للباطل بكل الامكانات والجهود.



أقول لكم

مساء يوم الجمعة الماضى كان ميشال عون يقف وسط حشد من الناس صارخا ومهددا ومحذرا كل من يقترب منه ، ويقول بان اى جهة تحاول مواجهته ستصطدم بمقاومة غير متوقعة وسيكون مصيرها الفشل والهزيمة .

وصباح السبت كان ميشال عون يجرى وباقصى سرعة نحو السفارة الفرنسية ليحتمى بها بعد دقائق من بدء الهجوم الشرعى ضده ، وبعد اقل من ساعتين اعلن استسلام قواته للسلطة الشرعية فى لبنان .

ميشال عون نموذج للذين ينفخون انفسهم ثم يصدقون انهم كبار فعلا . وهو بلاشك نموذج مصغر لذلك الذى يدعى انه يستطيع ان يسرق بلدا ويشرد شعبا ويواجه العالم كله لانه يملك جيشا قويا وسلاحا فتاكا ، وهذا النموذج المصغر كان ينفخ من النموذج الكبير ، ورأينا كيف انهارت الصورة المبروزة فى دقائق وكانها لم تكن طوال عامين من الصراخ .

ويذكرنا نموذج عون بكل اولئك المدعين الذين لا يملكون شيئا ولكنهم تصوروا انهم كبار لمجرد صدفة او ظرف طارىء وضعهم فى يوم من الايام امام الانظار ، ونتذكر شخصا يدعى « ابو العباس » ويقال ان لديه منظمة او حركة تحرير ضمن الحركات الهامشية فى الثورة الفلسطينية . هذا الرجل قال قبل ايام انه سيقاتل الى جانب صدام حسين حتى اخر قطرة دم هو ورجاله ، وعندما تسال عنه وعن رجاله لاتجد لهم اى نقطة بيضاء فى التاريخ الحديث الذى نعيشه ، بل ترى السمنة المفرطة بادية عليه وهى خير دليل على الارتخاء والاتكالية ، وحب الجلوس خلف المكرفونات .

ابو العباس هذا الذى سيقاتل حتى اخر قطرة دم ، والذى يقول من اذاعة بغداد ان الخليج ملك جماعته ورفاقه الذين بنوه .. اقول لكم ، هذا الرجل ماذا فعل ؟ او ماذا تذكرون من اعماله البطولية ؟ او هل تذكرون ان له اعمالا تستحق الذكر ؟

السفينة « اكيلى لورو .. » اعتقد انكم تذكرونها ، انها تلك التى جرت فيها عملية احتجاز فاشلة ، والتى قامت بها حركة ابوالعباس ، والتى اضطر هو نفسه لان يذهب الى جماعته ويدعوهم للاستسلام ، وتذكرون انه ، اى ابوالعباس ، انزلته الطائرة التى اقلته من مصر الى تونس فى احدى القواعد العسكرية الامريكية ، ثم افرج عنه .

هذه هى العملية الوحيدة التى ظهر فيها المدعو ابو العباس وجماعته ، وقد كانت السفينة « اكيلى لورو » ستحرر لنا الاقصى ، ولكن الفشل الذى تسببت فيه ظروف خارجة عن الارادة هى التى اجلت التحرير حتى الآن . وغيرها لم نسمع عنه ، فقط نسمعه يهدد ويتوعد ، واليوم يساند الباطل لانه قام على الباطل اساسا ، وكما شعر عون بانه انتفخ اكثر من الواقع ، فهذا ابوالعباس منفوخ اكثر مما يستحق ، وهو يعلم ان شكة دبوس صغير كافية لافراغ كل الهواء من جوفه .

محمد يوسف

المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ان ورط عرفات الفلسطينيين في جريمة غزو الكويت

وثيقة هامة تكشف تاريخ مؤامرات صدام المشبوهة لضرب القضية الفلسطينية منذ ايلول الاسود عام ٧٠

القاهرة ـ أ ش أ: ينظر المراقبون العرب بكثير من الدهشة والتعجب الى واحد من اغرب التحالفات السياسية العربية في العالم العربي حاليا وهو التحالف بين نظام صدام حسين وبين بعض الفصائل الفلسطينية ومن ابرزها جماعة منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات.

فقد ذكر بيان اصدرته اللجان الوطنية لانقاذ العراق ان صدام حسين نفذ اول مؤامرة له على القضية الفلسطينية في شهر سبتمبر عام ١٩٧٠ حينما اصدر تعليماته الى وحدات الجيش العراقي المرابطة في الاردن بالتخلي عن دعم المقاومة الفلسطينية في صدامها مع السلطات الاردنية في ذلك الحين بعد ان كان قد وعدهم بالدعم والوقوف معهم وبعد ان كان قد استصدر قرارا من مجلس الثورة العراقي بوضع الجيش العراقي في الاردن تحت امرة المقاومة الفلسطينية..

وقال البيان الذى سلم امس الاول لوكالة انباء الشرق الاوسط ان كل تحركات صدام حسين منذ عشرين عاما تتجه الى ضرب المقاومة الفلسطينية فهو الذى دعم عملية انشقاق جماعة ابونضال عن منظمة فتح وهو الذى امر اجهزة مخابراته في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ باغتيال بعض الاعضاء القياديين في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت وباريس ولندن والهند.

وتساءل بيان اللجان الوطنية لانقاذ العراق كيف سمح ياسر عرفات لنفسه بالوقوف الى جانب صدام حسين والتحالف معه على الرغم من معرفته الكاملة بالمعاناة والمذابح التى لقيها الفلسطينيون على يد صدام حسين.

واكد البيان ان اليوم الذى ستكشف فيه الحقائق كاملة ليس ببعيد وان مؤامرة ايلول الاسود الثلاثية هى اول التحولات المهمة في القضية الفلسطينية عندما اريق الدم الفلسطيني في الاردن على ايدى من يدعون العروبة وعلى رأسهم صدام حسين.

وقال البيان ان عملية توريط الفلسطينيين من قبل صدام واخرين لها شهودها الاحياء ووثائقها الهامة وان التاريخ ستكون له كلمة كما ستكون لشعب فلسطين ولشعب العراق كلمات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

لا يشك احد ان القرارات التى صدرت عن مجلس الامن الدولى كانت الاولى فى صلابتها والاقوى فى تعبيرها عن موقف الاسرة الدولية الرافض للعدوان العراقى على الكويت مع كل ما ترتب عليه من نتائج.

ومع الثقة الكاملة بهذه القرارات وملاءمتها للمعالجة المطلوبة لازمة المنطقة، فقد حرصت قيادتنا الرشيدة على حشد المزيد من الارادات الطيبة دعما لها وسندا للحق الذى تنتصر له فى دولة الكويت الشقيقة.

من هنا كان لقاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالامس مع فخامة تورجوت اوزال رئيس الجمهورية التركية الصديقة حلقة جديدة فى جهود سموه التى لا تتوقف لدعم الجهود العربية والاسلامية والدولية الرامية الى انهاء الاحتلال العراقى للكويت واعادة حكومتها الشرعية اليها.

لقد شرح الرئيس التركى وجهة نظر بلاده تجاه ازمة الخليج والدور الذى تقوم به تركيا فى هذا الشان، فاذا الموقف التركى متطابق تماما مع موقف الامارات ومواقف سائر الدول الشقيقة والصديقة وهى المجمعة على الانتصار للحق الكويتى والمصممة بكل ما تعنيه كلمة تصميم على دحر الباطل العراقى المتمثل بالاحتلال الغاشم لدولة شقيقة، وبالمحاولات المستمرة لتهجير الشعب الكويتى قسرا من بلده بالممارسات والاعتداءات التى يتعرض لها يوميا.

من الواضح ان النظام العراقى وهو يمضي فى غيه وطغيانه، يحاول اكثر ما يحاول تصعيد اجراءاته لطمس الهوية الكويتية وازالة معالم الكويت العريقة، الامر الذى يستدعى تكثيف الجهود الخيرة لاستعجال حسم الموقف عن طريق تحقيق الانسحاب الكامل والفورى للقوات العراقية من الاراضى الكويتية واعادة الشرعية اليها.

ان هذا الهدف بالذات وقد كان فى صلب محادثات زايد واوزال ليؤكد حرص قيادتنا الحكيمة وتصميمها على حشد كل الطاقات والجهود لاعلاء كلمة الحق وارساء قواعد حضارية وانسانية للعلاقات بين الدول.

زيارة الرئيس التركى لم تكن الاولى لزعيم دولة صديقة يلتقيه رئيس الدولة ولن تكون الاخيرة.. وزايد المنتصر بالحق وللحق سيبقى دائما فى مقدمة بناة التضامن والتكاتف والتآزر من اجل خير الشعوب على كل المستويات العربية والاسلامية والدولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٠

كلمة الاتحاد

يابى مهندس العدوان العراقي على الكويت ومدبر مؤامرة الاحتلال للدولة الشقيقة وتشريد شعبها، الا ان يمضي في غيّه، وفي محاولاته تجاوز ارادة المجتمع الدولي الرافضة للاحتلال ونتائجه وآثاره.

مما لا شك فيه ان صدام فوجيء بردة الفعل الدولية الحازمة التى واجهت غزوه، ولكنه كما داس كل القيم الانسانية والحضارية بعقلية القرون الوسطى، حاول ان يغطي جريمة الاحتلال ايضا بعقلية القرون الوسطى.. لجا الى الرشوة اولا في محاولة لاستمالة فقراء العالم مقابل نفط مجاني، ولكنه فشل.. ومع ذلك كرر العرض ليواجه مرة اخرى بالرفض من الفقراء الشرفاء..

وبنفس عقلية القرون الوسطى المتخلفة ظن رئيس النظام العراقى ان بامكانه اختراق الحصار الذى فرضه عليه مجلس الأمن الدولى باسم الحق والقانون عن طريق استخدام الجواسيس، فارسل جاسوسا الى تركيا سرعان ما انكشف امره، ومن المؤكد انه ارسل جواسيس آخرين الى اماكن اخرى من العالم لابد ان امرهم سينكشف هم ايضا.

وليت حاكم بغداد اكتفى بما قام ويقوم به في عالم اللا معقول الذى اقامه حول نفسه.. فقد سعى للحصول على ميدالية سلام، اشتراها له اتباعه من اسبانيا.. وعند تعليق هذه الميدالية على صدره كانت تلك اول مرة يمنح فيها اعظم لقب زورا وبهتانا لشخص داس بقدميه واقدام جنوده كل معالم السلام

في عالم رئيس النظام العراقى كل شيء ممكن.. ولكن في عالم الانسانية والحضارة لا يصح الا الصحيح.



أقول لكم

المبادرات التي يتحدث عنها البعض لحل ازمة الخليج هل هي جادة ؟

والمبادرون انفسهم هل هم جادون في مساعيهم لانهاء الازمة ؟ نحن نعرف ان المبادرات عندما تطرح لابد ان تتضمن اسسا منطقية وواقعية للمشكلة التي يراد حلها، ولكننا حتى الآن لم نسمع بمبادرة تتضمن هذه الأسس، بل بالعكس نراها تساند الاحتلال وتحاول ان تكافئه على جريمته.

اما المبادرون فهم جميعا ليسوا اهلا للمبادرة، وليسوا مخولين لمجرد التوسط، لانهم اساسا يقفون مع ما فعله صدام حسين في الكويت، وعندما لا يكون الوسيط محايدا ستكون وساطته منصبة على تحقيق اكبر قدر من الفائدة لمن انحاز اليه، ورغم ذلك، فان المعتدي نفسه لا يعطيهم حق التوسط وطرح المبادرات، وبعودة الى تسلسل الاحداث نرى ان صدام في كل مرة يجتمع فيها مع واحد من مدعي المبادرات يتخذ مواقف اكثر تشددا، بينما المبادر يخرج ليقول انه وجد ليونة وانه سيطرح حلا، وقبل ان ينهي كلامه تكون وكالة الانباء العراقية اصدرت تكذيبا لما قاله،

ومع هذا لا يستحي المبادرون ويستمرون في قفزهم هنا وهناك ويطرحون مبادرات جديدة، وكل هذا يثبت بما لا يدع مجالا للشك انهم لا يتمتعون باقل قدر من الجدية، إلا ان الشك كله يحوم حول مقاصدهم التي اثبتت الايام انها تهدف الى كسب الوقت لصالح صدام. المبادرات مطلوبة عندما يكون هناك خلاف او نقاط مبهمة او عقبات تعترض الحل، ولكن في قضيتنا هذه ليس هناك اي مجال للخلاف وليست هناك عقبات، لان الحل واضح وصريح وقد صدرت به قرارات الزامية من مؤتمر القمة العربي ومن مجلس الامن الدولي، واصحاب صدام امامهم فرصة واحدة فقط اذا كانوا جادين في ادعاءاتهم بانهم لا يرغبون في نشوب حرب، وهذه الفرصة تتركز في قيامهم باقناع صاحبهم بالانسحاب من الكويت اذا كان هو يعترف بهم كاصحاب ويحترم رأيهم.

وغير ذلك ليس مطلوب من المبادرين غير السكوت والانزواء، لانهم اضروا بانفسهم كثيرا ولم يبق لهم غير القليل من ماء الوجه يجب ان يحافظوا عليه، ومادامو لم يقدروا على اخفاء مشاعرهم فالافضل ان يدفنوا مبادراتهم، فالحلول موجودة ولا تحتاج الى مبادرات.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

مما لاشك فيه ان الغزو العراقي الغاشم واحتلال دولة الكويت، ساهم في ايجاد واقع عربي مرير، واوجد ظروفا عربية ماساوية، وزاد من تفاقم المشكلات والقضايا الصعبة والمعقدة الامر الذي يتطلب صبرا وحنكة وجهدا مضاعفا وتعاونا عربيا مشتركا لاجتياز هذا الواقع المرير الذي ادخل العراق الامة العربية فيه الى نفق مظلم وزادها الاما وماسي.

وبدل ان تلتفت القيادة العراقية الى الواقع العربي المتردي، وتتكاتف مع الاشقاء العرب لحل اكثر القضايا العربية تعقيدا وتواجه معهم سلسلة التحديات التي تفرضها الظروف والقوى المختلفة، نراها تتخذ يوما بعد يوم اكثر المواقف عدوانية ولا مبالاة تجاه الامة العربية من خلال استخفافها بالاعراف والمواثيق العربية والدولية وتتمادى في غيها من خلال استمرار احتلالها لدولة عربية شقيقة ومسلمة، ومن خلال فرضها واقعا يرفضه الشعب الكويتي كما ترفضه الامة العربية جمعاء والمجتمع الدولي والذي يتمثل في محو الشخصية الكويتية واحلال واقع مزيف وغير مقبول..

ويبدو ان القيادة العراقية مازالت غير مدركة لابعاد السياسات والممارسات التي تنتهجها وتمارسها ليس بحق الشعب الكويتي فحسب، وانما بحق كافة الشعوب العربية والمجتمع الدولي، وكذلك بحق الشعب العراقي ومصالحه الوطنية وارتباطاته القومية، حيث يغفل او يتغافل النظام العراقي عن أن ممارساته تلك ستشكل كارثة كبيرة ستصيب العراق نفسه اولا، وقوته وشعبه ومكانته، كما ستصيب الامة العربية بنتائج يصعب توقعها او حصرها او التفكير بها، لان تلك النتائج لن تكون قاصرة على الخسائر المادية والبشرية والمنجزات والثروات، وانما قد تطول ايضا الامن القومي العربي وقواعده وفاعليته ومستقبله.. والحقيقة الاخرى الغائبة عن النظام العراقي وعن الكثيرين من الذين يعتقدون ان ذلك النظام على حق، في استمرار احتلاله لدولة الكويت وهي الحقيقة القائلة بان مثل هذه الدعاوى المتهافتة والمردود عليها ستفتح بابا خطيرا تسعى كافة الدول العربية والعالم الى اغلاقه، وهو باب النزاعات الاقليمية وحلها بالطرق العسكرية، وهو امر خطير، سيحول العالم الذي يحاول الان حل تلك النزاعات بالطرق السلمية الى بؤر مشتعلة ستحرق في المقام الاول امتنا العربية حيث ستجد اعداءها يصبون الزيت فوق النار، استدعاء للمزيد من الحرائق المدمرة.

يوسف الخاطر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

استخدام القوة.. خيار لابد منه

يبدو ان النظام العراقى قد اقفل كل الأبواب فى وجه المحاولات التى بذلتها جهات دولية عديدة لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية رغبة فى تجنيب العراق نفسه قبل غيره مخاطر كارثة محققة إذا نشبت الحرب.

لقد حاول صدام تمرير مبادرات مشبوهة عبر طروحات قدمها بعض سيئى النية من مؤيدى جريمة الاحتلال العراقى للكويت، إلا ان كل تلك المبادرات ولدت ميتة لأن اهدافها مكشوفة لما كانت تنطوى عليه من تعاطف مع المعتدى.

ومع ذلك فقد قامت جهات دولية عديدة لها وزنها واحترامها بمساع بناءة لحمل قائد النظام العراقى على سحب قواته من الكويت دون شروط على أن يتم ذلك فى اطار ازالة آثار العدوان وكل ما ترتب عليه من نتائج.. إلا ان المعتدى رفض بغرور وصلف كبيرين.

وفى مواقفه المعادية لكل الارادات الطيبة فى العالم دفع صدام الامور الى حافة التصعيد السياسى والعسكرى، متماديا الى اقصى الحدود فى انتهاك القوانين الانسانية والمواثيق الدولية، فقتل ودمر، وسلب ونهب، واحتجز الرهائن من النساء والأطفال ظنا منه انه بجرائمه هذه يستطيع الفرار من العقاب العادل.. وبتصرفاته هذه واد حاكم بغداد كل فرص الحل السياسى، ومعها امكانات تجنب اراقة الدماء.

لقد باتت هذه الصورة القائمة واضحة تماما امام المجتمع الدولى. وقد عبر عن ذلك بوضوح الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار عندما قال انه لا يرى اى ملامح لاحتمالات حل سياسى لأزمة الخليج. وقد كان دى كويلار واضحا اكثر عندما قال بلهجة تحذيرية، انه إذا فشلت المساعى السلمية، فان العمل العسكرى لانهاء العدوان على الكويت واعادة حكومتها الشرعية اليها يصبح اجراء قانونيا وعملا مشروعا بحسب المواثيق الدولية.

وعندما يقول رجل فى مستوى دى كويلار مثل هذا الكلام، فينبغى الا نتوقف فقط عند مدلولات كلامه التحذيرية، بل علينا ان نستشف منها ايضا معنى الأدانة الدامغة للعدوان العراقى، وهى الادانة التى تعكس مواقف الأسرة الدولية كلها والتى يعتبر دى كويلار على كل حال الناطق باسمها.

لقد اضاع النظام العراقى كل فرص السلام.. وبقيت الفرصة الوحيدة للقضاء على الطغيان واجتثاث جذوره.. وهى العمل العسكرى كما قال دى كويلار.. فهل بدا العد العكسى؟

«الاتحاد الأسبوعى»



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

إصرار الكيان الصهيوني على رفض استقبال وفد الامم المتحدة للبحث والتحقيق في مذبحة الاقصى التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني مؤخرا، يشير الى استمرار استخفاف هذا الكيان بالاعراف والمواثيق الدولية ويؤكد ايضا محاولات العدو لطمس معالم جرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، وتلك السياسات الصهيونية التي تاخذ منهجا واشكالا متعددة، الهدف الاساسي منها تمييع القضية الفلسطينية واختلاق قضايا اخرى معقدة تبعد الأمة العربية عن قضاياها المركزية، وللأسف فان هنك من يدعم ويساعد العدو الصهيوني على تحقيق اهدافه ومطامعه بطريقة او باخرى، ونعني بذلك تفاقم الأوضاع على الساحة العربية وخروج البعض عن الصف العربي، بل ضرب وحدة الصف العربي والتضامن العربي اللذين هما العنصر الاساسي لقوة الأمة العربية، حيث ان الاحتلال العراقي لدولة الكويت الشقيق وما تمخض عنه، احدث شرخا كبيرا في الصف العربي، وابعد الانظار عن القضية المركزية، وهذا بلا شك هدية من النظام العراقي لقادة الكيان الصهيوني، الذين كانوا يحاولون بشتى الطرق لفت انتباه الراي العام العربي والعالمي عن الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة، وتخفيف الضغط الدولي عنهم، ذلك الضغط الدولي الذي كان يسعى الى اعادة الحقوق للشعب العربي الفلسطيني.

ولكن يبدو أن النظام العراقي في موقف يعتبر انه قصير النظر فيه، إن لم يكن أعمى بالمرة، حيث ان الغزو العراقي للكويت شد انتباه الراي العلم العالمي عن القضايا الفلسطينية والعربية عموما، واساء الى الأمة العربية، ومن هذا المنطلق، فاننا ندعو الامة العربية، وقادتها المخلصين، ومن وقفوا بجانب الحق والعدل ورفضوا العدوان العراقي على دولة الكويت ان يكثفوا جهودهم من اجل حل ازمة الخليج كما نامل من الدول الاخرى التي لم تتخذ موقفا مع الحق ان تعود الى جانب العدل.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٠

حول حديث جلالة الملك حسين

بقلم: ناصر محمد العثمان:

حديث الملك حسين لصحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول يدعونا الى الوقوف عنده. فهو حديث شامل ومهم ولا يخلو من الذكاء في اسلوب الطرح والتعبير كما اننا نقف متسائلين عن صحة العديد من المواقف التي ذكرها جلالته، ليس تكذيبا له، بل لاننا نرغب في معرفة راي ورد الاخرين عليها حتى نتمكن من اصدار حكم حولها.

ولكننا لا نقدر ان نتغاضى عن ان خلاصة الحديث هي دعوة لتاييد صدام، ومحاولة للدفاع عنه والتقليل من بشاعة جريمته المتمثلة في غزو الكويت.. فجلالته يحذر من الحرب ويهول من حجم الخسائر والدمار الذي ستلحقه، ويلقي تبعة ذلك على الغرب، ولكنه لم يشر الى غطرسة صدام، ورفضه لكل الجهود السلمية، واصراره على التمسك باحتلال الكويت وعدم اعترافه بقرارات مجلس الامن وموقف العالم الداعي لانسحاب العراق دون اراقة دماء.

ولسنا ندري ما هي الحكمة من القول بان صدام كان مستعدا للانسحاب شريطة الا يصدر بحقه قرار ادانة من الجامعة العربية.. وهل صدام دخل في نزهة، ام انه جاء كمحاور وناصح ومحب حتى يستقبل بالورود وتفرش له السجادة الحمراء ويصفق له على تعطفه بالزيارة الكريمة.. هل كان صدام ينتظر ان تقول له جامعة الدول العربية والعالم «احسنت.. وما قصرت.. وبارك الله فيك.. وقمت بالواجب»؟! ثم من يثق في صدام الذي نكث بالعهود والوعود بعد ان اعطاها لعدد من الزعماء العرب - لم يقل الملك حسين انه كان احدهم - بانه لن يقدم على عمل حربي ويغزو الكويت، فاذا به يغدر ويفعل فعلته الشنيعة. ثم يعد بالانسحاب اذا «بوركت خطوته» ولم تدن من قبل احد..؟! وما دام صدام لم يكن يريد ادانة من الجامعة، ولا مهاجمة منها كي يتمكن من الانسحاب.. فلماذا قام بفاحشته اصلا وغزا الكويت؟!

ولسنا ندري ما هو المنطق الذي يتحدث به جلالة الملك حسين حين يقول بان صدام لن يرضى بالمهانة والاستسلام وانه سيحارب اذا فشلت الجهود الدبلوماسية.. وهل افشل هذه الجهود غير صدام؟ وهل بدأ بالحرب والعدوان احد غيره؟ وهل كان كل هذا التصعيد الا بسبب مغامرته الحمقاء؟ وهل يظن ان الركون الى العقل والاستجابة لنداء العالم والخضوع للسلام والخروج من كل الكويت هي مهانة واستسلام، اذا كان يظن ذلك، فماذا يسمي الهزيمة النكراء التي ستلحق به وبالعراق حين تشتعل الحرب التي يدفع العالم دفعا اليها، ويكرهه على خوضها؟!

كثير من حديث الملك حسين يستوجب - كما قلت - الوقوف عنده بل والرد عليه، ولكن ليس هذا وقته في هذه العجالة، ولكن ما يستوقفنا اكثر من غيره هو النقاط التي نثيرها هنا، واحداها القول بان الرئيس حسني مبارك كان قاسيا في هجومه على صدام حسين لانه خدعه حين وعده بعدم استخدام القوة ضد الكويت، وان مبارك اراد ان ينتقم من العراق لانه قاد الحملة لطرد مصر من الجامعة العربية عام ١٩٧٩ .

وان كان الرئيس مبارك قاسيا فان غدر صدام وخيانته ونكوثه بالعهد كان اقوى، ولان فاحشة صدام باحتلال الكويت ما كان لمبارك - الذي يمثل مصر بكل اصالتها - ان يقف متفرجا عليها ومسوفا بالمبادرات المضيعة للوقت لتمريرها. مع انه بذل الجهد الصادق والمخلص اكثر من غيره لصد صدام عن التفكير في اية مغامرة ضد الكويت، ثم لاقناعه بان يثوب الى رشده وينسحب بعد الغزو.. ولكنه فشل.

ثم كيف يتصور جلالة الملك حسين ان مصر تريد ان تنتقم من العراق لانها قادت حملة طردها من الجامعة العربية - حسب رايه - الم يكن القرار عربيا ولسبب لم يكن العرب ليقبلوا به وهو زيارة الرئيس السادات للقدس واتفاقيات كامب ديفيد التي عارضها اول من عارضها الاردن؟! ثم الم تكن العراق اول دولة عربية تمد يدها لمصر - واثناء المقاطعة - فوقفت معها مصر موقف الشهامة، وارسلت مئات الالوف من مواطنيها للسكن والعمل في العراق، ودعمت جبهتها الداخلية اثناء حرب صدام المجنونة ضد ايران، وساندت العراق بالسلاح والخبراء وبكل ما استطاعت حتى لا ينهزم في الحرب ودون ان تنظر لمصلحة مادية.. فكانت مصر تقف مع العراق «وتعطي» .. وكان البعض يقف مع العراق «وياخذ»..؟!

والقول بان جهود الملك حسين فشلت من اجل ان تتنازل الكويت التى كانت «عنيدة».. فهذا لا يعيب الكويت لانها لم تساوم على ارضها وحقوقها، ولم ترض على نفسها بالانصياع للتهديد والابتزاز والمتاجرة بسيادتها وقيمها وحقوقها المشروعة. وهى وان دفعت الثمن غاليا، فانها ارتفعت الى السماء فى العزة والكرامة، ولاتزال تتمسك بنفس المبادىء الثابتة حتى بعد الغزو والاحتلال، وهكذا تكون مواقف الدول الاصيلة والقيادات الشريفة والشعوب الراقية.

ولا اطيل.. فانما اقول بان جلالة الملك حسين كان «صريحا» فى توضيح موقفه، وكشف - كما ستكشف الايام - العديد من المواقف التى لا تلاقي - لدينا على الاقل - الترحيب والاشادة، وجلالته ادرى بظروفه كما انه الوحيد الذى له ان «يفخر» بان موقفه وموقف الشارع الاردنى برمته على خط واحد.. ونحن ان فرقنا بين مواقف بعض الانظمة العربية ومواقف السواد الاعظم من شعوبها - بما فيها العراق - فاننا والحق يقال - لا نستطيع ان نفرق فى المواقف بين القيادة والشعب الاردنى الشقيق والذين اثبتوا من خلالها الوقوف صفا واحدا لتاييد صدام والنظام العراقي.. وهذا شانهم.. و«مفخرتهم» كما يرونها، وهذا ليس من عندنا، ولكن اثبتته الاحداث.

واخيرا فان جلالته قال انه قبل اقلاع طائرته فى ٣٠ يوليو الماضى من الكويت نظر الى وجوه الجنود الكويتيين على ارض المطار و«توجس ان فشل القادة يؤدى احيانا الى فقدان حياة هؤلاء الشباب النضر»، ترى أليس هذا اعترافا ضمنيا بأن جلالته كان يعلم مسبقا بما بيته صدام للكويت؟!



اقـــرأ..

في السنة ٧٥ للهجرة تولى الحجاج بن يوسف الثقفى امر الكوفة والبصرة، في عهد عبدالملك بن مروان، فسار الحجاج الى الكوفة حتى دخلها فبدأ بالمسجد، وصعد المنبر وهو ملتثم بعمامة حمراء، فاجتمع اليه الناس، وهو ساكت، وقد اطال السكوت، حتى اراد بعضهم ان يتقدم اليه ويضربه، فكشف اللثام عن وجهه وقال..

انا ابن جلا وطلاع الثنايا - متى اضع العمامة تعرفوني. ياأهل الكوفة اني لأرى رءوسا قد اينعت وحان قطافها وإني لصاحبها، وكاني انظر الى الدماء بين العمائم واللحى ثم قال:

هذا أوان الجد فاشتدى زيم
قد لفها الليل بسواق حطم
ليس براعى إبل ولا غنم
ولا بجزار على ظهر وظم

وقال:

قد شمرت عن ساقها فشدوا
وجدت الحرب بكم فجدوا
والقوس فيها وترعرد
مثل ذراع المبكر او اشد
لابد مما ليس منه بد

اني والله ياأهل العراق، مايقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين، ولقد فررت عن ذكاء، وفتشت عن تجربة وأن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه، نثر كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجد في احرها عودا واصلبها مكسرا فرماكم بي لانكم طالما اوضعتم في الفتنة واضطجعتم في مراقد الضلال، والله لاحزمنكم حزم السلمة، ولاضربنكم ضرب غرائب الابل، فانكم لكاهل قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.. ثم يختم الحجاج خطبته، قائلا واني اقسم بالله لا اجد رجلا تخلف بعد اخذ عطائه بثلاثة ايام الا ضربت عنقه.

وبعد ذلك ذهب الى البصرة، فخطب بها خطبة تشابه خطبته بالكوفة فاتى برجل، فقال ايها الامير، ان بي فتقا وقد رآه بشر بن مروان فعذرني وهذا عطائي مردود في بيت المال، فلم يقبل منه الحجاج هذا العذر، فهم به وقتله امام مرأى اهل البصرة..

من تلك الخطبة، وماتلاها نتبين خطة الحجاج التى اراد ان يسوس بها اهل العراق، وهي خطة العسف والجور التى لاتصلح امة اصلاحا حقيقيا ابدا، وانما تضع على المرجل غطاء لايلبث البخار ان يقتلعه ويطير به.. ورغم سكون اهل بغداد وركونهم الى الطاعة في ذلك الوقت، الا ان ذلك الرماد الراكد، كان يخفي تحته جمرات الرفض والثورة على الجور والعسف

هذه نبذة عن حياة الحجاج، وفقرات من تاريخه الدموى، فياترى عزيزي القارىء كم حجاج يظهرون على ظهر هذه الامة، محملة صدورهم باعباء الحقد، وعقدة الذبح، والتسلط.. وكم هم الذين خرجوا في وجه الظلم، للحفاظ على دماء الابرياء، وشرف الاوطان وسلامة العقيدة.. اجل ان هذه الامة، لاتركع ولاتشفع، مهما اشتد بها الضيم، وهى امة شديدة الباس، لو جهنم صبت على راسها تظل واقفة، كالجبال الشم..

علي أبو الريش



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

فى المؤتمر البرلمانى الدولى

الامارات: الغزو العراقى للكويت مأساة انسانية تجاوزت النزاع الاقليمى لتتخذ صورة الأزمة الدولية بكل أبعادها

بونتاديلسته - اوروجواى - وام: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان الغزو العراقى لدولة الكويت واحتلالها والقضاء على نظام الحكم الشرعى فيها ثم اعلان ضمها للعراق لم يكن مجرد اجتياح عسكرى لارض الكويت وانما هو مأساة على المستوى الانسانى بكل ما يعنيه ذلك من ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية تتجاوز نطاق النزاع الاقليمى لتتخذ صورة الازمة الدولية بكل ابعادها ومخاطرها.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها مساء امس السيد صالح الشال عضو المجلس الوطنى الاتحادى امام المؤتمر الرابع والثمانين للاتحاد البرلمانى الدولى المنعقد حاليا فى الاوروجواى حيث خصص المؤتمر امس الاول وامس لمناقشة الوضع السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى العالم.

واوضح عضو المجلس الوطنى الاتحادى ان دولة الامارات وباقى دول الخليج العربية الاخرى تستند فى ادانتها للغزو على عدد من المبادىء المحددة التى تتمثل فى نبذ الالتجاء الى القوة المسلحة فى فض المنازعات بين الدول ورفض الادعاء العراقى بوجود مطالب تاريخية فى الكويت وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الاخرى وانه لا تناقض بين الشرعية الدولية والشرعية العربية.

وفيما يلى نص كلمة الامارات حول الوضع السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى العالم..

السيد الرئيس.

السادة الزملاء.

تمر الامة العربية ومنطقة الخليج والشرق الاوسط بل والعالم اجمع بفترة بالغة الدقة تهدد الامن والاستقرار على المستويين الاقليمى والدولى وكذا حياة الملايين الابرياء بنتيجة الغزو العراقى لدولة الكويت واحتلالها والقضاء على نظام الحكم الشرعى فيها ثم اعلان ضمها الى العراق.

ان ما حدث لم يكن مجرد اجتياح عسكرى لارض الكويت وانما هو بكل المقاييس ماساة على المستوى الانسانى بكل ما يعنيه ذلك من ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية تتجاوز نطاق النزاع الاقليمى لتتخذ صورة الازمة الدولية بكل ابعادها ومخاطرها.

والواقع ان الراى العام العربى والعالمى قد فوجىء بالعملية العسكرية العراقية ضد الكويت وخاصة ان الامال كانت معقودة على معالجة الخلافات عن طريق المفاوضات التى جرت بينهما قبل الغزو مباشرة ولم يكن المتوقع ان يكون العمل العسكرى من قبل العراق هو اسلوب حل هذه الخلافات.

فالخلافات بين الدول مهما كانت اسبابها لاتبرر اللجوء الى استخدام القوة ولابد من تسويتها بالطرق السلمية التى اشار اليها ميثاق الامم المتحدة.

وقد حاول العراق ان يرجع غزوه لدولة الكويت الى مبررات سياسية واقتصادية كترسيم الحدود بينهما واتهام الكويت بالاستيلاء على نفط حقل الرميلة الواقع على الحدود المشتركة وهذه المزاعم مهما كان الراى فيها كان يمكن التفاوض والحوار بشانها للتوصل الى تسوية مرضية تكفل مصالح الطرفين الا ان العراق لجا للغزو العسكرى والهجوم المباغت على دولة الكويت.

ومنذ اللحظة الاولى لهذا العدوان الغاشم كانت هناك ادانة فورية على المستوى العربى فضلا عن ادانة دولية شاملة وقد استند موقف دولة الامارات وباقى دول الخليج العربية الاخرى فى ادانتها للغزو على عدد من المبادىء المحددة.

اولا.. نبذ الالتجاء الى القوة المسلحة فى فض المنازعات بين الدول الامر الذى يرفضه القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك الموقعة عام ١٩٥٠ بين الدول العربية.

ثانيا.. رفض الادعاء العراقى بوجود مطالب تاريخية فى الكويت كمبرر لهذا العدوان اذ ان المبادىء والاعراف الدولية مستقرة على مبدا احترام الحدود القائمة وخاصة ان العراق كان معترفا بها ويتبادل التمثيل الدبلوماسى مع دولة الكويت كما وان اهدار هذا المبدا يعنى سيادة الفوضى وتغيير الخريطة السياسية للعالم كله بما فيها خريطة العراق الحالى الذى كان مجزا

في الماضي بين عدة دول.

ثالثا.. عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واحترام سيادة واستقلال الدول ووحدتها الاقليمية وهو المبدأ الذي تضمنته المواثيق الدولية كميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية.

رابعا.. انه لا تناقض بين الشرعية الدولية والشرعية العربية. وقد كانت ادانة دولة الامارات للغزو العراقي للكويت جزءا من ادانة عالمية شاملة عبرت عنها قرارات الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في القاهرة في ٢ و٣ اغسطس ١٩٩٠م وقرارات مجلس الامن الدولي ارقام ٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ وما تلاها من قرارات وقرار القمة العربية الطارئة رقم ١٩٥ في ١٠/٨/١٩٩٠م وهو القرار الذي اكد التزامه بقرارات مجلس الامن السابقة بشان ادانة الغزو العراقي والدعوة الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية فيه وبفرض عقوبات دولية على العراق وعدم الاعتراف بقرار ضم العراق للكويت واعتباره باطلا ولاغيا وما يترتب على ذلك من اثار.

ان الامم المتحدة لم تجمع منذ انشائها على امر من الامور التي طرحت عليها مثلما اجمعت على موقف واحد وحاسم من الاحتلال العراقي الغاشم للكويت فجاء هذا الاجماع تعبيرا صادقا عن ارادة المجتمع الدولي الرافضة لمبدأ الغزو والاحتلال بالقوة والمؤكدة على المغزى الحضاري والانساني للعمل الجماعي على المستوى الدولي لصيانة واحترام مبادىء ومواثيق الامم المتحدة.

سيادة الرئيس..

لقد دخلت الازمة مرحلة جديدة تنذر بمواجهة بالغة الخطورة بعد ان عمد العراق الى التهديد باستخدام اسلحة الدمار الشامل وانتهاك حصانة السفارات في الكويت بالاضافة الى لجوئه لاحتجاز الرعايا الاجانب الابرياء لاستخدامهم كورقة ضغط وكدرع بشرية في مواجهة الاجراءات العقابية التي بدات دول العالم في اتخاذها ضد العراق.

ولم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وامن منطقة الخليج ومن ثم وضع الاستقرار العالمي بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولانزال نتطلع الى ان يضع المجتمع الدولي حلولا لها مثل قضية الشعب الفلسطيني ومأساة احتلال جنوب لبنان.

غير ان العراق لم يكن ليجرؤ على ارتكاب عدوانه على الكويت لولا اعتماده على بعض الخلفيات المؤسفة في تاريخ الصراعات في الشرق الاوسط ومنها فشل محاولات المجتمع الدولي في منع العدوان وردع قوى الاحتلال وخاصة عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بالنسبة للصراع في الشرق الاوسط.

ان عدم التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية جعل العراق يعتقد بان العدوان والاحتلال والضم والتهجير جزء من الممارسات السائدة في المنطقة والتي سيتغافل عنها العالم وانه يستطيع كما فعلت اسرائيل فرضها بالقوة العسكرية ومجابهة المجتمع الدولي بالامر الواقع.

لقد حاول العراق استغلال المشاعر العربية العامة تجاه القضية الفلسطينية العادلة لايجاد رابطة بينها وبين احتلاله غير العادل للكويت.

وقد اكدت دولة الامارات في هذا الصدد انها تدين جميع اعمال العدوان والاحتلال ولكنها لاترى مبررا للربط بين هاتين القضيتين لان العدوان لا يبرر العدوان.

ان محنة الكويت ايها السادة قضية ماساوية متعددة الوجوه تجاوزت اثارها شعب الكويت لتصيب شعوبا اخرى وتلحق الضرر باقتصاديات العديد من دول العالم فضلا عن معاناة اللاجئين والهاربين من مواطني الدول العربية والاسيوية من الكويت بسبب العدوان العراقي على اموالهم واعراضهم بصورة غير انسانية.

ولقد اكدت دولة الامارات على لسان وزير خارجيتها امام الجمعية العامة للامم المتحدة استعدادها للتعاون مع الجهود الدولية من اجل تخفيف الاضرار التي لحقت بالبلدان النامية من جراء ذلك عن طريق تشكيل هيئة دولية تتولى بالتعاون مع مجلس الامن دراسة الاضرار الاقتصادية التي خلفتها الازمة وتكوين صندوق للتبرعات تساهم فيه جميع الدول من اجل اعانة الدول المتضررة وابدى استعداد دولة الامارات لتحمل مسئولياتها والمشاركة في هذا الجهد لتجنيب العالم كارثة اقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية.

ان العدوان الذي وقع على الكويت هو سابقة خطيرة في العلاقات الدولية لابد من التصدي لها بشكل حاسم والا اصبحت الدول الصغيرة مهددة في امنها ووجودها.

كما ان تفاقم الموقف في منطقة الخليج والخطورة البالغة التي تحيط به تتطلب من كافة القوى المؤثرة في مجتمعاتها وفي الطليعة منها البرلمانيون ان تعمل بشكل حاسم وسريع على انهاء الاحتلال العراقي للكويت ووقف تداعياته الخطيرة.

ونحن نهيب بالمجتمع الدولي الذي مارس وحدته وصلاحياته بشكل قاطع ضد العدوان العراقي ان يمارس هذه الصلاحيات ضد جميع انواع العدوان وخاصة العدوان والاحتلال الذي تمارسه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية والعربية من اجل اقرار السلام الدائم والعادل في المنطقة واعلانها منطقة خالية من الاسلحة النووية.

والشعبة البرلمانية لدولة الامارات وهي تطالب من خلال مؤتمركم الموقر بادانة العدوان العراقي ومطالبته بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها وحماية ارواح المحتجزين والمواطنين انما تؤكد للمجتمع الدولي ان موقف النظام العراقي وانتهاكه للمواثيق والاعراف الدولية لا يمكن ان يحسب على الامة العربية ككل في هذه المناسبة او في غيرها او للتشكيك فيها فالامة العربية تتبرأ من هذا العدوان ومن كل عدوان لانها امة الحضارة والتاريخ واستقراء التراث التاريخي العربي الاسلامي يؤكد ان احترام العهود والمواثيق وحسن الجوار وتحمل الالتزامات القومية والدولية والقيام باعباء المسئولية التاريخية كانت ولاتزال وستبقى سمة عريقة من سمات هذه الحضارة.



من المجالس

بعصبية شديدة انسحب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية من اجتماعات مجلس الجامعة العربية لاعتراض بعض الدول العربية على توبيخ الولايات المتحدة في البيان الذي اصدره هذا المجلس بشأن «مجزرة الاقصى». فالسيد قدومي يعتقد - وكلنا نعتقد بما يعتقد - ان اليهود لم يكونوا ليمارسوا كل جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني لولا الدعم الامريكي الشامل وغير المحدود على جميع الاصعدة. فنحن في هذه المنطقة من الوطن الكبير نعتقد، بكلام واضح ومحدد وليس على طريقة «رفض ضم اراضي الغير بالقوة»، بان اسماء مدن وقرى واحياء فلسطين لازالت وستظل تسكن عقولنا وقلوبنا دون ان نراها، ودون ادنى حاجة لانسان هذه المنطقة للمتاجرة بمثل هذه العبارات بحثا عن اي مكاسب مادية دنيوية كما هو الحال بالنسبة لآخرين. ولكن ليسمح لنا السيد قدومي، باعتباره احد قادة المنظمة المتحمسين للعدوان العراقي المقيت على الكويت والداعمين لموقف نظام بغداد في غيه وعناده.. ما الذي اوصل الموقف العربي الى ان ينقسم بهذا السفور وفي اجتماع رسمي حول الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية؟ لماذا اجمعت كل الدول العربية ودون اي اعتراض من احد على توجيه الانتقاد واللوم للسياسة الأمريكية عندما اجتمع قادتها في بغداد قبل عدوان الثاني من اغسطس لنصرة العراق ضد التهديدات الأمريكية والاسرائيلية بضرب الصواريخ والمنشات العراقية؟ اين يكمن سبب كل هذا التداعي في الموقف العربي تجاه القضايا المصيرية؟ واين موقع منظمة التحرير في هذا السبب؟.

لماذا يغضب السيد قدومي لعدم تبلور موقف عربي واضح وحازم من المذبحة التي دبرها اليهود ضد اهل الاقصى المبارك، رغم الاجماع والاتفاق الذي التقت عليه كل العواصم العربية، ولا يغضب، بل ويعجب لغضب الآخرين من التفسخ والتمزق الذي يسود الموقف العربي العام من قضية الاحتلال العراقي للكويت وتفريغ هذا البلد العربي الآمن من مواطنيه واهله؟ الى اين تريد قيادة منظمة التحرير للموقف العربي بالتحديد ان يتجه؟.

عادل الراشد

كلمة الاتحاد

يواصل النظام العراقى تحديه للعالم ويمضى قدما فى مخططاته العدوانية، ضد شعب الكويت. فلم يعرف التاريخ يوما ان وقف نظام واحد فى جانب بينما العالم كله يقف ضده فى جانب آخر مثلما يحدث للعراق اليوم ومنذ فجر يوم الخميس الاسود الثانى من اغسطس الماضى.

ولا يدرى النظام العراقى ان الشعب العراقى هو المتضرر الاول من تعنته واصراره على عدوانه.. هذا الشعب الذى خاض من قبل حربا عبثية ضد جارته المسلمة ايران راح ضحيتها عشرات الألوف من الضحايا وفقد مئات المليارات من ثرواته.

وقد بدات تنعكس على الشعب العراقى نتائج هذه السياسة التى يتبعها قادته فبعد توزيع المواد الغذائية بالبطاقات قامت السلطات بتقنين توزيع الدواء على المرضى.. وهذا هو النظام العراقى يلجا بالامس الى توزيع البنزين وزيوت التشحيم بالبطاقات على الرغم من ان العراق دولة كبرى فى انتاج البترول.

ولا يعرف المرء الى اى مدى سيستمر النظام العراقى فى المغالطة وتحديه للعالم، والى اى مدى سيستمر الشعب العراقى فى دفع ثمن هذه السياسة المتعنتة لهذا النظام والتى انعكس اثرها على لقمة الخبز وكوب الحليب.

ويحاول النظام العراقى المعزول ايجاد ثغرة ينفذ منها من الحصار البرى والبحرى والجوى المحكم الذى فرضته الامم المتحدة عليه فى محاولة لاجباره على الانصياع للحق وعودة الشرعية الى الكويت حيث لجا بعد ان انكشف عرضه تقديم نفطه مجانا لدول العالم الثالث الى عرضه بيعه بثمن يعادل نصف الاسعار فى السوق العالمية.

ان المخرج الوحيد للنظام العراقى من الحلقة المفرغة التى يدور فيها هو الالتزام بقرارات مجلس الامن، واذا لم يلتزم بهذه القرارات فان المجتمع الدولى قادر على اجباره عن طريق خيارات اخرى على الالتزام بها. فهل يستجيب نظام بغداد لارادة المجتمع الدولى ام يستمر فى دفع شعبه الى بحر لا يعرف مداه احد.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الحقيقة

سوف تمثل لحظة العودة الى الكويت، للمنطقة باسرها، وللوطن العربي باسره، شيئا من الاعتداد عظيما، ومن الزهو والمجد والوثوق، واشارة فريدة الى عمر مقبل، فريد. سوف نكون اجتزنا، اذن، بحرا من الهم والقلق والانتظار، ولكن بوسائل مجبولة من ارادة وحزم وقوة واصرار، وكما ان الوطن العربي كله، سوف يدخل في نهاره الجديد، المضاء بشموس لم تخطر في باله من قبل، فاننا نحن العرب، في كل مكان، وخصوصا، ابناء الخليج، سنولد من جديد، وان شئنا الصراحة والحق، فنحن، الآن، نمضي، مرفوعي الراس، في مخاضنا الجديد، وصولا الى تحقيق احلام قريبة من النفس، لكننا كنا عنها غافلين، احلام يندمج فيها الخاص والعام، والذاتي والوطني، وهل نحن إلا اوطاننا، هذه الغالية، المتطلعة الى غدها، في عيون انسانها ؟

إن شقيقنا ابن الكويت البار، يشعر الآن، شعوره الفياض، الناتج عن الازمة العابرة، ونعني به شعور البعد عن الوطن، وربما فقدان الارض، وهذا الشعور - بطبيعة الحال - يخلق في وجدان صاحبه، شوقا جارفا الى الوطن، وايمانا راسخا باهميته وضرورته، ايمانا مبنيا على الوقائع لا الاحلام، ومن هنا فان علاقة الانسان الوطني الكويتي، بالوطن، اليوم، غيرها بالامس، انها اوثق واعمق واصدق واجمل، ومن هنا فان علاقة الانسان الكويتي باحلامه الوطنية، سوف تتشكل من جديد، في اطار العلاقة مع الواقع والقدرة والامكانية، والعلم، والارادة، وقبل ذلك كله، الايمان، وهذه الوسائل - الغايات، كفيلة بتحقيق الوصول الى كل امنية حلوة خالدة، نابعة من حب الكويت، كوطن للآباء والاجداد، وبيت للابناء والاحفاد.

وهذه الاحاسيس القديمة المتجددة، تعطي اشقاءنا الكويتيين، دافعا من اجل المزيد من البذل والعطاء، حتى يعود وطن البذل والعطاء، ان شاء الله تعالى، و «نصر من الله وفتح قريب» .

لكننا في الوطن، وفي الارض، فكم تعلمنا من هذه الازمة الطارئة، علما ينفعنا، وينير لنا آفاق التجربة ؟

كم تعلمنا من لحظة العودة الى الكويت ؟

وكم تعلمنا من كل لحظة، تمهد للحظة العودة الى الكويت ؟

كم تعلمنا، وكم نحن نتعلم، من كل لحظة حية ونشيطة، تعيدنا الى انفسنا ؟

حبيب الصايغ



وراء الاحداث

بعد مضى اكثر من شهرين على الاحتلال العراقى لدولة الكويت تتضح لنا جليا ابعاد المخططات والاهداف العدائية للنظام العراقى ، والتى ساهمت فى احداث شرخ كبير فى الجسد العربي ، واثرت بشكل واضح على الامن القومى العربى وهددت بالتالى التضامن الحقيقى للأمة .

وبالرغم من مطالبة الامة العربية بان يثوب النظام العراقى الى رشده ، وينسحب من الكويت ليجنب نفسه ونظامه وشعبه والامة العربية المزيد من الخسائر ولحقن الدماء ، الا ان ذلك النظام كشف عن مطامعه واهدافه العدوانية ، حيث انه منذ الدقائق الاولى لغزوه للكويت صار يعمل بشتى السبل للاجهاز على دولة شقيقة ، فاضافة الى اساليب القتل واثارة الفزع والنهب والسرقة وتضييق الخناق على الشعب الكويتى لاجباره على ترك وطنه ، اضافة الى كل ذلك صار ذلك النظام فى اتجاه تغيير طبيعة الكويت الجغرافية والسكانية والسياسية ، من اجل محو الهوية العربية الكويتية ، كما قام ذلك النظام بقطع الطريق امام اى نداء عربى صادق من اجل عودة الشعب الكويتى الى وطنه واستعادة حقوقه كاملة ، وبل صار يدفع بمؤيديه وحلفائه من اجل طرح مبادرات مشبوهة تضع مطامع النظام العراقى فى المقدمة دون رؤية حقيقية للحق او العدل ..

كما سد النظام العراقى الطريق امام اى مبادرة او حل دولى ، وواجه ذلك بمزيد من الصلف والتعنت والرفض ، كما صار يستخدم الناس والشخصيات الاجنبية اوراقا ضاغطة على حكوماتهم ضاربا عرض الحائط باى اعراف او مواثيق دولية ، كما ساهم فى تعرض مئات الآلاف الابرياء من رعايا الدول الاخرى العربية والاجنبية لشتى انواع المعاناة

ان اثار الغزو العراقى للكويت لن تقتصر على تلك الامور التى تطرقنا اليها ، بل هى فى الواقع ابعد من ذلك ، اذ تعرض امن واستقرار ومستقبل المنطقة للاخطار الجسيمة ، واذا لم يتم استيعاب ابعاد المؤامرة التى يحيكها النظام العراقى ، والنهوض للتصدى لها ، فان هذه الامور وقضايا اخرى سوف تصبح اكثر تعقيدا ، وبالتالى يصعب حلها عندئذ .

وبالتالى فان خيار الحسم العسكرى ، برغم صعوبته واخطاره ، الا انه يظل الخيار الحاسم لوقف الذين يريدون ان يتاجروا بالشعارات البراقة للتغطية على مؤامراتهم التى سوف تضر امتنا العربية ، حاضرا ومستقبلا .. وان سرعة اجتثاث الخطر الداهم فى مرحلته الحالية افضل من تمرده واستفحاله ..

يوسف الخاطر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٠



يسالنا البعض، لماذا انتم غاضبون من الذين لم يقفوا مع وجهة نظركم حول ازمة الخليج؟ لماذا تهاجمونهم وتضعونهم في صف صدام حسين؟

ونقول لهم، وبوضوح لايحتمل اى لبس، ان الأزمة التى نمر بها الآن ليس فيها وجهات نظر، ولا مكان للفلسفة والمداراة فيها، انها - اى الازمة - مثل المعادلة الحسابية، فالواحد زائد واحد يساوى اثنين، لا ثلاثة، وفى جريمة «هدام» الأمة إما مع او ضد، فعندما يكون هناك عدوان زائد تشريد شعب زائد احتلال وطن زائد ضمه فلا تكون النتيجة غير الرفض، هكذا تساوى الفعلة النكراء لدينا، ووجهات النظر هنا ليس لها وجود.

فمن راى العدوان ولم يدنه فهو مع صدام.

ومن راى تشريد الشعب الكويتى ولم يتعاطف معه فهو مع صدام.

ومن قال انه محايد فهو مع صدام.

ومن سكت على جرائم القتل فهو مع صدام.

فاذا كان هناك من يملك وجهة نظر فى بداية الأزمة، ويدعى بانه لايدين الغزو العراقى للكويت ليمنح نفسه فرصة التوسط، نقول له وأين نتائج وساطتك؟ لقد مرت قرابة ثلاثة اشهر ولم يعطك صدام فرصة واحدة لانجاح وساطتك فلماذا لاتعلن موقفك بعد هذا التعنت؟

اننا ننظر الى هؤلاء نظرة واحدة، وهى انهم ليسوا اصحاب موقف او محبين للحل العربى، بل هم مشاركون فى الجرم.

فمن قبل باحتلال الكويت سيقبل باحتلال دول الخليج الاخرى.

ومن قبل بقتل الكويتيين سيشارك فى قتلنا عندما تواتيه الفرصة.

ومن يدعى انه محايد اليوم لا خير فيه فى الغد.

انها ليست وجهة نظر، وهذا الحاصل ليس اختلافاً حول موقف فلسفى، انها قضية امة اهانها رجل منها، فإما ان يعود هذا الرجل الى رشده، وإما ان يخرج منها. وان كان اولئك الشجعان الذين فلسفوا احتلال الكويت يملكون الشجاعة بحق، فنحن ندعوهم لأن يجيبوا على الاسئلة التى رفضوا الاجابة عليها من قبل.

ماهو موقفهم من احتلال العراق للكويت؟

وما هو موقفهم من انتشار القوات العراقية على الحدود السعودية؟

وما هو موقفهم من تهديد العراق للدول الخليجية الاخرى؟

وماهو موقفهم من تشريد الشعب الكويتى؟

وفى الاجابة على هذه الاسئلة يكمن الحق والباطل، ونحن نضع خطاً فاصلاً مابين الحق والباطل، فمن يقف مع الحق كان معنا، ومن يقف مع الباطل كان مع صدام.

محمد يوسف

في الحقيقة

احببنا امل الوحدة العربية، منذ ان كنا صغارا، وكبرنا على حب ذلك الأمل، وعلى التعلق به، لكننا حين كبرنا، استوعبنا ان الوحدة ليست شعارات جوفاء، ولا خطبا رنانة، الوحدة عمل وتضحية، وحب، واجتهاد. والوحدة، بعد ذلك، طريق مفروش بالاشواك والورود، ومن يريد ان يصل الى الورود، لابد ان يمر على الاشواك!

وكبرنا، وامامنا نموذجان من نماذج الوحدة العربية، قريبان، ويلخصان بما يحملان من دلالة، الموقف كله، كبرنا، وامامنا تجربتان: مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومجلس التعاون العربي.

انطلقت الاشارة الاولى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، من ابوظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، وقام المجلس، على اساس ان الخليج كله، في نهاية الامر، بيت متجانس واحد، ووطن جوهره واحد، وان تعددت الاشكال، تعددا يغني، ويضيف، ويراكم تجربة عميقة على تجربة عميقة، ونورا على نور.

ومنذ البداية، قذف المشككون فكرة المجلس بالحجارة، ناسين او متناسين، ان بيوتهم من زجاج، ومرت الايام، فاذا بمجلس التعاون اصلب عودا، واقوى مراسا، واذا به العنوان الرئيسى لكتاب الوحدة العربية، في هذا الزمان، وكان عند حسن الظن به، في كل الاحوال.

وجاءت الازمة الاخيرة، لتبرهن، مجددا، على وحدة اهل الخليج، وعلى اخوتهم، وقوتهم في مواجهة الطغيان. ومن مفارقات التاريخ، ان مجلس التعاون الخليجى، ومجلس التعاون العربى، اوضحا نهجهما في الوقت نفسه، ففي حين تثبتت اركان الاول، وارتفعت دعائمه، انهار الثاني.. نعم.. انهار!

وفي خطاباته الاخيرة، تحدث الرئيس المصري محمد حسنى مبارك باسهاب، عن اسباب انهيار مجلس التعاون العربي، فالنوايا لم تكن مخلصة، وشعارات الوحدة المعلنة لم تكن صادقة، والمؤامرات كانت تحاك في الظلام.

وفي شجاعة منقطعة النظير، جمدت مصر نشاطها في مجلس «التآمر» العربي.

وتلك تجربة، وهذه تجربة.

وذلك فشل ذريع، وهذا نجاح باهر.

وفتش عن القيادات الحكيمة، التى تستمد قوتها من محبة شعوبها، لا من الغدر والجبروت والديكتاتورية!

حبيب الصايغ

وراء الاحداث

من ابرز الحقائق المرة التى تعيشها امتنا هى ان النظام العراقى واد مرحلة التفاؤل التى سادت فى اعقاب مؤتمر قمة بغداد ، حيث سادت الشارع العربى روح جديدة من شانها تعزيز التضامن العربى ، ودفع العمل العربى المشترك الى المزيد من القوة والعمل ، كما كان الوطن العربى ايضا مبتهجا بتحقيق الوحدة اليمنية ، الا ان تلك المرحلة القصيرة من التفاؤل قد اطاح بها النظام العراقى عندما غزا دولة الكويت ، وانتهك كل الاعراف والمواثيق العربية والدولية ، واستخدم شريعة الغاب بدل القانون والمنطق ..

وكان من الممكن لذلك النهج التضامنى العربى ومرحلة المصالحة العربية التى كانت سائدة قبيل الغزو العراقى ، ان يصل الى مرحلة متقدمة جدا من العمل العربى المشترك لمواجهة القضايا المصيرية التى تعانى منها الامة العربية ، وفق رؤية عربية موحدة فى اطار استراتيجى مدروس ، لاستيعاب المتغيرات الدولية فى العالم والتى بدات فى اوروبا الشرقية ، ولكن الخطا الجسيم بحق الامة العربية حاضرا ومستقبلا والذى ارتكبه النظام العراقى بغزوه لدولة الكويت ، وما ترتب عليه من خلق واقع ماساوى ليس للاشقاء الكويتيين وحدهم ، بل للامة العربية على المستوى الشعبى والرسمى ، حيث خلق واقعا مليئا بالتوتر والشكوك مما له انعكاسات سلبية على اكثر من جانب .. هذا الخطا سيكلف الامة العربية الكثير اذا لم تتداركه بسرعة ، وتصحح ذلك الخطا ، لان المسالة ليست فقط الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، وانما هى اخطر من ذلك بكثير ، حيث النوايا والاهداف للنظام العراقى لها ابعاد خطيرة جدا ، وكذلك الاثار التى ترتبت على ذلك الاحتلال تساهم فى تحقيق اهداف واغراض القوى المعادية لامتنا وفى مقدمتها بلاشك الكيان الصهيونى ، حيث انه من صالحه ان يرى تفاقم النزاعات العربية ـ العربية ، واتساع هوة الشقاق بين اطراف الجسد العربى ..

وبالتالى ، فانه كما ذكرنا ، اذا ما كان هناك تضامن عربى حقيقى ، واصلاح للخطا الذى ارتكبه النظام العراقى بحق الامة العربية باحتلاله الكويت ، واعادة ترتيب البيت العربى وفق نهج اتفاق ووفاق ، فاننا سنستطيع اجتياز المراحل الصعبة الاخرى ، وهى القضايا المركزية ، واستيعاب المتغيرات الدولية الحالية حتى لا تفاجئنا الاحداث الاخرى ونكون غير مستعدين لها .. ويجب ايضا الا تترك للانظمة الطامعة كنظام « صدام » ان يدمر احلام الامة العربية فى التضامن ..

يوسف الخاطر



المصدر : البعث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

شئون .. وشجون

ادعاء كاذب جديد ، وجنون فى اقصى مداه ،، واختلال فى العقل ما بعده اختلال ، لدرجة وصوله الى الذروة ..

يظهر لنا غازى الكويت ومحتلها ، صدام النظام العراى ، بمزاعم جديدة ، وهوس جديد ، يدل اذا دل على انه وصل الى الخنق والاختنلق نتيجة الحصار الاقتصادى المفروض عليه جبرا ، ونتيجة الانعزال الدولى ، الذى فرضه على نفسه وشعبه . ونتيجة لجبروته وطغيانه وخيانته لليد التى امتدت اليه ..

« ويقول الادعاء الكاذب ، وكما نشرته احدى الصحف الخليجية ، عبر منشورات وزعت بين الجنود العراقيين فى الكويت ، التى احتلها وشرد شعبها ، ان الرسول صلى الله عليه وسلم ، قد زاره فى المنام وقال له « انسحب من الكويت واحتفظ ببعض الجزر » !!

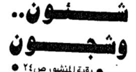
ومثل هذه المزاعم ، التى لا تنطلى على مجنون وليس على عاقل ، ليست جديدة على مثل هذا الطاغية ، وما اكثر المزاعم التى تخيلها وتصورها ، واخرها كانت انتماءه الى سلالة النبى عليه الصلاة والسلام ..

والحقيقة التى يجب ان نعرفها ، هى انه فى مازق كبير ، ويريد ان ينسحب من الكويت ، وافعاله المخزية تدل على ذلك ، الا ان جبروته وتكبره وطغيانه وغطرسته المنفوخة ، تصور له ماء الوجه ، الذى ايضا يدعيه ويجب ان يحافظ عليه !! وهل هناك بقية من هذا الماء ، بعد ان شرد واهدر الدم ، واستباح الحرمات ، وخرب ونهب ودمر الاخضر واليابس فى الكويت ؟!

ومثل وجه هذا الطاغية اصلا واساسا ليس فيه ماء ، ولا حتى نقطة تذكر ، ولو وجدت ربما تكون قد احيت فيه الاحساس بالذنب الكبير الذى

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

علـــى جاســـم



شئون.. وشجون

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

اقترفه من جراء احتلاله وغزوه لشعب امن مستقر، وربما جعلت الرحمة فى نفسه واعادت اليه صوابه نحو اطفال الكويت ونساء الكويت واهل الكويت، الذين نكل بهم اسوا تنكيل، وربما اثرت فيه الاستجداءات والدعوات، والتضرعات التى يرفعها شعبه قبل اهل الكويت بان يجنبهم المكروه، الذى يتوقعونه بين لحظة واخرى ..

بعد كل هذه الافعال المخزية، التى تبعده كثيرا عن الاسلام والمسلمين، تعتقدون ان مزاعمه وكوابيسه صادقة، وان النبى قد زاره فى المنام حقا ؟!!! لا يقول ذلك الا مجنون، وفى قمة الجنون ..

علي جاسم



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

من المجالس

قد لا نتعجب من انحياز حكومات عربية للعدوان العراقى على الكويت والتهديد باجتياح اقطار الخليج قاطبة، فقد الفنا منذ وعت عقولنا على هذه الدنيا مثل هذه المواقف الغادرة على الاصعدة الرسمية فى هذه الساحة او تلك من الوطن العربى الكبير، وتعودنا ان نشهد مثل هذه التحالفات الانتهازية والصفقات الكيدية فى قضايا عربية كثيرة سبقت قضية الكويت . والرأى الرسمى العربى، وان وصل فى تمزقه الى الحضيض بعد هذه الازمة التى لم يشهد لها التاريخ الاسلامى مثيلا من قبل، إلا ان الطريق الى ذلك الدرك الاسفل لم يبدأ فى ٢ اغسطس الماضى، وانما سبقه بزمن طويل، وما مأساة الغزو العراقى للكويت إلا احدى محطات هذا الاتجاه المتردى، وان كانت كبيرتهم حتى الآن!!

وقد لا تصيبنا الدهشة عندما نسمع عن قطاعات من الرأى العام العربى وقد انحازت بكل عواطفها وانفعالاتها مع المعتدى، اذا علمنا ان هذه القطاعات الجماهيرية العربية تقيم فى نفس تلك الدول المتواطئة وتخضع لعملية غسل ادمغة شديدة العنف من قبل اجهزة تلك الدول وتحاط بدعاية تحريضية عدوانية شديدة تنصف المعتدى وتزيد الظلم على المظلوم، او اذا علمنا ان جزءا من هذا القطاع المُضَلَل قد تمكن منه اليأس الى حد التعلق بأى قشة قد تنقذه من واقعه الظالم الذى يعيشه، كقضية بعض اخواننا الفلسطينيين داخل الارض المحتلة الذين صدقوا مرغمين اكذوبة «المزدوج» وحرق نصف اسرائيل.

كل ذلك قد نجد له عذرا فى انفسنا فلا نتحامل عليها كثيرا ولا نرهقها بعناء الحسرة والالم، ولكن كيف لنا ان نفسر مواقف ناس تصلهم كل المعلومات ويشاهدون بأم اعينهم المأساة فى اعين الاطفال الكويتيين، ويرون بابصارهم كل ما تنقله وسائل الاعلام العالمية بالصوت والصورة والكلمة كل الجرائم التى ارتكبتها، ولازالت، قوات الغزو ضد شعب عربى مسلم مسالم ؟

لا تفسير سوى انها الفتنة التى استجاب لها ضعاف النفوس، فنصروا الباطل على الحق وجعلوا من الشيطان ملاكا، واحالوا الزنديق الى داعية.

عــادل الــراشــد



المصدر : الرحاب

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الأنوار

الذين يعرفون صدام حسين جيدا، يعرفون انه منذ بداية حياته الحزبية ومن ثم السياسية، كان كبيرا، واسع الاحلام، لايقف في تطلعاته عند حدود، فهو دائما يحدد الهدف ويسعى اليه ايا كان الثمن، وهنا تكمن مشكلته الكبرى.

لقد شن حاكم بغداد حربا ضروسا ضد ايران، سقط فيها مئات الوف الضحايا بين قتلى وجرحى ومعوقين، فماذا كانت النتيجة؟.. هدر لا مثيل له في الطاقات الاقتصادية والقدرات البشرية، وتراجع في خطط التنمية التي كان يمكن ان تؤدي لو اخذت طريقها الى التنفيذ لتامين الرفاه والرخاء للشعبين العراقي والايراني.

ان الانتصار الموهوم في الحرب دفع نظام بغداد الى الاسترسال في احلام بسط النفوذ ومد السلطة خارج الحدود الى اللامحدود من الارض العربية، مما جعل هذا النظام ينسج لنفسه شباكا سرعان ماوقع فيها فريسة احلامه، عندما قام بعدوانه الغاشم على الكويت فشرد اهلها، ودمر بنيتها، ونهب ممتلكاتها.

وكما حاول ان يخرج من ازمته مع ايران يحاول قائد نظام بغداد اليوم ايجاد مخرج لنفسه من الازمة التي زج نفسه فيها. فهو محاصر من كل جانب بارادة المجتمع الدولي التي رفضت منطق الغزو واكدت عزمها على وضع حد للعدوان والطغيان.. انه يحاول عبثا ايجاد مخرج يحفظ له ماء وجهه.. ولكن اين هو ماء الكرامة مع ممارسات انتهكت كل القيم الانسانية والقواعد الحضارية.

لقد خاب فال الغزاة عندما وجدوا ان الضمائر الحية في المجتمع الدولي مازالت بخير، خصوصا وانها اثبتت انها اقوى من اي ارهاب عندما تحركت باسرع مما كانت بغداد تتصور. فقد انتفضت الاسرة الدولية لانقاذ ماتبقى من عدالة داسها صدام ونحرها..

من هنا، فان احدا لايستغرب وهو يرى المجتمع الدولي كله يصرخ اليوم بصوت واحد: «يالثارات الحق والعدل»



المصدر : الإتحاد

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الحقيقة

ماذا لو كان غزو الكويت حلما، جاءنا ذات ليلة، بعد عشاء ثقيل ؟.. إذن، لقفزنا من نومنا مذعورين، مفزوعين، وإذن، لطار النوم من عيوننا، لفداحة احداث الحلم العجيب !.. انها احداث لا تصدق، فكأنما، هو، حقيقة، حلم، والذى يثير الالم، كيف خطط الطغاة لهذا العمل، فى هذه الجراة ؟.. ولماذا هذه الاستهانة بالعقول، بل بالمشاعر ؟.. ان هذا الحادث يعلمنا أن نتوقع، خلال تجربتنا، فى الحياة العامة والخاصة، كل شيء!.. وان نتعامل مع العواطف باسلوب معقول، فلا نضخمها، ولا نلغيها، ويعلمنا هذا الحادث، ان نحاول، دائما، وضع النقاط فوق الحروف، وان نكون احرارا، فى التصرفات، وابداء الآراء، فى حدود تقاليدنا وقوانيننا، وان نكون، فى كل الاحوال، موضوعيين، واخلاقيين، واننا لكذلك، فلنستمر فيه.

والواقع المريب، هذا الذى نعيشه، نتيجة ازمة الخليج، والذى يشبه الحلم، يرغمنا على التعامل مع الواقع، تعاملا جديدا، يتناسب مع مرحلتنا الجديدة، ووعينا الجديد، ورغم اختلاط الامور، بهذا الشكل المؤسف، والماساوى والمذهل والمخجل، فان الحدود تبقى قائمة بين الحلم والواقع، والتعامل مع الحلم شيء، ومع الواقع شيء آخر، وعلينا ان نعرف طريقة التعامل فى الحالين، ولنكن، دائما، صادقين، مع انفسنا، فى واقعنا، وفى احلامنا.

ولو كان غزو الكويت حلما، لما صدقناه.

لكنه واقع، وعلينا ان نصدقه.

والاحلام المزعجة عندما تاتى فى النوم، فانها تذهب فى الصحو.

والاحلام المزعجة عندما تاتى فى الصحو، فانها تحتاج حتى تذهب، الى مزيد من الصحو، او بمعنى اصح واكثر صحوا، الى صحو الصحو.

ولم يكن غزو الكويت حلما ثقيلا بعد عشاء ثقيل.

انه واقع يواجهنا كل يوم، وسوف نواجهه كل يوم، حتى نرغمه على الفرار !

حبيب الصايغ



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

وراء الاحداث

في المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية والناجمة عن الغزو العراقي للكويت والآثار السلبية التي نتجت عنها في مختلف الجوانب، فانه يصبح لزاماً ان تسارع الدول العربية بتصحيح الخطا والكارثة التي لحقت بالأمة جراء ذلك العدوان الغاشم للنظام العراقي.. حيث بات الامر يتطلب الحسم والروية في آن واحد، كما يتطلب التعقل والوضوح والانجاز من أجل عدم تكرار ما فعله النظام العراقي، والاستفادة من تلك الدروس والعبر، لأن امتنا العربية وفي مرحلتها الراهنة تجتاز مرحلة من أصعب مراحلها حيث يجمع المراقبون على أنها بالفعل مفترق طرق، ليس فقط على مستوى التضامن العربي، او مسالة النزاعات والخلافات، أو العلاقات العربية ـ العربية، بل انها ابعد من ذلك بكثير، حيث بات الأمن القومي العربي بمفهومه العام والشامل، بات مهدداً، ليس فقط من النظام العراقي او من احتلاله للكويت فحسب، بل من النتائج والآثار السلبية التي تمخضت عنها، ونجمت عن الاحتلال العراقي للكويت، حيث بات الامن القومي العربي مهددا، ومفهوم العلاقات العربية ـ العربية والتضامن العربي اصبح مهددا، وأمن واستقرار وسيادة الامة العربية مهددة، وواقع ومستقبل الامة العربية مهددا، وبالتالي الاتفاق والهوية والقرار العربي أصبح مهددا، وان الأمة التي لا تتفق على حل ازمة طارئة، وتسود الخلافات فيما بينها، لابد من ان تتاثر سلبا على المستوى المتطور والبعيد.

ومن ذلك المنطلق نرى أن الاحتلال العراقي للكويت يمثل بحق نكسة خطيرة قد تلقي باثارها على الامة العربية، إن لم نسارع الى حلها حلا مبرما وسريعا وحاسما، حيث ان النتائج التي قد تنجم عن الغزو العراقي قد تكون اكثر من خطيرة، وعلى اكثر من صعيد، وهو الوقت الذي تكون فيه الأمة العربية بحاجة الى التضامن والتكاتف وتطوير العمل العربي المشترك، لكي تواجه التحديات والصعاب الناجمة عن القضايا المصيرية للأمة، والتي ساهم فيها الكيان الصهيوني، وكذلك المشاكل الاخرى التي مازالت تعاني منها الامة العربية، ونعني بها، الوصول الى صيغة عربية موحدة واستراتيجية ثابتة تجاه القضايا العربية،

- واضافة الى ذلك المتغيرات الدولية التي إن لم تكن الأمة العربية في موقف موحد وتضامني وقوة، فاننا سنكون اول الخاسرين في تلك التغييرات.

ومن هذا المنطلق فاننا نؤكد على سرعة الحل، وتجاوز المرحلة والأمة العربية اكثر قوة وتماسكا، وان الانحياز والدعم الذي تبديه بعض الاطراف تجاه تاييد العراق في غزوه للكويت لن يحل مشاكل الأمة ولن يحل القضية الفلسطينية، بل التضامن العربي ووحدة الصف.

يوسف الخاطر

شئون.. وشجون

طاغية بغداد ، مريض بمرض العظمة والسيطرة ، ومهووس بجنون الهيمنة ، ويحلم بامبراطورية واسعة الأطراف مترامية الحدود ..

ولو ترك على جنونه وطغيانه ، لم تكفه الكويت ولاغير الكويت ، بل العالم العربى كله ، ان اتيحت له فرصة التوسع والابتلاع ..

وكافة الذين اجمعوا على ضرورة وقفه عند حده وردعه مهما كان ويكون الثمن ، فهم على حق وكل الحق ، لأنهم عرفوا نواياه ، وعرفوا مخططاته وعرفوا مرضه الخطير ، بعد ابتلاع الكويت ..

وياليت هذه المعرفة ، كانت موجودة قبل غزوه واحتلاله للكويت ، وقبل فعلته النكراء هذه ، لتغير الحال قليلا ، ولا اصبح الموقف بهذه الصورة من الخطورة ، ولكن ماذا نقول عندما تكون نوايا عرب الخليج وعرب بعض بلاد الوطن العربى الى هذه الدرجة من

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

علي جاسم



شئون.. وشجون

● بقية المنشور ص٢٢ ●

الطيبة ، وعواطفهم متدفقة الى الحد الكبير !!

وايضا حتى الذين وقفوا مع نظام العراق ، وساندوا صدام حسين فى احتلاله للكويت ، لا يعتقدون انهم رابحون ، مهما كانت وعوده لهم ، ومد يده لهم فى تحقيق ماربهم الكامنة فى نفوسهم ، فهو غير صادق معهم ، فى ظل مرضه الكبير والخطير هذا ، وهو جنون العظمة !!..

ورجل طاغية مثل صدام ، ونازى العرب كما تنطبق عليه هذه الصفة ، لا يعرف جارا ولا يعرف صديقا ، ولا يعرف قريبا ولا بعيدا ، ولا يعرف من يقف مساندا له ومن يقف ضده ، اكثر مما يعرف طموحه واحلامه واهدافه ومخططاته التوسعية ، وفرض هيمنته وتحقيق امبراطوريته التى يحلم بها...

لذلك نقول لكل الذين وقفوا ويقفون مع صدام فى احتلاله للكويت ، دولا كانت ام رؤساء دول ، او منظمات او افراد على مستوى المسئولية ، نقول لهم انتم خاسرون ، ولن تربحوا سوى العزلة والانطواء على النفس ، لان ازمة الخليج التى خلقها صدام ، لا تقبل المناورة والمزايدة .

وهاهو الآن فى قمة هذيانه وقمة تخبطاته ، امبراطوريته التى كان يحلم بها ، تهدمت اسوارها تحت الاجماع الدولى ضده ، واطماعه صهرتها العزلة الاقتصادية ، وانسحابه من الكويت بات وشيكا طائعا او مجبرا ، سلما كان او حربا ..

علـــى جاســـم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ٤ ٤ أكتوبر ١٩٩٠

قصة «حلم» ديكتاتور العراق:

المخابرات العراقية قامت بترتيب التفاصيل لتهيئة الأجواء للهروب من الكويت



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنامة ـ الرياض ـ لندن ـ وكالات الانباء: تكشفت امس المزيد من تفاصيل المزاعم والادعاءات والخرافات الباطلة التي ينشرها رئيس النظام العراقي صدام حسين بحق الدين الاسلامي.. وبعد قيام اجهزة النظام العراقي بنشر الاكاذيب بين ابناء الشعب العراقي عن مزاعم لصدام بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد زاره في المنام.. تناقلت وسائل الاعلام ما يدور في الخفاء بين المواطنين العراقيين حول حقيقة تلك الاكاذيب.

وذكرت الانباء الواردة من بغداد ان رئيس النظام العراقي صدام هو الذي روى الحلم لعدد من اقرب المقربين اليه من اعضاء مجلس قيادة الثورة.

ونشرت صحيفة «السياسة» الكويتية تلك التفاصيل التي جاء فيها ما يلي:

واحدة من الخصائص التي استجدت على الشارع في بغداد بعد الغزو العراقي للكويت، هي سرعة تداول القصص والحكايات المتعلقة بشخص الرئيس صدام حسين، ففي الماضي القريب، والى ما قبل احتلال الكويت بيوم واحد، كانت مثل هذه الحكايات لاتخرج باى حال من الاحوال عن «الدائرة النافذة» ويقصد بها «دائرة الصفوة» التي تضم كبار المسئولين في الدولة وفي الحزب.

وحتى في اطار هذه الدائرة الضيقة كان واضحا ان القصص الخاصة بالرئيس، لا تتعدى في سردها هامشا صغيرا لايتجاوز امتداده بعض التعليقات التي يطلقها صدام في سبيل السخرية والاستهزاء بمرافقيه، او بعض النكات السياسية ذات المدلول الواحد، وهو المدلول الخاص بمدى خوف المستشارين والوزراء المقربين من سطوة صدام وجبروته.

غير ان تحولا كاسحا طرأ على طبيعة المجتمع العراقي في ما يخص تقبله للاستماع الى ما يقال عن صدام، بل الى التداول في هذا الشان بشكل اوسع انتشارا. ويقول طبيب عراقي نفساني ذو موثوقية علمية بين اهالي بغداد، ان خيوط التحول الجديد، بدأت تظهر في الواقع قبيل انتهاء الحرب الايرانية العراقية، كافراز نفسي لمدى ضيق العراقيين من اجواء الحرب الطويلة التي سيطرت على حياة كل اسرة.. وكان يمكن لهذه الظاهرة ان تاخذ وقتا قصيرا قبل ان تختفي بعد انتهاء الحرب، غير ان غزو العراق للكويت وما احاط بذلك من اجراءات دولية شديدة الوطأة على المجتمع العراقي، ضاعفت من حجم الاستعداد النفسي للمواطن العراقي لكسر حاجز الرهبة المغروس لديه تجاه الشئون الخاصة بالرئيس وهو ما يتضح الان في جملة الحكايات والقصص والنكات التي اصبحت محور احاديث الناس في كل صباح جديد.

الطبيب العراقي النفساني كان يدلي بهذا التحليل الموجز تعليقا على اخر حكاية متداولة في اوساط العراقيين هذه الايام، والحكاية على الرغم من انها استثارت المجتمع العراقي ضمن ما استثاره من حكايات مماثلة، الا انها وجدت صدى مميزا، ربما لما صاحبها من تفسيرات واجتهادات نوردها في ختام هذه القصة. او لربما استمدت صداها المميز ايضا الى جهة التحول النوعي في



شكل القصص المتداولة عن شخص صدام حسين.

هي قصة «حلم» في منام الرئيس ذات يوم من ايام الجمعة! اما راوي الحلم فهو الرئيس نفسه! واما المستمعون فهم حسب ترتيب الجلسة: طه يسن رمضان - برزان التكريتي - عزت ابراهيم - عدي صدام - طارق عزيز - وثلاثة مرافقين خاصين يحضرون عادة هذه الجلسات الخاصة.

«لقد زارني الرسول محمد امس!».

قالها صدام بلهجة حاول ان يصطنع فيها بعض الوقار الروحي.

«ما شاء الله .. سيدي»!.

تعليق خاطف من الحاضرين، لم يكن بصوت واحد، وان كان مرتبا من حيث تحديد شكل التعبير.

ومضى صدام بعدها يسرد الحكاية:

رأيت الرسول محمد يزورني في المنام وهو يرتدي ثيابا ناصعة البياض، وبدت عليه علامات القلق من «شيء ما».

قلت له: خيرا ياسيدي يارسول الله.. ماذا تطلب مني ان افعل؟!.

فقال لي : جئتك ياصدام لالفت نظرك الى خطأ كبير.

قلت له : ما هو يا سيدي يا رسول الله.

قال : انني ارى صواريخك منصوبة بطريقة خاطئة.

سالته كيف ؟

فقال لي : ان الاتجاه الذي نصبت فيه هذه الصواريخ ليس هو الاتجاه الصحيح ياصدام.

فسالته ثانية : وما هو الاتجاه الذي تريده يارسول الله؟.

فاجاب : انت تعرف اين هو الاتجاه فعليك ان تصححه.

ثم سكت الرئيس برهة.

وقبل ان يعقب برزان، خطف صدام الحديث ثانية، وكأنه ادرك ان برزان يريد ان يساله عما حدث بعد ذلك..

فقال : فجاة اختفى الرسول ولم اره.. ويبدو انه جاءني فقط ليبلغني هذه الملاحظة.

بالقفز دفعة واحدة فوق محتوى قصة هذا المنام، لفت انتباه المراقبين هنا ان هذه القصة بالذات، وجدت من حيز الانتشار وسرعته ما لم يتوفر للقصص الاخرى، الامر الذي دفع بمن يعرفون عناصر «القرار السياسي» في العراق للتاكد على ان هذه القصة تدخل ضمن اجواء التهيئة النفسية التي يعدها صدام الان لقرار الانسحاب من الكويت، خصوصا وان القصة - كما يجزم المراقبون - تسربت من داخل جهاز المخابرات العراقية، استنادا للتنظيم المحكم التي سمح للعراقيين فيها ان يتداولوا فيما بينهم القصة، وهي مساحات وصلت حتى الى ساحات المقاهي الشعبية التي تعتبر اكثر الامكنة خصوبة في نقل معلومات الشارع، مما يدفع العراقيين عادة الى الحذر الشديد في احاديثهم عندما يجلسون فيها.

ويلاحظ، في سياق هذه النتيجة التي توصل اليها المراقبون ان القصة حيكت، ظرفا ورواية في وقت خرجت فيه من بغداد «طراطيش كلام» عن الانسحاب، وان كان هذا الكلام اعتمد اسلوب المراوغة والمداورة تجاه ردود الفعل الاقليمية والدولية، كما ان القصة توافقت مع نشر الخارطة العراقية الجديدة التي ظللت بمفاتيح التبعية الجغرافية اربعين في المائة من اراضي الكويت، بما اعطى انطباعا بان صدام اراد ان يحيط العالم علما بان العراق سيسحب من الكويت محتفظا لنفسه بهذه المساحة التي تضم عرضا وطولا جزيرتي وربة وبوبيان وحقل الرميلة النفطي ومركز العبدلي. اضافة الى ان القصة توافقت مع التحرك السوفييتي الجديد نحو الحل السلمي لقضية الاحتلال في اطار تصريحات بريماكوف مستشار جورباتشوف التي كرر فيها تفاؤل موسكو بنهاية سلمية للاحتلال العراقي على قاعدة الثوابت الدولية المقررة سلفا.



المصدر : المدى ... ار

التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نعود مرة اخرى الى قضية الفقراء والاغنياء في البلاد العربية، ومناسبة العودة هى ان بعضهم يدعى بانه يستعد لطرح مبادرة جديدة لحل ازمة الخليج. ويطلب في احد بنودها «اقامة وضع اقتصادى جديد وعادل في المنطقة، بما يزيل الفجوة الهائلة بين الاغنياء والفقراء، وبما يضمن للمنطقة الاستقرار والتعايش السلمي بين شعوبها».

وبلا ادنى شك فان الاغنياء المقصودين ليسوا سوى دول الخليج العربية، اما الفقراء فحسبما طرح وسيطرح فهم القلة القليلة التى ساندت «هدام» الامة، ولم تكن دول الخليج بخيلة في يوم من الايام، ولن تكون كذلك اذا كان النظام الاقتصادى المزعوم سيكون احد اسباب انهاء المصيبة التى حلت بالامة.

ولكن هل النوايا صادقة؟ اقصد نوايا اولئك الذين يتحدثون عن الاغنياء والفقراء، يعنى هل ازالة الفجوة ستضمن للمنطقة الاستقرار والتعايش السلمى بين شعوبها؟.

نحن نشك في ذلك، لسبب واحد، وهو ان الشعوب العربية عاشت ومازالت تعيش مع بعضها البعض في استقرار وسلام، ولم يداخل نفوسها اي عداء او حقد، والمثل عندنا في دول الخليج واضح، الكل يعيش ويعمل وياخذ حقه، والمساواة بين الجميع لاتشوبها شائبة، وهذه اول مرة نحس فيها بان هناك من يريد ان يحمل هذه النفوس احقاده وضغائنه.

ان اولئك الذين يتحدثون عن الاغنياء والفقراء ليسوا اهلا لمثل هذا الحديث، لانهم اولا وقبل كل شيء هم الذين اوصلوا بلادهم الى حافة الفقر، ولانهم غير مؤهلين لقيادة هذه البلاد، ولانريد ان نخوض في التفاصيل، ولكن هذا زعيمهم خير مثال امامنا، فهو يتحدث عن الاغنياء والفقراء، ويسرق الكويت لانه يريد ان يكون غنيا، ويوزع الغنيمة على الفقراء التابعين له من غير المسلكين، وهو نفسه لم ياخذ السلطة في بلد فقير، بل بلد غنى، غني بثرواته البترولية والمعدنية، وغنى بارضه التى تروى من دجلة والفرات، وعندما يفقد عقله، ويغزو بلداً جاراً، ويستنزف كل ثروات العراق وخيراته، ويستدين من كل بنوك العالم، ولايخرج من كل ذلك الا بالدمار للمنطقة، بعد كل هذا يتحدث عن الاغنياء والفقراء.

ليس بيننا من لايرغب في نمو وازدهار البلاد العربية، وليس بيننا من لايحب لاخوته ان يعيشوا في يسر ورخاء، ولكن تنمية البلاد ورفاهية الشعوب تحتاج الى قيادة تنكر الذات وتعرف كيف تدبر الامور، والمصيبة ان من ركب دبابة وتسلل في جنح الظلام واكتشف في الصباح انه اصبح حاكما لايملك مقومات توفير الرفاهية لشعبه، بل يملك سلاح الدمار، وهو الدبابة التى نصّبته.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون.. وشجون

فى مشهد تمثيلى فج، دعا الناطق بلسان صدام، الذى لايظهر من مخبئه، أطفال العراق الى التخلى عن تناول الحلوى والشيكولاتة، مشاركة منهم، اى الأطفال، فى تحمل آثار الحصار الذى فرضه جلاد العراق على شعبه باكمله.

وفى نفس المشهد تبلغ «التراجيديا» الصدامية ذروتها، عندما يحمل المتحدث باسم المهيب الشجاع المختبىء، الرئيس الامريكى مسئولية ما يعانيه اطفال العراق من نقص الحليب.

ونسى طاغية العراق انه يستطيع ان يغرق أطفاله فى انهار الحليب وجبال الشيكولاتة والحلوى، إذا هو احترم مبادىء العدل والانسانية والقانون الدولى والشرعية، وسحب اشاوسه من الكويت، ووجه ثروات بلاده الى البناء والتعمير، بدلا من الاعتداء على الاخرين.

ونسى طاغية العراق ان الحصار الاقتصادى الذى فرضه على شعبه، انما يمثل ارادة دولية اجتمعت لأول مرة على الحق، وليس قرارا امريكيا.

ونسى الطاغية وهو ينيب عنه من يذرف دموع التماسيح على اطفال العراق ان جنوده اخرجوا الاطفال الكويتيين من الحضانات فى المستشفيات، وتركوهم للموت، وحملوا كل التجهيزات الطبية الى بغداد، وانهم شرّدوا الاف الاطفال الكويتيين وغير الكويتيين، ممن كانوا يعيشون مع ذويهم العاملين فى الكويت، وانهم سلبوا كل ما فى متاجر الكويت من اغذية، ليعيش اطفال الكويت نهبا للجوع والخوف.

ونسى الطاغية مئات الالاف من الاطفال فى الدول العربية وفى عشرات الدول الاسلامية والصديقة الذين حرموا من مورد الرزق الذى كان يوفر لهم ماهو اقل من الحليب والشيكولاتة، عندما قتل آباءهم واولياء امورهم من العاملين فى الكويت او طردهم منها مجردين من كل شىء، حتى من أمتعتهم الشخصية ليعودوا الى ابنائهم محطمين منكسرين.

ان القلوب تنزف دماً على اطفال العراق، تماما كما تنزف دماً على اطفال الكويت الذين حرموا من مدارسهم، ومن دفء الوطن، وعلى مئات الالاف من الاطفال من كل الجنسيات والذين تعذبوا، ولايزالون، بطغيان مهيب العراق، وقائدها «المناضل» خلف جدران المخابىء.

على جاسم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

في حديث صريح مع اعضاء المجلس الاعلى

زايد يحدد معالم العمل الوطني وموقف الدولة من القضايا الراهنة

اعتمادنا اولا على الله... ثم على جميع اعضاء المجلس الاعلى لتحقيق اهداف الوطن



المصدر : البيان

التاريخ : ٣-١٠-١٩٩٠ (٣ أكتوبر ١٩٩٠)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشعر بالأسى لغياب راشد وقد عوضنا الله عن غيابه في انجاله مكتوم واخوانه

«لايمكن تجاهل الاحداث الراهنة بالمنطقة .. ولهذا يجب ان نكون يقظين على الدوام»



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اكتوبر ١٩٩٠

«لو تركنا الامر للجامعة العربية لوقعت الكارثة وكنا قد ضعنا».

اشاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدور فقيد الوطن الكبير صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رحمه الله في نهضة الدولة وترسيخ دعائم الاتحاد واعرب سموه عن بالغ الحزن لغياب الفقيد الكبير عن اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد الذى عقد امس الاول.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى «اننا نشعر بكآبة حولنا هنا او هناك وعلى الرغم من وجود هذه الكآبة الا انه من الواجب علينا ان نبدى الابتسامة لاخواننا واهلنا.. والكآبة الموجودة هنا سببها فقد المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم طيب الله ثراه وتغمده برحمته وعوضنا عن غيابه في انجاله صاحب السمو الشيخ مكتوم واخوانه الذين كما اعتمدنا عليهم في السابق فاننا بعد الله سوف نعتمد عليهم في الحاضر والمستقبل.. وان اعتمادنا اولا على الله عز وجل وعلى جميع اخواني اعضاء المجلس الاعلى. وان اعتمادنا هذا لم يضع هباء ابدا منذ بداية الاتحاد وحتى اليوم وكل عمل في اطار واجبه ومايرجى منه».

تعزيز الاتحاد.. وتدعيم كيان الدولة



واضاف صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد «ان المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد قد عمل الكثير وبذل في حياته من الجهد والعطاء ما يشهد له به وليس هذا هو رأيي وحدي بل انكم جميعا قد لمستم ذلك وتعلمونه وهذا يوجب علينا جميعا ان ننطلق على نفس الطريق بوثبة جديدة من اجل تعزيز الاتحاد وتدعيم كيان الدولة بالاعتماد على الله وبالحزم في كل الامور اذ ان الشيخ راشد في الحقيقة قدم الكثير للوطن في كل ارجائه وقام بواجبه على الوجه الاكمل.

وانتم قد عاصرتم كل هذا وكان صاحب السمو رحمه الله يتوجه الينا لاطلاعنا على اعمال مجلس الوزراء حيث انه اذا وجد قضايا مطروحة على جدول اعماله لم يعرف عنها مسبقا كان يطلب من الوزراء الانتظار عشر دقائق ويتوجه الينا ويشاورنا في مختلف الامور ويأخذ الرأى بشأنها ويدور الحوار بيننا بشكل اخوى كما كان رحمه الله نشيطا وفاعلا عاما بعد عام منذ قيام الاتحاد ومتابعة مسيرته ومواظبة الاتحاد وصيانته لقد عرفت كل هذا ولمسته عن قرب وانتم كذلك خبرتم كل شيء عن العمل الخالد للشيخ راشد كاخوان له ومن اهل هذا الوطن».

راشد كان حريصا على الشورى

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «لقد شاهدتم بانفسكم كيف كان موقف الشيخ راشد من الاتحاد ومدى الجهد الكبير والاجهاد الذى تميز به اداء سموه من اجل حرصه على بناء الدولة وتوطيد كيانها حيث كان قبل ان يشرع في عمل مايشاورني اولا ويقول هل يجوز هذا او لايجوز ويأخذ موافقتى على هذا العمل كما كان الشيخ راشد من اشهر الرجال الذين خدموا امارتهم قبل قيام الاتحاد. كان يتحمل المشقة بصدر رحب وبصبر واضح. وكانت هذه الصفات بالنسبة له السعادة والراحة وبعد ان فقدناه فان عوض الدولة الان في الشيخ مكتوم واخوانه وكذلك فيكم جميعا.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

المجلس الاعلى مفتوح للحوار

ان هذه الدولة هي وطنكم وشعبكم وابناؤكم وحسبكم ونسبكم في كافة المجالات. ونحن جميعا في هذه الدولة رحم يعين بعضنا البعض لايشارك حياتنا غريب بل اهل واخوان وابناء.. والمرجو منكم ان شعرتم ولاحظتم اى شيء غير سار للدولة فلا تسكتوا عليه وتبنوا بجد واخلاص كل ماترون انه سار ونافع ولاتخفوا صغيرة او كبيرة لان المجلس الاعلى مفتوح للحوار والمناقشة وحرية الرأى فيه مكفولة للجميع لان الامر شورى بيننا في هذا المجلس او مثله او على انفراد. وليس هناك حظر على الرأى والامر الذى لايرضى اى طرف لايرضى الجميع».

لا أرضى ان يمسكم اى نقص

واكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى «انني اقول لكم صغيركم وكبيركم انه اذا شعر احدكم بالنقص في اى امر من الامور عليه ان يخبرني لانني لا ارضى ان يمسكم اى نقص حيث اعتبره يمسني كذلك لان الدولة بمثابة الجسد الواحد وانكم جميعا اعضاء في هذا الجسد واذا كانت هذه الاعضاء في صحة كان الجسد بالكامل بعافية وخير. لاننا جميعا نكمل بعضنا البعض والحمدلله انني اعرف ما في ضمائركم بعد ان مر علينا عمر طويل فمثلما اعرفكم انتم كذلك تعرفونني وانا سعيد فقد عرفت اخلاصكم وجديتكم الامر الذى يبشر بالخير للجميع وللوطن وللمواطن ولانفسكم ولمستقبلكم حتى يشكر الحاضر منكم مثلما اثنينا اليوم على مآثر الشيخ راشد ويكون له في التاريخ ذكرى واثر ووجود خالد من عمله وواجبه الذى قام به تجاه هذه الدولة وباذن الله تكونون عونا لبعضكم البعض ومخلصين في العمل للارتقاء بهذه الدولة حرصا على صيانتها».

مواقف الكويت ومساعداتها للجميع

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة الى اخوانه اعضاء المجلس الاعلى حول التطورات الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت قائلا «اننا نجتمع اليوم في ظل كآبة اخرى كذلك وهى احتلال العراق لدولة الكويت الشقيقة.. الدولة العربية العضو في الجامعة العربية المستقلة ذات السيادة والتى لها مواقفها المعروفة ودعمها المعروف للشقيق والصديق في الشرق والغرب. ولقد كان لها اليد الممدودة بالدعم والمساندة للجميع في كافة المواقف بالدول العربية



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٠

والاسلامية وحتى في دولة الامارات كانت يدها ممدودة كذلك في الماضي عندما كانت البلاد في حاجة الى العون في التعليم والثقافة والصحة وفي توظيف ابناء الامارات الذين كانوا وقتها في وضع يرثى له.. لاثروة.. ولا دولة.. ولاخير.. وكانوا يدبرون امورهم ويسترون حالهم.. في هذا الوقت كان ابناء الامارات يفدون الى الكويت حيث يعملون ويكسبون ويساعدون أهلهم».

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة «اين دولة الكويت الان.. انها محيت بلا مبرر.. ماذا فعلت هذه الدولة والذى قام بمحوها لم يعرف منها الا كل الخير.. لقد عرف منها اليد البيضاء.. عرف منها الدعم والوقوف الى جانبه وتحملها الكثير.. فقد ضربت من اجله بالصواريخ.. وتعرضت للارهاب والتفجيرات التى وصلت الى قمة القيادة في موكب اميرها شخصيا بسبب تضامن الكويت مع العراق في الحرب وفي كل المجالات».

علينا ان نأخذ الدرس مما حدث

واشار صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الصدد الى انه يجب اخذ الدرس مما حدث قائلا سموه «هذا الامر كان تنبيها ويجب ان يكون درسا لنا وعلى ماقمنا به من احتياطات ويقظة والحذر بحماس من الشىء الذى قد يمس الوطن او المواطن او يمس كرامتنا.. ويجب الان ان نعزز هذه الاحتياطات بل يجب ان تتغير الافكار وان يكون هناك توجه جديد بافكار جديدة غير التى مرت في السابق بان ندبر لامورنا وسائل لم تكن موجودة من قبل.. فلابد ان يحتاط الانسان وينتبه وكما يقال (البدوى راعى بيت الشعر اذا جاءه المصيح تحمل واحتاط وقام بواجبه في الدفاع عن نفسه) اما اليوم فنحن دولة والحمدلله ترجى ويرجى منها.. فبالأمس كنا غير معروفين واليوم نحن معروفون بالمواقف وبالحزم وباداء الواجب والجميل..».

المعتدى كان يريد ان يتعشى بنا جميعا

واوضح صاحب السمو رئيس الدولة «ان دولة الكويت التى محيت هى دولة مثلنا لاتختلف عنا وتجاورها دولة اكبر منها هى المملكة العربية السعودية ورغم ذلك محيت الكويت ولم يحسب المعتدى للسعودية اى حساب او لمجلس التعاون او للجامعة العربية او لمجلس الامن.. ولم يقم المعتدى اعتبارا لاحد واقدم على ما اقدم عليه وكان يريد بعد الكويت ان يتعشى بنا جميعا في المنطقة».



واكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان هذه التطورات يجب ان نأخذ لها الاحتياط الواجب ونكون في يقظة وحذر اكثر مما كنا عليه الف مرة ونلاحظ الاشياء البعيدة والقريبة. واذا سمعنا كلاما ندقق في تفسيره ليس مثلما كنا عليه من قبل حتى ولو كلمة واحدة يجب ان ندقق في تفسيرها ونستعين بمن يساعدنا على تفسيرها وابعادها حتى نصبح في اطمئنان لان الانسان لايعيش بمفرده نحن شعب وحولنا شعوب ودول تشاركنا في الجامعة العربية».

يريدون ان يحرموا الحلال ويحللوا الحرام

واضاف صاحب السمو رئيس الدولة «ترون الان كيف اصبح حال الدول العربية بعد احتلال الكويت كان هناك ٢٢ دولة عربية.. دولة محيت.. وست دول خرجت عن رأي الاكثرية واصبحت تطالب فقط بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وليس بانسحاب العراق المعتدى والمحتل.. هل بعد هذا كله يمكن ان يثق الانسان باخيه.. القوات الاجنبية جاءت لابعاد الظالم عن ظلمه وهى التى يطالب بانسحابها والظالم يسكت عليه كما يقول هؤلاء نريد حلا عربيا.. اين العرب الذين سيقومون بحل هذه القضية.. هل هم اصحاب هذه الدعوة... لا اعتقد انهم يريدون الحل بل يريدون فقط ان يحرموا الحلال ويحللوا الحرام».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة لاخوانه اعضاء المجلس الاعلى «اننى اثق بكم وفي كفاءتكم وحنكتكم المعروفة.. نعلم ما مر علينا .. والان يجب ان نتوقع من الامور ماهو اكبر من ذلك قد تحدث لنا.. لابد ان نواجه مثل هذا الشيء على مدى الايام والعمر.. وأؤكد لكم لابد ان نكون اقوياء حتى نستطيع ان نواجه ونرد الظالم ولو لفترة حتى يحضر من يساعدنا من اخواننا».

لو تركنا الامر للجامعة العربية لوقعت الكارثة

واكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديثه خلال اجتماع المجلس الاعلى «يجب الا نتهاون في حق انفسنا وبالاحداث التى مرت او نتهاون بزيد او بعمرو ونقول هذا صديق.. فالعراق كان صديقا واخا وشقيقا ووقفنا الى جانبه في

السراء والضراء ولم نقصر في حقه.. يقول المثل «الظن في الرجال وهانة» علينا ان نعمل بكل جهد حتى لو كان الظن بالاصدقاء وبمن حولنا طيب.. يجب ان نحزم رأينا ولانعتمد الا على الله عز وجل اولا.. قال البعض لنا.. أين انتم واين الكويت واقول لهم نحن والكويت اشقاء وفي مجلس واحد للتعاون وقبل هذا المجلس نحن في الجامعة العربية التي لم تفعل في بداية الازمة شيئا من اجل الكويت.. فهل يجب علينا نحن في المجلس ايضا الا نتحرك.. كان لابد ان نقوم بواجبنا فلو اننا تركنا الجامعة في تهاونها وبقينا حينئذ على وضعنا لكانت الكارثة وكنا قد ضعنا والحمد لله فيما بعد فان الجامعة العربية قد اتخذت موقفا ضد المعتدى وانحاز البعض الى جانب الظالم وطالب بانسحاب القوات الاجنبية وحفظ ماء وجه الظالم .. هل من مسئوليتنا انقاذ ماء وجهه.. لا ... انه هو الذي اراق ماء وجهه ووضع نفسه في مازق وعليه ان يخرج منه.

محاولات ربط قضية الكويت بقضية فلسطين

وقال هؤلاء ايضا يجب ربط قضية الكويت بالقضية الفلسطينية فهل الكويت كانت ملكا لاسرائيل واحتلت من جانب العرب حتى نبادل بها فلسطين.. ما هذا الكلام الغريب.. الكويت ارض لشعب هم اخوان لنا ولكم ... ليس لها دخل بفلسطين واحتلال الكويت هو قضية عربية عربية اما القضية الفلسطينية فهى قضية عربية اسرائيلية ومشكلة قائمة مضت عليها سنوات ولايوجد مايربط بين حل القضيتين على الاطلاق».

الكويت ستعود باميرها وشعبها وحكومتها

واشار صاحب السمو رئيس الدولة الى اننا جميعا اخوة وعرب وارضنا واحدة وعندما تحركنا نحن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع اخواننا بالدول العربية الاخرى لتطبيق ميثاق الجامعة من اجل قضية الكويت تحركنا في الخليج دعما لمجهود اخواننا في الجامعة العربية.. وان ما وقع في المنطقة رغم انه امر موجع ومحزن ولكنه تنبيه لنا ولاخواننا في الكويت والسعودية وعمان وقطر والبحرين.. وهذا التنبيه يحذرنا من اشياء كثيرة ورغم ان قضية الكويت هى نكبة ولكنها لابد ان تكون نعمة وانتباها.. وان الكويت ستعود كما كانت باميرها وشعبها وحكومتها بعون الله ونحن من الكويت والكويت منا ان كانت في غرق او في نجاة وهذا شيء مؤكد ... والكويت عبر التاريخ دولة عربية ولها شعبها العربى ومعروفة للجميع».



لايمكن تجاهل الاحداث الراهنة

واختتم صاحب السمو رئيس الدولة حديثه لاخوانه في اجتماع المجلس الاعلى قائلا «لايمكن ان نتجاهل الاحداث الراهنة التى تمر بها المنطقة ابدا او لانتصور انه لن يكون هناك ظالم فيما بعد .. ولابد ان يكون هناك انسان جاهل.. ولهذا يتطلب الامر ان يكون لدينا الحذر واليقظة على الدوام.. يقول المثل «ما يؤخذ عقب الحذر الا الهتيمى» واننا بعون الله سنكون يقظين ومختبرين للامور ونستفيد مما مر علينا وناخذ درسا من الظروف التى تسر والتى تضر حتى نعرف علاج الضرر والاذى.. هذه هي الحياة والحياة كلها اختبار للانسان وندعو الله ان يأخذ بيدنا جميعا لما يحبه ويرضاه لصالح انفسنا ولشعبنا ووطننا واخواننا الذين يتعاونون معنا في السراء والضراء .. واننى اولا اعتمد على الله سبحانه وتعالى ومن بعده اعتمد عليكم.. وعلى ابنائنا وشعبنا.. وبارك الله فيكم وفي جهودكم»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٤

مباحثات زايد ومبارك تعقد صباح اليوم

زايد: عرفنا مصر اليوم وقبل المحنة قلعة حصينة للأمة العربية

«ابناء القوات المسلحة المصرية بالدولة فى وطنهم الثانى .. والامارات كأنها مصر أرضا وشعبا»

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٤

«الكويت ستعود الى أهلها سلما أو حربا بقيادة أميرها وستبقى كما كانت عونا لأشقائها»

مبارك للقوات المصرية: أنتم أبناء زايد تأتمرون بأمره وتعملون الى جانب قوات الامارات دفاعا عن الحق



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٠

«لسنا دعاة حرب فالقوات المسلحة دائما صمام أمن وسلام ونتمنى أن تنسحب القوات العراقية دون اراقة دماء»

تعقد صباح اليوم جلسة المباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة الذي وصل الى البلاد بعد ظهر إمس. وستتركز المباحثات على تطورات الوضع في المنطقة والجهود الدولية المبذولة لانهاء الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة وعودة الشرعية اليها اضافة الى العلاقات الاخوية والتعاون المشترك وسبل تعزيزه بين البلذين. وكان الرئيسان قد اجريا امس مشاورات تمهيدية حول الاوضاع الراهنة.

وقد رحب صاحب السمو رئيس الدولة بزيارة فخامة الرئيس المصرى لبلده الثانى دولة الامارات العربية المتحدة وقال لقد عرفنا مصر اليوم وقبل المحنة.. عرفناها القلعة الحصينة للامة العربية.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان ابناء القوات المسلحة المصرية هم في وطنهم الثاني.. والامارات كانها هي مصر ارضا وشعبا.

وقال سموه ان العربى العاقل هو الذي يعرف ويقدر ماضيه وحاضره ويكون جنديا لاخيه العربى.. وان الجاهل ليس هو الطفل الذي يبلغ عمره عشر سنوات ولكنه هو الذي يتجاهل الامور الحاضرة وعواقبها حتى ولو بلغ من العمر سبعين او ثمانين سنة.

وقام فخامة الرئيس المصرى يرافقه صاحب السمو رئيس الدولة بعد ظهر امس بزيارة للقوات المصرية المتواجدة في مواقعها على ارض دولة الامارات، ورافقهما في هذه الزيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

والقى صاحب السمو رئيس الدولة كلمة قال فيها ان القوات المصرية جاءت الى الامارات لمؤازرتها من اجل نصرة الحق وادانة الباطل كما اكد سموه ان دولة الكويت سترجع الى اهلها سلما او حربا بقيادة اميرها وستعود كما كانت عونا لاشقائها واخواتها.

وقال سموه ان دولة الامارات ليست عاشقة للحرب ولا طامعة في احد ولا في وطن بل انها تساعد وتسعى للصلح والمصالحة وحل مشاكل الاشقاء والاصدقاء.

واضاف سموه ان اي قوة لدولة شقيقة هي قوة لنا ولكن الغريب ان البعض لايرى الا نظرية البغي والعدوان ويضم دول الغير ظلما وعدوانا وهذا آخر ما كنا نتوقعه من شقيق ضد شقيق.

وقد اعرب فخامة الرئيس مبارك عن شكره لصاحب السمو الشيخ زايد وقال في كلمته للقوات المصرية انكم لستم هنا ضيوفا على دولة الامارات ولكنكم ابناؤه تاتمرون بامره وتعملون جنبا الى جنب مع قوات دولة الامارات دفاعا عن الحق وعن المبدا.

وقال اننا لسنا دعاة حرب.. فالقوات المسلحة دائما صمام امن وسلام وليست ساعية للحرب من اجل الحرب وعندما تكون الدول ضعيفة تنشا الحروب وتقوم المشاكل.

واكد فخامته ان الكويت ومصر والامارات والسعودية دول عربية.. وكلنا درع يساند بعضنا البعض..

وقال لم اتخيل ابدا ولم يتخيل احد ان دولة عربية يمكن ان تعتدى على دولة عربية اخرى..

وحذر فخامته من الدعوة الى تغيير الحكم باسم الحل، واكد ان مصر ليست منحازة لطرف دون طرف فنحن منحازون للحق والمبدا ولاننحاز للعدوان.

واعرب فخامته عن امله في ان يتم الانسحاب العراقي وتعود الشرعية الى الكويت دون اراقة دماء.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٤



أقولها

الشعوب العربية منزهة عن الاحقاد التي تملأ نفوس اولئك المدعين الذين سادوا في بعض البلاد العربية.

وهي - اى الشعوب العربية - لايمكن ان تنظر الى الاخوة في الخليج او غيره نظرة حسد وغيرة، ولايمكن ان تقبل بالاعتداء على حرمات الاشقاء لمجرد انهم ينعمون بخيرات انعم الله بها عليهم.

وهي - اى الشعوب العربية - تعلم علم اليقين بأن مصيبتها ليست في وجود الثروات بمنطقة الخليج، وليست في قلة شعب الخليج وكثرة السكان في الدول العربية الاخرى.

هي - اى الشعوب العربية - تعرف مكامن الغدر، ومصادر الخطر، ومن الذين جروا عليها المصائب، وبلاشك ليس النفط بينها، بل النفط وفر لعشرات الالاف من كل شعب عربي فرص العمل في كل دولة خليجية، وساهم النفط في تنمية بلادهم.

وهي - اى الشعوب العربية - اكتشفت الداء منذ زمن بعيد، وقد استفحل حتى اصبح كالسرطان، يسري في جسد دولها، ويوم يبتر الجزء المصاب بهذا المرض سوف تصح الامور، وتصحح المسارات.

انها - اى الشعوب العربية - تعرف ان «هدام» الامة والذين يسيرون خلفه هم بلوتها، فهم الذين فشلوا في الحفاظ على الامانة التي تولوها، فجوعوا شعوبهم، ومنعوا عنهم كسب الارزاق بشرف، وصادروا كرامتهم، وقيدوا حريتهم، وكمموا افواههم، وحصروا النعمة بين ايديهم دون شعوبهم.

وانها - اى الشعوب العربية - ترى ان هؤلاء الذين أفلسوا، وما عاد بامكانهم ان يكذبوا عليهم اكثر مما كذبوا، يريدون ان يلفتوا انظارهم الى اوهام وخيالات هم يتصورونها، تماما مثل اولئك الذين يحلمون كل يوم باكتشاف كنز تحت شجرة او صخرة، ومثل هذه الاحلام لاتنطلي على الشعوب التي تجر الى عداء مع الاشقاء، وهي تعلم ان الاعداء يجلسون فوقهم.

وانها - اى الشعوب العربية - ترى في الاباطيل التي يرددها الهدام واتباعه اعلانا رسميا من هؤلاء بالفشل في ادارة شئونهم، ويجب عليهم ان يتحملوا مسئولية الاخطاء التي ارتكبوها بحق دولهم وشعوبهم، وان يرحلوا على ظهر دبابة او في بطن سفينة في جنح الظلام ليتولى المسئولية من يقدر عليها، ويكون اهلا لها.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل سلمي.. بالحرب؟!

بقلم: ناصر محمد العثمان
مشرف عام تحرير
جريدة الشرق القطرية

لا يستطيع اي سياسي مهما بلغت مكانته من اولئك الذين يحاولون انهاء حالة الحرب التى فرضها صدام حسين بالطرق السلمية. لا يستطيع ان يقول ان هناك أملا يستحق الجهد لاقناع طاغية بغداد بالانسحاب من الكويت.

كل الجهود التى بذلت فى هذا السبيل منيت بالفشل، ولا ارى نجاحا ولأي جهد يبذل مستقبلا لان صدام حسين رجل عنيد متغطرس مغرور ومستهتر فى نفس الوقت، يصر على خطئه ويحاول تمرير فاحشته بالخداع والمراوغة.. كما ارى ـ وهذا رأيي الشخصي ـ ان كل المحاولات التى تبذل الان ماهي الا من قبيل تبرئة الذمة حتى لا يسجل التاريخ مستقبلا تقاعسا من قبل اهل الخير تجاه جهود وقف الحرب بالطرق السلمية.

والذين يقولون انهم يخافون نشوب حرب هم مغالطون لانفسهم، اذ الاحرى بهم ـ وبنا أيضا ـ ان نقول بالخشية من اتساع الحرب واستمرارها، لان الحرب بدأت بالفعل فى اليوم المشئوم، يوم الثانى من اغسطس ١٩٩٠، حين غزا صدام حسين وجحافله المتوحشة الكويت الآمن، وهى مستمرة من خلال استمرار الاحتلال العراقي للكويت مع ما يرافق هذا الاحتلال من ممارسات لا انسانية وتقييد للحريات وتغيير للهوية والبنية السكانية، وتجاوزات على الارواح والاموال والممتلكات.

والحرب قائمة بالفعل مع تنامي الحشود العسكرية فى السعودية والخليج ردا على حشود صدام حسين فى الكويت واستعداداته الحربية فى العراق.. فالحديث اذن يجب ان يكون عن جهود لانهاء الحرب بالطرق السلمية.. واذا لم تفلح ـ ولا اخالها ستفلح ـ فلابد من حل سلمي بالحرب؟! لان الحرب حينئذ ستكون من اجل انهاء عدوان، وتحرير وطن، ودحر طاغية واسع الاطماع، واعادة الأمن والسلام الى المنطقة، وازالة التوتر والقلق من العالم.

وعندما نقول ذلك ليس لاننا دعاة حرب، فنحن نمقت الحروب، وندرك شرورها وويلاتها، ولكن ليس معنى ذلك ان نستسلم لعدوان، وان نستكين امام اعتداءات ظالم وغطرسة ومطامع طاغية متهور، او نغض الطرف عن سلب وطن واحتلاله والتنكيل بشعبه.. ففي هذه الحالة لابد من دفع الحرب بحرب، ولابد من مواجهة من لا يعرف سوى منطق القوة بالقوة والحزم، وهكذا يكون العدل، وتكون حماية الاوطان والانسان.

وانى لاعجب من اولئك الذين يطلقون الايحاءات والتعبيرات «الناعمة» لصدام بين الحين والآخر، يهدفون منوراء ذلك ـ ولا شك ـ لمحاولة دغدغة عقله وايقاظ ضميره، فى حين يفهمها هو بانها تراجع ووهن فيزداد صلابة وصلفا، ويتمادى فى عدوانه واصراره على مواقفه الخاطئة، خاصة وانه لا يعترف بحكمة عقل ولا صحوة ضمير.

ان جريمة صدام لا تغتفر لبشاعتها وفحشها ولجسامة ما نتج عنها من قتل وتدمير وسلب ونهب وهتك اعراض وفرقة فى الصف العربي،



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقوية للعدو الاسرائيلي، واضعاف للقضية الفلسطينية، وضرب للآمال والطموحات العربية، اضافة الى الحزازات والحساسيات التى زرعتها هذه الجريمة فى نفوس فئات من ابناء الشعب العربي الامر الذي اوجد نفورا وزرع شكا تصعب ازالته فى المستقبل المنظور.

ولان جريمة صدام بهذا القدر من النتائج السيئة واكثر، فان القول المعسول بتناسي الخلافات والعودة الى سابق العهد فيه كثير من الخداع للنفس.. فانا شخصيا لا استطيع ان اتصور ان تمد يد الاخاء والتسامح فى المستقبل لصدام ومن معه أو من مالاه.. قد نقول بالتعامل السياسى العادى.. ولكن ان يكون صفاء النية والثقة فى هذا التعامل فان ذلك من رابع المستحيلات.

وعليه فاننا ندعو ساستنا الى المضي فى طريق الحزم والحسم، سواء انهى الأمر بالسلم، او بالحرب.. فالجريمة اكبر من ان تغتفر، والجرح اعمق من ان يندمل، والنفس اقوى من ان تأمن لذوي الغدر والخيانة بعد ان ذاقت مراراتهما واكتوت بناريهما.

رد الكرامة، ومحو العار، وازاحة الظلم، وتحرير الكويت، وتوحيد الصف وحماية المستقبل، واشاعة الحب والسلام والبناء.. كلها مطالب اصبحت شعبية وملحة، وكلها تعهد بها قادتنا وتحفزت لتحقيقها خلفهم شعوبهم، ولا نرى الا اننا على هذا الدرب سائرون سيرا حثيثا حتى نصل الى الهدف بسرعة وامان وقوة.



وراء الاحداث

يحاول النظام العراقي ومنذ احتلاله الغاشم لدولة الكويت تسانده الاطراف والدول المؤيدة لاحتلاله، يحاولون جميعا التلاعب بالالفاظ ورفع الشعارات البراقة الخادعة وتضليل شعوبهم والرأي العام العربي وخاصة الشعوب التي يمسكون بالسلطة فيها، وذلك عبر اساليب وحجج واهية، حيث تستغل تلك الأطراف الخلل التنموي لديها لطرح ماتسميه بقضية الغنى والفقر، وذلك في محاولة لشق الصف العربي، وابعاده عن قضية الاحتلال العراقي لدولة الكويت وماترتب عليه ونجم عنه من اثار سلبية تهدد الكويت والأمة العربية قاطبة من جراء ذلك الاحتلال الغاشم.

واذا ما اردنا أن نتطرق الى مسالة الخلل التنموي، وقضية الغنى والفقر، فانها مسائل تحاول تلك الاطراف استغلالها لتحقيق مطامعها، ولتحقيق اهداف باطلة.. ومما يؤسف له حقا بأن الذين يقودون تلك الحملة وتلك الادعاءات والشعارات البراقة هم ممن استفادوا كثيرا من ثروات المنطقة ومنعوها عن شعوبهم، حيث كانت تلك الاطراف التي تتباكى اليوم على الفقراء، وتدعو دعواتها الباطلة الى ماتسميه بضرورة اعادة توزيع الثروة، هي نفسها التي استفادت واخذت الكثير من تلك الثروات، ولكنها لم تذهب في معظمها الى شعوبها بل منعتها عنهم واستخدمتها لاغراضها الخاصة.. فالنظام العراقي بدد ثروته والمساعدات التي قدمت اليه في حرب ضروس لم يستفد منها شيئا، بل على العكس، فقد ساهم في قتل أكثر من مليون عراقي في حرب مزق هو نفسه تلك الاسباب التي ادعى انه دخل الحرب بموجبها، ويعاود اليوم استنزافه للطاقات البشرية والمادية للامة العربية ويعرضها للتهديد والضياع دون مبرر مقنع الا اهدافه العدوانية..

أما الاطراف المساندة للنظام العراقي فان ادعاءاتها تهدف الى تحقيق مغانم ومصالح مادية خاصة وهي التي استفادت واخذت من الثروات الشيء الكثير الا انها لم تحقق لشعوبها التنمية الحقيقية ولم ترفع من شان شعوبها بالاموال التي اخذتها والمساعدات التي نالتها لانها منعتها من الوصول الى شعوبها، وحولتها بطرق مختلفة!! وقد طرحت مؤخرا وقبل الغزو بقليل ملفات كثيرة امام تلك الدول التي تقف مع النظام العراقي حول الاموال والمساعدات المختلفة.. فالاحرى بتلك الاطراف ان تضع الحقائق امام شعوبها حول اين ذهبت تلك المساعدات بدلا من شق الصف العربي والشعوب العربية التي تعلم بان دول المنطقة لم تبخل ولن تبخل عنها يوما، وهي تقف ووقفت معها في السراء والضراء.

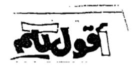
يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



من ايجابيات هذه المرحلة الخطيرة التي نمر بها، انها نبهتنا الى الواقع الحقيقي الذي تعيشه الجامعة العربية.

وما حدث، والدور الضعيف للجامعة، وعدم قدرتها على التحرك السريع والفعال، واستغلال البعض لميثاقها الجامد وبنوده المقيدة، كل ذلك يعتبر تنبيها لنا جميعا، وتحذيرا لهذه الامة، بانه اذا لم يكن لديها جامعة قوية وفعالة فاننا سنشهد مزيدا من التمزق في المستقبل.

العالم كله يتطور، وجامعة الدول العربية ثابتة وغير قابلة للتطور، ولم يحدث أن نجحت في تقريب وجهات النظر العربية، كما لم تنجح في وضع الحد الادنى من التنسيق بين الدول العربية، وفشلت فشلا ذريعا في منظماتها التخصصية الفرعية، وجاءت الازمة الاخيرة لتحدث شرخا كبيرا في الصورة الباهتة التي كانت موجودة، واوصلت الامر الى درجة مطالبة البعض من الذين انضموا الى «هدام» بانشاء جامعة بديلة للمتحالفين ضد الامة.

الجامعة العربية ضرورة من الضرورات التي يجب أن نحافظ عليها، ولكن ليس بهذا الشكل، فالجامعة الحالية بتنظيماتها وميثاقها واتفاقياتها وبنودها بحاجة الى اعادة نظر، بل الى عملية تغيير شاملة، ولا اظن ان الترميم ينفع معها او محاولات الترقيع والتحسين، انها بحاجة الى اعادة ترتيب من كل النواحي، حتى تخرج علينا الجامعة وهي قوية وفعالة، يكون وجودها لمصلحة الامة.

نحن نريد جامعة عربية تاخذ براي الاغلبية، ونريد جامعة عربية تملك حق تحريك الجيوش ضد اي دولة عربية تعتدي على دولة عربية اخرى، ونريد جامعة عربية تتدخل وبسرعة لحل اي خلاف بين دولتين عربيتين ويكون لقرارها قوة الالزام والتنفيذ. ونريد جامعة عربية تخطط للمستقبل العربي، وتعمل على تنمية الحاضر العربي، نريد جامعة تجتمع من تلقاء نفسها لا أن تنتظر من يجمعها حتى في الخطوب.

هذه هي الجامعة العربية التي نريدها، اما الموجودة الآن فلا هي بحجم طموحات الامة، ولا هي بمستوى المخاطر المحدقة بالامة، وما حدث للكويت بَيَّن لنا ان الجامعة لا تتفاعل مع المخاطر بسرعة، فبينما كانت هناك دولة عربية تحتل دولة عربية اخرى وتشرد شعبها كانت الجامعة تغط في سبات عميق، وعندما تنادت الدول العربية مع الحق تراخت الجامعة، وبرزت الاعيب التعطيل والتاثير، وهذا مالا نريده من الجامعة ولا نرغب في استمراره.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٠



بعض الدول العربية بدات الآن، وبعد ان مسها الضر من الحصار الدولى على العراق، فى العودة الى وسط العصا لكي لا يميل عليها هذا الطرف او ذاك. فبعد الجهر بمساندة العدوان الى درجة المكابرة وتحدى كل المواثيق التى التزمت هى نفسها بها حول الامن العربى وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ورفض العدوان، عادت هذه الدول، وبعد ان لسعتها النار التى شاركت فى تاجيجها، للحديث عن رفض العدوان الذى وقع على الكويت، دون ان تقدم (هذه الدول) ادنى التزام منها بادانة المعتدي، وابداء الرغبة والاستعداد للمشاركة فى الجهد العربى والدولى لاخراج الغزاة من ارض الكويت.

ولا ندرى ماذا يعني لدى هذه «الدول» ان تتحدث عن عدوان محدد وعلى دولة محددة بضمير حاضر وواضح وتغيب ضمير المعتدى، وكانها تسجل الجريمة ضد مجهول رغم مثوله امامها. اليس هو الامساك بالعصا من النصف ؟ واذا كان الأمر كذلك وهو بالفعل كذلك، الا يحق لنا ان نتساءل عن ذلك السبب القوى الذى يقف وراء بناء الكثير من المواقف العربية، وخاصة فى القضايا المصيرية، على هذه المقولة ؟ فمنذ وعينا على هذه الدنيا ونحن نجد ـ فى كل قضية من قضايا العرب والمسلمين ـ من يخرج من بيننا ليميع المواقف ممسكا بالعصا من وسطها فلا هو مع ولا ضد. إلى ان جاءت قضية عدوان النظام العراقى على الكويت. فبدا الموقف العربى يسير فى محله بفعل من اثروا الامساك بالعصا من النصف، فلم يكونوا مع العدوان ولا ضده، ولم يكونوا مع المعتدى عليه ولا ضده، ظنا منهم بانهم يجب ان يكونوا اولا وقبل كل شىء مع انفسهم ومع خدمة مصالحهم ضد اى شىء آخر.

ولكن، لان وجه النفاق ضعيفة تقاطيعه فقد سقطت الاقنعة، ووصلت السنة النيران الى وسط العصا، وبدات فى احراق الاقدام التي تصر على ان تحتفظ لها بمكان فى ذلك الوسط الغامض.

عادل الراشد

كلمة الاتحاد

حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجلت في ابهى مظاهرها في الاسلوب الفريد الذى اتبعه في المعالجة السليمة التي اعتمدها لكل حالة نتجت عن العدوان العراقى على الكويت الشقيقة. فاهتمام سموه الكبير بالانعكاسات السياسية والعسكرية للازمة، تزامن مع اهتمام مماثل بالانعكاسات الاقتصادية، فكان مثالا للقيادة الرائدة التي تعرف كيف تواكب الازمات وتحتوى سلبياتها، وفي الوقت نفسه تدفع بالايجابيات الى المقدمة تحقيقا للمصلحة الوطنية العامة وتامينا لحاجات المواطنين وحفاظا على حقوقهم.

لقد كان من الممكن ان يتاثر اقتصادنا الوطني بازمة الخليج لولا حكمة زايد واعتماده التخطيط الاقتصادى العلمي، وتوجيهاته السريعة لكل ادارات ومؤسسات الدولة لتكون على مستوى المواجهة الصعبة، مما ادى الى صمود الدولة في وجه اكبر تحد اقتصادى طارىء شاركت عوامل خارجية كثيرة في تكبير حجمه.

ان هذا الصمود الكبير شهد لقيادتنا الرائدة بسلامة الرؤية وبعد النظر والمقدرة على دفع الاذى عن الوطن والشعب عندما يدلهم الخطب.

واليوم وبعد حوالى ثلاثة اشهر من الازمة يبدو اقتصادنا الوطني وقد حافظ على اوضاعه الطبيعية كما حافظ على الاداء الاقتصادى ليعكس بالتالى قوة ومتانة اقتصاد الدولة وقدرته ليس على الصمود في وجه الازمات فحسب، بل وعلى تجاوز سلبياتها.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاقتصاد هو عصب الحياة لكل الدول في الظروف العادية ندرك تماما اهمية انجاز زايد في الظروف غيرالعادية التي تمر بها المنطقة، وهى تؤكد براعة الربان في قيادة السفينة الى بر الامان.

من هنا نجد من الطبيعى ان تشير الارقام الرسمية الى ارتفاع الناتج المحلى للعام الحالى الى ١١٣٫٤ مليار درهم، والى ان النمو الاقتصادى لن يقل عن ١٠ ٪ في العام القادم.



شـــئون.. وشجـــون

بقاء مخرب العراق، وغازي الكويت، ومهدد دول الخليج، والطامع في زعامة الـوطن العـربي، صـدام حسـين في السلطة وعلى رأس النظـام العراقي، كارثة كبيرة على امن الامة العربيـة، وعلى استقرار الوطن العربي، وكارثة اكبر على دول الخليج، ووجوده ايضا في هذا المكان نقمة على الشعب العراقي نفسه..

وايا كان ماتصل اليه الامور من علاج للازمـة الخليجية التي خلقها وتسبب فيها حاكم العراق «عاشق الدم» «اللاعب بالنار» سلما او حربا، فهذا لا يمنع من القول، الذي اكده خبراء السياسة والدبلوماسية، انه لابد من ازاحة هذا الطاغية والتخلص منه ومن جبروته، ومن دكتاتوريته التي خرجت من العراق، وامتدت لتخيم على الوطن العربي الكبير.

ومثـل مخـرب العـراق، وغـازي الكويت، وما يملكه من القوة العسكرية من اسلحة الدمار، «والتي بناها في غفلة من الزمن، واسسها من المال العربي اكثر من المال العـراقي، تحت ستار الصـداقـة والجـوار وحسن النيـة، وجوده مدمـر للجميع ومهلـك لكافـة الشعوب العربية».

وحل ازمة الخليج، وقضية الكويت من غير القضاء على هذا الطاغية، وقطع دابره وتدمير سلاحه، الذي يهدد به ويستمد قوته منه، والـذي يتمثل في عناده هذا، يظل الحل والعلاج لمجرد الحـل والعلاج، ومن يـدري - وهـذا مؤكد - من يكون بعـد الكويت، ومن يكـون ضحية اطمـاعـه التـوسعيـة الاخرى التي تقوده كما يزعم ويتصور ويتوهم نحو امبراطوريته التي يحلم بها..

وقبل القضاء عليـه، وقبل ردعـه، الذي نطالب به، وهذا صحيح، علينا

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

علي جاســم

شـــئون.. وشجـــون

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

ان نعرف سر هذا العناد الذي ليس له حدود، الذي يواجه به العالم باسره، رغم الحشـود العسكـريـة المختلفـة الجنسيـة التي تـوالت واحتشـدت ولازالت تتوالى وتحتشد، وعلينـا ان نعرف سر هذا الاصرار وهذا التمسك على قراره الدكتاتوري بغزوه للكويت الذي يواجهه اجماع دولي على ضرورة انسحابه من الكويت، رغم ان العقل والمنطق يقول الف مرة انه على خطا!!.

الأمر لا يخلو من علامات الاستفهام، التي تبحث عن الاجابة، وعن الحقيقة، وخـاصـة بعـد ان اختلطت الامـور، وتبـاينت في قضيـة الكـويت وازمـة الخليج.

على جاســم



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣٠

منذ الساعات الأولى من بداية المحنة

الأوامر صدرت لقوات البحرين الجوية والبحرية للقيام بدورها

المنامة - ق.ن.ا: اعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين، ان الاوامر قد صدرت الى كل من سلاح الجو وسلاح البحرية البحريني بوضع الامكانات المتاحة لهما للقيام بالدور الذي يجسد عمق العلاقات الاخوية بين البحرين والمملكة العربية السعودية، وذلك منذ الساعات الأولى من بداية المحنة.

وقال في كلمة القاها خلال تفقده قاعدة الشيخ عيسى الجوية امس، ان هذا الموقف ياتي ايمانا بالعلاقات الوثيقة والتاريخية التي تربط بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي ينص ميثاقه على ان اي اعتداء على احدى الدول الاعضاء هو اعتداء على جميع دول المجلس.

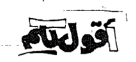
وجدد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة موقف بلاده الثابت في ضرورة الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من دولة الكويت، وعودة الحكومة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسمو ولي عهده. ونوه خلال استقباله امس، وفدا من ابناء الجالية الكويتية، بالاجماع الذي ابداه المجتمع الدولي في ادانة الغزو العراقي، ومطالبة العراق بسرعة سحب قواته الغازية.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أقول لكم

الذين رفضوا ادانة الغزو العراقي للكويت ادعوا انهم يفعلون ذلك ليكونوا وسطاء في الأزمة، وادعوا اكثر من مرة انهم يبادرون الى ايجاد حل لها، وبعضهم تمادى في الادعاء الى درجة نشره لمبادراته التي تُقسم وتوزع الكويت.

ومع ذلك لم يخرج اولئك البعض بشيء بل قوبلت مبادراتهم باستنكار عربي وعالمي وبتعنت من صديقهم الهدام. وصمتوا عن المبادرات، ولكنهم لم يتوقفوا عن «التنطيطات» حتى مع الدول الكبرى التي لمسوا في مواقفها بعض الليونة.

وبالأمس انتهت آخر فرص السلام كما يقول الجميع، عندما خرج المبعوث السوفييتي من لقاء «هدام» صفر اليدين، وزالت من امام انظار الجميع الغشاوة التي احدثتها تصريحات شلة التابعين له عن ايجابيته ورغبته في تجنب الحرب والدمار.

وما هو ظاهر امامنا الآن ان سارق الكويت لن يعيدها برضاه، واذا كان العالم راغبا حقيقة في استعادتها فليس هناك مجال غير اخراجه منها بالقوة. ولاننا لا نحب الدمار، لا للكويت ولا للعراق، فاننا نرى ان هناك مخرجا واحدا ما زال امامنا جميعا، ودعونا نطرحه كمبادرة إن رغبتم، ومبادرتنا موجهة الى انظمة الحكم في الدول العربية التي ساندت وتحالفت مع نظام بغداد، ونطالبها في هذه المبادرة باصدار بيان من اعلى السلطات في كل دولة من هذه الدول، ولا نريد بيانا مطولا، بل مختصرا الى ادنى الحدود، بيان يتكون من سبع كلمات، وهي «اننا نطالب العراق بسحب قواته من الكويت».

ومن يدري، لعل مبادرتنا هذه تفتح باب الحل لهذه الأزمة التي دوّختنا ودوّخت العالم كله، فقد يجد «هدام» نفسه وحيدا حتى من رفاق السر الذين انكشفوا، والذين شدوا ازره، وحققوا له الغطاء، ووفروا له الصوت والصورة، ويوم يفقدهم ستتغير بلا شك نظرته للأمور، وسيشعر بانه لا يمكن ان يكون هو فقط على حق والعالم كله على باطل، عكس ما يراه الآن، فهو يرى أن هناك من يؤيده ويسانده ويتحالف معه ويوافق على مخططاته التدميرية، فيتمادى في غيّه.

اننا نطرح هذه المبادرة على أولئك الخمسة أو الستة الذين بدأوا يتراجعون بحياء، ونقول لهم أن الخطر المُحدق بنا لا يحتمل هذا الحياء، وسبع كلمات بسيطة جدا ان تنطقوها، وانتم تملكون من فنون الكلام ما تفوقتم به على غيركم، فهل تملكون الجراة على قولها؟ أم انكم ستغارون لأن المبادرة لم تصدر عنكم؟

محمد يوسف

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣٠

في ختام اجتماعات المجلس الوزاري الاستثنائي لمجلس التعاون الخليجي:

بن علوي: الخيار العسكري بيد الجنرالات

«راضون عما تم تحقيقه حتى الآن في المجالات السياسية والعسكرية لمواجهة الموقف بالكويت»

«يجب تركيز الجهود حول دعم التضامن الدولي وراء قرارات مجلس الأمن»

الرياض ـ وكالات الانباء: اختتم المجلس الوزاري الاستثنائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاته، وعاد الى البلاد مساء أمس معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية والوفد المرافق له، بعد أن شارك في الاجتماع الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في الرياض الليلة قبل الماضية. وأعلن وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان التحرك السوفييتي قد بلور عناصر جديدة ولو أولية في المساعي الخاصة بتفادي حل عسكري للصراع، وقال ان خطوات دبلوماسية جديدة ستتخذ خلال الأسابيع المقبلة.

وقد جددت دول المجلس دعمها لدولة الكويت في وجه الاحتلال العراقي، واعرب المجلس عن تقديره للموقف الصلب الذى اتخذه المجتمع الدولى لتحقيق الانسحاب العراقى التام وغير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها.

ويعقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في الدوحة في الرابع والعشرين من نوفمبر المقبل.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان المجلس الوزارى سيناقش في اجتماعه التحضير للقمة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعلون لدول الخليج العربية التى تعقد في الدوحة هذا العام.

وقال يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزارى «ان المجلس وصل الى نتيجة مؤداها اننا يجب ان نركز جهودنا حول التضامن الدولى وراء قرارات مجلس الأمن الدولى» مشيرا الى ان هناك خطوات سوف تتخذ في الأسابيع القادمة، وان هذه الخطوات ستكون جزءا من التحرك الدبلوماسى.

ووصف بن علوى الاجتماع بانه كان جيدا وناجحا، واضاف في تصريح صحفى عقب الاجتماع «اننا راضون عما تم تحقيقه حتى الآن في المجالات السياسية والعسكرية والاستعدادات المختلفة لمواجهة الموقف في دولة الكويت.

وردا على سؤال حول الخيار العسكرى قال العلوى «نحن لسنا مجلس حرب.. وان هذه المسالة مسئولية القادة العسكريين، وان قادة الدول الاعضاء هم المسئولون عن نقل المسالة الى العسكريين إذا لزم الامر».

ونفى بن علوى في حديث لراديو لندن حدوث اى تغيير او تحول في الموقف الدولى من ازمة الخليج، واكد ان هذا الموقف لايزال يساند قرارات مجلس الامن الدولى.

غير ان الوزير العمانى الذى ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قال «ان مجمل الاتصالات في المرحلة الأخيرة، ربما يشير الى وجود رغبة في ايجاد مخرج لهذه الازمة، بحيث يمكن حلها في اطار المبادىء الاساسية التى اقرها مجلس الامن».

ونفى الوزير العمانى في تصريحه لراديو لندن الليلة قبل الماضية وجود اى اتصالات من اى نوع بين مجلس التعاون والحكومة العراقية، كما استبعد وجود اى لهجة تسامحية في تصريحات اى من مسئولى دول المجلس تجاه العراق.

واكد مجددا ان موقف دول المجلس يستند الى اساسيات ويتمسك بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الكويتية.. وقال «بعد ذلك يصبح كل شيء قابلا للتفاوض».

واشار الى ان هدف الاجتماع الاستثنائى للمجلس الوزارى هو بحث التحركات الرامية الى ايجاد حل سلمى لازمة الخليج، خاصة تلك الحلول التى يحملها مبعوث القيادة السوفييتية بريماكوف الذى يقوم الآن بجولة في دول المنطقة.

واشار الى ان التحرك السوفييتى قد بلور عناصر جديدة ولو اولية، في المساعى الخاصة بتفادى حل عسكرى للصراع.

ونفى بن علوى ان تكون احتمالات الخيار العسكرى وخطط واشنطن لارسال وزير خارجيتها جيمس بيكر الى المنطقة قريبا، مطروحة على جدول اعمال الاجتماع الاستثنائى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وردا على سؤال قال بن علوى «لا اعلم ما تنويه الحكومة الأمريكية بشأن خططها.. ولكن الخيار العسكرى هو بيد الجنرالات وليس بيد الدبلوماسيين».

وفي بيانه الختامى عبر المجلس الوزارى الاستثنائى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقديره للموقف الصلب الذى اتخذه المجتمع الدولى، والذى تمثل في الرفض العربى والاسلامى والدولى الجماعى للغزو العراقى، لما يمثله من انتهاك فاضح لمواثيق الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى والامم المتحدة ومبادىء القانون الدولى وتطاول على النظام العالمى، واعتداء على روابط التاخى التى تربط بين ابناء الدول العربية والاسلامية واستخفاف بأسس حسن الجوار وتجاسر على تعاليم الدين الاسلامى الحنيف.

واشاد المجلس بوقفة التصدى والرفض القاطع للعدوان العراقى، هذا الرفض تمثل في القرارات التى صدرت عن مجلس الامن والتى فرضت الحصار السياسى والحظر الاقتصادى على العراق والاستجابة العالمية لهذه القرارات والتمسك بها معبرة عن تصميم المجتمع الدولى على تحقيق الانسحاب العراقى التام وغير المشروط من دولة الكويت، وعودة الشرعية اليها تحت قيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، وعدم التنازل او قبول اى ترتيبات خارجة عن قرارات المجلس قد يستفيد منها المعتدى.

واشاد المجلس بروح الوحدة الوطنية الشاملة التى اظهرها الشعب الكويتى في الداخل والخارج، والتى تجسدت خلال المؤتمر الشعبى الكويتى الذى عقد في مدينة جدة، واستمرار مقاومة شعب الكويت وصموده ومقاومته للعدوان وتصميمه على قهر المعتدى وتمسكه بالشرعية وعدم تنازله عن اراضيه ومناشدته العالم للوقوف معه.

وحيا المجلس باجلال واحترام شعب الكويت الصامد في مواجهة الاحتلال العراقى متحديا كافة صنوف الارهاب والقهر وعمليات الاعدام العشوائى والتطاول على كرامته، واستباحة حرماته ومقدساته، ونهب ممتلكاته.

واعلن المجلس بقوة وقوف دوله حكومات وشعوبا مع شعب الكويت الذى لم يفت في ارادته بطش الاحتلال وضراوة الغزاة.

وادان المجلس النظام العراقى لتحديه للارادة الدولية ورفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن ويدين تصرفاته التى تضع المنطقة باسرها على حافة حرب مدمرة، غير عابىء بنتائج هذا الدمار على الشعب العراقى الشقيق والشعوب العربية، ودون اعتبار لما سيلحق بالمنطقة من دمار ونتائج سلبية على النظام العالمى.

واستنكر المجلس تصرفات النظام العراقى مع مواطنى الدول الاخرى الذين وضعهم النظام كرهائن دون اعتبار للاتفاقات الدولية وزج هؤلاء الابرياء في دائرة اطماعه ومكائده.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون الخليجى يقوم الموقف :

التحـرك الدبلوماسى تتضـح نتائجـه خـلال أيـام رفـض أى انسـحاب جزئـى للعـراق مـن الكويـت

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ظهر امس اجتماعهم الاستثنائى الثالث عشر الذى عقد بالرياض بعد ان اجروا تقويما شاملا للمشاورات الدولية الجارية لايجاد حل سلمى لأزمة الخليج والتى قال الوزراء ان نتائجها سوف تتضح خلال الايام القليلة القادمة .

وقد وصف البيان الذى صدر عن الاجتماع امس الموقف الدولى بانه صلب ، واكد انه يقف وراء قرارات مجلس الأمن بصورة جدية مشيرا الى ان المشاورات الجارية لاتعنى حدوث تغيير فى هذا الموقف كما تبلور فى بداية الغزو العراقى للكويت ، بل انها تعطى تاييدا اقوى لقرارات مجلس الأمن .

وقال يوسف بن علوى وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ان الاجتماع لم يكن يهدف الى اتخاذ قرارات ، بل سعى الى الوصول الى تحليل مشترك للوضع الراهن فى ازمة الخليج بعد ان تزايدت الجهود الدولية لحل الأزمة سلميا .

وأكد العلوى فى تصريحات للصحفيين ان دول مجلس التعاون الخليجى لاتقبل بأى وسيلة لحل الأزمة الحالية الا بالتمسك بالمبادىء الاساسية والتى تتضمن الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط وعودة الحكومة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد أمير الكويت .

وردا على سؤال حول نتائج جولة المبعوث السوفيتى بريماكوف قال العلوى ان دول المجلس تنتظر اى جهد يقوم به اى طرف وتعتقد بأن دور الاتحاد السوفيتى فى هذه المرحلة مهم ورئيسى ، وهناك ثقة بان موقف موسكو مساند لقرارات مجلس الامن ولدور الامم المتحدة .

كما نفى الوزير العمانى فى تصريحات لراديو لندن وجود اى اتصالات من اى نوع بين مجلس التعاون الخليجى والعراق واستبعد وجود اى لهجة تسامحية فى تصريحات اى من مسئولى دول المجلس تجاه العراق .

ومن جانبه اعلن عبدالله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجى ان الجهود الدبلوماسية التى تقوم بها اطراف دولية ستصل الى نتيجتها الطبيعية خلال اسبوع . واكد ان موقف المجلس يتلخص فى عدم القبول بأى انسحاب جزئى للعراق من الكويت ، ورفض تقديم اى تنازلات للعراق ، وعدم الربط بين قضية الكويت وأى قضية اخرى ، وتحرير الكويت بكل الوسائل فاذا فشلت الوسائل السلمية ينبغى اللجوء الى القوة .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣٠

كلمة الاتحاد

في تعنته وتصلبه بمواقفه وتمسكه بنهجه العدواني يختار حاكم بغداد العيش حبيسا مع نفسه دون ان يكون له صدى.. فهو لايسمع غيره ولايسمع حتى نفسه، ومن يكون هذا هو حاله يحكم على نفسه بالعزلة.

في حالة صدام هذه فان العزلة التى وضع نفسه فيها جعلته مقطوعا عن المجتمع.. مجتمعه الاقرب اولا، ثم مجتمع العالم الاوسع من بعد، فكانت النتيجة الطبيعية لذلك ان يلغيه هذا المجتمع من ذاكرته بعد ان يطارده ويحقق عملية طرده من مواقع عدوانه.

لقد تمثل موقف المجتمع الدولى فيما اتخذه من اجراءات الحصار الاقتصادى الحازم لتطويق المعتدى، وانهاء عدوانه ومنعه من تحقيق اي مكاسب. فالمبدا العام هو ان لا مكفاة للمعتدى.

واذا كان الحصار الاقتصادى قد بدا يؤتى ثماره كما تقول مصادر دولية موثوق بها، فان ذلك لايبرر اي ليونة في التعامل مع المعتدى من اي جهة معنية بازمة الخليج، خصوصا وان اسير نفسه، اصبح أسير تصرفاته وممارساته فاستحق نبذ قومه له بعد ان اعتدى على قيمهم واغتصب حقوقهم وانتهك ابسط الحقوق الانسانية والحضارية التى نصت عليها المواثيق الدولية.

لقد ظهر حاكم بغداد امام الأسرة الدولية على حقيقته، مغامرا ومقامرا بحقوق اقرب الناس اليه، فعرض شعبه وبلاده لمخاطر الدمار والهلاك بعدما مارس هو شخصيا مهمة التدمير والقتل بحق الكويت وشعبها.

من هنا فاننا لانستغرب ان نجد صدام وهو يعيش مع نفسه بلا صدى.. ذلك ان هذا هو مصير كل معتد ينبذه المجتمع والانسان.



من المجالس

في معرض رده على سؤال لصحيفة جزائرية حول رفض الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لمحاولة العراق ضم الكويت عام ١٩٦١، قال الرئيس العراقي صدام حسين: «ان نظام الحكم بالعراق في ذلك الوقت (ويقصد نظام عبدالكريم قاسم) كان شوفينيا، اي عنصريا انعزاليا، بينما النظام الحالى نظام قومي، ولذلك فان اي توسع للعراق في ذلك الوقت كان بمثابة توسع لقوة شوفينية، اما الآن فانه اصبح توسعا قوميا».

وللرد على هذه الادعاءات فانه ليس بالضرورة الخوض في دور حزب البعث في افشال اي محاولة وحدوية كان طرفا فيها على الساحة العربية منذ استيلائه على السلطة، بدءا بمحادثات الوحدة الثلاثية (مصر - سوريا - العراق) في الستينات، وانتهاء باعلان فشل مشروع الوحدة العراقية - السورية عام ١٩٧٩ من بغداد، وذلك لاننا لن نأتى بمعلومات جديدة تضاف الى حصيلة القارىء في هذا الشان، ولكن السؤال الذي لا مناص من طرحه مادام الطرح القومي والنهج الوحدوى هو الشماعة التى لازال نظام بغداد يتعلق بها هو.. مانوع العلاقة بين النهج القومي والحدود السياسية القائمة بين الاقطار العربية؟

الذي نعلمه ان الفكر القومي لايعترف بالحدود السياسية القائمة على الارض العربية، التى يعتبرها واحدة يجب ان تسخر بما فيها من خيرات لخدمة الانسان العربى. فلذا كانت هذه هي الفكرة وهذا هو المبدأ، لماذا يصر نظام بغداد على «حقوق» عراقية اقليمية ضيقة في الاراضي الكويتية؟ بل.. لماذا يكون الخلاف على الحدود سببا لاجتياح الكويت العربية وتشريد اهلها العرب وتهديد امن دول عربية اخرى؟

فهى الشوفينية اذن، سواء كانت في عام ١٩٦١ او في عام ١٩٩٠، وكلتاهما تطرح التوسع الاقليمى النتن على حساب «الحقوق القومية» و «المبادىء القومية».

عادل الراشد

شئون.. وشجون

لاول مرة، ومنذ الغزو والعدوان والاحتلال العراقي للكويت، يستخدم الرئيس الامريكي، صيغة الأمر، عندما قال.. لطاغية العراق «اخرج من الكويت بلا اي شروط»..

ومعنى الأمر هذا، ان ساعة الصفر اوشكت على البداية، وحسم ازمة الخليج وقضية الكويت لابد ان تحل وتعالج، وان امريكا وحشودها العسكرية، بجانب الحشود العسكرية الاخرى المتعددة الجنسية، لم تستقطب ولم تُجمع، بهذه الطريقة لمجرد التجمع والاحتشاد والتعسكر، بل هي جادة في تخليص الكويت من الاحتلال، واجبار طاغية العراق وقواته على الانسحاب من الكويت بالقوة..

وطاغية العراق، هدام الكويت، وممزق شمل العرب، يدرك تماما معنى هذا الأمر، الذي يحمل في طياته مايحمل من المضمون والمفعول، وخاصة عندما يكون من دولة عظمى، تفوقه اضعاف اضعاف قوته العسكرية، وتتقدم عليه اضعاف اضعاف قوته التكنولوجية، وتسبقه مرات ومرات، في التكتيك العسكري، اضافة الى القوات الاجنبية الاخرى، التي تتفوق هي الاخرى على القوات العراقية، والتي تقف ايضا بجانب القوات الامريكية، اضافة ايضا الى القوات العربية، التي لاتقل وزنا ولااهمية ولاكفاءة ولاقدرة عن قوات طاغية العراق..

ومهما بلغت قوات الطاغية العسكرية من الكفاءة، فهي لاتساوي شيئا أمام هذا الحشد العسكري المتطور والمتقدم عسكريا وتكنولوجيا.

واذا ركب العناد راس الطاغية اكثر مما هو عليه الآن، فلن المعركة لابد ان تحدث، ويكون طاغية العراق قد دعا بنفسه قواته العسكرية الى الانتحار والى الجحيم، ودعا شعبه الى الدمار وبلاده الى الهلاك.

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

علي جاسم

شئون.. وشجون

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

وثروات الكويت النفطية، التي يريد الاستيلاء عليها لن تصل اليه، واطماعه في دول الخليج الاخرى لن تتحقق ايضا، وكل خططه التي حاكها مع الطامعين مثله ستموت معه في هلاكه ودمار بلاده..

هذه حقيقة، لا ينكرها احد، لانه ليس من المعقول والمقبول، ان ترجح كفة طاغية العراق في المعركة، واذا كان ذلك فليستول على العالم اجمع، وليس على الكويت ودول الخليج.

اذن نقول لطاغية العراق الذي فقد عقله وطاش صوابه، وسال لعابه لنفط الخليج، حتى تحافظ على ماء وجهك، الذي ليس فيه ماء، يستحسن لك ان تنسحب من الكويت قبل ان يجدك من يقفون معك في الهاوية، كنهاية اي طاغية واي دكتاتور، طغى وتجبر.

علي جاسم



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

بجانب بعض القوى والدول والاطراف التي وقفت بجانب النظام العراقي وايدته في احتلاله لدولة الكويت وساندت شعاراته وتوجهاته كانت هناك ايضا فئات وجهات وتوجهات مختلفة اخرى دعمت ووقفت بجانب ذلك النظام المعتدي الذي اجتاح وطنا شقيقا واستباح الحرمات وانتهك كل الاعراض والمواثيق الدولية والانسانية، مما ترك لدى الشعوب العربية دهشة واستغرابا كبيرين، كون ان تلك الفئات تحسب على بعض التيارات الدينية، او تدعي بانها صاحبة توجهات اسلامية مما ترك علامة استفهام كبيرة حول حقيقة تلك المواقف التي تجمع بين فئات تدعي حمل شعارات اسلامية مع فئات حملت ومازالت تحمل شعارات متناقضة في الفكر والتوجه والايديولوجية والاسلوب والممارسة.

فاي فكر او توجه يجمع الغنوشي مع جورج حبش او يجمع عباس مدني مع نايف حواتمة وغيرهم كثير.. وكيف يتفق هؤلاء على ان الاحتلال العراقي لدولة شقيقة عربية ومسلمة ومسالمة هو اجراء سليم، بل يدعون الى تكراره مع دول اخرى؟! وكيف يوافق هؤلاء على عدوان يعرفون سلفا تاريخ وحقيقة النظام الذي نفذه، وما سيترتب عليه من دمار وآثار سلبية وتهديدات على امن واستقرار المنطقة والامة العربية قاطبة..؟!

ان الحقيقة التي لاتحتاج الى جدال هي ان هذه المحنة التي تمر بها امتنا العربية قد كشفت تلك الفئات واظهرتها على حقيقتها، وبينت نواياها الحقيقية التي ظلت تخفيها عن الرأي العام العربي، وراء اتخاذها الدين ستارا لتحقيق اهدافها ومصالحها الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.. كما اكدت مواقفها المؤيدة للنظام العراقي انها لاتقف بجانب الحق وانما لتحقيق اهداف بعيدة المدى وقد كانت لفترة طويلة تضلل شعوبها بانها حامية الدين والحريصة على تطبيقه، بينما الواقع اكد بانها بعيدة كل البعد عن روح ديننا الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى الحق والعدل والترابط والتضامن والاعتصام بحبل الله.

ونشير الى ان تلك الفئات اخطأت في تقييمها وتحليلها لانها راهنت على جواد خاسر، وهو الامر الذي جعلها خاسرة لانها لم تقف بجانب الحق والعدل الذي يدعونا اليه ديننا الاسلامي واصالتنا العربية الكريمة، وهو الامر الذي يدعو امتنا العربية الى تكريس روح التضامن العربي وفق رؤية سليمة تجنبا لمحاولات الذين يريدون أن يسيئوا الى ديننا ويشوهوا عروبتنا الحقة، وذلك بعمل سريع وحاسم لاعادة اللحمة وترتيب البيت العربي بعيدا عن «الهوامين» وزمرتهم.

يوسف الخاطر



في اجتماعات الأمم المتحدة لبحث موضوع نزع السلاح

الامارات: العدوان العراقي على الكويت مثال بارز على خطورة تنامى القوة المسلحة

تراكم السلاح أحد العوائق الأساسية للتنمية في العالم الثالث



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

الأمم المتحدة - و.ا.م: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة هو مثال بارز على همجية القوة المسلحة واغراءات العدوان ويؤكد اخطار تراكم السلاح سواء على صعيد القوى العظمى أو على الصعيد الاقليمي حيث يمثل التسلح والصرف على السلاح احد العوائق الأساسية للتنمية في بلدان العالم الثالث كما يمثل سببا أساسيا من أسباب استمرار وتأجيج النزاعات المسلحة.

وقال السيد محمود عبدالرحمن حسن مندوب دولة الامارات في كلمة القاها الليلة الماضية، امام اجتماعات اللجنة الاولى في المناقشة العامة لبند نزع السلاح في الدورة الحالية للامم المتحدة أن التعاون الدولي حقق خطوات هامة انعكست بوضوح وبشكل عملي على جهود نزع السلاح وادى هذا التعاون الى انتقال العالم من حالة الحرب الباردة الى مرحلة التعايش السلمي وأكد ان ذلك انعكس بصورة مباشرة على المشاكل الدولية والاقليمية حيث ان العدوان العراقي على الكويت لو وقع في ظل الحرب الباردة لكان مدعاة لحرب عالمية ثالثة.

واوضح في كلمته ان العراق لو التزم بميثاق الامم المتحدة لما اقدم على غزو جار صغير مسالم ولما شرد شعبا من ارضه ونهب خيراته ودمر اقتصاده ودعا بهذا الصدد الى احترام ميثاق الامم المتحدة والتقيد بنصوصه وروحه واحترام الاعراف والقوانين الدولية.

وأشار الى وجود امثلة كثيرة على همجية القوة المسلحة الى جانب العدوان العراقي اهمها استخدام اسرائيل لترسانتها العسكرية الضخمة والمتطورة في العدوان على الدول العربية وابادة الشعب الفلسطيني وكذلك استخدام النظام العنصري في جنوب افريقيا لهذه القوة العسكرية ورحب بجهود جميع الدول في العالم والتي تسعى الى تخفيض قواتها المسلحة وتقليص انواع عديدة من معداتها واجهزتها العسكرية.

وفيما يلي نص الكلمة..

«تنعقد اجتماعاتنا هذه وقد حقق التعاون الدولي خطوات هامة على صعيد العلاقات الدولية وخاصة فيما يتعلق بالتعاون السياسي بين القوتين العظميين والتغيرات الايجابية التي شهدتها اوروبا الشرقية كما انعكس بوضوح وبخطوات عملية على جهود نزع السلاح وادى بالتالي الى انتقال العالم من حالة الحرب الباردة الى مرحلة من التعاون والتعايش السلمي الذي اصبح فيه دور الامم المتحدة اساسيا وفعالا.

وقد انعكست الاجواء الايجابية الجديدة بصورة مباشرة على المشاكل الدولية والاقليمية ويمكننا ان نتصور لو ان العدوان العراقي على الكويت قد وقع في ظل الحرب الباردة أما كان ذلك مدعاة لحرب عالمية ثالثة ويمكننا ان نتخيل امكانية انقسام العالم حول هذا الامر لادراك الابعاد الهامة للظروف الدولية الجديدة حيث امكن استخدام اليات الامم المتحدة وبخاصة مجلس الامن بشكل فريد وموحد من اجل التصدي لهذا العدوان.

ولكن الحقيقة الاخرى التي لايجب التغافل عنها هي ان هذه الروح الجديدة لم تمنع قوة غاشمة من ارتكاب اعمال العدوان وهذا مما يؤكد اخطار تراكم السلاح سواء عل صعيد القوى العظمى او على الصعيد الاقليمي وقد اشار وفد بلادي في مناسبات سابقة الى هذه المشكلة حيث يمثل التسلح والصرف على السلاح احد العوائق الاساسية للتنمية في بلدان العالم الثالث كما يمثل سببا اساسيا من اسباب استمرار وتاجيج النزاعات المسلحة.

واذا كان العدوان العراقي على الكويت هو المثال البارز على همجية القوة المسلحة واغراءات العدوان فان المثال الآخر على ذلك هو اسرائيل التي مابرحت تستخدم ترسانتها العسكرية الضخمة والمتطورة في العدوان على الدول العربية وابادة الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال والقتل والتشريد.

واننا نستغرب مواقف بعض الدول التي مازالت مستمرة في سياسة تعزيز الترسانة العسكرية الاسرائيلية رغم النتائج الخطيرة المترتبة من جراء ذلك على جهود السلام في الشرق الاوسط ورغم رفض اسرائيل وهي الوحيدة وضع منشاتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ورغم امتلاكها لجميع انواع اسلحة التدمير الشامل وهي الاولى التي ادخلت هذه الاسلحة الى المنطقة.

ولنا في النظام العنصري في جنوب افريقيا مثال اخر على استخدام القوة العسكرية حيث تشكل تلك القوة العنصر الاساسي في عدم الاستقرار في الجنوب الافريقي وحيث يستخدم النظام العنصري هناك قوته العسكرية في زعزعة الدول الافريقية المجاورة ويمارس الارهاب ضد الغالبية السوداء من المواطنين عن طريق تطبيق سياسة الفصل العنصري غير عابىء بالكرامة الانسانية ولا بالراي العام العالمي.

من هذه الامثلة السيد الرئيس.. نرى ما يسببه تراكم السلاح والمغالاة في امتلاكه وتكديسه وتخزينه ثم استخدامه في العدوان بغية تحقيق اهداف غير مشروعة وتحقيق أطماع غير قانونية ولا شرعية ولا نرى في الوقت نفسه اي استقرار سياسي وامني في المناطق التي تتراكم وتتكدس فيها الاسلحة وتمتلكها انظمة تسيء استخدامها في الهيمنة والعدوان وفي تحقيق الاطماع.

ان التقيد والالتزام بالاعراف والقيم والمبادىء التي تنص عليها القوانين الدولية وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة هي السبيل الوحيد لتحقيق الامن والاطمئنان للدول والشعوب الكبيرة والصغيرة على حد سواء فلو ان العراق التزم بميثاق الامم المتحدة لما اقدم على غزو جار صغير مسالم ولما شرد شعبا من ارضه ولما نهب خيراته ودمر اقتصاده اننا نطالب وبشدة احترام ميثاق الامم المتحدة والتقيد بنصوصه وروحه واحترام القوانين والاعراف الدولية وذلك من اجل السلم والامن الوطني والاقليمي والدولي وليعيش كل شعب في بلده أمنا مطمئنا مساهما في تطوير الحضارة البشرية التي هي في النهاية تراث مشترك للانسانية جمعاء.

ان بلادي ترحب بالتغيرات الجارية في دول اوروبا الشرقية وتتمنى لشعوب هذه الدول تحقيق ازدهار اقتصادي كما اننا نشيد بجهود كل الدول التي بدات بتخفيض قواتها المسلحة وتقليص انواع عديدة من معداتها وأجهزتها العسكرية وتخفيض نفقاتها العسكرية ويحدونا الامل في ان تسعى بقية الدول التي تمتلك ترسانات اسلحة تزيد عن مقتضيات امنها ان تقوم بالتخلص من الاسلحة الفائضة وان تقوم بخفض نفقاتها العسكرية بعد ان ثبت ان امتلاك قوة عسكرية هائلة لايجلب الامن والاستقرار ولكنه عبء ثقيل على امن جميع الدول والشعوب.

ولانريد ان يكون التخلص من الاسلحة الفائضة في قارة ما او منطقة ما على حساب قارات ومناطق اخرى بمعنى آخر لانريد ان نرى الفائض المستغنى عنه ينقل من منطقة الى اخرى فالسلاح مصدر قلق ووسيلة تدمير وعامل استنزاف للموارد اينما كان سواء في الشرق او الغرب في الشمال او الجنوب في البلد النامي او البلد المتطور.

اما التجارة غير المشروعة للاسلحة فهي خارجة على القانون والاعراف وتمثل انتهاكا للسيادة الوطنية والاقليمية وهي شكل من اشكال الارهاب علاوة على كونها استنزافا للموارد المالية للبلدان النامية وعليه فاننا نامل مخلصين في تعاون الدول المصنعة والمصدرة للاسلحة والدول الاخرى من خلال منظمة الامم المتحدة واجهزتها المعنية في وضع وتطبيق تشريعات وقوانين صارمة لتقضي على هذا النوع من التجارة غير المشروعة قضاء مبرما.

اننا ندين المحاولات اللااخلاقية القاضية بنقل النفايات السامة والاشعاعية من البلدان المصنعة الى البلدان النامية سواء في افريقيا او منطقة الشرق الاوسط او في اعالي البحار وذلك مما يتنافى مع القيم والمبادىء الانسانية علاوة على كونه عملا غير حضاري ونطالب الدول التي تخرج من اراضيها هذه النفايات بردع شركاتها عن تصدير تلك السموم المميتة.

ويمكن للامم المتحدة ان تلعب دورا حيويا في هذا المجال يجنب البلدان النامية هذا الخطر.

نرحب بالجهود المبذولة على المستوى الثنائي بين كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي في التخلص من أنواع معينة من الاسلحة النووية مثل القذائف متوسطة المدى والاقل مدى ونرحب كذلك بالجهود الجارية في مفاوضات تخفيض القذائف الاستراتيجية بعيدة المدى الى ٥٠ ٪ من ترسانات الدولتين ونامل ان يتم قريبا ابرام اتفاق بهذا الشان حتى يتسنى لهما الدخول من جديد في مفاوضات اخرى تؤدي الى خفض اخر في هذا النوع من الاسلحة والانواع الاخرى ويحدونا الامل في عدم استعاضة الدولتين عن الاسلحة المستغنى عنها باستنباط اسلحة جديدة اخرى او تطوير ما تبقى من الاسلحة التي تم تقليصها.

ومن جهة اخرى فاننا نرى من الضرورة بمكان ان تدخل الدول الاخرى الحائزة للاسلحة النووية في مفاوضات من اجل تخفيض وتقليص ترساناتها النووية ولايكون الامر قاصرا فقط على الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

ولابد لنا ان نرحب بالجهود المبذولة على المستوى متعدد الاطراف في القارة الاوروبية بغية تقليص وخفض القوات المسلحة التقليدية وبناء الثقة وتعزيز الامن. ومن الاهمية بمكان ان تبدا هذه القارة بتقليص وخفض الترسانات المسلحة التي تزيد مرات عديدة عن احتياجات دفاع وأمن شعوبها وان يجري الشيء نفسه في بقية القارات والمناطق الاخرى.

ان للاسلحة البحرية قدرات تدميرية هائلة واذا ماسرت عمليات تقليص الاسلحة التقليدية على الاسلحة البحرية فان ذلك من شانه تخفيض حدة التوتر وخلق مناخ اكثر امنا للدول الساحلية والدول الخلفية.

اما بالنسبة للاسلحة الكيميائية فان ما أحرز حتى الآن من التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشان تدمير جزء كبير من مخزوناتهما من



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

هذه الاسلحة وما اعلن عن الغاء وتفكيك بعض معامل الاسلحة الكيميائية يعتبر احراز نصر كبير في مجال التخلص النهائي من هذه الاسلحة اللااخلاقية.

واننا اذ نشيد ببيان مؤتمر باريس واعلان مؤتمر كامبيرا بشان الاسلحة الكيميائية فاننا في الوقت نفسه نامل في ان يتم التوصل الى اتفاق دولي بشان حظر انتاج وتخزين واستعمال هذا النوع من الاسلحة وان يصار الى ايجاد رابط بين حظر الاسلحة الكيميائية وحظر اسلحة التدمير الشامل.

نعتبر الفضاء الخارجي ملكا مشتركا للبشرية ندعو الى عدم تسليحه او عسكرته بالاسلحة المعروفة وغير المعروفة مثل اسلحة الليزر واسلحة التردد فوق العالي واسلحة الترددات العالية جدا وغيرها والتي لايمكن تقدير قوتها فتكا الا تكفينا دمارا اسلحة التدمير الشامل الموجودة حاليا على الارض فلماذا نحمل الفضاء اسلحة ونحيله من مجال حيوي لمستقبلنا ومستقبل حضارتنا الى محطة تدمير لايعرف كنهها الا الله نطالب بالابقاء على الفضاء الخارجي نظيفا وخاليا من الاسلحة اي كان نوعها وليس من الممكن ان تقوم دولة او مجموعة دول باستغلال الفضاء الخارجي بغية تهديد الامن على الارض وتهديد مستقبل التطور اللاحق للاكتشافات الفضائية وتسخيرها في خدمة ومنفعة البشرية وحضارتها.

تدعو بلادي بصورة مستمرة مع غيرها من دول منطقة الشرق الاوسط لجعلها منطقة خالية من الاسلحة النووية وللاسف الشديد ـ كما بينا سلفا ـ تبرز اسرائيل مرة اخرى كعامل عدم استقرار فهي الدولة الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية في المنطقة بل انها تسهم في خلق عدم استقرار في مناطق اخرى من العالم بفضل تعاونها النووي العسكري مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية والمنبوذة من المجتمع الدولي.

تكرر بلادي موقفها المؤيد لجعل المحيط الهندي منطقة امن وسلم فهذا المحيط يعتبر من اهم بحار العالم وتسكن سواحله شعوب وقارات عديدة يهمها ان تكون في مامن من المخاطر الآتية من وراء البحار ونامل ان تزول سريعا العوائق التي تحول دون عقد مؤتمر كولومبو في موعده المقرر في عام ١٩٩٠.

تضطلع الامم المتحدة ومنذ امد بعيد بدور هام في حفظ الامن والسلم الدوليين وبالذات في مجال نزع وخفض وازالة السلاح واننا اذ نعرب عن ارتياحنا للجهود الحثيثة والمكثفة لهذه المنظمة في هذا المجال فاننا نقدر تقديرا عاليا جهود السيد الامين العام وجهود وكيل الامين العام لشئون نزع السلاح وجهود اجهزة المنظمة المنوط بها مسائل وقضايا نزع السلاح.

ويحدونا الامل في ان تتضاعف الجهود الخيرة وان يتفهم الجميع المناخ الايجابي الذي يسود العلاقات بين الدولتين العظميين والعمل على الاستفادة منه في الاسراع في عمليات خفض ونزع المزيد من الاسلحة الفتاكة.

ومما لاشك فيه ان اللجنة الاولى تمارس دورا رائدا ومكثفا وفي اعتقادنا ان ترشيد العمل في هذه اللجنة وذلك بالتقليل من مشاريع القرارات ودمج المشاريع ذات الصلة بعضها ببعض ربما يسهل ويساعد على انجاز العديد من الاعمال بشكل سريع ومرض وان تكون مشاريع القرارات التي تحظى بتوافق الآراء مجالا للتنفيذ بعد ان يتم اعتمادها.





كتب الزميل ناصر محمد العثمان مشرف عام التحرير في الزميلة القطرية الشرق مقالا بعنوان «خليجنا والوفاء» فيما يلي نصه:

ان كانت مأساة الكويت ومحنة الخليج قد كشفت حقيقة الوجوه، والنوايا واظهرت الجمود والغدر والخيانة التى كانت دفينة فى نفس صدام وفى نفوس زمرته وبعض القيادات العربية.. وان كانت هذه المأساة وهذه المحنة امتحانا سقط فيه من كانوا ينادون بالوحدة والقيم الفاضلة والتلاحم العربى والمصير الواحد .. فانها فى نفس الوقت اشعت بحقيقة الوفاء والاصالة والتلاحم والتعاضد فيما بين العرب الشرفاء بما اكسبهم احترام العالم ووقوفه معهم ومناصرتهم فى قضيتهم العادلة .

وقد برزت هذه المعانى الناصعة فى موقف اميرنا المفدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى وقادة دول مجلس التعاون الخليجى وشعوبها حين هبوا لنجدة الكويت ، والاستعداد للذود عن حياضها وتحريرها ، ودفع الخطر عن الاراضى السعودية ودول الخليج الاخرى ، مؤكدين وحدة المصير متمسكين باسلامهم وعروبتهم ومتعاونين فيما بينهم ومدعومين من قبل الدول العربية الشريفة التى لم ترض الا الوقوف فى صف الحق والعدل .

ولأن الغدر كان الوصمة التى لطخ بها صدام ومن مالأه جبين الامة العربية .. فان الوفاء فى الجانب الاخر كان الاشراقة الجميلة التى ازاحت ظلام الغدر وقذفت به بعيدا

ومن صور الوفاء التى استوقفتنى تلك الكلمات البسيطة المعبرة الصادقة التى قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اثناء لقائه مع الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك بالقوات المصرية المتواجدة فى دولة الامارات الاسبوع الماضى .. صورة للوفاء ترد على الغدر وتبسط الفرق بين المعادن الخبيثة والاصيلة .

كانت كلمات وفاء للكويت لا يقولها سوى اصحاب الشهامة والرجولة الحقة .. اذ ان زايد لم يتحدث بالموقف النبيل المساند للكويت ولأميرها وحكومتها وشعبها ، ولا بما قدمته بلده لابناء الكويت الذين توجهوا للامارات ضمن ما قصدوه من بلدان شقيقة هربا من بطش وغلظة صدام وجنوده كما انه لم يتحدث عن الواجب القومى والاخوة تجاه الكويت او تجاه بعضنا البعض .. بل انه وضع فى مقدمة اسباب ودوافع هذا الموقف « الوفاء » للكويت والاعتراف بالجميل حين ذكر ما قدمته الكويت لدولة الامارات فى الماضى من دعم ومساندة وعون حيث اعتبره دينا يرد للكويت فى محنتها .

فما اجمل هذا الوفاء وهذا النبل من زايد وما ابشع ذلك الغدر وتلك الخيانة من قبل صدام والذين ناصروه على الباطل حين طعنوا الكويت فى كيانها واستقلالها وسلامتها وهى التى لها أياد بيضاء عليهم تفوق ما قدمته لدولة الامارات اضعافا مضاعفة .

ويستوقفنى فى كلمات زايد ذلك الايمان الصادق بالله بأن الحق سينتصر وذلك الاصرار على العمل والاقتناع التام بان « الكويت ستعود



بالحرب او بالسلم بأميرها وشعبها ، وستعود كما كانت دولة سندا تعين وتستعين بأشقائها واخوانها .. وفي هذا القول وهذا الايمان والاصرار وهذه الثقة تاكيد على ان حرية الكويت وعودتها هاجس قادتنا واملهم وشغلهم الشاغل ومادامت هذه الروح باقية متأججة فان الحق لن يضيع والظلم سيندحر ، وسيلقى الظالم الطاغية جزاءه ومصيره الاسود .

ان صدام حسين فرض علينا من خلال فاحشته بغزو الكويت حربا ما كنا نتوقعها او نريدها ، واشاع في منطقتنا الاضطراب والتوتر وفي العالم التحفز والقلق ، وهو لايزال يصر على السدر في غيه والمضي في خطئه الفظيع ، فيرفض كل جهود السلام ويسقط كل وسائط الخير ويمعن في اجراءات ضم الكويت وتغيير هويتها وتركيبتها السكانية ، ويصم اذنيه عن نداءات العالم وقرارات مجلس الامن الداعية الى انسحابه من الكويت والركون الى طريق السلام وحقن الدماء .. وكل ذلك دفع بلدان المنطقة كي تستعد لرد خطر صدام الداهم الذي يتهدد امنها وسلامتها وكياناتها ، وتعمل مافي جهدها لتحرير الكويت بكل الوسائل السلمية التي ان لم تفلح فلابد اذا من تحقيق الهدف بالوسائل العسكرية .

وهذا ما وضحه سمو الشيخ زايد في كلمته التي حدد فيها ان دولة الامارات ليست عاشقة للحروب ولاهي طامعة في ابتلاع وطن جار ، وهي تسعى للصلح والمصالحة وتقرب بين الأشقاء وتعين على حل مشاكلهم بالحسنى .. ولكن هذا لا يعني ان دولة الامارات او دول الخليج ترضى بالضيم وتستكين للظلم وتخضع للباطل والابتزاز ، بل ان واجبها نحو كيانها وامنها واستقرارها يدعوها الى ان تعد العدة وتبني القوة لتكون عونا للاشقاء وقت الحاجة ، وسدا مانعا لكل من يبغي ويعتدي ويسطو على الاوطان والدول خاصة اذا كان الباغي شقيقا يبغي على شقيقه والغازي جارا يغزو جاره كما فعل صدام في الكويت .

ان قضيتنا ـ قضية الكويت تقترب ولاشك من مرحلة الحسم وتتحفز كل قوى العدل والخير لوضع حد لهذه المهزلة التي ارتكبها صدام حسين ونظامه خاصة وان مبدأ الاستيلاء على ارض الغير مرفوض ، والرضوخ لأمر واقع باطل لا مجال له والاستكانة للمهانة والذل غير واردة وعلى هذا الاساس استعدت كل دول المنطقة واستعدت دولة الامـارات للحظة الحسم حتى لا تؤخذ على حين غرة فكان فتح باب التطوع ، وتقوية الجيش ، والاستعانة بقوى من البلدان الشقيقة والصديقة ليس جنوحا للحرب او حبا لها ، بل استعدادا لدفعها ورد الخطر ، وحماية الامن

ان الحماس والعمل في هذا الاتجاه كان طابعا لكل دول المنطقة وباهتمامات جادة من قادتها مباشرة وكان طابعا ايضا لدولة الامارات ولرئيسها الشيخ زايد الذي نراه يرعى بنفسه كل جهود المناصرة للكويت والحق والعدل .. ويتابع عمليات تطوير القدرات العسكرية لوطنه لأن ذلك جزء من عملية البناء الشامل التي قادها في بلاده ، وواجب للحفاظ على الانجازات الكبيرة وحمايتها ، اضافة الى اداء الـواجب المحتم نحو الكويت التي تتطلع الينا جميعا ونحن نمد لها يد العون لانتشالها من براثن الوحش الجاثم على صدرها ورفع المعاناة عنها ، واعادتها الى واحة الامن والسلام بين شقيقاتها في مجلس التعاون الخليجي وشقيقاتها الدول العربية والأسرة الدولية .

وسيكون ذلك بعون الله « وليس ذلك على الله بعزيز »

بقلم : ناصر محمد العثمان

مشرف عام التحرير بجريدة « الشرق » القطرية



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١٠/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أقول لكم

دعا الرئيس السوفييتي الى عقد لقاء عربي لبحث أزمة الخليج، حيث انه يعتقد بان ذلك يقدم افضل فرصة للتوصل الى حل سلمي.

فاذا كان جورباتشوف مقتنعا بان اقتراحه هذا سيحقق نتيجة ايجابية فكلنا معه، لاننا وكما قلنا من قبل لا نريد الحرب حرصا على الكويت والعراق من الدمار وحفظا للدماء التي ستراق. ولكن الكل يعلم أن اي اجتماع او لقاء عربي سيُعقد لبحث الأزمة لن يَحيد عن قرارات القمة العربية ومجلس الأمن الدولي، حتى لو سلّمنا بما قاله من «ان هذا الحل السلمي للنزاع الحاد يجب أن يضع في اعتباره مواقف جميع الأطراف»، لأن جميع الأطراف قد عرفت مواقفها، ونقصد الأطراف العربية.

ولو تصورنا أن اللقاء المقترح قد انعقد، ستصدر عنه القرارات التالية:

اولا: ادانة الغزو العراقي لدولة الكويت.

ثانيا: مطالبة الجيش العراقي بالانسحاب من الكويت فورا.

ثالثا: عودة الشرعية الكويتية الى بلادها.

رابعا: اعادة المرتزقة الذين وطّنهم العراق في الكويت الى بلادهم.

خامسا: اطلاق سراح جميع الرهائن الذين يحتجزهم العراق.

سادسا: يدفع العراق تعويضات مناسبة للكويت عن الدمار الذي الحقه بها.

وستصدر هذه القرارات باغلبية الأصوات العربية، وسيكون هناك صوتان او ثلاثة يتحدثان بعبارات غير مفهومة، احدهما سيقول لا نريد كلمة «إدانـة» بل سنقول «رجاء للعراق او لصدام بترك اراضي الغير»، والآخر قد يُطالب بدفع التعويضات له بدلا من الكويت لأنه لم يقبض شيئا حتى الآن من هذه الجعجعة.

هذا هو الحل السلمي للأزمة. وهو حل عربي ودولي، فمن يبحث عن وساطة أو حل فليذهب ويقنع «هدام» بترك الكويت، هذا اذا كانت النوايا صادقة، اما اذا كان المقصود من الحديث عن حل سلمي يضع في اعتباره مواقف جميع الأطراف تقديم تنازلات، ومساومة اللص على ما سرقه فهذا شيء آخر، وتشم منه رائحة غير زكية، ولا اعتقد ان هناك من سيقبل بان يساوم او يقدم التنازلات، فالمجرم لا يكافأ على جريمته، وإن كوفئ اليوم بشبر من ارض الكويت لن يتردد في الغد في الاعتداء على اي دولة اخرى ما دام هناك من سيُنادي بالجلوس معه للبحث عن حل يضع في اعتباره موقف جميع الأطراف، ولا نستبعد أن يطمع غيره في جيرانه فيفعل نفس فعلته ليخرج بعد مساومات بنصيب من الاراضي والأموال.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تعقيب للخارجية على الدعوة للقاء عربي للبحث عن حل لأزمة الخليج

حمدان بن زايد: الحل العربي سيؤدي لتكريس الاحتلال

«لا بديل عن الإنسحاب غير المشروط للقوات العراقية وعودة الشرعية للكويت»

«من يقترح حلولا أخرى غير الانسحاب وعودة الشرعية يخدم غرض المعتدي لغرض في نفسه»



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٢

تعقيبا على الدعوات والمبادرات التى ترددت مؤخرا لعقد لقاء عربى للبحث فى ايجاد حل لأزمة الخليج، أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ان هذه الأزمة نجمت أساسا عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة، وان حلها يتمثل فى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح تنفيذا لما صدر من قرارات واضحة من القمة العربية ومجلس الامن الدولى والأمم المتحدة.

واضاف سموه فى بيان اصدرته وزارة الخارجية امس «ان اى حديث عن الحل العربى سيؤدى الى تكريس الاحتلال العراقى واطالة امد الأزمة والمماطلة والتسويف فى حلها وافساح المجال امام تطورات خطيرة تلحق المزيد من الأضرار والكوارث بالمنطقة والأمة العربية والعالم».

وقال سموه «ان الحل الوحيد والواضح لهذه الأزمة هو الانسحاب وعودة الشرعية.. ومن يقترح حلولا أخرى غير ذلك فانه لايخدم إلا مصلحة المحتل لغرض فى نفسه وهذا امر مرفوض وغير مقبول بعد أن اتضح بشكل لا لبس فيه فشل جميع المحاولات والاتصالات والمباحثات التى تمت مع النظام العراقى على مدى الشهور الثلاثة الماضية وفى مقدمتها الجهود العربية التى بدأت قبل الغزو العراقى للكويت واستمرت من بعده ولم تلق اى تجاوب من قبل النظام العراقى».

واختتم سمو الشيخ حمدان انه «بالنظر الى عدم الوصول لنتائج ايجابية او اى شىء محدد فاننا لانرى اى جدوى من وراء الحديث عن هذه المبادرات الغامضة حول الحل العربى بعد أن عجز العالم كله عن اقناع الرئيس العراقى بالانسحاب من الكويت وقبول عودة الشرعية.. وان الحل العربى والاسلامى والدولى موجود وهو كفيل بتحقيق الانسحاب وعودة الشرعية وتجنيب المنطقة المزيد من الدمار والكوارث واراقة الدماء».



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٠

أقول لكم

لو كان حل الازمة يكمن فى عقد اجتماع عربى لحُلت منذ اليوم الثانى للغزو العراقى، فقد كان وزراء الخارجية العرب فى القاهرة، واجتمعوا فعلا لبحث الغزو، وظهرت الاصوات التى تحاول منع اتخاذ قرار جماعى، بل تمادت تلك الاصوات فى موقفها، وحاولت منع اصدار اى قرار بحجة ان ادانة الغزو تعنى تصلب «هدام» ورفضه لاى دور عربى.

وبعد اسبوع من الغزو عقدت القمة العربية، وتكررت المشاهد نفسها، بل زادت، فهناك من لم يكلف نفسه حتى عناء الحضور، وهناك من اظهروا فعلا انهم يقفون مع الغزو، وان مواقفهم بالادعاء برفض الادانة او اصدار القرارات مبنية على خطط مسبقة التجهيز، فضاعت فرصة الحل العربى منذ تلك اللحظة.

فلماذا يظهر الآن من ينادى بالحل العربى؟

يقال ان مهمة المبعوث السوفييتى فشلت، وان السوفييت لا يريدون ان يعلنوا عن فشلهم بعد ان شغلوا العالم بوساطة «بريماكوف» لاكثر من شهر، وانهم القوا بالمهمة على اللقاء او الاجتماع العربى لانهم يعلمون ان مثل هذا اللقاء لن يكتب له النجاح، مع رجل لم يضع فى اعتباره لا الموقف العربى ولا الموقف الدولى، واستطاع ان يضحك حتى على ثانية اكبر دولة فى العالم باصطناع الليونة والمرونة من اجل كسب الوقت.

عندما تكون هناك جدية فى طرح فكرة عقد اجتماع عربى، سيعقد هذا الاجتماع، والمبعوث السوفييتى لم يقل انه خرج من لقاء «هدام» باى موقف جدى، فقط قال انه وجده مختلفا فى لقائه الاخير عن اللقاء الاول الذى عقد بينهما فى بداية شهر اكتوبر، ولا نظن ان هذا الاختلاف سبب كاف للتفاؤل، فالعالم كله وليس العربى فقط سيكون متفائلا، وستجتمع القمة العربية، وسيجتمع مجلس الامن، عندما يعلن المبعوث او الرئيس السوفييتى ان العراق سيسحب قواته من الكويت.

ولاننا نعرف هذا الرجل جيدا، فلن التفاؤل لا يقترب من نفوسنا، فهذا لا ينفع معه اللين، ولا تنفع معه الدبلوماسية، ولا تنفع معه الرجاءات، انه كما قال احد اصحابه قبل ايام لا يقيم وزنا للاعتبارات الدولية، فكيف يقيم وزنا للاعتبارات العربية وهو الذى يريد ان يزيل من الوجود الخليج كله.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/١٩٩٠

العمل الخليجي المشترك في المرحلة المقبلة يركز على بناء القدرة الدفاعية والترتيبات الامنية بالمنطقة

لندن ـ واخ: اعلن الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة ان العمل الخليجي المشترك يجب ان يركز في المرحلة المقبلة على بناء القدرة الدفاعية لدول المجلس والبحث عن ترتيبات امنية اقليمية.

واكد في حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس ان الهدف الاول لدول الخليج الان هو تحرير الكويت باي ثمن.

واضاف نقول بعدم اغلاق الابواب امام اي عمل بحل سياسي سلمي لكن لا نستطيع الانتظار للابد.

وقال ان على دول المجلس ان تبني البناء العسكري الذاتي لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها ويجب ان تبحث في ترتيبات امنية اقليمية بمعنى ان منطقة الخليج منطقة حساسة وتهم العالم كله وانه من الحكمة الدخول مع ايران في شان وسائل الامن والاستقرار في المنطقة وكذلك مع الدول البارزة على صعيد الامن العربي وهي الدول التي لها النهج ذاته والفلسفة التي تتبعها دول مجلس التعاون في الحفاظ على الامن والاستقرار.

واكد بشارة ان ازمة الخليج اوضحت امرا واحدا هو ان الانظمة العربية المتشابهة امنها واحد بمعنى ان امننا وامن مصر واحد وكذلك امن الاردن وامن الخليج واحد وطالب الاردن بأن يعيد حساباته لانه مرتبط مع الخليج «واذا قطعنا هذا الارتباط سيتضرر كثيرا ونحن سنتضرر لان الاردن هو السد الاول لنا وامننا مرتبط به».

وجدد بشارة القول على ان تحرير الكويت باي ثمن هو شعارنا واذا تحررت الكويت وهي ستتحرر سيكون شكل المنطقة مختلفا عن واقعنا اليوم، وشدد على انه من الحكمة الاستمرار في تعزيز الاعتدال وان يكون العالم العربي منطقيا مواكبا الحضارة العالمية ويركز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترك العبث وتحرير السلوك الدبلوماسية من عبث القوة التي يجب ان تكون فقط للحفاظ على الامن القومي والاستقرار وليس عامل تقويض وعلى العرب ان يركزوا على نقاط ثلاث هي اسقاط اسلوب الاعتداءات واللجوء الى القوة لحل المشاكل فيما بينهم وعليهم ان يكونوا حضاريي النظرة حتى يكون هناك احترام لارادة الانسان وحقوقه.

وقال انا لا اتصور ان ما حدث في العراق يرضي به الشعب العراقي فالزعامة العراقية لم تستشر الشعب الذي ارسل مرغما للاعتداء على اخيه شعب الكويت، واضاف ان مثل هذه الانماط من الحكم والحزبية الحادة يجب ان ينتهي في العالم العربي فضلا عن ذلك يجب ان يكون اسلوب العمل جماعيا حضاريا مشيرا الى ان العرب لديهم الطاقات لكنهم يفتقدون المؤسسات.





في دوامة المبادرات والاقتراحات التى تطرح من هنا وهناك هذه الايام دون ان تتضمن اى مؤشرات لحلول جدية لازمة الخليج، فى هذه الدوامة كان لابد لرأى عربى صريح يضع النقاط فوق الحروف ويرشد الى طريق الحل الصحيح.

في هذا الاطار جاء موقف الامارات الذى اعلنه بالامس سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية الذى اكد ان حل الازمة يتمثل فقط فى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها تنفيذا لما صدر من قرارات واضحة من القمة العربية ومجلس الامن الدولى والامم المتحدة.

اما اولئك الذين يتحدثون عن حل عربى للازمة فعليهم ان يدركوا بان مثل هذا الحل الذى يدعون اليه سيؤدى الى تكريس الاحتلال واطالة الازمة ومنح المعتدى المزيد من الوقت الذى يسعى الى كسبه لتمرير عدوانه.

في الواقع فان رفض الطروحات الجديدة المتنوعة الاشكال والالوان لا يعنى ان الحل العربى كان غائبا.. فقرارات القمة العربية التى انعقدت فى القاهرة فى اعقاب الغزو العراقى للكويت واضحة وترتكز الى ميثاق جامعة الدول العربية، ولكن النظام العراقى هو الذى تنكر لها وعبر بالتالى عن رفضه للحل العربى، اكثر من ذلك فقد تمادى نظام الغزو فى التعنت الى درجة انه تجاهل ارادة المجتمع الدولى التى عبرت عنها قرارات مجلس الامن، فاغلق بذلك كل ابواب الحلول السلمية ليضع نفسه وشعبه فى مواجهة كارثة مدمرة اجمع قادة العالم انه لن ينجو منها اذا لم يرضخ للقانون الدولى وينسحب من الكويت دون شروط.

ان اى اقتراحات او مبادرات تحت اى اسم او عنوان تطلق ستكون محكومة بالفشل، وكما قال وكيل وزارة الخارجية فان الحل العربى والاسلامى والدولى موجود، وهو كفيل بتجنيب المنطقة المزيد من الدمار والكوارث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

وراء الاحداث

في محاولة جديدة لكسب الوقت وتمييع ازمة الخليج سعى رئيس النظام العراقي صدام حسين الى طرح نقاط اخرى فيما يدعيه ويزعمه من حل للازمة الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت، حيث ادعى صدام في حديث لشبكة «سي. ان. ان» الامريكية «ان هناك طريقتين للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج وهما.. عقد مؤتمر دولي على اساس المبادرة التي اطلقها في ١٢ اغسطس الماضي بمعالجة جميع مشكلات الشرق الاوسط، او عقد مؤتمر بين الدول العربية لتسوية مشكلاتها»!! كما زعم صدام «انه يجب العمل من اجل تجنب المواجهة العسكرية ولكنه اكد مجددا انه لايريد التخلي عن الكويت»!!.. كما اضاف صدام زاعما «ان قواته لن تنسحب من الكويت تحت الضغوط الدولية قبل ان تتخلى امريكا عن (هاواي) وهي الولاية الامريكية الخمسون التي انضمت للولايات المتحدة»!!.

ان مزاعم صدام تلك تؤكد حقائق ثابتة وهي ان النظام العراقي مستمر في غيه وعدوانه، ولايريد الانسحاب من دولة الكويت الشقيقة، وانه يسعى بشتى السبل الى كسب الوقت وصرف انظار المجتمع الدولي الى قضايا اخرى، وتطورات واحداث يفتعلها النظام العراقي في محاولة مستميتة لتمديد فترة احتلاله.. وبالنسبة لمزاعم صدام بشان مايدعيه حول المؤتمر الدولي لمعالجة قضايا الشرق الاوسط، فلا نحسب انه نسي انه هناك محاولات وتحركات دولية قبل الغزو من اجل التوصل الى عقد مؤتمر دولي.

اما مايزعمه بشان دعوته ومزاعمه لعقد مؤتمر بين الدول العربية لتسوية مشكلاتها. فاننا نشير الى ان رئيس النظام العرقي يبدو كما لو انه في حالة غياب عن الوعي عندما قال ذلك الكلام، والا هل نسي القمم العربية والتي كان آخرها في بغداد، قبل الغزو، ولماذا عقدت اذن قمة القاهرة بعد الغزو والتي رفض صدام حضورها واناب عنه من شق الصف العربي وضرب بالتضامن العربي عرض الحائط..

وبدل ان يسعى الى حل الازمة بالطرق الودية صار نوابه يوجهون اقذع الالفاظ ضد اشقائهم، كما صار البعض يتحدث عن قضايا ثانوية لاتمت لازمة الخليج بصلة من اجل افشال المؤتمر.. والنظام العراقي الذي يتحدث الان عن حل عربي هو اول من افشل واطاح بالمحاولات العربية الصادقة لحل ازمة الخليج وحتى قبل الغزو، وقد اعترف صدام نفسه بذلك، واعترف بانه بيّت النية لاحتلال الكويت منذ مدة.

لذلك نشير وننبه الى ان النظام العراقي يسعى الى كسب الوقت وتمييع الازمة لتحقيق اهداف اخرى اكثر خطورة الامر الذي يدعو الى سرعة الحسم وتفويت الفرصة عليه، وذلك بالطرق التي تحفظ لامتنا العربية وحدتها وتضامنها وقوتها وامنها القومي وللشعب الكويتي وطنه وسيادته..

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

في اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة

تفاقم مشكلة اللاجئين الفلسطينيين نتيجة الغزو العراقي للكويت

سجل اسرائيل حافل بخرقها لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة

نيويورك ـ و.ا.م: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان سجل اسرائيل بالنسبة لقضية فلسطين ومعاملتها للفلسطينيين حافل بخرقها للميثاق والاتفاقيات والاعراف الدولية وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة، واوضحت ان معاناة الشعب الفلسطيني تفوق معاناة اي شعب في تاريخنا المعاصر وقد تفاقمت مشكلة اللاجئين بسبب خروج عشرات الالاف منهم وتركهم الكويت نتيجة للغزو العراقي.

جاء ذلك في كلمة الامارات امام اللجنة السياسية الخاصة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخامسة والاربعين خلال مناقشتها الليلة قبل الماضية، للبند الخاص بوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والتي القاها السيد علي ثاني السويدي المستشار في وفد الامارات الدائم لدى الامم المتحدة.

وفيما يلي نص الكلمة..

السيد الرئيس..

نظرا لان وفد بلادي يتحدث لاول مرة في هذه اللجنة فانه يسعدني كثيرا باسم الامارات العربية المتحدة ان اتقدم اليكم والى اعضاء مكتب الرئاسة بالتهنئة على انتخابكم لادارة شئون اللجنة في هذه الدورة الهامة.

كما يسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى المفوض العام للوكالة على تقريره القيّم وبيانه الذي قدم فيه التقرير كما اتقدم اليه والى مساعديه بالشكر والامتنان على الجهود التي بذولها في سبيل مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها والحرمان الذي يعانونه نتيجة للظلم الذي اوقعته ولاتزال توقعه عليهم اسرائيل ومؤيدوها.

كما اود ايضا تقديم الشكر والامتنان الى الفريق العامل لتمويل الوكالة على جهود اعضائه ومساعيهم في سبيل توفير الدعم المالي الكافي للوكالة.

تناقش اللجنة هذا البند في هذه الدورة كما ناقشته في الدورات الماضية بناء على مجموعة من التقارير المقدمة اليها ويتضح من هذه التقارير في مجملها ومفرداتها ان قضية اللاجئين الفلسطينيين مازالت تراوح مكانها وانه لم يحدث اي تقدم يذكر بشان تسوية مشكلتهم بل ان تقرير المفوض العام للوكالة يدل بصورة ساطعة على تدهور مطرد في ظروف حياتهم المعيشية نتيجة للاجراءات التعسفية التي تقوم بها اسرائيل ضدهم وضد بقية الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة فعلى سبيل المثال بشان التعليم ذكر التقرير بانه بمقتضى اوامر عسكرية اسرائيلية تم اغلاق ٩٠ مدرسة من اصل ٩٨ مدرسة في الضفة الغربية خلال السنة الماضية وفي حقل الصحة ذكر التقرير بانه كان للاجراءات المضادة التي لجأت اليها قوات الامن الاسرائيلية اثار بالغة على خدمات الاونروا الصحية في الارض المحتلة خلال الفترة المستعرضة وفي حقل خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية ذكر التقرير بان رد فعل السلطات الاسرائيلية على الانتفاضة قد ادى الى زيادة ضخمة في اعداد العائلات التي لم تعد قادرة على تلبية احتياجاتها الاساسية.

لم تكتف اسرائيل بكل هذا بل مارست اسلوب اخذ الابرياء كرهائن وهو امر اجمع العالم المتمدن على استهجانه وتحريمه خاصة في ضوء التجارب المريرة والمؤلمة التي اتبعها النازيون والفاشيون خلال الحرب العالمية الثانية ودلالة على ماأقول ما ورد في تقرير المفوض العام للوكالة واقتبس.. «وفي بعض الاحيان استخدم الاحتجاز المؤقت للشبان على انه احد اشكال الضغط الاقتصادي اذا اضطر اهالي المحتجزين الى دفع غرامة لاطلاق سراحهم ولم يستثن احيانا ابرياء من مغبة تعرضهم للاعتقال بدل افراد متهمين اخرين اذ احتجز اقرباء او جيران الى ان يقوم الشخص المطلوب بتسليم نفسه» انتهى الاقتباس.

ان سجل اسرائيل بالنسبة لقضية فلسطين ومعاملتها للفلسطينيين حافل بخرقها للميثاق وللاتفاقيات والاعراف الدولية وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة. لم تترك اسرائيل اسلوبا او وسيلة لأجل مضايقة الفلسطينيين وزيادة معاناتهم وبالتالي دفعهم الى ترك وطنهم سواء أكان ذلك بطريقة مباشرة ضدهم او بطريقة غير مباشرة ضد الهيئات الدولية التي اوكل اليها حماية الفلسطينيين عامة او كفالة سبل المعيشة للاجئين منهم بصفة خاصة ومثال ذلك ما اورده المفوض العام للوكالة في تقريره من خرق متزايد لامتيازات الاونروا مثل فرض مضايقات ادارية متزايدة والحد من حرية تنقل الموظفين واستجوابهم عن قضايا تتعلق بوظائفهم وادخال اجراءات جديدة تحتاج لوقت طويل للسماح بالقيام بعمليات كانت تقوم بها الاونروا سابقا لوحدها وقد ادت هذه المضايقات والتدخلات الاسرائيلية في شئون الاونروا الى ابراز التساؤل عن امكانياتها في الاستمرار في عملها وواجباتها وقد ابرز هذا التساؤل المفوض العام في تقريره اذ يقول.. واقتبس..

«فان الوكالة حاولت القيام بنشاطاتها بصورة عملية والاحتجاج في آن واحد على انتهاكات معينة الا ان هناك حدا لما يمكن للاونروا ان تتحمله من تدخلات اذا ماتوجب عليها المحافظة على استقلالها ومكانتها الدولية» انتهى الاقتباس.

ومما زاد من معاناة الفلسطينيين وزيادة عدد اللاجئين خروج عشرات الالاف منهم وتركهم لدولة الكويت نتيجة لغزو العراق لتلك الدولة المسالمة المضيافة التي فتحت ابوابها للفلسطينيين وساعدتهم في مختلف شئون حياتهم وتمثل هذه الهجرة الرابعة لهم بعد هجرتهم الاولى من فلسطين عام ١٩٤٨ وهجرتهم الثانية من الضفة الغربية وقطاع غزة عام



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

١٩٦٧ اثر العدوان الاسرائيلي في تلك السنة وهجرتهم الثالثة من لبنان اثر العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وكنا نامل من العراق ان تساعد الفلسطينيين لا ان تزيد من معاناتهم ومأساتهم.

ان الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين هو في عودتهم الى ديارهم وممتلكاتهم وبيوتهم التي تركوها قسرا عام ١٩٤٨ هذا هو الحل الذي اعتمدته الجمعية العامة لهم في الفقرة ١١ من القرار ١٩٤/ دورة ثالثة الذي نص على حقهم في العودة والى تعويض من لايرغب منهم في العودة هذا الحق هو حق مطلق وغير مشروط كما يتضح من صيغة تلك الفقرة ومن مجمل ذلك القرار هذا الحق المطلق تم ويتم تأكيده تواليا في كل دورة من دورات الجمعية العامة بدون استثناء.

ولما كان هذا الحق مطلقا وغير مشروط فاننا نستغرب ما ورد في تقرير لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين من تبرير لعدم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ تلك الفقرة بحجة الظروف والاحداث التي تمر بالمنطقة كان حريا الا تتكلم عن العموميات وان تذكر صراحة وبدون مواربة السبب في عدم عودة اللاجئين وتعويض من لايرغب منهم في العودة والسبب واضح لنا ولجميع اعضاء اللجنة الموقرة وهو رفض اسرائيل في تطبيقها وبالتالي السماح للاجئين الفلسطينيين بممارسة ذلك الحق.

مما يؤكد هذا الحق في العودة مانصت عليه الفقرة الثانية من المادة الثالثة عشرة للاعلان العالمي لحقوق الانسان واقتبس..

«يحق لكل فرد ان يغادر اية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة اليه». ومن المفارقات العجيبة استناد اسرائيل ومن ورائها الصهيونية يساندها في ذلك بعض الدول الى الدعوة وبذل الضغوط لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي واسكانهم في اسرائيل والارض الفلسطينية المحتلة بناء على النصف الاول من تلك الفقرة والذي يدعو الى حق المغادرة لكل فرد. في هذا يتناسون بل ويتجاهلون النصف الاخر من تلك الفقرة الذي ينص على حق العودة عندما يقال لهم بأن من حق اللاجئين الفلسطينيين العودة الى بلدهم فلسطين الذين اضطروا الى تركه ومغادرته.

واما القول من قبل اسرائيل بأن اللاجئين الفلسطينيين قد تركوا فلسطين بسبب تحريض الزعماء والقادة العرب لهم فهو قول مغلوط ولايستند الى اية حجة وسجلات هذه اللجنة غنية بالاستشهادات والدلائل التي قدمها وفدي وغيره من الوفود العربية دحضا لهذه المقولة وبيان عدم صدقها ولهذا فلا حاجة لدي لتكرارها الان.

ويتكلم البعض عن الصعوبات المالية التي تواجه الوكالة في القيام بواجباتها نحو اللاجئين الفلسطينيين وكان احرى بهؤلاء الضغط على اسرائيل للعمل على حصول اللاجئين على ريع ممتلكاتهم التي تركوها في اسرائيل والتي تبلغ اضعافا مضاعفة لموازنة الوكالة لو حدث هذا لما كان اللاجئون في حاجة الى النذر اليسير الذي تقدمه الوكالة لهم.

لقد عانى الشعب الفلسطيني كثيرا ومعاناته تفوق معاناة أي شعب في تاريخنا المعاصر وقد آن الأوان لحل قضيته في جميع جوانبها بما في ذلك مشكلة اللاجئين منهم والطريق الى ذلك واضح وهو ما اعتمدته الشرعية الدولية لهم في ممارسة حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣/١١/١٩٩٠

شئون.. وشجون

ابسط ما يجب ان يقال في دعوة طاغية العراق، لاقارب الرهائن، المحتجزين في الكويت والعراق، بالزيارة وحضور احتفالات عطلتي الميلاد وراس السنة، انها استخفاف وسخرية للعقل والمنطق، وانها استغلال واستهزاء للمشاعر، وتقليل بالانسانية، وعمل اكثر من مشين، وصلت فيه القسوة الى اكثر من التصور والخيال.

وبالاستخفاف هذا، واستغلال المشاعر الى هذه الدرجة من الطاغية، يجعلنا نؤكد القول، ان طاغية العراق، غير عابىء ولا مهتم بكل مايوجه اليه من تحذيرات صادقة وتهديدات، لاتقبل المناورة.

ويوما بعد يوم، يزداد في عناده، وفي تحديه للعالم، ويصور له خياله المريض ان كل هذه التهديدات وهذه التحذيرات، ما هي الا فقاعات صابون سرعان ما تتلاشى وتختفي، وغير صادقة وليست ذات فاعلية.

● البقية ص ٢٠ عمود ١ ●

علي جاسم

وعندما يوجه الدعوة لاقارب الرهائن بالزيارة والحضور والاحتفال بالمناسبتين، فهو بهذا العرض يصل الى مداه في التحدي، ومداه في الاستخفاف ومداه في عدم اهميته واهتمامه لكل مايدور حوله، ومايوجه له من التهديد والوعيد.

وبهذا العرض يقول للعالم، ايضا انني جالس في الكويت، ولايهمني ماذا تفعلون!!، وبهذا العرض ايضا، يقول ربما يزداد عدد الرهائن اكثر مما هو موجود، في حالة استجابة الاقارب وزيارتهم للرهائن الموجودين في العراق والكويت.

وفي حالة الاستجابة، تكون وسيلة ضغطه قد كبرت واشعت، واصبحت اكثر صعوبة، حيث يتم توزيع الرهائن الجدد، الذين جاءوا طوعا واختيارا ومن تلقاء انفسهم، على المواقع الاستراتيجية المهددة بالضرب، وبدلا من ان يكون عشرة اشخاص في موقع واحد على سبيل المثال، يصبحون عشرين.

هذا من عقله المريض، عندما وجه مثل هذه الدعوة، وصور له انها في غاية البساطة والسهولة، ويمكن ان تتحقق، ليمارس قسوته، ويستمر في عناده.

ومن الجانب الآخر، العالم ليس مريضا الى هذه الدرجة، حتى يزج برعاياه الى الهلاك، وكما يتصور طاغية العراق، ويكفيهم ماهم فيه من رهائن محتجزين، ومستخدمين دروعا بشرية عند الطاغية، ومعاملين بمنتهى القسوة والنكران، ومستخدمين وسائل ضغط عجزت الدبلوماسية أن تفك رموزها..

على جاسم



في الحقيقة

نردد منذ الثاني من اغسطس، ان الكويت للكويتيين، وهي عبارة دالة، ذات اعماق وابعاد، واذ تقال اليوم، فانها تكتسب معنى جديدا، يضاف الى معناها بالامس، وببساطة فان كل وطن، في البداية والنهاية هو لاهله، وهم المعنيون به والمسئولون عنه، ومن ذلك المنطلق نشات مبادىء اولية في السياسة والاخلاق، لم تعد محل جدل او خلاف، بعد ان دخلت في دائرة الطبيعي والبديهي، ولعل في مقدمتها «حق تقرير المصير بالنسبة للشعوب» فالاوطان لشعوبها وهي صاحبة الوصاية

وكنقيض للاقرار بذلك الحق، وليد المبادىء المتفق عليها، قام النظام العراقي، بغزو مسلح لدولة الكويت الجارة الآمنة المطمئنة، بل الشقيقة، والملجأ وقت الملمات انه اذن، العمل العسكرى، والفعل العنيف، لكن قبل الاقدام عليه، كان هناك قرار آخر اتخذه نظام صدام حسين، وهو الغاء ارادة الشعب الكويتي، العريق في عروبته، وفي الاخلاص لها،

ان محاولة الغاء ارادة الشعوب، بالتقتيل والتشريد، والاحتلال العسكرى، ظاهرة بدائية لاتنتمي الى فكر القرن العشرين بحال بل انها لاتنتمي لكل فكر نير، استطاعت التجربة الانسانية أن تراكمه عبر تاريخها الطويل.

والكويت للكويتيين، كما ان العراق للعراقيين، اما ان ياتي مجادل، ليقول ان الكويت والعراق شيء واحد، او ان الكويت هي المحافظة العراقية التاسعة عشرة، ويذهب في غيه وغيبوته ابعد، ليفرض رأيه المخالف والغريب، بقوة السلاح وهو الذى كان قبل غزوه بساعات، يتعامل مع الكويت كدولة مستقلة، ذات سيادة، ويتعامل مع شعبها بما هو شعب الكويت، فذلك ما «يمخول» العقل حقا.

الكويت للكويتيين، والرأى المفروض بقوة السلاح، لا يرد عليه برأى مخالف، ولايستعان عليه بالحوار.. قوة السلاح وحدها كفيلة بالرد.

والكويت للكويتين،

ذلك هو الحل البسيط الذى نطالب به، ككويتيين، وكخليجيين، وكعرب مخلصين، بعيدا عن الحل العربى، او الدولى، او المقبل من عطارد او زحل او المريخ.

حبيب الصايغ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٣

أقول لكم

رأى واضح وصريح.

«ان هذه الازمة نجمت اساسا عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة، وان حلها يتمثل فى الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت، وعودة الشرعية اليها بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح تنفيذا لما صدر من قرارات واضحة من القمة العربية ومجلس الامن الدولى والامم المتحدة. وان اى حديث عن الحل العربى سيؤدى الى تكريس الاحتلال العراقى واطالة امد الازمة والمماطلة والتسويف فى حلها وافساح المجال امام تطورات خطيرة تلحق المزيد من الاضرار والكوارث بالمنطقة والامة العربية والعالم».

هذا هو رأى دولة الامارات الذى اعلنه سمو الشيخ حمدان بن زايد فى بيان وزارة الخارجية. وهو رأى كل دول الخليج والدول العربية الرافضة للغزو والاحتلال العراقى، فالازمة سببها واضح، وحلها اوضح، اما المراوغة السياسية، والحركات الدبلوماسية فانها قد تنفع فى ازمات اخرى، ولكن ازمتنا هذه لا ينفع معها غير الوضوح، فمن يريد ان يحقق لنفسه مكانا فليبحث عن بقعة اخرى، ومن يريد ان يسترجع دورا فالادوار لا تصلح فى هذه الحالة.

وكما قال البيان «من يقترح حلولا اخرى غير ذلك فانه لا يخدم الا مصلحة المحتل لغرض فى نفسه، وهذا امر مرفوض وغير مقبول..». والغرض لابد ان يتضح مع مرور الايام، ولا يمكن لعاقل ان يتصور فشل المبعوث السوفييتى فى مهمته، وخروجه من كل هذه التحركات بالسماح لبضعة مستشارين سوفييت بالسفر الى خارج العراق، وبعدها يطرح السوفييت فكرة اللقاء العربى لايجاد حل للازمة يراعى فيه تحقيق رغبات او مطالب كل الاطراف.

وهذا تنبيه، تنبيه للجميع، وخاصة اولئك الذين مازالوا يدعون انهم يبحثون عن حل، او اولئك الذين يطالبون بحل عربى، ويدعون انهم ضد كل ما حدث لان دول الخليج لم تلجا الى الحل العربى، انه تنبيه لهم بان يصمتوا ماداموا غير قادرين على فعل شىء، لان ما حدث كان اكبر من الحل العربى، فمن شق الصف العربى باحتلال دولة عربية وتحالف مع دول اخرى كان يتمنى ان ينجح فى خديعة الحل العربى حتى يكمل مخططه مع حلفائه، وهؤلاء الذين يصرخون باسم الحل العربى لهم اغراض واغراض فى انفسهم.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٣/١١/١٩٩٠

كلمة الاتحاد

لم يعد احد بحاجة الى التاكيد ان نظلم صدام حسين بات يواجه المصير الأسود بسبب تعنته ورفضه كل ما اتفق العالم على شجبه واستنكاره، لان المجتمع الدولى من خلال قراراته، اكد بما لا يقبل الشك، ان العدوان العراقى على الكويت لا يمكن ان يستمر، ولابد للشرعية الكويتية من العودة الى الحكم الذى ارتضاه الكويتيون.

لقد بات واضحا ان مسرح الغدر العراقى وتسويف نظلم بغداد لا يتسع لاى مشاهد، واصداء تصريحات صدام حسين لا تجد من يصغى إليها، لكونها لا تقوم على اى اساس من الحق، بدليل ان دعوته لعائلات الرهائن بالمجيء الى بغداد وقضاء عيد الميلاد مع ابنائهم المعتقلين «كدروع بشرية»، لم تلاق اى ترحيب، ليس على مستوى الدول فقط وانما على مستوى عائلات الرهائن بالتحديد، حيث اكدوا سخف هذه الدعوة وسخف صاحبها.

والغريب فى امر حاكم بغداد، الذى يدعى حرصه على شعبه انه يفرط بهذا الشعب ويعرضه الى اشد انواع الخطر، بعدما عرضه الى المهانة والجوع والذل طيلة سنوات حكمه التى طبعتها الاعدامات وحملات التنكيل.

لقد اثبتت الوقائع حب هذا الانسان للدم، وحتى دم من كان اقرب المقربين إليه فى الحكم، وارفع الضباط رتبة، خوفا من ان يقاسمه الاضواء والشهرة.

والغريب ايضا، ان صدام لم يقتنع بعد بان مصير من يقوم حكمه على الظلم والاستبداد، لا يمكن ان يكون إلا اسود، قاتما، وان غدا لناظره قريب.

وراء الاحداث

منذ بداية الغزو العراقي لدولة الكويت، كانت الدول العربية المخلصة اول من دعا ونادى بضرورة ايجاد حل عربي لازمة الخليج في اطار عربي ووفق مبادىء الاسرة العربية بما يخدم مصالح الامة العربية جمعاء ويعيد الامور الى نصابها من اجل تجنيب امتنا العربية المزيد من الاخطار ومهددات امنها القومي.. ولكن النظام العراقي الذي بيت النية لاحتلال الكويت وتجاهل كل الوساطات العربية حتى قبل الغزو، تجاهل ايضا مقررات القمة العربية التي عقدت في القاهرة والتي طالبته بالانسحاب وعودة الشرعية.. ولم يقتصر النظام العربي على ذلك، بل جاء الى قمة القاهرة وهو لاينوى الاصغاء الى صوت الحق والعقل والحكمة، بل اتبع هواه وغيه، متجاهلا كافة الاعراف ومواثيق جامعة الدول العربية التي تحرم احتلال اراضي الغير بالقوة..

وبالرغم من استمرار الغزو العراقي للكويت وتجاهل نظام بغداد لمقررات قمة القاهرة فان النداءات العربية المخلصة ظلت تدعو النظام العراقي الى الاستماع الى صوت العقل والانسحاب من الكويت ولكنه ايضا تجاهل تلك النداءات، بل مارس كل مايخالف الاعراف والمواثيق العربية والدولية والانسانية.

وبالتالي فان الدعوات والمبادرات التي ترددت مؤخرا لعقد لقاء عربي للبحث في ايجاد حل لازمة الخليج سواء من قبل النظام العراقي او غيره، ستساهم في منح النظام العراقي فرصة اخرى لتحقيق اهدافه واستمرار تكريس الاحتلال، على اعتبار ان ذلك النظام المعتدى يسعى الى تمييع الازمة وكسب الوقت ولاحداث بلبلة في مواقف المجتمع الدولي الذي اتفق لاول مرة وبالاجماع على ادانة الاحتلال العراقي للكويت.

وقد كانت دولتنا سباقة كعادتها وكعهدنا بها دائما في وضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بتلك الاقتراحات والمبادرات، وفي هذا الاطار جاء موقف الامارات الذي اعلنه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية الذى اكد ان حل الازمة يتمثل فقط في الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية اليها تنفيذا لما صدر من قرارات واضحة من القمة العربية ومجلس الأمن الدولي والامم المتحدة.

ان هذا الموقف صريح وواضح وينطلق من الحرص على مصالح الامة العربية، التي هي بحاجة ماسة الى الحفاظ على مكتسباتها ومصالحها القومية والتي لن تتحقق الا بالتصدي للتحديات التي تواجهها مهما بلغت الصعاب والتحديات، ومهما ناور الذين يتحدثون ويبادرون بمقترحات تدعم الاحتلال العراقي، لان الحق لابد وان يعود لاصحابه، ولو كره «الهدامون».

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٤

في الحقيقة

نرحب بالوحدة العربية، سواء جاءت من بغداد او تونس او صنعاء او مقديشيو، لكن ما حدث من احتلال ارض الكويت المستقلة بالقوة لايمكن ان يحسب لتيار الوحدة العربية، بل انه تيار معاكس، يكرس للفرقة، ويزرع بذور الفتنة، ويساهم في مزيد من الشقاق بين ابناء الامة العربية الواحدة، ذات الرسالة الخالدة!.

والنظام العراقي ليس مؤهلا لان يتوحد مع بلد شقيق، بسبب بسيط، وهو انه لم يتوحد مع نفسه بعد، ولم يتوحد مع ابناء شعبه بعد.

اننا ندعو النظام العراقي، مخلصين، للتصالح مع ابناء الشعب العراقي الشقيق، المهموم والمظلوم والمهضوم والمكلوم.

ونعرف ان تصالحا كذلك لايتم بالكلام، ولا بالخطب الرنانة الطنانة، ولكن باتباع اسلوب متحضر في الحكم، يحترم رأى الاغلبية، ولا يدوس على القلوب والقيم، من اجل تحقيق مصلحة ذاتية ضيقة.

وحتى تتم مصالحة النظام العراقي مع الشعب، فعليه ان يتوقف فورا عن القتل بدون اسباب، ولا مقدمات، ولا محاكمات.

وعلى النظام العراقي ان يؤسس للديمقراطية في العراق، ويكفى الشعب هناك، ما عاناه حتى الان، من سيطرة الفكر الواحد، وتعدى الراى الواحد، خاصة وان ذلك الفكر يعاني من الخواء، خاصة وان ذلك الرأى مجبول من سذاجة وافتراء.

وعلى النظام العراقى ان يطلق السجناء السياسيين من ابناء العراق، الذين لاذنب لهم، الا حبهم لوطنهم، واستعدادهم لقول كلمة حق عند سلطان جائر.

وعلى النظام العراقى، ان يفهم حياة الافراد والمجتمعات والشعوب فهما جديدا، فالانسان في العراق وفي سواه من البلاد يعيش مرة واحدة، ومن واجب الحكم ان يهيىء له اسباب الامن والسعادة والرفاه والاستقرار، وذلك لايكون الا عندما يكون السلام هو القاعدة والحرب هى الاستثناء، اما الانتقال من حالة حرب عبثية الى حالة حرب لا معنى لها، فذلك فهم للحياة مغلوط، ومصادرة لمستقبل الاطفال!.

وعندما يتصالح النظام العراقى مع ابناء شعبه، فسوف نكون مستعدين لان نسمع منه نظريات الوحدة العربية، شريطة الا تفرض بواسطة قوة شيطانية مدمرة، تتعارض مع ابسط مبادىء المحبة والوحدة والعروبة.

حبيب الصايغ



كلمة الاتحاد

يوم ارتكبت اسرائيل مجزرة الاقصى قبل حوالى شهر، كان هناك اجماع على ان العدو الصهيونى استغل انشغال العالم بالعدوان العراقى على الكويت ليضيف الى سجله جريمة اخرى من جرائمه البشعة بحق الشعب الفلسطينى والمقدسات الاسلامية وكان هناك اجماع ايضا على ان العدوان العراقى على الكويت قدم اكبر خدمة للكيان الاسرائيلى، وشجعه على تصعيد قمعه للانتفاضة وتمرير مخطط هجرة اليهود الى ارض فلسطين.

واليوم، يقوم جنود الاحتلال الاسرائيلى باكمال مجزرة الاقصى، فيقتلون ويدمرون فى قطاع غزة، وينتقمون من الاطفال والنساء والمرضى، وما يشجعهم على ذلك ايضا، انشغال العالم باستمرار عدوان نظام صدام حسين على دولة الكويت العربية، وتنكيله بابناء الشعب الكويتى وارتكابه ابشع المجازر بحقهم، بعدما احتل ارضهم، ليعطى المبرر لاسرائيل لكى تتمادى فى وحشيتها واغتصابها للأرض، كما يتمادى هو فى وحشيته وظلمه.

ان ما تفعله اسرائيل داخل الأرض المحتلة، لايختلف فى جوهره وشكله عما يفعله نظام بغداد فى الكويت، لا بل ربما يكون أشد قساوة لأن الشهيد الكويتى الذى يسقط على ارضه لم يكن يوما إلا مع العراق فى محنته.

هكذا، وبكل صلف، يمارس صدام وحشيته كما تمارس اسرائيل جرائمها، ولكى لايستتب الامر لحاكم بغداد، يجب منعه من جنى ثمار احتلاله للكويت، حتى يكون عبرة ودرسا لكل ديكتاتور منحرف يريد اغتصاب حق غيره واشباع نزواته ورغباته التى تتعارض مع كل القيم الاخلاقية ومع كل قوانين المجتمع الدولى، وكما ان ما حدث فى فلسطين يعد جريمة كبرى فى حقنا من عدو أراد تمزيق الامة، فان ما حدث فى الكويت ايضا جريمة اراد صدام ان يحطم بها عناصر الاخلاق، فما اشبه الجريمتين وما اشبه علاجهما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٤/١١/١٩٩٠

أقول لكم

هل يمكن ان نتعامل مع صدام حسين ونظامه بطريقة ادارة الخد الايمن اذا ضربنا على الخد الايسر؟

اقصد هل يمكن ان يكون تعاملنا مع هذا الرجل بالتسامح والتساهل واللين، ونقول له «سلاما» وهو يصفعنا؟

وهل نتمادى في موقفنا عندما نواجهه بالجرائم والفضائح التي يرتكبها؟

انها تساؤلات تدور في الذهن والبال مع كل كلمة وموقف، فنحن امام ظاهرة خطيرة، ليست مرتبطة بشخص او نظام او عائلة حاكمة، فنحن امام واقع لم نالفه من قبل، وضرر يتطاير شرره ليصيب الجميع، انها قضية حياة او موت للخليج كله، لكياناته وناسه، وفي حال مثل هذه لا يمكن ان يكون هناك موقف وسط، وتفكير تسامحي، او ليونة.

هذا الرجل هو الذى قال في اول بيان عند غزوه الكويت «يا شعب العراق.. يا عقال رءوس العرب» وهذه العبارة كانت اول ناقوس خطر يدق في اسماعنا، فعقال رءوس العرب يعنى التمييز والتسيد والتحكم، يعنى ان نظرة الرجل الى العرب كلهم انهم الاقل في مواجهة العراقيين، وهذه نظرة اقليمية ضيقة تسقط حتى ما كان ينادى به حزب البعث للامة العربية، ليصبح التحول الى الامة العراقية، وقد ثبت ذلك باسقاط الكويت من الوجود وتحويلها الى محافظة ضمن العراق.

وهذا الرجل هو الذى قال في رسالته المذاعة عبر وسائل الاعلام والموجهة الى الرئيس المصرى «تعال لتنضم الى الفقراء ضد الاغنياء، فهذا الخليج ليس به شعب وبه ثروة، وليس له اى امتداد تاريخى او حضارى او ثقافى، والحضارة والتاريخ في بلاد الرافدين والشام ووادى النيل».

وهذا الناقوس الثانى الذى دق في قلوبنا، وبين لنا ان القضية ليست خلافا مع حكومة الكويت، ولا حقوقا في حقل الرميلة، ولا رغبة في امتلاك جزيرتين، بل هى قضية المنطقة كلها، قضية دول الخليج كلها بناسها وخيراتها يريد ان يسرقها، وقد بدأ بالكويت لانها الاقرب، ولو اختلفت الجغرافيا لكان الاحتلال من نصيب غيرها بداية.

وهذا الرجل له سجل حافل من الافعال التى لا يقبلها عقل او منطق، ومثله لا يمكن ان يعامل معاملة اللين والتسامح، مثله لا يمكن ان يدار له الخد الآخر اذا وجه صفعة، لانه سيضرب بكل ما اوتى من قوة في اى مكان لينهى خصمه، واستمعوا الى اذاعة بغداد وستعرفون الى اى مدى يملأ الحقد قلبه على الخليج وعلى كل العرب الذين رفضوا الجرى خلفه والقبول به وباشاوسه ليكونوا عقال رءوسهم!

محمد يوسف



إجراءات خليجية لحماية المؤسسات الاقتصادية والمالية من أضـرار الغـزو العراقـى للكـويت

جدة ـ وكالات الانباء ـ أعلن الدكتور عبد الله القويز الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان دول المجلس قررت اتخاذ عدة اجراءات لحماية مؤسساتها الاقتصادية والمالية من اضرار الغزو العراقى للكويت . وقال ان وزراء المالية بدول المجلس الذين انهوا اجتماعا لهم بمسقط امس الاول اكدوا على عدم السماح للغزو العراقى للكويت بان يحطم المؤسسات الإقتصادية والمالية المشتركة بين دول المجلس .

واضاف فى تصريحات صحفية نشرت أمس بان الاجراءات الجديدة سيتم اتباعها فى كل مؤسسة وفق انظمتها وقوانينها وامكانياتها العملية بما يضمن استمرارها ، الا انه لم يوضح هذه الاجراءات مكتفيا بالقول بانه سيعلن عنها فى حينها .

وراء الاحداث

في ضوء تصريحات السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والتي اشار فيها الى ان قمة «التعاون» القادمة ستركز على مسالة الامن في المنطقة، وانها ستكون صريحة وواضحة، فاننا نشير الى ان التطورات والاحداث الدقيقة التي تمر بها المنطقة وخاصة بعد الغزو العراقي للكويت، بحاجة بلاشك الى المزيد من الترابط والتعاون والتنسيق الكامل والشامل وكذلك الوضوح.. وان يكون ذلك ايضا وفق اعتبارات ومرتكزات وعوامل مختلفة منها المعروفة ومنها ما استجد من احداث ومتغيرات، وذلك من أجل تجنيب المنطقة المزيد من الاخطار والتصدى لاى تحديات ان دول مجلس التعاون بلاشك ستقوم بمزيد من التنسيق والتعاون بينها في مختلف المجالات خاصة في المجالات الامنية والدفاعية والتي تكفل لدول المنطقة الاستقرار وتحافظ على مكتسباتها، والتصدى لأى اعتداءات خارجية.. وقد اكدت احداث ازمة الخليج الحاجة الحقيقية الى مسالة تعزيز القوة الذاتية، والى نظام امني يضع مصالح دول وشعوب المجلس في الاعتبار ووفق مواثيق الجامعة العربية، باعتبار ان امن المنطقة هو جزء من الأمن القومي العربي..

كما ان مسيرة مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية اكدت بان دول المجلس هي من اقدر الدول على التجانس بحكم العوامل العديدة المشتركة التي تربطها مما يؤهلها الى تحقيق المزيد من الانجازات والتقدم لشعوبها. اما بالنسبة للمتغيرات الدولية ومدى ضرورة دراستها ومدى انعكاساتها على السياسة الدولية، فان اللجنة المعنية والمنبثقة عن مجلس التعاون الخليجي قد عقدت اجتماعا آخر لها خلال الايام الماضية، ونامل ان تكون قد توصلت الى نتائج جيدة، لان العالم من حولنا يموج ويتحرك، وان دولا وقوى اخرى تحاول ان تسير او بالاحرى سارت نحو الوحدة ونعني بها الوحدة الاوروبية، كما برزت قوى اخرى كاليابان والصين، وان اوروبا الشرقية لم تعد كالسابق.. ومن هذا المنطلق فاننا مقبلون على مراحل جديدة في السياسات الدولية والنظام الدولي، اضافة الى ان الاحداث والمستجدات التي طرأت اكدت لنا بانه لابد من تعزيز القوة الذاتية، وان دولنا وشعوبنا بلاشك هي في موقع المسئولية كما هو عهدنا بها دائما.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/٨

الدواء.. الداء وسياسة الارهاب

عندما يضطر نظام متهالك كالنظام العراقى الى تمرير صفقات مشبوهة لمعالجة وضعه المنهار، فانه بذلك يؤكد فساد سياسته وخطأ نهجه، فيلجأ بالتالى الى عقد اتفاقات فى الظلام للمساومة على اطلاق الرهائن الاجانب المحتجزين لديه.

ان نظام بغداد وهو يقبل على عقد مثل هذه الصفقات التى لا تسمن ولا تغنى من جوع، فانما يؤكد مدى المأزق الذى اوصله اليه حصار المجتمع الدولى له، كما يؤكد جانبا مهما فى موقف النظام العراقى الذى اعتد بالسلاح فاستخدمه لغرض العدوان، فإذا به يقع اسير تصرفاته فيجد نفسه بحاجة ماسة الى الغذاء فيستجديه، والى الدواء فيعمل على تهريبه، وبذلك يتحول سلاح حاكم بغداد الى داء لا ينفع فيه الدواء.

على ان ما ينبغى ان يكون واضحا امام اولئك الذين يساعدون صدام على الحصول على الأدوية تحت ذريعة الدوافع الانسانية، هو ان رئيس النظام العراقى لايعرف للانسانية معنى.. فالدواء الذى حصل ويحصل عليه بأساليب ملتوية لايصل الى المرضى كما اكدت مصادر دولية موثوق بها، وانما هو يأخذ طريقه الى مصانع الأسلحة الكيماوية ليتحول الى سم قاتل يهدد الأبرياء والمدنيين الذين يستهدفهم ارهاب حاكم بغداد.

ان مثل هذا التصرف يكشف الى حد بعيد مدى تغلغل سوسة الارهاب فى خلايا النظام العراقى، الأمر الذى لابد من مواجهته وبسرعة قبل استفحال خطره وتعاظم شروره.

الاتحاد الاسبوعى



كلمة الاتحاد

جديد التطورات الدولية يؤكد كل يوم ان التوجه العام للعالم سار خطوات كثيرة في اتجاهات السلام ونبذ الحروب والنزاعات التي غالبا ما كانت تقوم على خلافات حدودية بين دولتين جارتين. وما يعزز هذا التوجه، الاتفاق على مبدأ بات من الثوابت في قاموس التعامل الدولي، وهو الايمان بان الحضارة لا تبنى بالنزاعات والحروب، وانما بحفظ قيمة الانسان وبناء ثقة متبادلة بين الشعوب، حيث الخلاف على الحدود يحل عن طريق المنطق والسلام اللذين جعلهما العالم المتحضر جناحي طائر الجوار يحلق وينشد السلام والمحبة.

فاين ذلك من تصرفات صدام ؟

لقد جعل حاكم بغداد العدوان والغدر طائر الشؤم بينه وبين جيرانه الذين قدموا له المحبة فبادلهم بالبغض، ومدوا له يد المساعدة، فبادلهم بتصويب البندقية الى صدورهم والمدافع الى ممتلكاتهم ومؤسساتهم !

انها الحقيقة، حقيقة غدر وطغيان وظلم انسان فقد الانسانية، واتخذ شعار الطعن في الظهر مبدأ لسلطته التي اغتصبها غفلة من شعب بات يئن تحت وطأة الجوع والحاجة.

صدام حسين أراد أن يكون أبعد الناس عن الحضارة، عندما شن عدوانه على الكويت، وكأنه يعيش في عالم الغابة، وليس في عالم التفاهم الدولي الذي يسير بخطى حثيثة نحو القضاء على كل مسببات الحروب. والامثلة على ذلك كثيرة، احدها ما اعلن حديثا عن اتفاق بين بولندا والمانيا على تسوية نزاعاتهما الحدودية التي نشأت اثر الحرب العالمية الثانية، والكل يعلم عمق الخلاف الذي كان قائما بين الدولتين الجارتين بهذا الشأن، ويعلم أيضا كم من الدماء سُفكت من كلا الشعبين، وهاهما يعلنان التوصل الى اتفاق، عن طريق سيادة العقل واستشارة الضمير، بعدما استفادا من دروس الماضي.

والغريب في عالمنا اليوم، ان هناك اناسا مثل صدام لايتعظون من الدروس.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

في ضوء استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت، والذي باتت التكهنات مختلفة حول الطريقة التي سيحل بها هذا العدوان، سلما او حربا، فاننا نشير الى حتمية الحل، عاجلا ام اجلا.. الا ان ما نود ان نتطرق اليه ازاء ذلك يتعلق بقضايا مهمة اشرنا اليها سابقا ونعيد تاكيدها، لان ازمة الخليج كشفت اشياء كثيرة، ودلت على امور جديرة بالبحث والتقصي والدراسة والتمحيص، وكذلك الاستيعاب والاستفادة من اجل المستقبل.

واذا كان الغزو العراقي واحتلاله للكويت ينم ايضا عن خلل ما في الوطن العربي وواقعه المرير الذي تعيشه الامة منذ زمن، فانه يشير ايضا الى عجز عربي في التصدي لعوامل الضعف في مسالة الامن القومي العربي والقصور في فهم مصالح الامة العربية ووحدتها وتضامنها وامنها حاضرا ومستقبلا.. حيث ان الخلاف العربي - العربي عطل حل ازمة الخليج، وذلك لان بعض الدول وقفت وايدت وساندت النظام العراقي في احتلاله الكويت، وبل فلسفت ذلك الاحتلال، وأدخلته في دوامات وقضايا اخرى عقدت الازمة وخلقت مشاكل جديد.

وبالتالي فاننا نعتقد بانه مالم تع امتنا العربية بكافة فئاتها بانها امام ازمة حقيقة هي فيها على مفترق الطرق فانها لن تخرج ابدا من عنق الزجاجة، وخاصة تلك الاطراف التي تدعي المثالية وتحمل الشعارات البراقة، واولئك الذين يريدون التغطية على مشاكلهم بالقاء تبعاتها على الاخرين، والهاء شعوبهم وصرفهم عن رؤية الحقائق.

ان كل ذلك، سواء في مسالة الاحتلال العراقي للكويت، او العجز العربي عن حل الازمة.. او وقوف البعض مؤيدا للاحتلال، يشير الى وجوب سرعة البحث عن صيغة تعتمدها الامة العربية نظاما مناسبا لامن المنطقة وفق معايير محددة اهمها وابرزها تدعيم وتعزيز التضامن العربي والامن القومي العربي ومنع تكرار ظاهرة حل النزاعات بالطرق العسكرية كما فعل النظام العراقي.

ويجب ان نعي جيدا، بانه اذا ما عجزت امتنا العربية او تاخرت عن تقديم ووضع النظام الامني للمنطقة موضع التطبيق فان الاخرين سوف يفرضونه علينا، وقد لايكون في صالحنا.. حاضرا ومستقبلا.. وهو الامر الذي لابد وان يؤخذ بالحسبان وذلك من عدة منطلقات، ومنها ان القوى الذاتية هي خير من يحمي ويحافظ على الانجازات والمكتسبات، وان التلاحم العربي - العربي هو الحل الناجع امام اي تحديات اخرى.

وعليه فاننا نامل ان تتدارك امتنا العربية اخطاءها، وتقوم اخطاءها حتى تجنب امتنا المزيد من الكوارث والاخطار فتندم حيث لا ينفع الندم.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

العالم كله يخطط للمستقبل، الا نحن. نحن الأمة التي سحقتها اطماع من ينتمون اليها، ومزقتها مصالح شخصية اضاعت الحد الأدنى من وضوح الرؤية فيها.

نحن لا نعرف ماذا سيحدث لنا في الغد. اصبحنا في مهب الريح، تتقاذفنا الى حيث تشاء.

كنا نعتقد ان بامكاننا ان نكون مثل الآخرين، نخطط لحياتنا، ولمستقبل بلداننا، ونصل في يوم من الأيام الى مستوى يسمح لنا بان نتفاخر باننا امة واحدة، فلدينا الدين الواحد، ولدينا اللغة الواحدة، ولدينا التاريخ المشترك، ولدينا امكانيات مكملة لبعضها البعض. ومع ذلك فشلنا في مجرد اتقاء شر بعضنا.

نحن الآن، وبعد اظهار النظام العراقي ومن معه لما بداخله من حقد وغطرسة، بتنا لانطلب الا ان تكون سلبيات هذه الهجمة والردة العربية مرتبطة بهذه المرحلة فقط، ولاتمتد الى الاجيال القادمة، وهذه امنية نتمناها رغم مايساورنا من شك حولها، فما حدث لابد ان تكون له ذيول ستمتد الى سنين طويلة.

الأمة اصبحت فريقين، فريقا مع الحق، وفريقا مع الباطل. هذا في الجانب الرسمي.

وفي الجانب الشعبي تكونت فرق كثيرة، فريق حاقد، والآخر شامت، والثالث غير مبال، والرابع حزين مما اكتشف بعد كل ماقدم، والخامس يتصيد في الماء العكر.

وهناك الجانب النفسي، والنفس تحمل مما ترى وتحس، ومن الصعب ان تنسى بسرعة خيانة الشقيق والصديق.

وهناك آمال تحطمت، وهذه الآمال التي بنيت على اسانيد التاريخ سيصعب استعادتها، لأن البناء صعب والهدم سهل جدا.

وهناك نغمة اقليمية بدات تظهر، وهي اقليمية ضيقة جدا، ان استشرت في جسد الأمة وجدنا انفسنا بعد حين لانعرف حدودا غير الأسلاك الشائكة.

وحتى الهيكل الضعيف المسمى بالجامعة العربية هناك من ينادي بهدمه، واستحداث جامعتين، وثلاث طلبا لمزيد من الفرقة والشقاق والخلاف.

نحن نعيش الآن مرحلة التيه الكبير بعد ان جربنا طعنة الأشقاء في الظهر، وكل مانتمناه هو أن تكون الأيام القادمة فرصة لازالة ماعلق بالنفوس، حتى نرى بعض الضوء يطل علينا من المستقبل، والا كانت الضبابية اشد تعتيما على صورة الغد امامنا.

محمد يوسف



في الحقيقة

في لندن، صدرت ابتداء من اول الشهر الحالي، صحيفة «صوت الكويت الدولي» لتعبر عن الشرعية والشعب، ولتعبر عن الروح الوطنية الكويتية، خاصة في هذه المرحلة الحاسمة والدقيقة، التي يمر بها اشقاؤنا الكويتيون، وعلى هامش الاصدار صرحت اوساط الصحيفة الجديدة، ان اصدارها ليس مؤقتا، وانها تستمر في الصدور، بعد زوال هذه المحنة العابرة، وعودة الشعب الكويتي الشقيق، الصامد والبطل، الى ارضه الطيبة الرؤوم.

ويرأس «صوت الكويت» الكاتب والمفكر الاجتماعي المعروف الدكتور محمد الرميحي، استاذ الجامعة، ورئيس تحرير رمز الصحافة العربية الثقافية العريقة، نعني مجلة «العربي». تلك التي ولدنا على انغامها البديعة، ونشانا ونحن ننصت الى صوتها الرائع والعميق، وكانت جزءا عزيزا من الطفولة والصبا والشباب.

ويحرر «صوت الكويت» ويساهم فيها نخبة من الكتاب والصحفيين والمثقفين العرب المرموقين.

والكويتيون اصحاب ذوق رفيع، وهم خبراء في خلق الاشياء الجميلة، ورغم ان الصحيفة وليدة ظروف حزينة بل ماساوية، فانها جاءت على قدر كبير، من الاناقة والاتقان، ومنذ العدد الاول فقد سعت الى تقديم المعلومة الصادقة، والخبر اليقين، والرأي المخلص، الموضوعي، والجرىء الرصين، في ثوب قشيب مشغول بعناية، ومتعوب عليه.

لقد ولدت صحيفة «صوت الكويت» ولادة نبيلة، وهي تسعى الى هدف نبيل، في زمن عربي غرائبي، وفي عصر استطعنا فيه، ان نختصر الزمان ونكشف من هم اصدقاؤنا، ومن هم الاعداء، فقضية الكويت اليوم ومدى الايمان بها، هما المعيار الحقيقي لصدق الكاتب والاديب والفنان، بل هما المعيار الحقيقي لصدق الانسان في كل مكان، وعلى كل مواطن عربي، مؤمن بالمبادىء الاصيلة، والقيم الثابتة، ان يساهم ومن خلال موقعه ايا كان ذلك الموقع، في تحرير الكويت.

وعلى كل كاتب عربي او مبدع ان يؤدي دوره على اكمل وجه، من خلال المنابر الصحفية والثقافية العربية المناصرة لقضية الشعب الكويتي، او من خلال «صوت الكويت الدولي» الذي جاء في موعده تماما، ليكون صوت الشرعية والشعب.

وكلنا للكويت.

حبيب الصايغ



وراء الاحداث

في ظل التطور والتقدم العلمي والمعلوماتي الذي يشهده العالم والذي ينعكس على مناحي الحياة المعاصرة في مختلف المجالات، لا مكان للانشاء واجترار المعلومات التي عفى عليها الزمن، فقد اصبح فن جمع المعلومات وتحليلها وتوظيفها علما قائما بذاته تقوم به معاهد ودوائر متخصصة وترصد له اموال طائلة، وتخدمه ارقى العقول وادق الكمبيوترات، وتتحول معه المعلومات الى عمل يولد معلومات جديدة، تتحول الى عمل جديد في دورة حياة متصلة تساهم في الارتقاء والتواصل الحضاري، وتمثل العنصر الحيوي في اتخاذ القرار وصناعة السياسة ورسم المناهج.

ومما يؤسف له في وطننا العربي هو الافتقاد للوعي الناضج اعتقد وغياب المعلومات الدقيقة، مما اثر سلبا على تقدم امتنا العربية، بل ادخلها في دوامات من التخلف والخلافات والمنازعات التي لا طائل من ورائها الا الخسائر والعودة الى الخلف مئات السنين.

وتبقى القضايا المعقدة التي تعاني منها امتنا العربية شاهدا على ذلك، وكيفية معالجتها نموذجا لما نشير اليه.. ودعونا ننظر الى قيام النظام العراقي بغزو الكويت والاثار السلبية التي ترتبت على ذلك الغزو، اضافة الى الشرخ الذي حدث في الصف العربي سواء على المستوى الرسمي او الشعبي، فكل ذلك يؤكد ما ذهبنا اليه.. فلو كان هناك وعي سياسي حقيقي لدى النظام العراقي، ولو كان يعرف حقيقة مخاطر خطواته العسكرية والسياسية ممارساته التعسفية لما اقدم على غزو الكويت، ولكن النظام العراقي وللاسف يفتقد الى الوعي والادراك السياسي، بل يتجاهل الاثار السيئة والسلبية التي تمخضت وتتمخض عن احتلاله وممارساته بحق شعب الكويت وشعوب الامة العربية ومنها شعب العراق.

كما ان النظام العراقي يفتقد بحق الى المعلومات الصحيحة بشان ازمة الخليج، فهو يفتقد الى معرفة الخسائر الحقيقية التي خلفها غزوه للكويت على شعوب المنطقة وحتى على شعبه.. كما انه يفتقد الى معرفة الخسائر الجسيمة التي ترتبت على الحظر الدولى على العراق.. فهو يفتقد الى المعلومات التي تشير الى ان نتائج غزوه ستكون وخيمة ليس على الكويت او العراق بل على الامة العربية قاطبة.. وهو يفتقد الى معرفة ان الشعب العراقي يعاني الامرين بسبب سياساته الرعناء والخاطئة.. اما اذا كان يعرف فالمصيبة اعظم.

وبالتالي نشير الى ضرورة ان تدرك امتنا العربية وقياداتها ومثقفوها مدى اهمية ان يكون الادراك السياسي الحقيقي في خدمة مصالح الامة قبل كل اعتبار، وذلك وفق نهج معلوماتي اساسي، وهو الامر الذي لابد وان تدركه الدول التي تقف وتساند النظام العراقي في غزوه للكويت، وذلك انطلاقا من ان الوعي السياسي ومعرفة الحقائق هما صمام الامان لتقدم ورقي امتنا والحفاظ على حاضرها ومستقبلها.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هل كنا بحاجة الى كل هذا؟
هل كان ينقصنا كل ما حدث؟
وهل فينا من يتمنى ما سيحدث؟

الكويت لاتستحق هذا العمل الاجرامي الذي ارتكب بحقها.

ودول الخليج لاتستحق هذا العداء السافر الذي نفثته القلوب المريضة الحاقدة.

والأمة العربية لاتستحق هذا التفتيت الجديد الذي قسمها الى معسكرات وأحلاف.

والأمة الاسلامية لاتستحق ان تهان من الذين حملوا اليها الرسالة.

وجيش العراق لايستحق ان يوصم بعار ذبح الأشقاء.

والعراق.. عراق الشيم والنخوة، عراق الاباء والعزة، عراق الخير والرفعة، لايستحق ان تتلاعب فيه عصبة فقدت عقلها وتاهت بصيرتها.

اننا نسمع طبول الحرب تقرع، فتنفطر قلوبنا حزنا، فما هذه الحرب الا دمار فوق رءوسنا، فوق رءوس الجميع حتى لو لم تصب الجميع، فهل نتمزق من الداخل حزنا على بغداد كما مُزقنا حزنا على الكويت.

ان الفرصة لاتزال سانحة امام ذلك الرجل الجاثم فوق صدر بغداد، وإننا والله لنراها الفرصة الأخيرة ليكفر فيها عن خطيئته، فيسحب قواته، ويرحل عائدا بها، ويترك الكويت للكويتيين، ويحمي العراق والعراقيين، وليته يستخدم العقل هذه المرة، نعم، هذه المرة فقط، حفاظا على العراق، فنحن إن لم نحب العراق فلن نحب الكويت ولن نحب ارض وطننا.

وما في الأجواء من نذر لاتدع مجالا للشك في أن الفرصة الأخيرة لن تطول، ويومها لن تنفع صرخات مذيع يحذر وينذر، ولن تنفع جماعات «الهيبين» التي جُلبت لتقف بين الجيوش، فكل ذلك لعب يهدف الى الاضحاك، بينما القضية ترتبط بها مصائر الملايين من البشر، ويتعلق بها مستقبل امة عظمى تعودت أن تئن تحت وطاة خطايا من ينتمون اليها.

نحن بحاجة الى عقل؟
ونحن بحاجة الى شجاعة؟
فهل نجد كل هذا عند من سرق الكويت؟ وهل يُعيدها ويعود لِتَسلم بغداد؟

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

شعب العراق المسلم له على صفحات تاريخ امتنا بصمات ناصعة، وحروف من نور كتبها ابناء هذا الشعب العريق باصابع حملت للعالم مشعل الحضارة الاسلامية الراشدة لتبصره بما جهله وتنقله من عالم الظلام البائس الى عالم الحضارة المضيئة.

فمن بغداد انطلقت قوافل المنصور لتبشر بالوحدة الاسلامية الكبرى من حدود الصين الى شواطىء المحيط الاطلسي، وذلك بمنهج حضارى اسلامى اساسه التسامح ووسيلته لغة الحوار مع افراد الامم الاخرى، دون أن ينحى السيف جانبا عن قوى الطغيان والاستكبار الآدمي.

ومن بغداد كانت جيوش الرشيد تسلك طريقها رافعة راية الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله ضد كل من طغى واستكبر على الله وعلى عباده، فلم تضل تلك الجيوش طريقها عن الهدف، ولم تنحرف في مسيرها نحو قرية او مدينة مسلمة آمنة لتنزل بها العذاب، ولم تمثل بالاعراض ولم تقطع الزرع ولم تهلك الحرث حتى في ديار الكفر.

ومن بغداد انطلقت صرخة المعتصم المشهورة بتلبية النداء عندما وصلت الى مسامعه صرخة المراة المسلمة الاسيرة في سجون الروم، ولم يستقر له حال إلا عندما اطلق هذه السيدة وحرر معها كل اسرى المسلمين في سجون الكفر.

من بغداد انطلقت دعوات الحضارة والعلم لترتفع بمستوى الامم الاخرى وتجرهم معها في قطار التقدم والرقي، وبايدي اهل بغداد ومحيطها الكبير في ارض النهرين جرت اسباب الحياة الجديدة لتسقى الناس جميعا من شهدها الشاق وترتفع بالمسلمين الى قمة المجتمع البشرى.

.. ومن بغداد سيكون باذن الله لذلك الشعب المسلم الذى صدّر الحضارة للآخرين دوره في اعادة الامور الى نصابها، واشعال الشعلة من جديد لتقوم المعوج وتزيح عن طريقها كل مشوه لتاريخها المشرق.

عادل الراشد



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١١/١١/١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

ان الحقيقة الثابتة التى يجب ان تظل دائما محل تقدير وتطبيق هى «ان الموقف العربى الموحد هو اساس اى نجاح عربى وغيابة يؤدى الى هزائم عربية».. وهذا للاسف ماتعانى منه امتنا العربية منذ زمن ليس بالقصير، حيث نعانى حاليا اكبر نكسة فى العلاقات العربية، فاجتياح دولة عربية لاراضى دولة عربية اخرى هو ضربة قاصمة فى الصميم للقومية وللتضامن العربى ولشعور المواطن العربى بالانتماء العربى ووحدة المصير..

واذا كان النظام العراقى قد ارتكب خطا جسيما فى عدم الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية، فان الدول العربية التى ايدت وساندت النظام العراقى او حتى التى تدعى الحياد ساهمت فى خلخلة الموقف العربى واحداث حالة البلبلة والانقسام التى وصلت اليها الشعوب العربية وتسببت فى الفوضة التى تسود العلاقات العربية حاليا، وبدأت تنعكس على الشعوب العربية وهم دائما الضحية للخلافات العربية..

ومن هذا المنطلق فاننا نشير الى نقطتين مهمتين وهما مقياس اساسى وحقيقى لرقى الامم وتحضرها اذا ماخذنا بعين الاعتبار.. النقطة الاولى هى مدى التزام الدول العربية بميثاق جامعة الدول العربية، والبنود الاساسية فى ذلك الميثاق ، واذا ما تجاهلت احدى الدول العربية او اخطات بانتهاك الميثاق فهل هناك رادع عربى وفى اطار الجامعة العربية لردع المخطىء وتصحيح مساره؟

ان امامنا مثلا حيا فى انتهاك ميثاق الجامعة العربية، ونعنى بذلك اجتياح النظام العراقى لدولة الكويت وهى عضو فى الجامعة العربية والامم المتحدة.

فى الواقع فان مسالة احترام المواثيق هى احدى سمات التحضر والرقى فى المجتمعات المتقدمة.. ولكن الذى يحدث فى وطننا العربى وللاسف شىء اخر.. فالانظمة الديكتاتورية اصبحت تنفذ ماتريد متجاهلة كافة المواثيق العربية وحتى الدولية.. فالنظام الحاكم فى العراق ضرب بكافة بنود ميثاق الجامعة العربية عرض الحائط ونفذ اعتداءه..

والنقطة الاولى تقودنا الى النقطة الاخرى، وهى انه بدل ان تتحرك بعض الدول العربية التى ساندت النظام العراقى فى عدوانه، من اجل وقفة ليس فقط لغزوه دولة عربية شقيقة وجارة فحسب بل لانه انتهك ميثاق الجامعة العربية وحتى مواثيق الامم المتحدة والمجتمع الدولى والانسانى..

وهذا يؤكد بان هؤلاء البعض فى امتنا العربية مازالوا يكيلون بمكيالين ويتخذون مواقفهم من منطلق المصالح لا المبادىء وهم اول من يعلم بان الغزو العراقى للكويت طامة كبرى على الكويت والعراق والامة العربية.. وان المجتمع الدولى لن يقبل فى هذا الوقت بالذات ان تجتاح دولة قوية دولة اخرى وهو الذى يسير نحو انهاء الحرب الباردة.. فلماذا اذن وقفوا تلك المواقف فى الوقت الذى كنا ننتظر منهم ان يقفوا بجانب الحق والعدل..

يوسف الخاطر



فى الأمم المتحدة

الامارات: العراق يحاول تحويل الأنظار عن عدوانه على الكويت بطلبه ادراج موضوع الحشود العسكرية الأمريكية فى الخليج

الأمم المتحدة ـ وام: لم توافق دولة الامارات العربية المتحدة على طلب من العراق بادراج بند اضافى على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الخامسة والاربعين تحت عنوان «الحشود العسكرية للولايات المتحدة الامريكية فى منطقة الخليج تهديد للسلم والامن العربى والدولى»

وقال سعادة السفير محمد حسين الشعالى مندوب الامارات الدائم لدى الامم المتحدة فى كلمة الامارات امام اللجنة العامة للجمعية العامة التى بحثت الموضوع ان هذا الطلب يهدف الى تحويل الانظار عن العدوان العراقى على الكويت وضمها له.

وقد قررت اللجنة العامة للجمعية العامة للامم المتحدة رفض الطلب العراقى وصرف النظر عنه.

وفيما يلى نص الكلمة:

ان وفد بلادى لا يعترض من الناحية المبدئية على حق اى وفد فى ادراج البند الذى يراه الا ان طلب الادراج يجب ان يكون متسقا مع العمليات الموضوعية والضوابط القانونية والاجرائية وعلى راسها ميثاق الامم المتحدة وهو الشىء الذى لا يتوفر فى طلب ادراج البند المعروض علينا هذا الصباح من قبل العراق.

ان الهدف من طلب الادراج هو تحويل الانظار عن العدوان العراقى على الكويت وضمها له ولذلك فان وفد بلادى لا يوافق على طلب الادراج المقدم من السيد مندوب العراق الدائم وذلك بناء على الحيثيات التالية.

اولا.. ان البند المقترح يدعى بان تلك الحشود والتبس «تهديد للسلم العربى والدولى» فاذا صح ذلك فان الجهاز المختص فى الامم المتحدة لنظر هذا الموضوع هو مجلس الامن وليس الجمعية العامة وفقا للمواد ذات الصلة من الميثاق.

ثانيا.. ان البند المقترح يتكلم عن الحشود العسكرية للولايات المتحدة فى منطقة الخليج ويعلم الجميع ان دعوة هذه القوات قد تمت اثر العدوان على الكويت وتهديد العراق للمملكة السعودية ودول الخليج الاخرى وان وجود تلك القوات مرتبط باستمرار العدوان العراقى على الكويت وحالة التهديد التى خلقها للسلم والامن فى المنطقة والعالم.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هناك قوات لاكثر من ٢٠ دولة قد تم استدعاؤها جميعا بناء على الحق السيادى لكل دولة الوارد فى المادة ٥١ من الميثاق والذى هو غير قابل للمناقشة:

ثالثا .. لقد طلب العراق ادراج هذا البند كبند اضافى حسب المادة ١٥ من النظام الداخلى للجمعية العامة وتشترط تلك المادة لادراج بنود اضافية ان تكون متسمة بطابع الاهمية والاستعجال ونحن لا نرى ماهو طابع الاستعجال وهذه القوات موجودة منذ الغزو العراقى للكويت اى منذ ثلاثة اشهر.

لهذه الاسباب فان وفد بلادى لا يوافق على ادراج البند.



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/١١

"السياسى" فى الامارات العربية

انهم يؤكدون فى كل مكان :

الحرب قادمة !

دولة الامارات الشارقة ـ جمال الخولى

ونحن فى طريقنا الى دولة الامارات العربية ومن خلال نوافذ الطائرة العسكرية التى كانت تقل الوفد الاعلامى الى القاعدة الجوية بالشارقة حيث ترابط القوات المصرية على مسافة عشرات الكيلو مترات .. رأينا فى مياه الخليج مئات المدمرات الحربية وحاملات الطائرات البحرية والفرقاطات والمدمرات تحتشد بشكل لم نراه ولم نسمع عنه من قبل .. والموقف العسكرى فى الخليج يعبر عن قلق بالغ الخطورة .. حيث يوجد لدى القوات العراقية ٤٣٠ الف جندى فى الكويت بالاضافة الى ٤٨٠ دبابة .. وقد تم استدعاء الاحتياطى لدعم جيش يقدر قوامه بحوالى مليون جندى واما الموقف العسكرى التى تقف ضد هـذا الحشـد العسكرى للقوات العراقية هو.. فى السعودية يصل عدد القوات الخاصة بالمملكة ٣٨ الف جندى بالاضافة الى الحرس الوطنى الذى يصل قواته الى ٥٦ الف جندى بالاضافة الى ٥٥٠ دبابة و١٨٠ طائرة و٨ فرقاطات .. وجنود البحرية يصل عددهم الى ٧٢٠٠ جندى علاوة على ١٦٥٠٠ جندى بالقوات الجوية يعملون على ١٨٠ طائرة وقوات الولايات المتحدة الأمريكية ٢١٠ الف جندى علاوة على ٥٠ الف مشاه بحرية و٤٠ الف بحار .. وتضم الاسلحة البحرية ١٥ سفينة حربية فى الخليج و٢١ سفينة فى شمال بحر العرب وخليج عمان .. اضف الى ذلك ٧٠٠ دبابة من طرازات مختلفة و٤٠٠ دبابة من طراز « ام ـ إيه ـ سيتم » التى تم شحنها من اوربا اما عدد الطائرات الامريكية الموجودة فى منطقة الخليج يصل الى ٢٠٠ طائرة مقاتلة تابعة للبحرية و ٢٠٠ طائرة من بينها عدد من طائرات الشبح « اف ـ ١١٧ » بالاضافة الى ٢٥٠ طائرة هليكوبتر تضم عدد من طائرات « الاباتشى » المضادة للدبابات ..

وتعتبر القوات المصرية ثان اكبر قوة فى منطقة الخليج بعد القوات الامريكية .. اما القوات البريطانية فلديها ١٢ الف جندى من بينهم ٩٥٠٠ من اللواء المدرع السابع فى المملكة العربية السعودية .. وقد وصلت الطلائع الاولى من ١٣٢ دبابة وعربات قتال



ومدافع « هاوتز » كما يوجد للقوات البريطانية خمس اسراب من الطائرات بالمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين .. بالاضافة الى مدمرتين وفرقاطتين وسبع كاسحات الغام سفينة لمسح قاع البحر وعدد من السفن المعاونة .. والقوات الفرنسية تنتشر فى الخليج حيث يوجد لها ١٥ الف جندى .. منهم ٥٥٠٠ جندى فى المملكة العربية السعودية .. علاوة على عشرة سفن حربية و٢٤ طائرة مقاتلة و٧٢ طائرة هيلكوبتر و٢٠٠ عربة مدرعة ويقف فى وجه العدوان العراقى العديد من قوات الدول الاجنبية والعربية الاخرى حيث يوجد قوات من الارجنتين ـ استراليا ـ بلجيكا ـ بنجلاديش ـ كندا ـ الدانمارك ـ اليونان ـ ايطاليا ـ المغرب ـ وهولندا ـ عمان ـ النرويج ـ باكستان ـ السنغال ـ الاتحاد السوفيتى ـ سوريا ـ تركيا ـ وقد علمت « السياسى » ان الولايات المتحدة الامريكية سترسل فى القريب العاجل ١٠٠ الف جندى الى منطقة الخليج ..

الموقف خطير .. كل الدلائل والشواهد العسكرية تقول ان الحرب قادمة لامحال .. وخاصة بعد فشل اكبر الدول دبلوماسيا فى حل ازمة الخليج سياسيا كل القوات الاجنبية والعربية على اهبة الاستعداد وتنتظر الاوامر لاطلاق الرصاصة الاولى لتتحول المنطقة العربية الى جحيم بفضل مافعله وما يفعله صدام حسين ..ولن تتنازل الولايات المتحدة الامريكية ـ فى حالة استخدام القوات العراقية اسلحة التدمير الشامل من مواد كيماوية وبيولوجية ـ الى القضاء على الجيش العراقى بالكامل فى عدة ساعات الكل يستعد والحرب قادمة .. فما هو حال قواتنا فى المملكة العربية السعودية ودولة الامارات .. عندما كنا فى زيارة منذ عدة اسابيع ـ فى حفر الباطن حيث ترابط القوات المصرية هناك .. صرح اللواء اركان حرب محمد على بلال ان ابنائنا قد تم تدريبهم بشكل مكثف وبالتعاون مع قوات الدول الاخرى الموجودة فى السعودية .. وهم على اتم استعداد للقتال وخوض اى معركة حربية ..

وفى حوار مع العميد اركان حرب زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية فى دولة الامارات أكد ان قواتنا هنا على اتم استعداد لدفع اى عدوات عن دولة الامارات العربية .. وان القوات المصرية تتدرب ليلا ونهارا ..

استقبال حار

وقبل ان ابدأ حوارى مع العميد اركان حرب زكى عبد الغنى قال : فى الحقيقة كانت مظاهر استقبال القوات المصرية الى دولة الخليج منذ وصولها وحتى الان كان استقبال حار من القادة والضباط فى دولة الامارات العربية .. كما تم توفير كافة الامكانيات وحل اى مشاكل لتوفير افضل الظروف لعمل وتدريب القوات المصرية ..

كما اكد استعداد قواتنا القتالية العميد اركان حرب خليل كامل خليل قائد قوات الصاعقة الذى كان يرافقنا فى رحلتنا منذ بدايتها حتى عودتنا الى القاهرة .. حيث كان يتفقد القوات المصرية هناك ومتابعة سير التدريبات ..

الحرب الحديثة والمسافات

ورغم ان المسافات بين القوات العراقية الموجودة فى الكويت واقرب نقطة فى جنوب العراق من دولة الامارات تصل الى مابين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ كيلو مترا الا ان العميد اركان حرب زكى عبد الغنى قائد القوات المصرية فى الامارات قد قال : فى الحقيقة ان الحرب الحديثة لاتشكل المسافات مانع لتنفيذ التهديدات المختلفة ويمكن لاى دولة تهديد امن دولة اخرى مهما اختلفت المسافات لذلك كان وجود القوات المصرية هنا بناءا على طلب دولة الامارات العربية واجب ان اؤكد ان القوات المصرية قادرة على تنفيذ جميع المهام التى يمكن ان تكلف بها وبكفاءة تامة ويرجع ذلك الى ان الكفاءة القتالية العالية والسمعة الطيبة التى تتمتع بها قواتنا .. كما انه يتوافر لدى قواتنا خبرة الحروب اذ توجد مجموعة كبيرة من القادة والضباط والجنود واشتركوا فى حرب اكتوبر ٧٣ وكما يعلم العالم اجمع فان هذه الحرب هى قمة الحروب الحديثة وتدرس حاليا فى اغنى الجامعات العسكرية وقد استخدمت فى هذه الحرب احدث الاسلحة والمعدات واحدث فنون القتال .. وكان النصر لنا فيها .. وسيكون النصر لنا فى اى حرب قادمة ..

المهام المختلفة

أما عن الكفاءة القتالية للقوات المرابطة فى دولة الامارات فيقول قائدها : ان الكفاءة القتالية للقوات المصرية عالية جدا .. وجميع الاسلحة والمعدات الفنية المزودة بها قواتنا فى اعلى درجات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١١

الصلاحية الفنية وليس هذا فقط .. ولكن يتوافر .. لدينا جميع مجموعات قطع الغيار اللازمة لهذه المعدات واطقم التامين الفنى الجاهزة والقادرة على تامين عمل هذه القوات لفترة طويلة ويتم تدريب القوات المصرية بصفة مستمرة سواء كانت موجودة فى مصر او فى اى دولة عربية اخرى على اسلوب عمل المهام المختلفة تحت ظروف استخدام الاسلحة الكيماوية والبيلوجية او مايطلق عليها اسلحة التدمير الشامل ولدينا المعدات اللازمة للقتال فى ظل استخدام العدد لاسلحة التدمير الشامل ..

اختلاف طفيف

الطقس هنا فى دولة الامارات يميل الى ارتفاع فى درجة حرارته عن الطقس المصرى وطبيعة الارض قد تختلف قليلا عن طبيعة الارض المصرية فماذا يقول العميد اركان حرب زكى عبد الغنى عن الاستعداد القتالى لقواتنا فى ظل هذه الظروف ، فى الحقيقة ان طبيعة مسرح العمليات فى دولة الامارات مشابه تماما لطبيعة مسرح العمليات فى جمهورية مصر العربية والقوات المصرية مدربة بشكل مكثف على تنفيذ المهام القتالية المختلفة فى ظل اى ظروف واى مسرح عمليات اما بالنسبة للاختلاف الطفيف فى الطقس فقد تم التركيز منذ حضرنا الى هنا على تدريب الجنود معظم ساعات النهار وتحت حرارة الشمس حتى يستطيعوا التأقلم مع ارتفاع درجات الحرارة ..

تحيات الجنود

وفى نهاية حوار القائد احب ان اطمئن كل المصريين ان القوات المصرية هنا فى احسن حال وسيشرفونكم ويشرفون الامة العربية اذا قامت الحرب رغم اننى اتمنى ان تحل ازمة الخليج سلميا .. وانقل تحيات كل جندى الى الشعب المصرى والعربى

تدريب شاق

اصطحب المقدم اركان حرب حمدى احمد الدسوقى قائد القوات المصرية الخاصة فى سيارته العسكرية مندوب جريدة « السياسى » فى البيان التدريبى للقوات المصرية خلال الجبال الاماراتية والذى اشرف عليه .. ونحن فى طريقنا لمشاهدة البيان صرح لى .. ان القتال فى المناطق الجبالية يحتاج الى لياقة بدنية عالية من القوات التى تعمل بها .. فضلا عن قدرة تحمل كبيرة لمواجهة عوامل الطقس ارتفاع درجة الحرارة ويحتاج العمل فى المناطق الجبالية الى مهارة فائقة فى الصعود والهبوط من المرتفعات وحمل الاسلحة المختلفة الى المواقع الموجودة على قمم الجبال .. اضافة الى اللياقة البدنية اللازمة للقتال والتى يوفرها التدريب الشاق للقوات المصرية هنا .. ويحتاج المقاتل الى التعود التعايش على البقاء بمفرده لفترات طويلة لهذا كانت مهام القوات التى تعمل فى المناطق الجبالية مهاما شاقة تحتاج الى نوعية خاصة من المقاتلين المدربين تدريبا راقيا يؤهلهم لتنفيذ مهامهم على اعلى درجة من الفاعلية ويحتاج الجندى عند تدريبه فى المناطق الجبالية الى مهمات ميدانية خاصة من الملابس والذخيرة والمعدات حتى لا تعيق حركته اثناء صعوده الجبال .. وفى مجال استخدام الاسلحة المختلفة فى المناطق الجبالية فأنسب الاسلحة للتدريب البنادق الالية والرشاشات الخفيفة وفى مجال المدفعية فان الهاونات المتوسطة والخفيفة من اهم اسلحة التدريب فى المناطق الجبالية وفى مجال الهندسة العسكرية فلدينا الالغام المضادة للافراد والشراك الخداعية بانواعها واشكالها وتستخدم لعرقلة تسرب دوريات العدو او افراده ومنعهم من اقتحام النقاط للفصائل والسرايا او مهاجمتها من الخلف او الاجناب .. ويمكن بث هذه الالغام بواسطة الافراد من المشاه الجبالية ..

بيان عملى

توقف حوارى مع قائد القوات الخاصة المقدم اركان حرب يحيى احمد دسوقى عندما اعطى اوامره ببداية البيان العملى للقوات .. بدأت الجنود المصرية تنتشر بين جوانب الجبال فى انتظام والتزام باوامر قائدها حيث بدأ البيان باجراء رامايات فردية وعمليات اخفاء وتمويه وهم يرتدون الزى العسكرى العادى .. ثم الملابس الواقية من اسلحة التدمير الشامل ثم قامت وحدات من الجنود باطلاق سلاح مضاد للدبابات « ار . بى . جيه » بدقة متناهية حتى ان قائدها اهدى جميع افراد الرماية هدايا لحسن ادائهم المتميز واصابة الهدف من الطلقة الاولى .. وهذا السلاح كما يقول القائد « ار . بى . جيه » من الاسلحة الهامة للقوات الخاصة وهو مضاد للدبابات والعناصر المدرعة .. ويستخدم الجندى لحماية وحدته الفرعية الصغرى ضد اى اعتداء من اى عناصر مدرعة او دبابات وقد ظهرت فاعلية هذا السلاح فى حرب ١٩٧٣ ..



تم انتقلنا بعد ذلك الى مدفعية الضرب الغير مباشر وقائدها الذى تبادل المعلومات اثناء البيان العملى ـ مع قواته استعدادا لاطلاق النيران على مواقع العدو بين تحديد اتجاهاتها ومسافاتها وتستخدم هذه القوة الهونات فى ضربها الغير مباشر لمواقع العدو .. ويتم تدريب هذه القوة فى ظل ظروف الحرب العادية وحرب الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وفى ظل الظروف الجبالية القاسية يجب ان يتعايش الجندى مع هذه البيئة كما يقول قائد القوات الخاصة وكان من بين اهم البيان العملى تعايش الجندى وسط هذه الجبال حتى يمكنه تنفيذ مهامه القتالية وخلال هذا التعايش قام جندى بصيد ثعبان كبير ثم بداء فى سلخة وتناوله كوجبة غذائيـــــة دسمة .. راينا الجنود وهم يصطادون الفئران واعدادها للوجبات الغذائية وهم يتسلقون الجبـال فـى رشـاقة وخفـة .. راينـا الجنود وهم يتغلبون على حرارة الشمس بتناول المياه والاغذية التى يضاف اليها مزيد من الملح .. واثناء متابعة البيان العملى كان بعض الجنود يجهزون منطقة متسعة لرص الالغام والشراك للعدو، ووضع علامات مميزة لها حتى يستطيعوا نزعها مرة اخرى اذا طلب منهم ذلك .. فى الوقت نفسه كانت مجموعة اخرى من الجنود يكتشوف الغام العدو من خلال التنقيب المستمر عنها .. على الجانب الاخر من الجبال كانت مجموعة تتدرب على كيفية التامين الفنى للمعدات والاجهزة وهم يرتدون ملابس الوقاية الكيماوية .. وراينا الجندى وهو يغير اطار سيارة فى ثوانى معدودة .. ثم انتقل البيان بنا الى وحدة قوة صغيرة وهى تتقدم لملاقاة العدو ..

واثناء تقدمها توجد قوة عدو بالقرب منها .. فيعطى قائد القوة اوامره بالتحرك فى اتجاه العدو ثم باتخاز اوضاع قتالية وفى النهاية القضاء على قوة العدو .. ونحن نتجول بين القوات الخاصة اثناء البيان راينا مجموعة من الجنود تحمل الرشاشات والصواريخ المضادة للمدرعات وتتقدم فى اتجاه العدو ..

كما كان يوجد مجموعة من عناصر الاستطلاع تقوم بالتدريب على اكتشاف اماكن العدو .. وهذه القوة لها القدرة على حماية انفسها من اى اعتداء قد تتعرض له اثناء توغلها فى الجبال .. ثم راينا اجمل مارايناه بعض الجنود يجتازون الموانع والاسلاك العالية باجسادهم دون اى معدات للوصول الى منطقة سكانية لقوات العدو والاشتباك معه والقضاء عليه ويعتبر القتال داخل المبانى ـ كما يقول المقدم اركان حرب ـ يحيى احمد الدسوقى ـ من اصعب المهمات القتالية للقوات الخاصة ... كما شاهدنا خلال البيان التدريب على استخدام الاسلحة المضادة للدبابات والمحملة على عربات مجهزة بصواريخ « ميلان » وفى نهاية البيان راينا القوات تدرب على الاسعاف والاخلاء السريع من الموقع .. ثم كان التدريب عن النفس والاشتباك المتلاحم بواسطة الاسلحة الحادة والعصا والمهارات القتالية الخاصة للافراد ..

● عمليات التطهير ..

اثناء فترة البيان التدريبى وفى ظل درجات الحرارة المرتفعة كانت هناك قوات خاصة تقوم بعمليات مسح شامل لمنطقة البيان لاكتشاف غازات الاعصاب والدم « الحرب الكيماوية » وتحديد درجة تركيز الغاز وفى النهاية شاهدنا عمليات التطهير المخصص لها افراد من القوات الخاصة يرتدون ملابس الوقاية من الغازات وهم يطهرون الافراد والمعدات والاسلحة من المواد الكيماوية ..

هذه هى القوات الخاصة

انتهى البيان العملى الشاق ولم يظهر على اى جندى الارهاق او التعب فى الوقت الذى كنت فيه على وشك الانهيار من شدة الحرارة ووعورة الطرق الجبالية .. اصطحبنى قائد القوات الخاصة فى طريق العودة .. وسألنى .. هل رايت جندى يزيد وزنه عن الحد المطلوب او « بكرش » ؟ .. قلت له .. لا .. ثم سالنى هل رايت اللياقة البدنية للجنود .. قلت له .. فى اعلى درجات اللياقة .. سالنى .. هل تعرف كم من الوقت يمكث الجندى وسط هذه الجبال ؟ واجاب هو .. انه يمكث اياما واياما .. حتى يستطيع ان يتعايش مع هذه الطبيعة الجبالية القاسية .. وهذه هى القوات المصرية الخاصة ..

● بيان اخر ..

وصلنا الى معسكر القوات المصرية حيث كان يقيم الوفد الاعلامي مع القادة والجنود تناولنا وجبة الغذاء .. ثم ذهبت للنوم عدة ساعات ورجعت لاسال عن قائد القوات الخاصة .. فقالوا لى .. أنه بين جنوده وسط الجبال لاجراء بيان عملى اخر !!





الدعوة الى قمة عربية استثنائية تعالج الوضع الناشىء عن الاحتلال العراقى للكويت والتى وجهها العاهل المغربى تضع على المحك موقف بعض الدول العربية التى مازالت تتردد فى حزم امرها وقول كلمتها فى اقدام حاكم بغداد على احتلال اراضى دولة شقيقة طالما مدت له يد المساعدة وقدمت له العون فى احلك الاوقات .

ومع الدعوة الى القمة تتجدد الحاجة الى القول الفصل فى موضوع الاحتلال العراقى للكويت . وهنا يبرز سؤال مهم : هل ان صدام مستعد للرضوخ الى ارادة المجتمع الدولى والجامعة العربية بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت ؟ .. اذا كان الجواب بالايجاب فعند ذلك لا يهم ان يعلن قرار الانسحاب سواء فى مؤتمر قمة او خلال اى لقاء عربى ايا كان مستواه .. ولكن المشكلة ، ان حاكم بغداد مازال مصرا على المضى فى غيّه وطغيانه وهو يتمسك بقطف ثمار عدوانه ..

من هنا يطرح السؤال نفسه مرة اخرى ، وهو ما فائدة اى قمة او اى لقاء اخر اذا كان هذا هو الموقف العراقى ؟.. وما هى فائدة حسن النوايا من وراء الدعوات المتكررة الى المؤتمرات واللقاءات والحلول العربية ؟

لقد ذهب الرئيس المصرى حسنى مبارك بعيدا فى تقديم الضمانات لرئيس النظام العراقى لحمله على الانسحاب باطمئنان من الاراضى الكويتية التى دخلها غازيا ومعتديا ومنتهكا لكل الشرائع والقوانين الدولية والحضارية والانسانية .. ومع ذلك فان المعتدى يرفض الاستماع الى صوت العقل ويصر على المضى فى طريق الخطيئة المميتة .

« انسحب .. انسحب وسنضمن لك سلامة العودة » .. قال الرئيس حسنى مبارك موجها كلامه الى صدام .

ولكن حاكم بغداد المزهو بعدوانه ، والمستكبر بطغيانه يرفض النصيحة ، ويرفض نتائجها التى تضمن سلامة العراق وشعبه .

وبعد .. ما فائدة المؤتمرات واللقاءات ، اذا كان صدام مصرا على المضى فى عنجهيته مستسلما لأوهامه رافضا اعادة الحق الى نصابه ؟

ان صدام يواجه بمفرده اليوم تحديات السلام الذى يعمل العالم كله لاقراره .. وبرفضه لقرارات المجتمع الدولى والجامعة العربية يضع حاكم بغداد نفسه وشعبه وبلاده على حافة هاوية سحيقة لا نجاة له منها .. وعبثا يحاول الاستمرار باللعب بالنار .. فمن يلعب بالنار تحرقه .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقول لكم

الى كل الذين مازالوا يتحدثون عن الحل العربي او الفرصة العربية للحل، والى كل الذين مازالوا يمسكون العصا من النصف، والذين يحاولون تبرير غزو النظام العراقي للكويت، والى اولئك الذين يتحدثون عن حلول وسط وتقسيمات ويحاولون مكافاة الغازي.

نقول لكل هؤلاء ان العاهل المغربي تحدث في خطابه يوم امس الاول، عن مؤتمر قمة الفرصة الاخيرة، بهدف عدم ترك اي باب دون طرقه من اجل راحة الضمير، وتكفل باستضافة هذه القمة، وقبل ان تعقد في اي مكان آخر يتفق عليه الزعماء، وقال انه سيحضره شخصيا.

ورغم ان الدعوة لقمة عربية او اي شكل من اشكال اللقاء العربي تعتبر غير مجدية، الا ان دعوة العاهل المغربي تختلف عن كل الدعوات، وكنا نتمنى ان تنعقد، ولو ابدى الطرف المعتدي الاستجابة لاستجابت كل الدول العربية، لان المطلوب عربيا تجنب الحرب واراقة الدماء ونشر الدمار، وعقد القمة محاولة لتحقيق هذا الطلب الملح.

ولكن جاء الرد وبسرعة لامثيل لها، جاء الرد من الطرف الاساسي في هذه المشكلة، من النظام العراقي جاء رافضا للقمة، ورفضه كان واضحا في شروطه غير المحددة والتي تصل الى حد التعجيز، وتهدف الى افشال عقد القمة. فهو يشترط اولا اجراء مشاورات موسعة مسبقة، وخاصة معه كطرف اساسي. ويشترط انسحاب القوات الشقيقة والصديقة التي تقف في مواجهته لحماية دول الخليج الاخرى. واشترط ان تعقد القمة في مكان وظرف يسمحان لصدام بالحضور والمساهمة. واشترط الا تتوقف القمة عند ازمة الخليج فحسب بل تناقش كل القضايا.

ومعنى تلك الشروط ان النظام العراقي لايريد قمة عربية، ولايرغب في حل عربي، ولايحب ان يستثمر الفرصة العربية المتاحة اليه، ولهذا نخاطب كل الذين نادوا ومازالوا ينادون بالحل العربي للازمة، فهذا المتسبب في الازمة - البلوى - يرفض حتى الموافقة على اقتراح بعقد قمة ويضع شروطا مسبقة لافشال الدعوة للقمة او انعقادها، ولانرى في ذلك غير انه تنبيه لكل اولئك الذين شدوا من ازر المغتصب وساندوه سواء بالتاييد او محاولة مسك العصا من الوسط، وهؤلاء مدعوون بعد ان اتضحت الصورة الى تصحيح مواقفهم.

محمد يوسف



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء الاحداث

الامن القومى العربى كل لا يتجزأ، وهو بمفهومه الشامل يحمل فى طياته كل ما من شانه تعزيز الحفاظ على امن الامة العربية واستقرارها وسيادتها وتضامنها ووحدتها وقوتها، وايضا الحفاظ على مكتسباتها وثرواتها، والحيلولة دون تمزيق ذلك الامن العربي من اى جهة كانت.

والامن القومى العربى مرتبط بالقوة العربية، سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية او متمثلة فى تضامن الامة سواء على مستوى القيادات او الشعوب.. ومهددات الامن القومى تقاس على ضوء القوة العربية ومدى فاعليتها على التصدى او الردع، فاذا كانت هناك قوة عربية فاعلة ومتفاعلة فانها تكون دائما على مستوى الاحداث والتطورات وقدرتها على التصدى للتحديات ايجابية، اما اذا كانت تلك القوة فى موقع الضعف والتشتت بسبب تزايد الخلافات العربية ـ العربية، فهى تهدر فى منازعات اقليمية، او لتحقيق طموحات ومطامع ذاتية، ويكون الواقع نتيجة ذلك وخيما ليس على دولة معينة فحسب وانما على سائر الامة العربية، التى تدفع الثمن باهضا، نتيجة الافتقاد الى الوعى والادراك السياسى او الخطا فى الحسابات او نتيجة مراهنات خاسرة.

ومن هذا المنطلق، فان التهديد الذى يتعرض له الامن القومى العربية الان ليس اسرائيليا فحسب، بل هناك نظام اخر اندفع لتحقيق احلام واوهام واطماع ادت الى شرذمة وتفتيت الامة العربية، وادخالها فى دوامة جديدة من الاستنزاف البشرى والمادى، وعرضها بذلك لاخطر مرحلة من مهددات الامن القومى.. وللاسف فان النظام العراقى بغزوه للكويت اصاب الامن القومى العربى فى الصميم، وبات يعرضه لمهددات من الصعب التنبؤ بها، او توقعها.. وهو الامر الذى يقودنا الى التفكير العميق فى مسالة القوة العربية ومدى واهمية الحفاظ عليها.. حيث ان الغزو العراقى للكويت كلف الامة العربية وشعوبها الكثير، ليس فقط على الصعيد المادى، وانما ايضا البشرى، وخلق واقعا مريرا واحدث شرخا فى الجسد العربى من الصعب لحمه فى فترة قصيرة.. وهو مما يؤثر فى المحصلة الاخيرة على القوة العربية وفاعليتها، والتى قد تستنزف اذا ما حدثت مواجهة عسكرية فى المنطقة، مما يضعف بلا شك تلك القوة التى هى ملك للامة العربية قاطبة.. وهذا امر لابد من ادراكه جيدا، وذلك بالا توضع تلك القوة لدى من يسىء استعمالها كما فعل النظام العراقى، حيث استخدمها لضرب الامن القومى العربى بدلا من ان يحميه.

يوسف الخاطر



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

بين منطق الملك الحسن .. وهراء صدام!!

بقلم : ناصر محمد العثمان

الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ، خلّص ضميره وقال ما يجب ان يقال حول اوضاع الامة العربية المتردية وحول مخاطر الحرب وحق الكويت فى استعادة حريتها وعودة الشرعية اليها . ودعا الى عقد قمة عربية للم الشمل العربى ، ومحاولة اصلاح ما فسد ، ومعالجة قضية احتلال الكويت استنادا الى قرارات القمة والجامعة العربيتين ومجلس الأمن .. وكان الملك الحسن يتحدث بصدق وتعقل ومنطق واخلاص ، ويستخلص افكاره التى طرحها من موقع المسئولية ، ومن التجربة الطويلة والخبرة الراسخة .

وتشاء الصدف ان يتحدث فى نفس اليوم ـ امس الاول ـ رئيس النظام العراقى صدام حسين الى احدى شبكات التليفزيون البريطانية فاذا بحديثه معبرا عن الصلف والغرور . كثير التعاريج والالتواءات . فيدعو فيه الى ما سماه « حوارا بشان مسائل امنية فى الشرق الاوسط » . ويكرر مبادرته العرجاء بربط فاحشته باحتلال الكويت بالقضية الفلسطينية وكل قضايا الشرق الاوسط .. وعندما يُسأل عن استعداده من خلال الحوار للانسحاب من الكويت يجيب بانه « مقتنع بان الاطراف تستطيع ايجاد حلول جدية وبالعمق للجميع وفى طليعتها القضية الفلسطينية » .. سؤال وجه اليه بكل وضوح ، وجوابه وكانه صادر من أبله اصم ثقيل السمع .. قيل له « الكويت » فقال « فلسطين » .

وتسارع بغداد ـ فى نفس اليوم ايضا ـ بالتعقيب على دعوة الملك الحسن الثانى لعقد قمة عربية عاجلة فتشترط اجراء مشاورات موسعة مع الاطراف ذات الصلة بالموضوعات الاساسية ، والا تعقد القمة « تحت وطاة تهديدات القوى الأجنبية » حسب ادعائها .. ولكنها سرعان ما ناقضت نفسها فى البيان ذاته و « خرفت » كالعادة فى الكلام وقالت « ان الجماهير العربية ستشتبه بان القمة المقترحة ستار لهجوم امريكى صهيونى على العراق وانه قد يعمق الخلافات العربية » وبذلك تكون بغداد قد رفضت فكرة القمة التى وصفها العاهل المغربى بانها الفرصة الأخيرة لحل عربى .

ويكمل طارق عزيز حلقة الرفض العراقى بتصريحه ـ فى نفس اليوم ايضا ـ بان العراق لن تتخلى عن الكويت ولا مجال للحديث فى ذلك .

كان موقف الملك الحسن موقف المسئول وكان حديثه موزونا هادفا فى حين جاء الموقف العراقى غير مسئول ومفرطا فى قضايا وسلامة الامة العربية ، وجاء تصريح بغداد وكلام صدام هراء فى هراء ، الامر الذى يؤكد مرة اخرى انه لا فائدة من مخاطبة صدام ونظامه بالعقل والمنطق ، ولا مجال للتفاهم معهما حول السلام وابعاد مخاطر الحرب عن المنطقة وانقاذ امتنا العربية من اخطار تهددها اكثر فاكثر .

●●●

كل يوم يمر يؤكد فيه صدام حسين انسياقه فى الخطا واصراره على الشطط والتعنت ، وكل جهد يبذل للخير والصلاح تسقطه بغداد بتصلب وصلف قيادتها المغرورة المتعالية العمياء .

فالى متى سيصبر العالم على هذا السلوك السيىء . والى متى يدع صدام يتمادى فى غيه وبهتانه . والى اين سيسير خلف صدام الذى يسلك طريق الاعوجاج والضلال . والى متى ستبقى الكويت تنزف دما وتعانى من فحش وطغيان وجبروت صدام . والى متى تظل منطقتنا تعيش على فوهة بركان ولا تعرف الى اين تسير وكيف سينتهى بها الامر . والى متى يبقى العالم قلقا متوترا ، مهددة مصالحه ، ومعطلة جهوده نحو قضايا كثيرة تنتظر الفرج والالتفات نحوها ؟؟

الى متى يتاجل العلاج الذى لا سبيل الى سواه ويؤدب هذا العاصى الخارج على الاصول والقانون فيرتاح العالم ونرتاح نحن من شروره ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

زايد يناقش التطورات بالمنطقة مع وزير الدفاع البريطاني

استعراض مستجدات الأحداث في ضوء استمرار الاحتلال العراقي للكويت

محمد بن راشد وكينج يبحثان القضايا المتعلقة بأزمة الخليج

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر امس معالى توم كينج وزير الدفاع البريطاني والوفد المرافق الذي نقل الى سموه تحيات جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء. وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع في المنطقة ومستجدات الاحداث في ضوء استمرار الاحتلال العراقى لدولة الكويت الشقيقة اضافة الى علاقات التعاون والصداقة بين البلدين.



وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال ومعالى احمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ومعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وسعادة اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس الاركان ومعالى خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة جراهام ستيوارت بيرتون سفير بريطانيا لدى الدولة.

كما اجرى سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع مباحثات مع معالى توم كينج وزير الدفاع البريطاني تناولت الوضع الراهن في المنطقة من مختلف جوانبه.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم تبادل ونظيره البريطاني وجهات النظر حول عدد من القضايا العسكرية المتصلة بالوضع العسكرى القائم في المنطقة في ضوء المستحدات الدولية التى طرات على ازمة الخليج على الصعيدين السياسي والعسكري والخيارات المطروحة لحل الازمة وضمان انسحاب القوات العراقية من الكويت وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٩٩٠/١١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المجالس

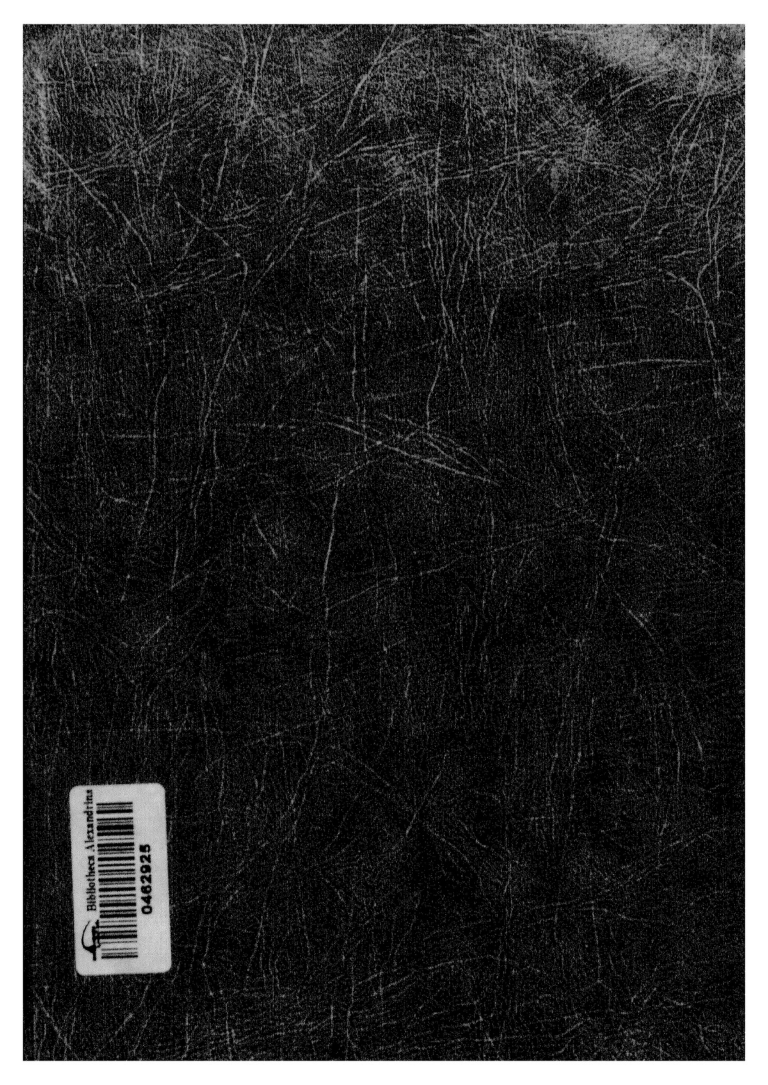
في ردها على دعوة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعقد قمة عربية طارئة لبحث ازمة الخليج.. اشترطت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (نايف حواتمة) لنجاح هذه القمة ان تكفل ما سمته بالمصالح المشروعة للعراق والدول الخليجية بضمان «وصول العراق الى عمق مياه الخليج»، وان تضمن الخطة التي ستضعها القمة «توزيع الثروة العربية بطريقة عادلة تخدم مصالح الشعوب العربية».

عندما قلنا لبعض مسئولي المنظمات الفلسطينية قولوا خيراً او اصمتوا لكي لاتزيدوا عذابات الشعب الفلسطيني ولا تضيفوا الى رصيد مآسيه مآسي اخرى، ووجهنا بحملة غضب كانت عبارات التشهير والتعريض بيت قصيدها، والآن نكرر هذا القول ونضيف عليه قائلين: يامن تفترشون الديباج في بيوت الضيافة الرسمية العربية من قيادات الدكاكين المتاجرة بعذابات الشعب الفلسطيني اصمتوا لأن الصمت في مثل حالاتكم من ذهب. فيكفي ما تعرّض له اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني في الكويت من قطع في الرزق وتشريد جديد بعد الغزو العراقي الآثم للكويت، ولا مجال آخر للمزيد من هذا العذاب.

ان دعوتكم لمشروعية وصول العراق الى عمق مياه الخليج يعني انكم تماديتم في دعوة الظلم لأهل هذه المنطقة أكثر من دعاوى نظام بغداد ذاته، لأن ادعاءات هذا النظام لم تصل الى حد المطالبة علناً بعمق مياه الخليج، ولاندري ماهي الحقوق التي ستبقى للدول الخليجية حسب رايكم لو استولى نظام بغداد على نصف الخليج.

اما الحديث الخادع عن الثروة العربية وتوزيعها فاسالوا اهل الارض المحتلة ملذا كان يصلهم من هذه الثروة لتنمية مواردهم ودعم نضالهم قبل احتلال العراق للكويت وملذا يصلهم اليوم في ظل الاحتلال.. من الكويت فقط وليس من كل دول الخليج، عسى ان تجدوا اجابة شافية على دعاواكم الضالة المضلة.

عادل الراشد


Bibliotheca Alexandrina
0462925